لأنني حراث ابن حراث تطاردني الشائعات!

من هو مغتصب الصحفيين القادم؟

شيحان
SHIHAN
Weekly Political & Social News.
السبت 6 – 12حزيران • يونيو 1992م
السنة الثامنة
العدد 398
سياسية • اجتماعية • اسبوعية

بعد اعنف رسالة تلقتها الشام عبر اسرائيل

هل تفلت دمشق من الانتقام الامريكي؟



بيان مزيف لـ «فتح» يوجه انذارا لـ «الحاخام» ابو مازن!

اعــلان هــام

لمالكي أجهزة ومعدات الاستقبال التلفزيوني المباشر من الأقمار الصناعية

Satellite Reception Dish System

[illegible] ولغاية تاريخ ١٥/٦/١٩٩٢ [illegible]

أخطر القوانين تناقش دون نصاب قانوني

شمال العراق — الانتخابات التشريعية للاكراد

شهادة ميلاد اميركية «مؤجلة» للدولة الكردية

تفاصيل القصة التي هزت المجتمع الأردني

لماذا انتحر طفل التسعة أعوام؟

الفنان سمير مجدي بريشة الفنية مالم ... 25

شيحان
8th Year Sat. 30 May - 5 June
سياسية • اجتماعية • اسبوعية

الـى اللقـاء



د. رياض الحروب

قبل ان نتحول الى محميات..!

لنفترض الأسوأ وان حرب الخليج بين العرب والعرب المسنودين من الاعاجم حصلت بنفس الطريقة التي جرت فيها الحروب الأوروبية الكونية والتي خلفت عداء كبيرا بسبب موت ملايين الناس بدون ذنب، ولنفترض ايضا ومجازا أن حرب تحرير الكويت تعادل تماما الحرب العالمية الثانية مع الفارق الكبير جدا في الأسباب، والأهداف والنتائج!! ثم دعونا نتصور ان خسائرنا كانت بالملايين بالرغم من معرفتنا ان العراق هو الوحيد الذي قدم آلاف الضحايا وهو الوحيد الذي قدم القرابين ولم تخسر الدول العربية الاخرى المشاركة ـ كما نعلم ـ من جنودها في هذه المعركة سوى عدد لا يذكر ربما ماتوا بسبب اخطاء عسكرية أو بالسكتة القلبية! لأن المعركة الفعلية كانت بين العراق من جهة وامريكا من جهة أخرى، وقياسا على ذلك فهل تكون لنا وقفة مع العقل وبالعقل نتفحص ونستفيد مما جرى عند جيراننا الاوروبيون، وكيف تغلبوا على احزانهم وضمدوا جروحهم، وسيطروا على النزعة العرقية والفاشية لدى شعوبهم وتوجهوا جميعا لنسيان الماضي واعادة اعمار اوروبا وبنائها بطريقة تخدم وتسعد جميع ابنائها، حتى وصلت القارة الأوروبية الى مرحلة التوحيد الكامل، وها هي تبدأ بتشكيل جيشا اوروبيا موحدا يجعل هذه القوة الاقتصادية العظمى قادرة على ازاحة امريكا من كرسي الزعامة في العالم!؟

ان العرب يملكون القوة الاقتصادية والقوة البشرية وبحمد الله لم تخسر الملايين، واذا ما استثنينا ما جرى للشعب العراقي من خسائر في القوى البشرية والاقتصادية فان أكثر حرب عربية ـ عربية خسائرا لم تزد في عدد ضحاياها عن حرب داحس والغبراء «طيبة الصيت»!! وذلك يعني اننا بحمد الله لم نصل في عدائنا لبعضنا البعض حد القطيعة والكره والتشفي!.

ان دعوة الشيخ زايد بن سلطان لاحياء التضامن العربي اضافة للموقف العماني الثابت الداعي الى التفاهم ونسيان الماضي، يؤكدان أن وحدة الصف العربي هي مطلب عاجل وضروري من اجل الحفاظ على ما تبقى من كرامة وخلق لهذه الامة قبل ان يتم استكمال تحويل بعض الاوطان المزعومة الى محميات ومستعمرات هشة تدار بالكومبيوتر والريموت كونترول عن بعد!.

واذا كان في احد المعسكرين العربيين المتخاصمين من يدعو الى احياء التضامن العربي والعودة الى وحدة الدم والمصير فان ذلك يستدعي ان نرى في الطرف المقابل من يمد يده ويرفع صوته عاليا ومطالبا بنسيان ما حدث وبناء دولة العرب العظمى كما هو حاصل في بناء دولة اوروبا العظمى قبل ان يصبح الوقت متأخرا وقبل ان نتحول الى عبيد «حنطيي البشرة» يعملون لدى البيض والسود والصفر على السواء!.★★

المحطة الاخيرة

نجمة لامعة في سماء هوليوود

تتألق النجمة العالمية ريبكيا دو مورناي في فيلم جديد حقق نجاحا ساحقا.. بداية ريبكيا كانت من خلال عملها مع النجوم توم كروز في فيلم «عمل خطر» حيث قالت عن شريكها ان العمل معه متعة ما بعدها متعة. ومن قبيل تسويق الفيلم الجديد والدعاية له حرصت ريبكيا على الا تبتعد كثيرا عن مرمى عدسات المصورين في لندن اثناء ذهابها وايابها.00

الأسعار: الأردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل.س، العراق 3 دنانير، البحرين 300، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، عمان 400 بيسة، اليمن 10 ريالات، السودان 50 جنيه، مصر جنيه، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 5 دراهم.

PRICES: Austria 31Shh, Belgium 117 Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7 C, Greece 200 Dr., Italy 2500 Li, Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Nethrlands 4Dg, Nigeria 1,50N, Pakistan 20R, Portugal 1,00 E, Switzerland 5F, U.K 1P, U.S.A. 2D

شيحان

رئيس التحرير	المحرر المسؤول	سكرتير التحرير	الاشراف الفني	اخراج كمبيوتر	مدير العلاقات العامة	تصدر عن مؤسسة	رئيس مجلس الادارة	نائب رئيس مجلس الادارة
جهاد المومني	سميرة عوض	علي عرسان	جمال السعيد	ايمان هاشم	ضيغم خريسات	الفريد للنشر	د. رياض الحروب	م. فريد الحروب

الاردن / عمان - هاتف 601511 / 601501 تلفاكس 601991 ص ب 960654 الاشتراكات :30 دينارا بالاضافة إلى اجور البريد في الخارج

السلام عليكم

ما دام السلام
ما زال «صعب وبعيد» فلا مانع من ان تسلموا على بعضكم في العيد.٥٥

المراقب العام يعترف بالخطأ

في جلسة مغلقة ضمت مجموعة من جماعة الاخوان في اربد، اعترف المراقب العام للاخوان المسلمين السيد عبد الرحمن خليفة خلالها بأن قضية الكفالة البنكية التي عملها لدى بنك الاسكان تصرف خاطىء وانه لم يكن يعلم عندما اخذ هذه الكفالة بانها تقع في باب الحرام.

ويقول أحد الاخوان الذين حضروا الجلسة ان احدا لم يعلق على كلام المراقب العام واكتفوا بسماع الاعتذار بالرغم من ان البعض لم يعلن صراحة وجهة نظره المخالفة احتراما للمراقب وحتى لا يتوسع الخلاف وتجد فيه الصحف مادة للكتابة قد تستعمل ضد الجماعة. وهكذا فان مبدأ التراجع عن الخطأ فضيلة هو الذي حسم الخلاف واسدل الستار على تلك القضية.٥٥



ثورتنا العربية الكبرى والمعطيات الحالية

تأتي ذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش هذا العام في ظل ظرف هو غاية في الأهمية، دخل فيه العالم ومنطقتنا العربية منعطفا جديدا، انتهت فيه الحرب الباردة، وهدأت حدة التنافس الاقليمي، ودخلت منطقة الشرق الاوسط مرحلة السلام او لنقل مرحلة بناء السلام، وتحول الصراع بين الامة العربية والكيان الاسرائيلي الى طابع جديد بعد ان اختل التوازن العالمي وغاب الاتحاد السوفياتي عن الخارطة الدولية.. ورغم هذه التغييرات الهائلة الا ان مبادىء الثورة العربية الكبرى التي كانت محاولة العرب الأولى في تلمس طريقهم نحو الاستقلال والحضارة ما زالت هذه المبادىء تحمل نفس الاهمية والقيمة.

ففي ظل هذه التغييرات الهائلة، تبقى مبادىء الثورة العربية التي يحمل رايتها جلالة الحسين والتي تنادي بوحدة الأمة والدفاع عن مصالحها وتوحيد اهدافها، محافظة على اهميتها وقيمتها، خاصة بعد ما اصاب الأمة العربية من حالة تشرذم وتفكك «وهزال» على اثر مأساة حرب الخليج وليست مصادفة على الاطلاق أن يكون الشريف الحسين بن علي هو اول من رفع لواء راية الثورة العربية الكبرى للتحرر والاستقلال بعد سنوات طوال من الظلام والعبودية والاستعمار، وان يكون جلالة الحسين هو الصوت العربي الأول الذي اخذ ينادي وبعد ايام فقط من انتهاء حرب الخليج الى «طي» صفحة الماضي «وتضميد الجراح ونسيان آثار الأزمة الخليجية المدمرة، والانطلاق نحو بناء نظام عربي جديد، يأخذ بعين الاعتبار مصالح الأمة كافة وأهدافها القومية بعيدا عن حسابات المصالح الضيقة، ولغة الثأر والعقاب والقصاص.

ورغم ان هذه الدعوة الهاشمية التي تنبعث من الحرص على مبادىء الثورة العربية والتي تزداد اهميتها وصحتها يوما بعد يوم لم تلق اذانا صاغية من بعض الاطراف العربية، الا ان ذلك لا يعني على الاطلاق فقدان الثقة بصحة هذه الدعوة او بامكانية تحقيقها... بل على العكس فجلالة الحسين لا يدع مناسبة تمر دون ان يجدد دعوته هذه لانه يدرك ان وحدة الصف العربي في أخطر مرحلة يمر بها العالم وهي مرحلة رسم خارطة العالم من جديد، شرط لا بد منه، لكي يكون لامتنا العربية مكانها الهام الذي يليق بها على خارطة النظام الدولي الجديد.... فالعالم لم يعد يعترف بالكيانات الصغيرة الهزيلة... فخيار التضامن والتوحد الذي كان شعار ثورتنا العربية الكبرى، ما زال شعارنا وخيارنا لكي نكون موجودين على خارطة عالم ما بعد الحرب الباردة.٥٥

قعوار يطالب بمليون دينار تعويضا من شركة النقل البري

أقام النائب فخري قعوار دعوى قضائية ضد شركة النقل البري العراقية الأردنية ممثلة برئيس مجلس ادارتها المهندس شاكر المحادين بتهمة الذم والقدح والتشهير.

واستند قعوار في دعواه الى الرد الذي نشرته الصحف اليومية للشركة والذي يشكك وينتقص من المعلومات التي اوردها قعوار عن الشركة في كلمة له تحت قبة البرلمان.

وكانت شركة النقل البري قد نشرت ردا مدفوع الاجر على شكل اعلان في الصحف اليومية الثلاث بقيمة تصل الى 3 الاف دينار.

وفي ذلك الوقت قام قعوار بالزام الصحف ان تنشر له توضيحا بنفس الحجم لكل الحقائق والوثائق حول اوضاع الشركة.

المحامي طه الرواشدة الذي يمثل النائب قعوار ابلغ «شيحان» انه سيطالب الشركة بدفع تعويض قدره مليون دينار كرد اعتبار لموكله كونه كاتبا صحفيا مشهورا ونائبا في البرلمان ورئيسا لرابطة الكتاب الأردنيين، ولهذا فان الذم والتشهير الذي قام به رئيس مجلس ادارة شركة النقل البري العراقية الأردنية قد الحق ضررا كبيرا بموكله النائب فخري قعوار.٥٥

اضبط.. مسكنا «مهرب» بخمس نجوم!!

شخص يعمل في احدى المحطات الخارجية لاحدى شركات الطيران «لا نذكر الاسم... رجاء عدم الاحراج!» هذا الشخص يقوم بزيارات «حتى - متى» للأردن فيعود محملا بعدة شنط ويقال ان هذه الشنط تحتوي على بضاعة ثمينة بعضها من السجاد العجمي «القطع الصغيرة» والتي تقدر قيمة الواحدة منها بحوالي 2000 دينار، هذا الشخص جاء الى أحد فنادق عمان الفخمة خمس نجوم مع زوجته، وقامت هيئة مكافحة التهريب بضبطه وهو يقوم بتوزيع البضاعة الى احد المحلات التجارية التابعة للفندق وعلى الفور تم ضبط البضاعة «المهربة طبعا» وقامت وحدة مكافحة التهريب بتنظيم ضبط بهذه المخالفة.

ويقول الراوي يا سادة يا كرام.. خير اللهم اجعله خير.. ان تلفونا من مسئول في الجمارك «طويل - غليظ» قد تم مع الدورية وقال لهم بالحرف الواحد «اتركوا الزلمة بحاله ومزعوا الضبط وانصرفوا بسرعة وممنوع دخول الفندق اطلاقا!!»

الموظفون نفذوا التعليمات «بحذاء فيرها» وانسحبوا وخسروا في تلك المخالفة حوالي 180 قطعة سجاد عجمي مصنوعة باليد تبلغ قيمة غرامة ادخالها بدون جمرك حوالي 200 الف دينار اردني!

مندوب شيحان لشئون التهريب والطش والجمارك، قام بمتابعة القضية لدى الفندق ولديه شهود من اجهزة الامن في الفندق واصحاب المتاجر الذين كانوا شهودا على الواقعة وهم جاهزون للادلاء بافاداتهم.

اما مدير عام الجمارك ففي اتصال مع الصحيفة قال انه سيحقق في الموضوع وسيعرف من هو المسئول الذي قام بمنع المخالفة ومر منذ ذلك الوقت ثلاثة اسابيع ولم نسمع من عطوفته ردا.. واذا بعث - ابقو قابلوني!!.

شكرا لقرائكم الخبر واهتمامكم واما في العدد القادم... قولوا معي.. خير اللهم اجعله خير.. فسنتحدث عن السيدة التي ادخلت بضاعة من حدود الرمثا وجاء كتاب من مسئول في الجمارك يعفيها من الغرامة..

بخاطركم وسلموا على جيرانكم!!.٥٥

شيء بيسطل

ما حدا مسك بتوع الويسكي!!

مندوب شيحان لشئون التهريب والجمارك، والمناطق الحرة واللي مش حره - يا حسره - قال عن مصدر مطلع ع الآخر: ان جماعة المنطقة الحرة بعد فضيحة الدخان قد اكتشفوا فضائح أخرى لديهم ولابد ان اهم قضية تتفاعل في هذا الوسط هي قضية تهريب 400 كرتونة ويسكي من النوع اللي بيسطل... واللي بيسطل اكثر ان جماعة التحقيق في القضية لم يتوصلوا لمعرفة الجاني واين ذهبت كراتين الويسكي.. ولا يهم من سكر فيهم.. ولكن المهم هو اننا نريد قيمة الضرائب على هذه البضاعة - حتى ما يسكر المواطن في هذا البلد دون ان يفي بالتزاماته امام الوطن...

ويقال ان عملية تهريب «البلاك ليبل» هذه لم يتم تحديد متهمين فيها حتى الآن لدرجة ان القيود المسجلة فيها لا تتحدث عن ويسكي وانما تتحدث عن مواد غذائية - طبعا مش غلط - مش كله زرط في زرط -..

واما القصة الثانية فتتحدث عن تهريب 200 صحن ساتلايت «او انتين دش» جاءت للمنطقة الحرة وتم اخراجها ولم يعرف الى من ذهبت.. والتحريات ما زالت قائمة حول هذه القضايا.

وعلى اية حال فنحن نتساءل: هل هي صدفة ان وزير المالية نشر اعلانا يطالب فيه بترخيص هذه الصحون - فهل المقصود غبي الى هذه الدرجة ليأخذ معه 200 «صحن» ويذهب بها للوزارة لأخذ ترخيص!!

من يدري فلربما يعملها.. او بعد نشر هذا الخبر يمكن يخاف «الزلمة» ويستخدم «الصحون» للمقلوبة او المهلبية بدلا من التقاط البث التلفزيوني.٥

عميد من فلوسنا!!

زار معالي وزير التعليم العالي الدكتور عوض خليفات كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية واجتمع مع اعضاء الهيئة التدريسية والموظفين. وبشر الوزير اعضاء الهيئة التدريسية بأن حقوقهم المالية ستحتسب لهم منذ بداية شهر تشرين الاول الماضي وذلك بعد نقلهم للنظام الجامعي خلال الايام القليلة القادمة. وطلب الخليفات من الهيئة التدريسية الارتقاء بمستوى الاداء الى المستوى الجامعي كما طلب معالي الوزير من ادارة الكلية ان تكون على اتصال مباشر معه واطلاعه على جميع ما يتعلق بالكلية أولا بأول ليتمكن من ازالة جميع العقبات التي تعترض مسيرة الكلية.

شكرت الهيئة التدريسية معالي الوزير واقامت حفل غداء على شرفه وذلك تعبيرا عن شكرهم لمعاليه لجهوده التي بذلها لاخراج النظام الجامعي للكلية الى حيز الوجود. وكان ذلك باقتراح من عميد الكلية حيث قام حضرة العميد بتقشيط كل عضو هيئة تدريس مبلغا مقداره 15 دينارا لتضييف الوزير الضيف.

بعض الذين دفعوا ومش عاجبهم قالوا لشيحان: نحن ندفع والعميد يكسب مواقف على ظهورنا وظهور اللي خلفونا.. شي غاد..!٥٥

عيب...

عيب على بعض المسئولين ان «يضيعوا حجبتهم» و «يشتوا» - بكسر الشين - حينما «يحشرهم» الصحفي في «خانة اليك».٥٥

نصيحة...

ننصح تجار شارع «الجاردنز» والمتضررين بايفاد ممثلين عنهم لمؤتمر البيئة في البرازيل بدلا من الركض وراء مقابلة المسئولين في امانة عمان وبدون فائدة!..٥٥



* مجموعة من معلمات في احدى المدارس التابعة لمديرية تربية الضواحي بعثن بشكوى ضد احد المشرفين الذين يقومون بتفقد المدارس، وتروي الشكوى التي وصلتنا ان هذا المشرف وسط مديرة المدرسة نفسها لتخطب له احدى المعلمات ولكن بطريقة غير محترمة.

المعلمات اعتذرن عن ذكر اسمائهن ونحن نقول للمشرف المتصابي: العقد عاقل قبل ما حدا يسمع وتصير أذن مدرسة!!

* وشكوى أخرى من طالبات مدرسة ثانوية في محافظة المفرق قلن فيها ان مديرة مدرستهن «العانس» تقوم بتأخير الفتيات للقيام بنشاطات مريبة.. بعد الدوام.

المصيبة في شكوى الطالبات ما ذكرنه من ان حضرة المديرة تستقبل زوارا من الرجال بعد الدوام، وعندما تسأل عن هذه الزيارات تقول بانهم «موظفون رسميون».

المعلومات الواردة الينا تقول ان اهالي المفرق قرروا عدم السكوت عن مسلكيات هذه المديرة، ونحن ننقل انذار الطالبات والاوانس للمديرة العانس!!.٥٥

شكاوي النسوان!!

صيدليات وعقاقير

لمن لا يعلم.. فقد تم الكشف عن تورط صيدليتين في بيع عقاقير مخدرة وما زال التحقيق جاريا.. قلنا «صيدليتين» فقط وليس 200 صيدلية!.٥٥

الكتل البرلمانية وقانون الاحزاب

مع اقتراب بداية الدورة الاستثنائية للبرلمان، بدأت الكتل المختلفة تعقد اجتماعات لمناقشة القضايا والقوانين التي ستعرض للمناقشة.

ويقول مصدر برلماني ان قانون الاحزاب يستحوذ على اهتمام الكتل، وانها تحاول ان تبلور وجهات نظر مشتركة حيال هذا القانون.

وتردد ان بعض الكتل النيابية قد اتفقت على وجهة نظر مشتركة من قانون الاحزاب وانها حددت ناطقا رسميا لها، وان من بين الكتل التي اتفقت على ذلك «الدستورية».

النائب محمد ابو عليم لا يخفي ان الكتلة الدستورية تدارست قانون الاحزاب، لكنها لم تحدد ناطقا رسميا باسمها، وان هناك نقاطا في القانون يوجد اجماع مشترك عليها، لكن هناك نقاطا غير متفق عليها ولكل نائب في الكتلة رأي مختلف عن الآخر!!.٥٥

حكمة...

الى جميع المستوزرين
بامكانكم التمتع بقضاء عطلة العيد خارج الأردن فلا تعديل قبل العيد كما قالت العصفورة.٥٥



اسبوعيات حمدان

يخرب بيت هالديمقراطيه
ولله ليش ؟!
ما قدروا يمسكوا ولا قضية فساد!!
كل واحد هرب بفساده
ولك انقلع عن وجهي.. سطلتني بريحة فسا....دك!!

كرمال عين.. تكرم مرج عيون!

نبارك اولا للسيد الحوارني بتعيينه مديرا عاما لمؤسسة الضمان، وثانيا، نسوق اليه هذه الحادثة التي جرت قبيل تعيينه ببضعة أيام، وهو الآن، بحكم موقعه، معني بمعالجتها:

فمدير فرع مؤسسة الضمان في العقبة، لا يتوانى عن اطلاق الأحكام جزافا تجاه موظفي الفرع لديه، ويوم السبت - قبل الماضي - قام بنقل السائق احمد محمد علي ابو العز من العقبة الى عمان، بقرار «شفوي» ويلخص لنا الحكاية بالتالي:

حدثت مشادة كلامية بين زوجة السائق «المنقول» وبين زوجة مدير الفرع، الأمر الذي دعا المدير «النشمي» للانتصار لزوجته والانتقام من الموظف، بنقله الى عمان، مع العلم بأن الموظف المنقول يعيل اسرة مكونة من سبعة اشخاص، ويسكن هو واسرته في «سكن» وفره له الضمان.. والنقل يعني بالنسبة اليه.. حرمانه من هذا السكن، وتشريد اسرته، ونفقات اضافية جراء سفره من والى العقبة.

شيحان، لديها ادلة مادية ننشر جزءا منها هنا، تتلخص - كما هو مبين في صورة الوثيقة - في ان المدير النشمي جدا والعصبي جدا جدا، يصدر اوامره لسائقي الدولة، من اجل قضاء مآرب شخصية وخاصة ليس لها اي علاقة بواجبات السائقين.. مثل: شراء حاجات المدام الضرورية للمطبخ، ونقل الاولاد من والى المدرسة الخ...

الموظف الآن معلق، لا هو في الأرض ولا في السماء، بمعنى، لا هو تابع لمؤسسة الضمان في العقبة، ولا في مقرها الرئيسي.. وبعد نقله «الشفوي» ينتظر هذا المسكين.. تقشيطه» من منزله، لأن مجرد نقله يعني عدم احقيته في سكن العقبة..

فعلا.. كرمال عين تكرم مرج عيون!.٥٥

الامر بتوصيل الاولاد من المدرسة

قرارات عرفية في معان!!

اخر الاعمال والقرارات «العرفية» التي وصلتنا في رسالة من اهالي معان، ان المجالس القروية وبأمر من نائب محافظ معان تقوم بحجز «كوبونات» التموين من سكر وارز وحليب، ولا تمنح لاصحابها الا بعد ان يسددوا ضريبة المسقفات المترتبة عليهم!! يا لطيف الطف...٥٥

لماذا زار خالد عبد الناصر الأردن؟!

زار خالد عبد الناصر ابن الزعيم الراحل جمال عبد الناصر الاردن في الاسبوع الماضي.. ويبدو ان طبيعة الزيارة التي احيطت بسرية، قد ساهمت في ترويج الكثير من الشائعات حول اسباب الزيارة وابعادها، خاصة وانها تزامنت مع اعتراف الحكومة المصرية بالحزب الناصري.

ولم يتردد سياسيون في الأردن من الربط بين هذه الزيارة وعزم بعض الشخصيات السياسية الأردنية عن اشهار حزب ناصري. لكن نائبا قوميا نفى كل ما يتردد من شائعات وقال ان زيارة خالد عبد الناصر كانت «شغله يعني «بزنس»!!٥٥

عاش التطوير الاداري

اخر الصيحات في عالم التطوير الاداري، هو ما حدث في احدى المحافظات، حيث تم ترقية مدير بريد ولكن الى الوراء، اذ اصبح «امين صندوق» على سن ورمح، ولم يتوقف الامر عند ذلك فلقد تم تجميد مدير المواصلات في المحافظة، يعني اصبح لا بهش ولا بنش.. وعاش التطوير الاداري!..٥٥

مذكرات من تحت الديسك لوزير التربية من الاخوان المسلمين

نواب الحركة الاسلامية «الاخوان المسلمون» غاضبون هذه المرة من وزارة التربية. لهذا وجهوا مذكرتين من «تحت الديسك» لنائب رئيس الوزراء وزير التربية ذوقان الهنداوي، الاولى تتعلق بمشاركة سفير الولايات المتحدة الامريكية واركان السفارة في افتتاح مدرسة سفانة بنت حاتم الطائي، حيث اوردت المذكرة «ان مشاركة السفير سابقة خطيرة نرفضها وندينها ونحذر من الاثار السلبية التي تترتب عليها وتشكل تدخلا في اوضاعنا الداخلية التي نرفض تدخل اي جهة كانت فيها».

ويرى الاخوان ان مشاركة الغير في حفل الافتتاح تدخل في الاوضاع الداخلية وتمس السيادة الوطنية.

أما المذكرة الثانية فكانت عن احتفال وزارة التربية بعيد الاستقلال، حيث اعتبر الاخوان ما جرى في هذا الاحتفال تشويها لصورة الحشمة والوقار والاتزان التي يتميز بها الشعب الاردني.

ووصفوا كل الذي حدث بانه يدخل في باب العبث والالهاء والتخريب الثقافي والحضاري..

وطالبوا بمحاسبة المسئولين عن هذا الاحتفال واعادة النظر في مديرية النشاطات التربوية.٥٥

مشاهدات

فرمان غير صحي!

علمت مصادرنا ان معالي وزير الصحة اصدر فرمانا يطلب فيه من كافة الموظفين - فنيين واداريين - عدم الادلاء بأية معلومات للصحفيين عن طبيعة عملهم الا باذن مسبق من قبله، جاء هذا على اثر الانتقادات اللاذعة التي تعرضت وتتعرض لها اجهزة الوزارة وخاصة المستشفيات.

موظف في الصحة علق على القرار قائلا «يمكن بدهم يحولوا وزارتنا لوزارة دفاع ولهذا بدهم يعودونا على الضبط والربط وتمام يا افندم!!».٥٥

عيب!!

عجوز في الخامسة والثمانين من عمرها راجعت احد موظفي مستشفى الايمان في عجلون فطلب اليها المسئول ان تذهب للمركز الصحي وتطلب تحويلا للمستشفى.. فاجابت العجوز انه من الصعب علي العودة وانا مثل والدك.. وارجوك ساعدني.. فكشر الموظف عن انيابه قائلا «لا يشرفني ان تكوني مثل والدتي»... وطردها من مكتبه.. وعيك المراجل والا بلاش!!٥٥

حزب للمراهقين فقط!!

لوحظ في الاونة الاخيرة ان حزبا سياسيا اردنيا - تحت التأسيس - يستقطب لعضويته اكثرية من الشباب المراهق، حيث تم عقد عدة اجتماعات للعديد منهم في بعض المدن الاردنية..!!

اللافت للنظر ان هؤلاء المراهقين ينتظمون بالحزب ثم يستقبلون بالجملة دون ان يكلفوا انفسهم قراءة ميثاق الحزب الذي ينتسبون اليه؟!٥٥

قرية اردنية تتعرض لهجوم؟!

الخبر عزيزي القارىء ليس كما تتوقع او كما يتبادر الى ذهنك، فالهجوم الذي تعرضت له احدى القرى الأردنية ليس عسكريا بل هو هجوم من قبل عدة كلاب «ضالة» واسفر الهجوم عن تعرض رجل وامرأة وطفلين الى اضرار جسيمة ولاذت الكلاب بالفرار دون ان تتمكن الجهات المعنية بالقرية من القاء القبض على اي منها.. الذي يشكك في صحة هذا الخبر ما يمكن الا ان يتصل بمركز صحي بلعما ومن هناك يحصل على التفاصيل؟!٥٥

سلطة المياه.. والعودة الى الوراء..؟!

ما زالت سلطة المياه عاجزة تماما عن اصلاح عدادات المياه والتي تعطلت بسبب الظروف الجوية التي سادت في موسم الشتاء الأخير.. الغريب في الأمر ان السلطة تقع في مغالطات كبيرة عند قيامها بتقدير وتخمين كميات المياه المستهلكة من قبل المواطنين وهذا بالطبع لا يحقق العدالة وحتى لو اقترب من العدالة فهو اسلوب غير علمي ومؤشر على عجز السلطة على التكيف مع الزمن!!..٥٥

اسرار اختفاء الرسائل الجامعية؟!

* لوحظ مؤخرا اختفاء العديد من رسائل الماجستير والدكتوراة الموجودة في مكتبة الجامعة الأردنية، وبعد ان تقصينا اسباب هذا الاختفاء المفاجىء علمنا بأن العديد من الاساتذة طلبوا رسميا من المكتبة سحب رسائلهم.. والتساؤل: لماذا تم ذلك؟

قبل مدة من الزمن تم فصل استاذين جامعيين من كلية الاقتصاد وذلك بعد ان تم اكتشاف سرقات علمية قاموا بها حيث ان رسائلهم العلمية نقلت حرفيا عن بحوث اجنبية. بالطبع الجامعة سحبت الاعتراف بشهاداتهم وحرمتهم من كافة الامتيازات ثم توجت ذلك بفصلهم من الجامعة. هذا بالطبع اخاف امثالهم فطلبوا سحب رسائلهم قبل ان تسقط الاقنعة.. واللي بقلبه حمص ما بنام!؟٥٥

علي مكتب دولة الرئيس

● محمد الصبيحي

عطوفة المحافظ

يتمتع عطوفة المحافظ بسلطة واسعة قوية في محافظته اذا احسن استعمالها تكفل ضبط الجهاز الاداري للدولة، واذا كان عطوفته رجلا متنورا حازما عادلا تقيا ورعا تكفل ان تزدهر امور الشعب وان يحب الناس الحكومة حبا عذريا صادقا وان يرسلوا اليها برقيات العشق التي لا رقيب عليها ولتتقن صحف الحكومة عندئذ بابراز ذلك العشق الشعبي الجماعي لكيد الحساد المجاورين والمعارضة البرلمانية وغير البرلمانية. فأي حكومة تكره ان تكون معشوقة الجماهير؟!

اقول هذا الغزل وانا اتصفح مواد نظام التشكيلات الادارية الساري المفعول واعرف ان كل واحد من اصحاب العطوفة يحفظ عن ظهر قلب نص المواد 7 و 12 و 18 و 28. ولكنهم جميعا يتناسون نص المادة التاسعة والثلاثين التي تشكل بحد ذاتها قفزة نوعية في التطوير الاداري مقررة منذ عام 1966 ولكن وزارة الداخلية يا دولة الرئيس لا تطبق هذا النص لانه يعني المشاركة الشعبية في ادارة شئون المحافظة.

المادة 39 من نظام التشكيلات الادارية يا سيدي تلزم عطوفة المحافظ بتشكيل مجلس أهلي استشاري في المحافظة من خمسة عشر عضوا من الاطباء والمحامين والنواب والجمعيات والمزارعين والغرفة التجارية والمجالس البلدية يمارس عمله لمدة ثلاث سنوات ويجتمع مرة واحدة كل شهرين على الاقل للتداول في كافة شئون المحافظة واقرار التوصيات المناسبة بشأنها.

هذا المجلس المعطل يا دولة الرئيس لم يكن تعطيله بحسن نية وانما كان قبل الديمقراطية لاطلاق يد الحكام الاداريين العسكريين للتصرف دون رقيب او حسيب.

واذا كانت الحكومة اليوم عاقدة العزم على التطوير الاداري فان احياء المجلس الأهلي الاستشاري في كل محافظة وتطوير عمله وتعديل النظام لجعله مجلسا منتخبا يشكل نقلة حضارية مدهشة في التطوير الاداري.

ان مجلسا اهليا للمحافظة ينتخبه الناس حسب الفئات المهنية يشكل رديفا برلمانيا رائعا ومدرسة برلمانية لتخريج النواب العارفين بدقائق الامور في محافظاتهم.

اما السؤال الذي يخطر ببالي الحكومة فهو لماذا تضع الحكومات المتعاقبة انظمة لا تريد تطبيقها؟!

واخيرا اقول ان عطوفة المحافظ - اي محافظ - يتمتع بسلطة قوية ولكنه ايضا يتمتع بذاكرة ضعيفة تجاه نصوص الانظمة التي تجعل للناس حق المشاركة وابداء الرأي.٥٥

شو رأي الوزير؟

صباح الثلاثاء الماضي، اصيبت والدة احد الزملاء بتجلط في الساق، الأمر الذي دعا الزميل لنقلها الى المستشفى.. وتحديدا الى مستشفى الجامعة.. وهناك وفي قسم الطوارىء كانت المفاجأة.

فقد «لطعت» المريضة فوق السرير لمدة ساعة ونصف، قبل ان يتفضل احد الدكاترة بفحصها.. وبعد ان تم الفحص، طلب الدكتور المناوب من الزميل ان يحضر نتائج المختبر، هكذا، وكأن الزميل ممرض يعمل في المستشفى.. وبعد ساعة، والمريضة على السرير، احضر الزميل النتيجة، والتي كانت توجب ان تنام المريضة في المستشفى.. ولكن المستشفى رفض ذلك بحجة عدم وجود سرير.. مما دعا الزميل لنقل المريضة الى مستشفى آخر.. ليفاجأ بنفس النتيجة.. فحمل والدته للمرة الثالثة الى مستشفى البشير.. ليفاجأ بالنتيجة ذاتها.. فحملها على الكرسي المتحرك - مرة رابعة - ونقلها بتكسي متوجها الى مستشفى آخر.. ليشترط عليه المستشفى انه لا يوجد سرير على الاطلاق الا في الدرجة الاولى «يعني ان يدفع الزميل على كل ليلة «نوم» فقط «مبلغ 24 دينارا».. الامر الذي لم يجد معه الزميل وسيلة الا الموافقة.. وليكن الله في العون...

طبعا، نتيجة التجلط، وبعد مضي 5 ساعات على وقوعها، اثرت سلبيا على ساق المريضة، واصيبت بـ «السكري».. وتم اسعافها بعد اخذ ضمان مقداره 150 دينارا فقط لا غير، «كتأمين» خوفا من ان يتخلف الزميل عن الدفع...

المهم، تمت معالجة والدة الزميل بـ «الزوره» ولولا انه «شحد» من احد معارفه الـ 150 دينار - التأمين - لانتقلت والدته الى رحمة الله.. نتيجة توسع الجلطة الى الرئة او أي مكان آخر كما قال الاطباء.

هذه حادثة وقعت الاسبوع الماضي، ومن خلالها نتبين كم من حالات الوفاة حدثت ليس نتيجة اهمال المريض، بل اهمال المستشفيات، واجهزة وزارة الصحة التي ما زالت اذنا من طين واخرى من عجين.. واخيرا: شو رأي الوزير!!.٥٥

من هو الناطق الرسمي والشرعي!!

بعد أن قام وفد الحزب الوطني الأردني الذي ضم محمد داودية، سمير حباشنة، مازن الساكت بزيارة تونس وحضور اجتماعات المجلس المركزي، فوجئوا بعد عودتهم بأنهم يتعرضون لحملة شعواء، يقودها بعض الصحفيين الأردنيين المحسوبين على منظمة التحرير.

والغريب في الأمر ان الانتقادات تنصب على الزيارة وماهيتها ولماذا استقبلهم عرفات، ولماذا يسمح لهم بحضور الجلسات السرية لاجتماعات المجلس المركزي!؟ ولا يستثني من هذه الحملة والهجوم جهات المنظمة التي رتبت هذه الزيارة.

الخبثاء الذين يتابعون الحملة والهجوم يفسرون ذلك بالقول: انه تنافس بين أشخاص كل يحرص على «احتكار» الاتصال بالمؤسسة الفلسطينية يعني كل واحد بدو يكون الناطق الرسمي والوحيد.. ويا ساتر استر!!.٥٥

طوشة في المنظمة التعاونية

الطوشة التي حدثت في المنظمة التعاونية بين عضو مجلس الادارة في المنظمة ورئيس موظفي المراقبة التابع لديوان المحاسبة على كل لسان.

وتقول المصادر التي عايشت هذه المشكلة ان سر الطوشة «مالي» حيث طالب هذا العضو بصرف مبلغ 953 دينارا له نظير انتقال وسفر لحضور مؤتمر لاتحاد الفلاحين في العراق، لكن رئيس المراقبة رفض صرف هذا المبلغ خاصة وان هذا العضو كان قد سافر قبل ذلك لحضور مؤتمر اخر في بغداد ايضا وصرف له مبلغ 113 دينارا خاصة وان اتحاد الفلاحين في العراق متكفل بنفقات الضيافة.

عضو مجلس الادارة لجأ الى قرار رقم 92/45 الذي فصله مجلس الادارة لهذه الغاية والذي ينص على صرف بدل سفر بنسبة 100% لاعضاء مجلس الادارة حتى وان كانت الجهات الداعية تساهم بالنفقات ام لا، وبالطبع فان هذا القرار يخالف النظم المعمول بها في الدولة.

وحين اصر ديوان المحاسبة على رأيه قام عضو مجلس الادارة المحترم وبعد مشادة كلامية مع مراقب ديوان المحاسبة بتمزيق اشعار القيد وتوجيه الشتائم لمندوب الديوان المسكين.

رئيس ديوان المحاسبة غضب لما تعرض له احد موظفيه وطالب في كتاب موجه الى مدير عام المنظمة التعاونية بتشكيل لجنة تحقيق مع عضو مجلس الادارة لكن الاقاويل تردد ان صلحة على مناسف تمت بين الاطراف المتصارعة احضرها مدير عام المنظمة التعاونية ورئيس المراقبة في ديوان المحاسبة وحاشية كبيرة، وبالطبع كانت الصلحة في منزل عضو مجلس الادارة المشتكي عليه.. ويا دار ما دخلك شر!!.٥٥

ضحايا جريمة «جبل الحسين» قدموا الحلوى لضيوفهم القتلة!

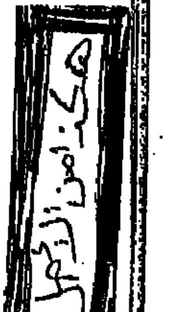
لم يذكر مدير الامن العام اللواء الركن فاضل علي اية تفاصيل جديدة حول جريمة «جبل الحسين» في آخر محاضرة له تم عقدها في غرفة تجارة عمان بدعوة من الاتحاد النسائي الاسبوع الماضي ولكنه اكد ان الذين ارتكبوا جريمة «جبل الحسين» كانوا ضيوفا على العائلة المنكوبة التي قدمت الحلوى لهم مشيرا الى وجود علاقات واتصالات ترجع لعهد بعيد بين القتلة والعائلة المنكوبة ويبدو انها تعود الى مقر الاقامة السابق في «الكويت».

ونفى مدير الامن العام علاقة مسئول كبير في قضية مخدرات بعد أن طالته الاشاعات حين الكشف عن تورط ابنه في تعاطي المخدرات.

من جهة أخرى لم يورد وزير الداخلية السيد جودت سبول بدوره اية معلومات أخرى حول جريمة «جبل الحسين» حينما سأله احد الصحفيين في المؤتمر الذي تم عقده الثلاثاء الماضي!..٥٥

المتصرف ما اغلقش الاندية

اتصل بنا متصرف لواء عجلون السيد ... خلف المحاسنة وابلغنا ان الخبر الذي نشرناه في العدد الماضي حول قيامه - اي المتصرف - باغلاق اندية اللواء مش مزبوط... فشكرا للسيد خلف المحاسنة على توضيحه.٥٥



الحسين يزور عرفات في المستشفى ويطمئن على صحته

كان جدول اعمال جلالة الحسين «حافلا» بالتحركات المتعلقة بالأوضاع العربية والدولية، فقد اجرى جلالته اتصالات هاتفية مع اشقائه رؤساء العديد من الدول العربية.

وشملت اتصالات جلالته كلا من الرئيس حافظ الاسد والرئيس علي عبد الله صالح والرئيس زين العابدين بن علي والعقيد معمر القذافي، وتم خلال الاتصالات تبادل وجهات النظر حول العلاقات «العربية - العربية» والقضايا ذات الاهتمام المشترك. واثر استعراض التطورات الدولية الراهنة طمأن جلالته اشقاءه القادة العرب على صحة الرئيس الفلسطيني «ياسر عرفات» الذي يرقد في مدينة الحسين الطبية بعد ان اجريت له عملية جراحية.

وكان جلالة الحسين قد قام بزيارة الرئيس عرفات في مدينة الحسين الطبية واطمأن من الاطباء على صحته، واعرب جلالته عن تمنياته بالشفاء العاجل.

ومن ناحية اخرى قام جلالته بزيارة دار رئاسة الوزراء حيث اجتمع مع سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس مجلس الوزراء بحضور الدكتور خالد الكركي رئيس الديوان الملكي الهاشمي، وابدى جلالته توجيهاته السامية حول العديد من القضايا المحلية والخارجية.

ومن المقرر ان يقوم جلالته بافتتاح مستشفى الطفيلة الجديد الذي سيوفر احدث الخدمات الطبية بتخصصاتها المختلفة لابناء المحافظة.00

نائب عمان زعلان من نائب امين عمان!!

النائب فخري قعوار غاضب وعاتب على السيد اسماعيل العرموطي نائب امين عمان الذي تحدث معه بطريقة غير مناسبة وغير مسئولة على حد رأي السيد قعوار الذي قال في شكوى قدمها لرئيس مجلس النواب ان نائب امين عمان تحدث معه بطريقة لا تتصف بالمسئولية وهو يسأله عن اوضاع شارع الجاردنز، وجاء جواب نائب الأمين كما يلي حسبما اورده النائب:

بادرته بالسؤال عن صحته واحواله، ثم قلت له:

- ما هي اخبار شارع الجاردنز؟

فقال بعصبية:

- شارع الجاردنز امامك وتستطيع ان تنظر اليه!.

فقلت له: انا اعرف انه امامي، واعرف انني استطيع ان انظر اليه، لكنني ارغب في الاستفسار منك عما طرأ من جديد على سير العمل..

فقال: لقد زدتموها كثيرا، وسؤالك هذا غير منطقي وغير مقبول!.

فقلت بكل هدوء: واين هو عدم المنطق؟

واضفت قائلا: يا استاذي الفاضل.. انا مكلف من الاخوان في الشارع لمعرفة ما هو جديد في سير العمل، وانت الجهة الوحيدة التي تعرف اذا جد شيء ام لم يجد..

فقال بعصبية زائدة: يا اخي اكتب عنا ما تشاء.. وافعل ما تشاء.. وانا ليس عندي جواب..

فقلت له: انا لا اسألك كي اكتب.. انا لا اريد ان اكتب.. اريد فقط ان استوضح.. فهل تسمح بالرد والتوضيح على سؤالي؟

فقال: انا مش فاضي.. وليس عندي وقت لمثل هذه الاسئلة!..

واحسست انه يكاد يقفل الخط، وهو يقول: انا مشغول.. مشغول...

فقلت: ما دمت مشغولا الى هذا الحد.. فمع السلامة.. واغلقت الخط، وانتهت المكالمة...

وعلى ضوء ما تقدم يا معالي الرئيس، وبعد ان نقلت لك الصورة بالتفصيل الممكن، فانني اطلب من معاليكم عرض هذا الاستخفاف من قبل رجل في موقع متقدم من مواقع المسئولية، على الجهات المعنية، وعرضه على الزملاء جميعا، املا ان يقوم نائب الامين بواجبه اولا تجاه شارع الجاردنز، واملا اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتبصيره بحدوده، ان كان بعد كل هذه الخبرة التي يفترض انه اكتسبها من الخدمة في الوظيفة العامة قابلا للتبصير باداب التعامل واصوله. واذا كان هذا هو اسلوب نائب الامين مع احد نواب الشعب، فكيف ستكون معاملته مع مراجع يريد أن يسأله سؤالا؟

وبعد، فانني اترك الامر بين يديكم، لاتخاذ الاجراءات الكفيلة برد الاعتبار لنائب تعرض للاستهانة من موظف عمومي يشغل منصبا متقدما.

. الى هنا انتهت رسالة قعوار لرئيس مجلس النواب. والجدير بالذكر ان رئيس الحكومة قد زار شارع الجاردنز الاسبوع الماضي واطمأن على سير العمل فيه ويبدو ان جميع الاجهزة الرسمية والشعبية مهتمة بالانتهاء من هذا الشارع ما عدا الامانة التي يشهد جميع التجار والمواطنين والشحادين على الارصفة ان اجهزتها تعمل ببطء «سلحفائي» يبعث على الدهشة لدرجة ان احد اصحاب المحلات التجارية قال بائسا: «آخ ع خمسة كوريين بدل كل متعهدي الامانة»!!00

انكم لن تنشروا هذه الرسالة!!

تلقت «شيحان» رسالة عاتبة من قارىء وقع باسم «سمير درويش»، ولكن الواضح ان هذه الرسالة جاءت موجهة من نائب لطشناه صاروخا في الجريدة بالعدد الماضي تحت عنوان «سائق المدحلة الذي اصبح نائبا»، هذا القارىء انبرى للدفاع عن النائب وقام بتحديده ووصفه رغم اننا تجنبنا ذلك واليكم ما يقوله صاحبنا القارىء في رسالته الغاضبة:

«السيد رئيس تحرير شيحان الاكرم..

في البداية اتساءل قائلا لو أن الطبيب او الصيدلاني في مجلس النواب او حتى الصحفي ادلى بصوته في نقابته فماذا ترون في ذلك؟! لا اظن ان الامر غير عادي فهو حق منحه له القانون.

وأغرب ما في الأمر ان يدعي مندوبكم لشئون السير والميكانيك وعربات الفيل او «العمير» بأنه ضبط احد نواب «محافظة الزرقاء» يدلي بصوته في انتخابات نقابة السواقين. انني احسد مندوبكم على هذا السبق الاعلامي والانجاز الصحفي الرهيب واسأله هل وقع نائبنا في جرم حتى تضبطه ضبطا وكأنه مختلس؟

كما وأسأل الاله شيخ حرمت عليه حقه ام لان الفئة التي وضع نفسه في وسطها دنيئة «لا سمح الله» وغير مرموقة بالنسبة الك؟! ما يجب الطعن في انسانية واحترام «السواقين» الذين ينقلونك من بيتك الى صحيفة شيحان وبالعكس الا ان كنت من اصحاب السيارات الفارهة الخاصة واستغنت نفسك من خدماتهم الجليلة.

لو أن من قام بالانتخاب في اي نقابة كان اجنبيا ولو انه من لعب «الجولف» اثناء الازمة «بوش» لرأيته امرا عاديا، بل واقتديت به، اما ان يقوم شيخنا الجليل بالسهر مع اخوانه اعضاء نقابة السواقين والوقوف الى جانبهم خلال النهار، فهذا امر فيه نظر لاسيما وقد جاءت النتائج على عكس ما تشتهي الاقلام.

وللعلم فقط عندما توجهنا بالسؤال من طبيعة اي علاقة تربط النائب الكريم بقيادة المدحلة اجاب قائلا: انا حصلت على رخصة القيادة لجميع الفئات عام 1956م «اي قبل تاريخ ميلاد الكاتب المبجل» ولم اقد المدحلة في حياتي قط مع رغبتي وامنيتي لو انني تمكنت من ذلك واعتز بها اخواني وساهمت في بناء بلدي.

الشيخ يتمنى لو ان الحظ اسعفه وقدم تلك الاعمال الجليلة لأن فعل الخير منسوج في خلايا جسده وممزوج بكريات دمه..

ونحن نتمنى على مندوب شيحان الذي لقب نفسه لقبا يحتاج الى وقت اطول من ذلك الذي تحتاج اليه قصيدة شعرية معقدة لحفظه ان يتحرى الصدق ويتبنى الحقيقة «ولا يأكل الجوز الفارغ» معذرة - أعتقد وانا اكتب هذه السطور انكم لن تنشروها واذا نشرتموها تكونوا مشكورين».00

1992/6/6

حوار ساخن

النائب عبد الرؤوف الروابدة: لأنني حراث ابن حراث تطاردني الشائعات

حاوره نايف الطوره

الحوار مع سياسي مثل عبد الرؤوف الروابده هو اشبه بمغامرة.. لا بل هي المغامرة بعينها، فالروابدة سياسي محنك حاد اللسان ماهر في المناورة، ولكننا مع هذا حاورناه، ولا نخفي اننا كنا حريصين جدا في حوارنا معه.. نعتقد اننا تجاوزنا حدود المسموحات والممنوعات وتطرقنا الى مواضيع هامة وساخنة كانت حتى اللحظة تعد في سياق المحرمات.. عبد الرؤوف الروابدة ضيفنا لهذا الاسبوع يختزن في ذاكرته الكثير من الاسرار والمعلومات والقضايا فقد تقلد منصب الوزير لعدة سنوات وكذلك الحال مع أمانة عمان اضافة الى انه نائب في البرلمان.

اداء المجلس، والاحزاب، والتعددية السياسية، وقضايا الفساد والاقليمية، والنظام، والضغوطات التي تمارس، والوزارات السابقة هذه كلها كانت قضايا ساخنة طرحناها على معالي «ابو عصام» ونجزم انه اجاب على البعض منها بجرأة في حين «نفذ» من البعض الآخر بحنكة ودبلوماسية.. على أية حال نعتقد أن صيدنا ثمين لهذا الاسبوع

* شيحان: لنبدأ بالسؤال التقليدي.. قيم لنا اداءك في مجلس النواب؟

- الروابدة: انا اعتقد انه يصعب على اي نائب بمفرده ان يقيم انجازه، لأن العمل في مجلس النواب، عمل جماعي، فهو ليس عملا فرديا تستطيع قياسه بانجاز مادي.

قضيت نصف المدة المنصرمة من عمر مجلس النواب في عملي الوزاري، وفي النصف الثاني تفرغت لعملي النيابي.

انا اعتقد وضمن المعطيات الحالية وتركيبة مجلس النواب انني راض عن انجازي، انا لا اقول انه انجاز ابداعي، لكنني اقول انه ضمن المعطيات انجاز مقبول.

* شيحان: وهل انت راض عن اداء المجلس ككل؟

- الروابدة: اذا اخذنا هذا المجلس مع النظر للظروف التي احاطت به قبل انتخابه وبعد





في مكتبه المنزلي يتحدث للزميل الطورة

انتخابه، والظروف السياسية والاجتماعية داخل البلد، والظروف التي احاطت بالأردن خلال الثلاث سنوات الماضية، فانا اعتقد انه كان انجازا كبيرا بكل المقاييس، اذ انه لا يجوز ان يقاس اي موضوع خارج اطاره ومحتواه وانت تعرف اننا قضينا من ستة الى تسعة شهور في الحرب العراقية الامريكية وقبلها اذا تذكرون الاحداث على ارض فلسطين وانا اعتقد وجود البرلمان في هذه المرحلة هو الذي عبر عن لقاء طوعي وعفوي بين القيادة والقاعدة واستطاع الوطن ان يجتاز محنة لا اظن انه مر بمحنة اقسى منها في تاريخه - الحرب العراقية الامريكية.

* شيحان: المعروف انكم اسستم مؤخرا حزبا سياسيا.. فهل هذا الحزب هو حزب للسلطة كما يقال؟

- الروابدة: بادىء ذي بدء دعني اؤكد لكم انني لا أؤمن بالاحزاب الفوقية.. والاحزاب الفوقية هي نوعان: اما انها تكون احزاب السلطة، بحيث تنشئها السلطة، أو ان تكون احزاب النخبة، وكلاهما تصدر بقرار فوقي وتنتهي بقرار فوقي مواز. وبالتالي انا لا أؤمن لدقيقة بحزب تنشئة سلطة - اي سلطة - كما لا أؤمن بحزب النخبة، لان الاصل في الحزب ان يكون معاناة مجتمع.. معاناة المواطنين، وعادة النخبة لا تكون لديها معاناة، وغالبا ما تكون معاناتها هي الحفاظ على مواقعها ومكتسباتها، ومن هذا المنطلق اقول انني لست حزب النظام ولست حزبا للسلطة.. فالنظام لنا جميعا.. وبمعنى اخر الحزب، حزب للدولة ككل ولسنا حزبا لحكومة.. بالعكس نحن نتطلع الى أن تقوم حكومة الحزب.. بمعنى ان تكون الحكومة ممثلة لحزب او اكثر ومعبرة عن رأيه وبرنامجه.

* مداخلة: هل افهم انه من الجائز ان نقول هناك حزب للنظام وآخر للحكومة؟

- الروابدة: لا يا سيدي، فانا عندما اقول حزب للنظام.. انا اعني به الجانب الدستوري.. فانا اعتقد بعد تجربتنا الحزبية الطويلة في الأردن، وبعد الآثار التي رتبت علينا في الخمسينات والعملية الحزبية وصلنا الى بديهيتين هما:

ان النظام والدستور سقفان للعمل السياسي نعمل في ظلهما ولا نقبل اختراقهما.

هذا مفهومي لأن اقول انني حزب للنظام والدستور بمعنى ان الدستور سقف العمل يجوز تعديله، ويجوز تبديله، ولكن بطرق سلمية ديمقراطية، نص عليها الدستور نفسه، هذا يعني انه ليس حزبا انقلابيا بمفهوم آخر.

* مداخلة: هل انتم حزب معارضة؟

- الروابدة: انا لا اعتقد انه توجد مفاهيم لحزب معارضة او حزب موالاة.. وعندما نقول انه حزب للبلد وللوطن نعني اننا سنوالي حيثما نعتقد ان قرار الحكومة يمثل رأينا، ونعارضها عندما لا يمثل رأينا، او حينما نعتقد انه - اي قرارها - لا يمثل رأي الوطن.

* مداخلة: وهل انتم حزب اقليمي؟

- الروابدة: انا اعتقد ان الاقليمية مقتل كل الأوطان، وهي في الأردن دمار الأردن والقضاء على مستقبله ووجوده في حالة الانطلاق من منطلق اقليمي او عنصري او طائفي او عرقي، ولذلك نرفض الاقليمية شكلا ومحتوى.

لست مرتاحا لطريقة العمل في امانة عمان الآن

* شيحان: لنعد الى الوراء قليلا.. معالي ابو عصام، انت متهم بانك ميزت منطقة الشمال عن باقي مناطق المملكة، وكثيرا ما كنت اثناء توليك عملك الوزاري، تدفع باتجاه انجاز مشاريع متميزة في منطقة الشمال.. هل هذا صحيح؟

- الروابدة: بداية، لقد كثرت اليافطات في البلد، التي ترفع في وجه كل منجز... انا اتحدى مسئولا او مواطنا واحدا يدلني على خطوة حابيت بها الشمال.. انا نائب لمحافظة اربد سأدافع عن حقوقها حتى الموت، ولكنني بنفس الوقت ساحول بينها وبين ان تأخذ حق اي محافظة أخرى بهذا الوطن وبأي وسيلة اتمكن منها.. لكنني اعطيت كل محافظة حصتها، وحابيت المحافظات الاقل حظا، وليست اربد من بينها بالطبع.

* شيحان: انت متهم ايضا بانك وضعت شروطا ومواصفات للبناء في مدينة عمان، ساهمت في هدر الاقتصاد الأردني، وحولت عمان من مدينة زراعية، الى كومة من الحجارة والقرميد وسط اقتصاد وطني هش.. فماذا تقول؟

- الروابدة: اولا انا لم اقترح نظاما في عمان، سوى اللون الأبيض، فنظام الحجر كان من قبل، والقرميد ارفضه شكلا وموضوعا ولا اقبله في بيتي لأنه طارىء على مجتمعنا، وبالتالي انا لست صاحب القرار في ان ينفق المواطن امواله في بناء الحجر، فهذا حق من حقوقه في بلد تؤمن بالديمقراطية وحق الناس بأن يتصرفوا في حياتهم الخاصة كما يشاؤون دون ان يعتدوا على حقوق الآخرين.. انا فقط اعتقدت ان من واجبي ان اعطي القطاعات البلدية لمحة انسانية، وبالتالي فان لون بيتك من الخارج هو حق للغير وللجوار وليس حقا لك، لأنهم هم الذين يرون بيتك، ومن هنا حاولنا ان نعطي لعمان مسحة من الجمال، باللون الأبيض وبزراعة الاشجار، وبالحدائق والاهتمام بحياة الانسان في المدينة. اما هذا النمو الاعماري فهو لا يصدر عن قرار من رئيس بلدية في اي مدينة في العالم.

* مداخلة: لكن هناك قرارا اداريا بخصوص شروط البناء ومواصفاته؟.

- الروابدة: هذا القرار ليس على زماني.

* مداخلة: اذن لماذا لم تغيره او تلغيه؟

- الروابدة: انا مقتنع به.

* مداخلة: لماذا؟

- الروابدة: انا لا أعتقد ان المدن تقفز في نموذجها المعماري، كل يوم بشكل والا لفقدت طابعها.. هذه مدينة منذ عام 1922 اخذت طابعا معماريا متميزا لا يكون من حقي او من حق اي واحد جديد ان يأتي ويغير طابعها المعماري لتصبح مدينة بلا هوية، وهو امر لمسته عندما جئت امينا لعمان، حيث كان مسموحا للبناء العالي، فاوقفت ذلك وعدت الى النظام الذي بنيت عليه المدينة حتى نحتفظ لها بشخصيتها وخصوصيتها التي يلمسها كل زائر، فيرى في عمان مسحة من الجمال لا يراها في مدينة مجاورة.. فهل ندمر ذلك باختراع صيغ اخرى من وقت لآخر بداعي الوضع الاقتصادي للدولة؟ انا اعتقد ان هذا ليس مقبولا على الاطلاق اذن البناء لا يتم على حساب الدولة، وليس من اموال الدولة، وليس حجزا لهذا المال على استثمار في موقع آخر، فالمواطن يستثمر حيث تعتقد انه يستطيع الحصول على نتائج استثمار عالية.

* مداخلة: نحن نخالفك يا سيدي.. فاقتصاد المواطن جزء أساسي من اقتصاد الدولة؟.

- الروابدة: الحقيقة يجب ان نفرق في النظام الديمقراطي، فانا اعتقد ان اكثرنا كانت تربيته الحزبية على المبادىء الشمولية.. الفكر الشمولي.. ودائما يتعامل مع المواطن على أنه سن في دولاب الدولة، وهذا ليس صحيحا. ان الدولة في الاقتصاد الموجه توجه الاقتصاد ولا تصوغ ممارسات الفرد الشخصية صياغة كاملة.

* شيحان: ما دمت معاليك قد اضفيت الديمقراطية على كل شيء في حديثنا، فهل تعتقد انك كنت ديمقراطيا حينما اتخذت قرارا بضم ثماني بلديات مستقلة ومنتخبة.. هل تعتقد ان هذه هي الديمقراطية يا «ابو عصام»؟

- الروابدة: انا اعتقد ان تبسيط مفاهيم الديمقراطية او تسطيحها يضيع معناها وفحواها، والا فكأنك تقول لي، انه لا يجوز ان تكون لدى السلطات اي مبادرات بأي صيغة من الصيغ تعتقد انها تمثل توجها حضاريا. تتفق معي انت وكل المواطنين ان الارض الزراعية في عمان أكلت بالبناء، اذن لابد من حجزها عن ان تتنظم لكي يبنى عليها، وتتفق معي ايضا ان مدن الجوار لأي عاصمة تؤثر وتتأثر بها، فهي تعتمد بخدماتها على العاصمة، وهي وسيلة العاصمة للاتصال بباقي مناطقها.. اذن لابد ان يكون التنظيم بين هذه المدن المحيطة - مدن الجوار - وبين العاصمة تنظيما مدنيا واحدا.

وتتفق معي ايضا انه يجب ان يكون للدولة توجه بالاعمار.... الاعمار ليس اقامة بناء، لكن هناك اجهزة عديدة في الدولة مضطرة لأن توفر خدمات لهذا الاعمار.. اذن لابد ان يكون للدولة توجه اين يتم الاعمار؟ فاذا كانت هناك 23 سلطة حول عمان كيف يتم توجيه الاعمار، وكيف تتم السيطرة على التنظيم؟ ومن هنا جاء الموقف الذي تبنيناه، وهو ان توحد جميع هذه الوحدات في ادارة بلدية وادارة تخطيطية واحدة، وفي اي نقله لابد من فترة انتقالية، وكان رأينا نحن ان الفترة الانتقالية اربع سنوات يتم فيها تجزئة المدينة الى مناطق وتدار على انها وحدة واحدة، وخلال هذه السنوات الاربع يوضع قانون لعمان بحيث تعود المناطق الى بلديات من درجة ثانية يجري انتخابها من قبل المواطنين، وتتولى الخدمات المحلية ويصبح رئيسها شريكا في القرار الاداري والقرار التخطيطي للمدينة، وقد تركت في العامين الأخيرين الذي كان يجب فيهما اعداد القانون، اما ما حدث بعد ذلك فهو ليس من مسئوليتي.

* مداخلة: تحدثت عن السيطرة على التنظيم.. هل تعتقد ان مثل هذه السيطرة تتأتى من خلال ضم البلديات الى عمان؟

- الروابدة: نعم.. تصبح سلطة واحدة للتنظيم.

* مداخلة: الا يمكن ان يجري ذلك من خلال قرار مركزي لتوجيه هذه البلديات كقرار بديل؟

- الروابدة: هذا الذي يحيرني الآن!

* مداخلة: الذي يحيرنا مختلف نهائيا؟....

- الروابدة مقاطعا: القرار يجب ان يكون ملزما وفقا للقوانين، ما دام انه قرار تنظيمي.. القانون ان نجعل هناك لجنتان: لجنة محلية، ولجنة لوائية...

اللجنة المحلية هي المجلس البلدي، وبالتالي لا سلطان لك على اجراءاته.. وكل ما فعلناه ان الامانة الأم اصبحت اللجنة اللوائية، وبقيت لجنة محلية موجودة في كل منطقة او بلدية..

* مداخلة: لكن هذه اللجنة معنية من الامانة؟

- الروابدة: انا قلت لك لمدة اربع سنوات.

* مداخلة: لكنها اصبحت 8 سنوات؟

- الروابدة: «مش شغلي» روح ازعل على اللي وراي وطخ عليه..

* مداخلة: انا لا أريد «اطخ» على احد.. انا اتحدث عن قرار اتخذته انت؟

- الروابدة: صحيح انني صاحب الاقتراح لكنه قرار لمجلس الوزراء وحددت مدته باربع سنوات.. وانا لم اقض سوى سنتين ونصف منها في الامانة، وكنت اتوقع صدور القرار لكنه لم يصدر بل ومددت المدة لأربع سنوات اخرى والفكرة اساسا كانت لأربع سنوات تضع انسجاما انسانيا بين الأم وبناتها ثم تعود لعمليات الانتقال.

* مداخلة: الم يكن لديك بدائل اخرى في ذلك الوقت بدلا من هذا القرار الذي لا يعرف احد متى سينتهي؟

- الروابدة: لا يوجد بدائل بدليل ان الحكومة الحالية تفكر جديا في انشاء اربد الكبرى، والزرقاء الكبرى.

* مداخلة: هل تعتقد ان هذا الاجراء صحي، في وقت الديمقراطية؟

- الروابدة: جدا.

* مداخلة: مصادرة حقوق الناس في الانتخاب مسألة ديمقراطية؟

- الروابدة: انا اعتقد انك ديكتاتوري في طرح الاسئلة. لأنها تتسلسل بطريقة لا تقود الا للنتيجة التي تريدها.

* مداخلة: لم اقصد ذلك، لكنني اسعى لتوضيح الحقيقة؟

- الروابدة: القرار كان يهدف الى ايجاد فترة انتقالية نعود بها لاحقا لممارسة هذه الحقوق.. قانون البلديات الحالي لا يفرق بين امانة عمان الكبرى ذات المليون وبين قرية من خمسة الاف كلها تدار بنفس الطريقة وبنفس النظام.. انا اقول ان هذا لا يناسب المدن الكبيرة التي يجب اقرار صيغة خاصة لها.

ثم من قال لك ان الديمقراطية تكون في الجبيهة ولا تكون في جبل التاج.. تكون في ام قصير والمقابلين ولا تكون في جبل الجوفة.. لماذا هذه الحرب وهذا الدفاع عن مئة الف ضموا الى مليون.

* مداخلة: نحن هنا نتحدث عن مبدأ، ونثبت حقا؟

- الروابدة: نحن اخي العزيز كنا نفكر بأن تأتي الديمقراطية للمليون والمئتي الف معا، يعني ان نستفيد من هذا الضم فالاجزاء القديمة تقسم الى مناطق بلدية يجري لها انتخاب، فكانت نظرتنا الى تأهيل ديمقراطي ابعد مدى في الحفاظ على مجالس كان نصفها معينا.

* شيحان: ماذا كنت ستفعل لو كنت الآن امينا لعمان؟

نحن مخترقون من الداخل والخارج

- الروابدة: الحقيقة انني لم اترك في حياتي جهازا من اجهزة الدولة او الوطن عملت به، ونقدته بعد خروجي منه، خشية ان اتهم بالهوى والغرض، لكنني لست مرتاحا لطريقة العمل في أمانة عمان الآن.

* شيحان: ما هو القرار الذي اتخذته في امانة عمان وندمت عليه؟

- الروابدة: لا اعتقد انني اتخذت قرارا وندمت عليه، لأن أي قرار اندم عليه اغيره فورا واتراجع عنه.

* شيحان: الا تلاحظ ان ثمة فرقا ما بين الروابدة الوزير الذي يستميت في الدفاع عن الحكومة وعن قراراتها والروابدة النائب الذي يستميت في الدفاع عن قضايا الشعب.. ماذا تغير؟

- الروابدة: وجودك في جريدة «شيحان» يجعلك تستميت في الدفاع عنها ولا تنتقدها نقدا قاتلا في حين تنتقد اي جريدة اخرى فان انتقلت اليها يصبح ولاؤك لها، وهذا جزء من طبيعة الاشياء، وعندما اكون في حكومة تكون وظيفتي العمل الجماعي مع هذه المؤسسة الحكومية، فعندما لا يعجبني عملها استقيل واخرج منها، لكن مقولة «قاعد بحضني ونتتف بذقني» لا يمكن ان تكون في اي مؤسسة في الدنيا.

* مداخلة: حتى وان اخطأت؟

- الروابدة: لي وسائلي للاصلاح فيما لو اخطأت عندما اكون فيها تختلف عن وسائلي للاصلاح وانا بالخارج.. فلا يحق لوزير كائن من يكون ان ينقد حكومة هو عضو فيها.. فاما انه قابل او ان يستقيل منها.. اما هذا اللعب على «الحبلين» العيش في المنصب والتمتع بامتيازاته ودغدغة عواطف الجماهير هذا لا يجوز.. هذا ازدواج في الشخصية.

* شيحان: كيف ترى الديمقراطية في الأردن؟.

- الروابدة: انا أعتقد انها نقلة رائعة ضمن الظروف التي يعيشها بلدنا. بداية الديمقراطية هي وليدة مجتمعها، وليست نظاما مستوردا وبالتالي لا يوجد نظام ديمقراطي يشابه الآخر في العالم.. كل بلد يطور ضمن ظروفه الاجتماعية والاقتصادية وضمن عوامل القوة والضعف التي تعيش في داخل ذلك المجتمع، فاما انها تميل الى تراصه وتلاحمه، او انها تؤدي الى تفتيته، ومن هنا تأتي الممارسات الديمقراطية لتعالج مثل هذا الاطار الذي تعيش فيه.. فالدول لا تعيش الشرخ في وحدتها الوطنية.. لا تعيش الشرخ عنصريا او طائفيا او قبليا.. ليست لديها قضية، وبالتالي عند النظر للممارسة الديمقراطية او لعملية الانتخاب لا تأخذ هذه الأمور بعين الاعتبار كاملة وتقفز فوقها، لكن اي دول في مراحلها الأولى للممارسة الديمقراطية الحقيقية لا تتغافل عن هذه العوامل، ولكنها تعمل بكل السبل التخفيف من غلوائها تمهيدا لانتهائها.. من هذا المنطلق انا اعتقد ان اي نظرة للديمقراطية تقفز فوق واقع الحال في الأردن وظروفنا المجاورة ستؤدي الى وأد الديمقراطية من منطلق الحرص عليها.. يجب ان نعرف واقعنا.. فيه شروخ عامودية وافقية.. فيه اختراقات للدول المجاورة لوطننا.. فيه اختراقات لقوى حزبية وتنظيمات موجودة خارج البلد.. فيه انفاق مالي لا حدود له من الخارج يتم في الداخل.. ضمن هذا الاطار يجب ان نعمل.

* مداخلة: هذه مسألة خطيرة.. فهل لك ان تضرب لنا مثلا على الاختراق الخارجي للقوى الداخلية؟

- الروابدة: «ريح راسك» جميع الدول المجاورة تخترق الأردن - فلا «تقلب» نفسك وتسألني.

* مداخلة: وماذا عن التنظيمات السياسية في الأردن؟

- الروابدة: جميعها تمويلها من الداخل والخارج، واكثرها من الخارج.

* مداخلة: التنظيمات القائمة تقصد؟

- الروابدة: كلها.. لا استثني منها احدا..

* مداخلة: وتلك التي في طور التأسيس.؟

- الروابدة: تلك لا يستطيع انسان ان يتحدث عنها، لأنها ما زالت تتلمس طريقها.. فقد تتلمس طريقها بذاتية محلية وقد تمد يدها الى طرف آخر.

* شيحان: يقال ان الحكومة أوعزت الى رجالها - وانت واحد منهم - لتأسيس احزاب، وان حزبك مصدره الحكومة وتمويله حكومي.. بماذا ترد معالي ابو عصام؟

- الروابدة: بداية دعني اقول، اذا كان ما تقوله صحيحا، يبدو اني لست من رجال الدولة لأن الحكومة لم تتصل بي ولم تحدثني.. فاذا توجهت لرجالها ليؤسسوا احزابا فهي لم تتصل بي، ومعنى ذلك هي لا تعتبرني من رجالها، لأنه لم يتصل بي احد ولم يطلب مني ذلك، ولو تم الاتصال لما قبلت ذلك لأنه تعريض بكرامتي الشخصية.

* مداخلة: ومن اين تمول حزبك؟

- الروابدة: تمويل ذاتي، واريد ان اطمئنكم ان تنظيمنا لم يصرف سوى ثلاثة آلاف دينار فقط خلال السنة التي مضت على تأسيسه.

* شيحان: معالي ابو عصام.. هل سئلت في قضية فساد؟

- الروابدة: كلا لم اسأل اطلاقا.

* شيحان: المعروف انك من اشد المتحمسين لكشف الفساد والمتورطين فيه، لكنك في المقابل اكثر شخص تعرض للاتهام في قضايا الفساد.. فكيف تفسر هذه الظاهرة؟

- الروابدة: هذه ظاهرة بسيطة.. في مرحلة الانحطاط والانهزامية، حين يكبر الصغار كثيرا، وحين يحاولون ان يصلوا بهاماتهم الى الكبار، وحين يرون عجزهم عن الانجاز، لا يملكون في مثل هذه المرحلة الا تقزيم الكبار، ولا يتم هذا التقزيم خاصة وان الانجاز يراه كل مواطن ويقيمه، الا باطلاق الاشاعات، وضمن العهد ما قبل الديمقراطي كان من حق الناس أن تحكي بالاشاعات لأنهم كانوا غير قادرين على ابراز رأيهم، اما وأن العهد الديمقراطي قد قام، فقد كانت امنيتنا على شخص واحد ان يؤشر على واقعه.

انا لست متواضعا في هذا المجال، لكنني احب ان اقول لاخواني انني اعلم الامانة الامانة وادرسها اياها.. هناك مجموعة من الفاسدين تسلطوا على النظام في هذا البلد، واصبح هدفهم ان يقولوا اننا كلنا فاسدون، حتى ينظفوا هم، وخاب فألهم وطاش سهمهم.

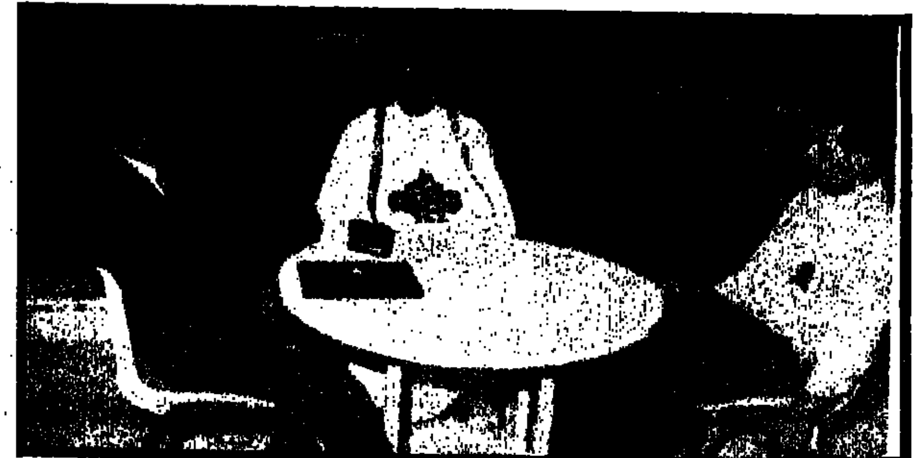
* مداخلة: لماذا تطاردك الشائعات دون غيرك؟

- الروابدة: لأن عبد الرؤوف الروابدة حراث ابن حراث طلع دون سند من اب رئيس وزراء، ولا أب

البقية ص29

انا اعلم الامانة.. الامانة..

واثق جدا



في حديقة المنزل مع الزميلين رئيس التحرير والطورة

وراء الحدث

النائب منصور مراد

المعلم محور العملية التربوية

هل المعلم أمة في واحد؟ هذا يعني أن المعلم هو صورة للأمة التي ينتمي اليها.. فأين المعلم في بلدنا ضمن هذه المعادلة.. وكما تعلمون فان المعلمين في الاردن الذين تستهلكهم مطالب الحياة اليومية.. والمعاناة التراكمية.. منذ عقود جعلت منه انسانا غير قادر على العطاء في ضوء توجهات وزارة التربية في التطوير والتجديد الذي ترفع شعاراته وتعد البرامج من أجله.. إذ أن المعلمين ما زالوا يعانون غياب تبني تجاربهم وخبرتهم وآرائهم لوجود حلقة مفقودة وقنوات إتصال غير سالكة بسبب أن وزارة التربية والتعليم تعاني ايضا من خلل تنظيمي واداري وقد يكون إستفتاء بين المعلمين في الميدان حول أداء الوزارة ومديريات التربية مؤشرا على حقيقة ما وصلت له الامور في غياب التطوير الاداري والاصلاح مما يزيد من معاناة المعلمين والطلاب هذا عدا عن سلم الرواتب الذي لا يتناسب مطلقا مع مستويات المعيشة التي ترتفع وباستمرار ويعاني منها المعلمون القائمون على رأس عملهم وكذلك المتقاعدون منهم، علما بأن تجارب الأمم المتقدمة كان التعليم مدخلها الرئيسي نحو الرقي والتقدم وتأمين المستقبل المزدهر. واذا لم تستطع أن تؤمن للمعلم مستوى لائقا من العيش الكريم وتأمين كافة حقوقه المادية والمعنوية فلا قيمة لكل البرامج والشعارات والسياسات عن التجديد والتطوير.

لقد قال أحد المربين المعروفين: أعطني معلما قويا.. أعطك جيشا قويا، لقد كانت مهنة التعليم تلاقي كل العناية والاحترام في العقود الماضية أما اليوم فقد تراجعت كثيرا لعدم توفير الأمان النفسي والمادي للمعلم والمهنة، فأين نحن من كلام أمير الشعراء أحمد شوقي:

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم أن يكون رسولا

المعلم اليوم يكاد أن يتسول، فما يجب أن نتبعه لكي ننهض بالمعلم وبمهنة التعليم خطوات ستحقق النجاح فيما لو خلصت النوايا والضمائر:

1- الاعتراف بالتعليم كمهنة ومعاملتها كباقي المهن وتخصيص العلاوات اسوة بمهنتي الطب والهندسة.

2- اعادة الاحتفال بيوم المعلم لتكريم المعلمين والرعيل الأول.

3- خلق الحوافز للمعلمين الذين يعملون في المناطق النائية والجنوبية من حيث العلاوة وتوفير السكن الملائم.

4- قبول أبناء المعلمين بالجامعات كمبعوثين نظرا لأن توفير النقد لوحده لا يكفي.

5- السماح لقطاع المعلمين بانشاء نقابتهم التي تنظم المهنة وتدافع عن مكتسباتها.

6- التركيز على تنمية شخصية الطالب وذلك من خلال معلم مستقر.

7- العمل على شمول عائلات المعلمات بالتأمين الصحي علما بأنه يتم اقتطاع نفس المبالغ من رواتبهن مثل الاقتطاع الذي يتم على رواتب المعلمين.

8- توفير السكن الملائم للمعلمين ودعم صندوق الاسكان حيث لا يستطيع المعلم الحصول على قرض إلا بعد انقضاء فترة 25 سنة حسب نظام الصندوق وقيمة القرض لا تمكنه من شراء أو بناء منزل من قيمة هذا القرض.

9- تطوير الجهاز الاداري في التربية، والاعتماد على الكفاءة في ملء هذه المراكز.00

ماذا / بعد

● توجان فيصل

الحالمون بالجنة

قبل أيام طالعتنا الصحف بنبأ تبرع ملك السعودية بمئة وخمسين الف جنيه استرليني لعلاج طفلة بريطانية واحدة في امريكا.. وغني عن القول كم طفلا عراقياً وصوماليا يمكن لمبلغ كهذا ان ينقذ!!.

والآن بدأنا نشاهد على شاشة التلفاز افواجا هائلة من الحجاج المسلمين، ومن يطال الميكروفون منهم يؤكد لنا انه لا ينقصهم شيء من طعام او شراب أو دواء او اقامة فندقية مريحة.. ونحن واثقون ان لا شيء مما ينقص اطفال العراق والصومال ينقص هؤلاء الحجاج اثناء زيارتهم للسعودية ولا في بلادهم من حيث قدموا، فالحجاج لابد موسرون بما فيه الكفاية ولديهم مال يفيض عن كافة احتياجاتهم الأساسية والثانوية، والا لما كانوا مكلفين بالحج شرعا!!.

وكما يأمل الملك فهد ان يغفر له الناس - وربما الله ايضا - ما حل باطفال العراق منذ فتح اراضي بلاده وخزائنها لجيوش التحالف، يأمل هؤلاء الحجاج ان ينالوا رضا الله وبالتالي جناته التي تجري من تحتها انهار اللبن والعسل.. وحتى الخمر. اي ان هؤلاء الذين لا ينقصهم شيء في الدنيا يأملون مقابل حجة ميسرة رغدة يجدون طريقهم اليها عبر بضعة آلاف من الدولارات يصبها كل واحد منهم - تصوروا مجمل انفاقهم مجتمعين - في الخزينة السعودية وفي جيوب بعض متعهدي الشعائر والمناسبات الدينية من رجال المال المسلمين الذين يسيرون حتما في ركاب السعودية - والا كانوا عوقبوا بحرمانهم من عقود الحج وعطاءاته ومنافعه - يأمل هؤلاء الحجاج ان يضمنوا خيرات الجنة ايضا لانفسهم!!.

فكيف بربكم افتاها الشيوخ وكيف صدق الحجيج؟؟ هل قيل لهم ان الله سيطعم خيرات جناته «للضاري قبل المشتهي» اذا اختار ان يشتريها على أن يفتدي جاره واخاه المسلم من جحيم الحصار والمرض والجوع في الدنيا؟؟

التأمل بأسى هذا الجهد الضائع والمال المهدور الذي لن يوصل مسلما الى الجنة، اللهم الا الذين يستشهدون يوميا جرله مؤامرة يدفع بعض ثمنها من هذا المال.. ولأنني لا اريد ان انافس في ساحة الفتاوي المزدحمة اصلا اقول لنفسي، ولنفسي فقط، فيما يشبه احلام اليقظة:

لو انني ملكت فائضا من المال عن حاجة اطفالي الاساسية لما انفقته في حجة للسعودية، ولا ادعيت بالمقابل انني اجاهد به في نصرة العراق، فكلمة الجهاد أسيء اليها كثيرا في فتاوي الشيوخ المؤجرين من قبل السي اي اية او حكام النفط... كنت - صراحة - سأدفع بهذا المال «لتهريب» الدواء والغذاء عبر هذا الخط الواهي الذي يسمونه حدودا تفصلنا عن العراق.. ولن اخشى غضب امريكا ومجلس أمنها لانني والحمد لله لست حكومة، كما انني لن اخشى عقاب الحكومة للمهربين لانني أعرف أن قلوب الناس هنا - حكومة وشعبا - تظل عربية.. اما الله فلن اخشى عقابه لي على ايثاري التهريب على الحج لان ظني به حسن..

واغرق في احلام اليقظة فاقول، لو أنني ملكت ما يملكه خادم الحرمين الشريفين وحارس النفط العربي... وهنا تدور بي الأرض وتختلف صورتها تماما، فارى الظلم والقهر والجهل والجوع يرفع عن ابناء أمتي، وارى العرب سادة للنظام الدولي الجديد وقبلتهم منارة لكل المظلومين والمستضعفين.. وأحس بأنني ملكت جنتي هنا.. على الأرض.

□□□

تنويه: ورد في عمودي في العدد الماضي خطأ عبارة «الديمقراطية الساخرة» والعنوان الصحيح هو «الديمقراطية الساقرة.. والشورى المنقبة».00

بعد غرق سفينة مجلس النقابة

من هو نقيب الصحفيين القادم!؟

كتب نضال منصور

غرقت سفينة نقابة الصحفيين قبل أن تنهي رحلتها وتصل الشاطىء، ويبدو أن الصراعات والمناوشات التي عصفت في مجلس النقابة قد أحدثت خروقات في بناء السفينة اسرعت في اغراقها، ولم تنجح كل محاولات الترميم وسد الثغرات في دفعها لاتمام الرحلة، فالعواصف المتضاربة الاتجاهات منعتها من المسير وأعلنت النهاية المبكرة!!

ومن اليوم يبدأ العد العكسي والتنازلي لانتخابات نقابة الصحفيين التي حدد لها موعد الثالث من الشهر المقبل بعد اتفاق النقيب وأعضاء مجلس النقابة على توقيع محضر يدعو لاجتماع غير عادي للهيئة العامة يتم خلاله اجراء الانتخابات الشاملة.

وتأتي هذه الخطوة بعد فشل جهود لجنة المصالحة وتوقيع 120 عضواً من الهيئة العامة مذكرة موجهة الى النقيب وأعضاء المجلس تطالبهم بالاستقالة، وكان لزاما على المجلس الاستجابة لرغبة اعضاء الهيئة العامة استنادا للنظام الداخلي.

هذه النتائج التي الت لها النقابة كانت على أرضية صراعات ومناوشات استحكمت بمجلس النقابة بعضها كان معروفا ولكن الكثير من التفاصيل غابت حتى عن كثير من الصحفيين!!

ويبدو أن قضية فصل سلطان الحطاب كانت الشرارة أو المشجب الذي علق عليه بعض أعضاء مجلس النقابة أسباب الأزمة، لكن اكثر من عضو في المجلس يقول ويدون تردد ان الخلافات كانت «شخصية وكيدية» ولم تحمل اي بعد سياسي!!

وتتواصل الأزمة ويتخذ المجلس قراراً بفصل عضو المجلس سليم المعاني نتيجة تغيب متواصل عن حضور الجلسات ولكن المعاني يطعن بقرار المجلس ويرفع قضية ضد المجلس في محكمة العدل العليا، ويلمح في أكثر من حديث الى أبعاد الخلاف ويحاول ان يغطي بعض جوانبه بابعاد سياسية!!

ويكشف عمر عبنده عضو مجلس النقابة النقاب عن أبعاد فصل المعاني فيقول: «ان المعاني تغيب أكثر من 13 اجتماعا، ولم يحضر رغم الكتب الخطية التي وجهت له للحضور».

ويضيف لقد تعرض المجلس لكثير من الضغوط لاجباره على العودة عن قرار فصل المعاني لكنه أعتبر ذلك مخالفا للقانون ومن «الكبائر» التي لا يمكن ارتكابها!!

وتزامن كل ذلك مع استقالة كل من يوسف العبسي ورشيد حسن، ومن ثم فخري أبو حمده، مما زاد من الأزمة وعقد الأمور حيث لم يعد بالامكان عقد اجتماع، بكامل النصاب، رغم دخول جهاد الشريدة مكان المعاني المفصول.

لجان مصالحة

ولم يكن بالامكان تجاهل ما يحدث داخل الجسم الصحفي واستمرار حالة الشلل في عمل النقابة، ويكشف في هذا المجال سليمان القضاة مدير تحرير «جريدة الرأي» النقاب عن تشكل لجنة وساطة ومصالحة كان هو مقررا لها وضمت في عضويتها أحمد الحسبان، وسلامة العكور ومحمد أسعد غنام، وموسى الأزرعي، هذه اللجنة وطوال الفترة الماضية سعت لجمع شمل مجلس النقابة، فكان هناك اتجاهان الاول وهو الجناح المستقيل الذي يرفض حضور اجتماعات المجلس باعتباره غير شرعي، والاخر ويضم النقيب وباقي الاعضاء الذين لم يقدموا استقالتهم وكانوا يدعون لعقد اجتماع للمجلس ليتخذ القرارات المناسبة.

ويؤكد هاشم خريسات نقيب الصحفيين لـ «شيحان» ان استقالات اعضاء مجلس النقابة لا تصبح نافذة الا بعد ان تقدم في اجتماع للمجلس ليقرها وذلك استنادا للمادة 43 من النظام الداخلي، وهو ما لم يفعله الاعضاء المستقيلون، ولهذا كانوا يعتبرون اعضاء في المجلس وكان وضع المجلس قانونيا .

ويؤيد عمر عبنده ما يذهب اليه الخريسات ويقول لـ «شيحان» ان مجلس النقابة استفتى ديوان التشريع بمشكلة الاستقالات وازاء فقدان النصاب لاجتماع المجلس، فكان رأي الديوان هو تبليغ الاعضاء المتغيبين 3 جلسات خطيا، فاذا لم يستجيبوا للدعوة يمكن اعتبار غيابهم بدون عذر وتعيين غيرهم في المجلس.

ويتابع القول: لكن المذكرة التي وقعها أعضاء الهيئة العامة وتطالب باجراء انتخابات دفعتنا للموافقة خاصة وأنها تضم الكثير من الاسماء التي نحترم وجهة نظرها.

الاستعداد للانتخابات

وبدعوة النقيب خريسات الهيئة العامة لاجتماع غير عادي في الثالث من الشهر المقبل أسدل الستار عن المرحلة السابقة من عمر النقابة، وبدأت على الفور الاستعدادات للانتخابات المقبلة التي لن تكون سهلة لانها ستحمل موروث الاشكالات السابقة والتي كانت نقطة تفجير في الوسط الصحفي.

وحتى الآن فان الاسماء التي قيل أنها عازمة على ترشيح نفسها لمنصب النقيب هي: سليمان القضاة، عبدالسلام الطراونة، بدر عبدالحق، محمد داودية. وتنقل بعض المصادر المقربة من الطراونة أحاديث عن احتمالات خوضه انتخابات النقيب ولا تستبعد ان تكون له فرصة كبيرة بالفوز خاصة وأنه قد ترشح لهذا المنصب في الدورة الماضية وكونه مستقلا وغير محسوب على أية صحيفة.

ولم يخف القضاة في تصريح لـ «شيحان» هو الآخر عزمه عن خوض انتخابات النقيب، ويقول ان الكثير من الزملاء من الراي وخارجها يلحون عليه من أجل ذلك، وفي حالة دخول القضاة حلبة المنافسة، فان فرصته في الفوز ستكون قوية.

ان تبنت جريدة «الرأي» ترشيحه ودعمه. ويقول نقابيون أن تجربة الانتخابات السابقة كانت تثبت أن الصحفيين في جريدة الرأي في الغالب لهم رأي موحد، وبذلك يشكلون ثقلا قويا داعما لأي مرشح خاصة وان لهم 48 عضوا في النقابة بالاضافة الى ما يقارب 30 عضواً مؤازرا لهم، في حين أن جريدة الدستور تضم 26 عضوا في النقابة وهم في الغالب لا يتفقون على مرشح واحد، وكذلك الحال مع جريدة صوت الشعب التي لها 24 عضوا، أما وكالة الانباء الاردنية ففيها 44 عضوا وهي منذ 3 سنوات لم تتفق على مرشحين محددين بينما كانت سابقا تجري انتخابات داخلية لتحديد 3 مرشحين عن الوكالة لعضوية النقابة.

وتبقى فرص داودية المتواجد حاليا في البرازيل وبدر عبدالحق الذي لم يرفض فكرة الترشيح قائمة ولكنها تخضع لقوة المنافسين الاخرين.

ويتردد في الوسط الصحفي عزم النائب فخري قعوار ترشيح نفسه لمنصب النقيب، لكن قعوار ابلغ «شيحان» ان هناك ضغوطا تمارس عليه لاقناعه لترشيح نفسه، في وقت يعارض هو ذلك لانشغاله بعمل رابطة الكتاب والعمل النيابي.

ولا تستبعد اوساط صحفية ان يتوجه اعضاء النقابة نحو انجاح مرشح للنقيب بالتزكية يكون قاسما مشتركا لكل الصحفيين ويستطيع ان يقدم للنقابة اكثر من الخدمات، ومن أبرز الأسماء المطروحة لذلك هو العين جمعة حماد ان وافق على القبول بهذه المهمة الصعبة.

مشاكل مزمنة

والواضح ان الايام المقبلة وحتى يوم الانتخابات ستكون ساخنة وحافلة «بالكولسات» الانتخابية وستصبح عناوين الازمة الماضية شعارات المرحلة المقبلة.

وبدون شك فان قانون نقابة الصحفيين الذي يواجه اعنف هجوم وكذلك قضية استقطاع نسبة 1% من قيمة اعلانات الصحف لصالح النقابة، والتأمين الصحي وديونه ستكون ساخنة للنقاشات والاتهامات.

ومع أن خريسات لن يرشح نفسه لرئاسة النقابة اذ انه ترشح لدورتين متتاليتين والنظام الداخلي يحرمه الترشيح لمرة ثالثة على التوالي، الا انه وضع الكثير من النقاط فوق الحروف، حيث قال: ان محامي النقابة حسين مجلي عمل لجنة تحكيم مع أصحاب الصحف لدراسة استقطاع 1% قبل ان يرفع دعوى ضدهم، كما ان الراي والدستور دفعتا 16 الف دينار لصالح صندوق التأمين الصحي حتى باشر بسداد ديونه، اما التعديلات على القانون فهي عند مجلس النواب.

اذن فمعركة انتخابات نقابة الصحفيين تختلف عن النقابات الأخرى حيث تتراجع الحسابات السياسية والشعارات السياسية، ويخرج موروث الحقبة الماضية، ولهذا فمن يستطيع ان يقنع الصحفيين بحلول لهذه المشاكل المزمنة سيصبح قاب قوسين أو أدنى من الفوز بماراثون الانتخابات المقبلة.00

النواب يطالبون بتنحية أبو عودة من منصبه

علمت شيحان أن هنالك عريضة فصل، الموقعون عليها لغاية كتابة هذه السطور 27 نائبا يطالبون بتنحية عدنان أبو عودة مندوب الاردن الدائم لدى الأمم المتحدة من منصبه بسبب تصريحاته الشهيرة عن القدس وتقسيمها. ويتواصل - كما افادنا مطلعون - جمع التواقيع حتى تصل الى العدد المطلوب لتقديمها بعد ذلك لرئاسة المجلس ومن ثم الى الحكومة.

مراقبون سياسيون أكدوا ان هذه الوثيقة سوف تحرج حكومة الشريف وستجد نفسها في موقف صعب للرد على طلبات النواب، فهل سيقوم ابو عودة بازالة هذا الاحراج وتقديم استقالته لوحده، أم سيبقى تحت سقف الشرعية الرسمية من خلال تطنيش الحكومة لحكي «الربع النواب».00

هاتف مع النائب عبد الحفيظ علاوي

* شيحان: صباح الخير سعادة النائب عبد الحفيظ علاوي؟
- علاوي: الله يصبحك ويريحك.
* شيحان: سمعنا انك زعلان علينا؟
- علاوي: مش زعلان ولكنه عتب على قدر المحبة.
* شيحان: لماذا هذا العتب سعادة النائب؟
- علاوي: لأن جريدتكم التي أحب نشرت خبرا يخص لجنة أنا رئيسها وبأسلوب شعرت ان فيه إساءة وفيه ايضا عدم دقة في المعلومات.
* شيحان: اي خبر سعادة النائب؟
- علاوي: خبر بعنوان «وين راحت مصاري اللجنة».
* شيحان: وما هي الحقيقة اذن؟
- علاوي: الحقيقة ان هناك لجنة باسم اللجنة الاسلامية للعمل الشعبي تشكلت في مادبا اثناء ازمة الخليج لدعم العراق والجيش الشعبي والدفاع المدني والاسر التي يمكن ان تتضرر، وحصلت اللجنة على الترخيص اللازم من وزارة الداخلية، وافرزت الهيئة العامة 15 شخصا للهيئة الادارية.

وبعد ان ختمنا دفاتر الوصولات بشكل رسمي فتحنا حسابا في البنك الاسلامي فرع مادبا وآخر في البنك العربي.

وقمنا في تلك الفترة بارسال 4 شاحنات تحتوي على 40 طنا من المواد الغذائية الى العراق وشحنة ادوية بقيمة 10 آلاف دولار ودفعنا ايضا 10 آلاف دولار الى الجمعيات الخيرية العراقية اضافة الى المساهمة في تأثيث مكتب الجيش الشعبي بمبلغ 250 دينارا.
* شيحان: لقد قلت سعادة النائب ان اللجنة لدعم العراق والجيش الشعبي والدفاع المدني الخ.. لكننا نعلم انها اسست للجيش الشعبي فقط ومن ثم اضفتم العراق.
- علاوي: «مقاطعا» لا.. اسست لدعم الجيش الشعبي والعراق والنظام الاساسي موجود ان اردت الاطلاع عليه.
* شيحان: اذا كان الاصل هو دعم الجيش الشعبي افلا تعتقد ان الـ 250 دينارا مبلغ «عيب ينحكى فيه».
- علاوي: الفكرة في اصلها كانت لتسليح الجيش الشعبي، لكن المبالغ لم تكن «محرزة» لهذا كان العمل ضمن هذا النطاق وأؤكد لك انه ما زال لدينا «فلوس» سنعمل على دفعها ان شاء الله للجيش الشعبي، اذ انني اتصلت بمكتب رئيس هيئة الاركان لبحث مساهمة اللجنة في دعم الجيش الشعبي.
* شيحان: لكننا علمنا ان لجنتكم جمعت 15 الف دينار أردني و 21 الف دولار امريكي الا تعتقد ان هذا المبلغ يكفي لتسليح عدد كبير من منتسبي الجيش الشعبي في مادبا؟
- علاوي: هذه المبالغ ليست كلها للجيش الشعبي، فالمبلغ الذي ورد من الخارج ورد باسمي شخصيا ولكنه مشروط لصالح العراق وبعثت لمرسلية بالفاكس وصل القبض وقسيمة الايداع بالبنك.
* شيحان: هل صحيح ان مبلغ الـ 21000 دولار جاءت من ستوكهولم؟
- علاوي: نعم صحيح..
* شيحان: ممن؟
- علاوي: من الرابطة الاسلامية في ستوكهولم.
* شيحان: هل صحيح انكم اشتريتم 3000 سهم في جامعة الزرقاء الاهلية؟
- علاوي: نعم.
* شيحان: هل لديكم تصريح بذلك؟
- علاوي: هناك قرارات من الهيئة العامة والهيئة الادارية.
* شيحان: هل تعتقد انه يحق للجنة لا تأخذ صفة الجمعية ان تستثمر اموالا؟
- علاوي: هذه الاسهم ليست للاستثمار بمعناه الحرفي.
* شيحان: الا ترى معي انكم تجاوزتم كثيرا في هذه المسألة، اذ كيف يجوز للجنة «تشحد» من الناس ان تقوم باستثمار اموال هؤلاء الناس؟
- علاوي: هناك باب في الشرع اسمه «باب الصدقة الجارية» فاذا كان هناك لجنة فانه يجوز لها ان تستثمر جزءا من اموالها لصالح العمل الخيري الذي تقوم به.
* شيحان: ووزارة الداخلية هل تعلم بهذا الامر؟
- علاوي: الداخلية هي جهة رسمية للترخيص فقط، ولا تتدخل في اوجه صرف واستثمارات اللجان.
* شيحان: باسم من وضعتم هذه الاسهم سعادة النائب.؟
- علاوي: باسم اللجنة، «ويمدين» دعني اقول لك اننا سنجتمع بعد العيد ان شاء الله وقد نقرر خلال هذا الاجتماع بيع هذه الاسهم واسترجاع المبلغ الذي دفعناه حتى نبتعد عن «وجعة الراس».
* شيحان: شكرا سعادة النائب.00

رسالة



يكتبها جهاد المومني

الى فخامة الرئيس عرفات

الحمد لله على السلامة سيادة الرئيس، وآمل ان تنهض سريعاً لتثبت «للعزال» ان لقب «ختيار» لا يمت لك بصلة.. فأنت والحمد لله لا زلت شاباً..

فخامة الرئيس حقيقة اريدك ان تعرفها وهي انني قلما اتفقت معك منذ ان رفعت شارة النصر عام 1982 وغادرت بيروت.. لكنني اتفق معك تماماً في انك رمز لشعب عظيم مكافح، ولا اتخيل أي فعل فلسطيني بدونك بما في ذلك صنع الكنافة النابلسية فأي حركة اجتماعية كانت أم سياسية لاي شعب تلزمها سلطة وقيادة وانت القيادة الشرعية شاء حضرتي ام ابى وحاشا لله ان اعترض على ارادة شعب...

فخامة الرئيس

متأكد تماماً ان احساسك وانت بين يدي طبيب اردني يختلف عنه كثيراً لو كان الطبيب أجنبيا أو حتى عربيا من أي قطر آخر شقيق.. فهاتان اليدان حانيتان أكثر من غيرهما... انا متأكد انك تشعر بالأمان والراحة النفسية، فأنت ببسيط العبارة بين أهلك وربعك وانت فوق ذلك يا فخامة الرئيس أقرب ما تكون الى الارض التي انهكك الركض وراء حريتها.. وأنت أقرب ما تكون الى القدس والى الأقصى.. نعم الأقصى بالذات!!

فخامة الرئيس

لن اتحدث عن الحيثيات التي تجعل الفوارق بيننا كثيرة فانا عبيط احلم بتدمير اسرائيل ورفع «العلم العربي» فوق الكنيست وأنا «بلطجي» كثيراً ما بكيت فرحاً لكل عملية عسكرية تفتك بالقتلة المجرمين... وكم أشعر بالأسى لأنني افتقد تلك الفرحة منذ زمن بعيد!!

لعلم فخامتكم هناك في اسرائيل يحترمون اراء جماعة «المرحوم» كاهانا الذين يطالبون بذبحنا معكم جميعاً.. لكن جماعتكم يا فخامة الرئيس حساسون تجاه «البلطجية» أمثالي ولا يحبون ان يسمعوا أصواتنا.

قلت انني لن اتحدث عن الحيثيات التي تباعد بيننا، لكنني أؤكد لكم ان بيننا الكثير، فانا احد الذين ينتقدون المنظمة في أفعال كثيرة، لكنني ولسبب ما ارفض أن يتعرض لها الآخرون بالانتقاد وحتى الاشقاء العرب.. أمل انكم تدركون لماذا؟ وعلى اية حال ساوضح هذه المعادلة الغريبة، فبكل بساطة أنا ـ وأنا واحد من مليوني اردني ـ أعتبر أن المسألة داخلية أو عائلية ليس لغيرنا الحق في التدخل بها... ارأيتم الى مدى أبالغ في الحب؟!..

فخامة الرئيس، في عمان العرب العرب ينصرون الأخ ظالماً أو مظلوماً، ولو انهم احياناً يبالغون فيتبرع الجوعى منهم.. وفي عمان العرب العرب نابلسي قد يصنع طبق الكنافة.. لكننا ناكله معاً..

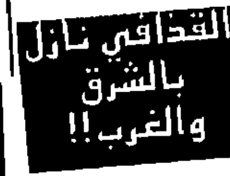
الحمد لله على سلامتك وانهض «شاباً» ولا تقبل ان يلقبوك «ختياراً» بعد اليوم.○○

مش سري

* مندوبنا لشؤون الخمر والميسر أكد لنا انه شاهد بعينيه اللتين سياكلهما الدود ـ بعد عمر طويل ان شاء الله ـ شاهد سياسيا عربيا معارضاً يخسر أكثر من نصف مليون فرنك فرنسي في احد كازينوهات القمار في مونت كارلو وفي ليلة واحدة.

مندوبنا ـ وهو صادق ـ أكد أيضاً ان السياسي المذكور عزا خسارته الى الشؤم الذي حل عليه نتيجة لوجود سياسي معارض من نفس بلاده الى جانبه خلال ممارسته «الميسر» ولم يخف المسؤول الخسران تخوفه من خسارة المعركة السياسية اذا كان شريكه هو نفس صاحب الوجه النحس!.





القذافي نازل بالشرق والغرب!!

آخر صرعات الرئيس الليبي معمر القذافي لارضاء أمريكا كانت المذكرة التي قدمت الى المؤتمرات الشعبية بشأن تعديل المصارف بحيث تسمح بتمليك البنوك التجارية الليبية والمملوكة للمصرف المركزي للمواطنين تمشياً مع النصيحة الأمريكية التي مررها حسني مبارك للقذافي لكي يتمشى اقتصاده مع ما يسمى باقتصاد «السوق»، وحتى يضطر القذافي خلال سنوات قليلة الى استدعاء صندوق النقد لجدولة ديونه بعد الاقتراض منه.

مندوبنا لشؤون التنازلات يؤكد ان الرئيس القذافي قد يبدأ أيضاً الاطاحة برؤوس أعضاء حكومته خلال ايام في خطوة حسن نية تجاه الامريكان.

مندوبنا لم يتوقف عند هذا الحد بل تجاوز ذلك قائلاً: لسه ياما نشوف!!.

جارتنا «العزيزة» اسرائيل يقال انها احدى الدول التي اغرقت العراق بالدنانير العراقية المزيفة لكي تدمر العملة العراقية وتهدم بشكل نهائي اقتصاده، واكدت جهات لا يرقى اليها الشك ان العملية عبارة عن مؤامرة سرية تشترك فيها كل من اسرائيل والولايات المتحدة والسعودية وايران ـ على ذمة المصدر ـ

انكشفت لدى السلطات العراقية حتى ان الاشخاص العاديين اصبحوا خبراء ويستطيعون تحديد اي الدنانير طبعت في اسرائيل او في الولايات المتحدة او في السعودية.

وكان العراق قد قدم شكوى ضد الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ـ التي لن تفعل شيئاً بالطبع ـ اتهم فيها الولايات المتحدة بادخال كميات كبيرة من الدنانير العراقية المزيفة.

وقامت الحكومة العراقية في محاولة لتقليص الاضرار بالغاء ورقة النقد العراقية من فئة الـ 100 دينار لتفويت الفرصة على الأمريكان وازلامهم.

مصدرنا المنحوس لم يذكر من اين دخلت العملات المزيفة لكنه لمح لنا انها عبرت الحدود العراقية من ايران وتركيا والكويت ـ والله أعلم.○○

مواليف — علي عرسان

لا تستحوا.. عنقصوا
وميلوا على الجنبين:
حنا شعب يغربي
وكل من حكمنا «زين»
عاش السلط، والخبط
والنفط.. والخازوق
والمجد للي مضى
وباع الارض بـ«الدين»!!○○

الاتراك في سوريا

حكام «قبل» الاتراك طابت لهم القعدة في بلادنا، فبعد الزيارة التي قام بها وزير الداخلية التركي الشهر الماضي الى سوريا والتي أثمرت عن نتائج مبهرة لم يكن يتوقعها الاتراك والامريكان، ها هو وزير الخارجية حكمت جيتين يستعد لزيارة سوريا في منتصف الشهر الجاري، لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين (هكذا قالوا في البيان) لكن الحقيقة تقول ان الوزير التركي سيطالب بأكثر من ذلك وسيتجاوز كل حدود اللياقة الدبلوماسية اذ من المتوقع ان يطالب بتقارير غاية في السرية عن الأكراد الايرانيين في سوريا ولبنان.

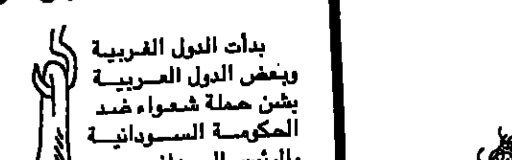
وبما ان العرب أهل كرم فنعتقد ان الاشقاء السوريين لن يمانعوا في ذلك عملاً بالقول: «الباب اللي بجيك منه الريح سده واستريح» وكله بثوابه.○○

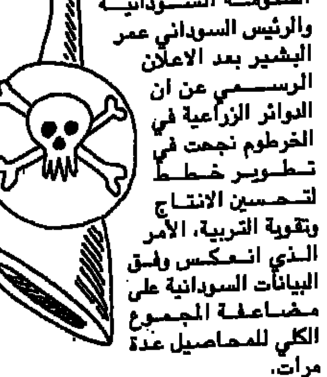
بدهم إياه جوعان!!

بدأت الدول الغربية وبعض الدول العربية بشن حملة شعواء ضد الحكومة السودانية والرئيس السوداني عمر البشير بعد الاعلان الرسمي عن ان الدوائر الزراعية في الخرطوم نجحت في تطوير خطط لتحسين الانتاج وتقوية التربية، الأمر الذي انعكس وفق البيانات السودانية على مضاعفة المجموع الكلي للمحاصيل عدة مرات.

طبعاً الغرب والكثير من الدول العربية تريد السودان جوعان ولا تريده شبعاناً على الاطلاق، لذلك بدأت خطة جديدة لتلميع وتحسين صورة الرئيس السوداني المخلوع جعفر النميري ومده بالامكانات اللازمة في محاولة للاطاحة بالرئيس البشير الذي يبدو انه لا يقيم وزناً لهذه «التهويشات».

المعروف ان نميري هو الوحيد الذي نجح تماماً في تدمير الزراعة السودانية التي كانت تكفي الدول العربية ومعها افريقيا ايضاً.○○





تأجل الاجتماع الثاني للجنة المصرية السودانية المشتركة لبحث موضوع حلايب المتنازع عليها بين الطرفين وذلك بحجة الاعداد الكامل من الطرفين لملفات القضية، وقد أصدر وزير الدولة المصري للحكم المحلي قراراً بتعيين رئيس لمدينة شلاتين وهي إحدى المدن الواقعة في منطقة حلايب وأكد الوزير المصري ان قرار التعيين يأتي في اطار ممارسة مصر لدورها السيادي على منطقة الحلايب باعتبارها منطقة مصرية، وأكد في نفس الوقت أن قرار التعيين لن يضر المحادثات بين الطرفين للوصول الى حل حاسم للقضية.

السودان بالطبع لن تسكت على هذه التجاوزات المصرية التي بدأت تأخذ منحى المواجهة العسكرية بعدما كادت البلدان ان تصلا الى حل نصف وسط على حساب السودان لكن السعودية لعبت دوراً كبيراً في هذه المسألة بعدما «زعلت» من عمر البشير الذي شن عليه الاعلام السعودي حملة ردح عنيفة.○○

ديمقراطية مصرية



أجلت محكمة القضاء الاداري النظر في قضية حزب مصر الفتاة وذلك بعد أن قامت لجنة الأحزاب المصرية في تطور مفاجئ، باقصاء رئيس الحزب علي الدين صالح وتعيين عبد الله رشدي المنشق عن الحزب بدلا منه وقد أخطرت لجنة الأحزاب النيابة لاتخاذ اللازم نحو إخلاء المقارات في القاهرة والمدن الأخرى وتم تعيين رئيس تحرير جديد للجريدة بدلاً من مصطفى بكري.

الأحزاب المصرية قامت بعقد مؤتمر صحفي عالمي ادانت فيه ما فعلته لجنة الاحزاب واعتبرته سابقة خطيرة وتهديد لما تبقى من الديمقراطية.

وتحيا الديمقراطية على طريقة اخواننا «المصاروة».○○

فرطوا من الجوع



نشرت صحيفة هندية ان 40 بنغالياً حاولوا التسلل الى الباكستان عبر الهند، انتقلوا الى رحمته تعالى من شدة الجوع، بعدما رفضت السلطات الباكستانية السماح لهم بالدخول الى أراضيها.

الطريف في هذا الأمر المحزن ان هؤلاء البنغال كانوا قد فروا من شدة الجوع في بنغلادش بحثاً عن حياة أفضل في الباكستان لكنهم ماتوا بجوعهم.

مندوبنا لشؤون الأموات والحدود أكد ان هؤلاء الـ 40 كانوا سيموتون حتى ولو عبروا الحدود الى الباكستان لأن أهل الباكستان نفسها يموتون فيها من الجوع ايضاً..

للذين فرطوا الرحمة وللمنتظرين الرحمة أيضاً.○○

ايران تواصل الاعدامات

تفيد الانباء الواردة من ايران ان نظام الملالي اعدم سراً 20 شخصاً من المعتقلين في مظاهرات مشهد وينوي اعدام عدد آخر ايضاً في الايام المقبلة لنشر الذعر والرعب في صفوف المواطنين كخطوة تأديبية.

وقد اكد يزدي رئيس السلطة القضائية ووزير الداخلية ان المعاقبة الحازمة والسريعة للمتظاهرين اصبحت ضرورة ملحة.

كما هدد وزير الداخلية ايضاً صراحة ببدء الاعدامات فوراً في الشوارع بالنسبة للمتظاهرين.

وفي هذه الاثناء وتنفيذاً لاوامر المجلس الاعلى للأمن الوطني تم احضار اللواء الخامس للحرس من الحدود الايرانية الافغانية وتم ارساله الى مدينة مشهد لفرض النظام فيها.

ومن ناحية ثانية، ورغم الاعتقالات الواسعة في مشهد وقعت يوم الاحد الماضي اشتباكات مسلحة واسعة بين المواطنين والحرس في ميدان بار وبوابة قوجان في المدينة استمرت حتى الساعات الاخيرة من الليل، حيث كانت اصوات اطلاق النار تسمع في مناطق كثيرة.

وتفيد آخر الانباء ان النيران اشعلت في ٢٥ سيارة عسكرية وحكومية خلال هذه الاشتباكات وان التوتر ما زال يسود المدينة وان اغلب المحال التجارية مغلقة احتجاجا على النظام.

مسعود رجوي زعيم المقاومة الايرانية وجه نداءً من شبكة اذاعة المجاهدين طالب فيه العالم الوقوف الى جانب جماهير ايران المحرومة وأكد على ان حكومة رفسنجاني تعد العدة لتنفيذ المزيد من الاعدامات وطلب من الامين العام للأمم المتحدة والمحافل الدولية الاخرى المدافعة عن حقوق الانسان ادانة جرائم حكومة رفسنجاني كما وصفها رجوي.

حتى الطليان استرلموا!!

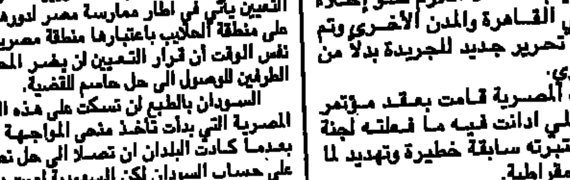
حتى ايطاليا التي يساهم الاشقاء الخليجية في رفد اقتصادها من خلال ملايين الدولارات التي تصرف في ملاهيها الليلية وبناتها نزلت على العرب وحطت رأسها برأس امريكا وأصبحت تصادر اسلحة وتمنع مرور بواخر وتحجز سفناً.

آخر أخبار الطليان تقول ان سلطاتهم صادرت 100 مدفع عيار 106 ملم من صناعة اسبانية كانت على متن سفينة سعودية تسمى «عرب هنيد» كانت في طريقها الى السعودية وقد ضبطت المدافع حينما كانت السفينة راسية في ميناء «ترافاني» في صقلية.

المدافع المصادرة قيمتها وصلت الى 2 مليون جنيه استرليني حسب الصفقة الموقعة ما بين الشركة الاسبانية والحرس الوطني السعودي.

السلطات الايطالية لم تنس ايضاً أن تحتجز ربان السفينة وتلفق له تهمة مناسبة ـ بعدما أصبح يتحكم بالعرب «اللي بيسوا واللي بيسواش».

بوش لكوليك: لليهود الحق في العيش في أي مكان بالقدس!



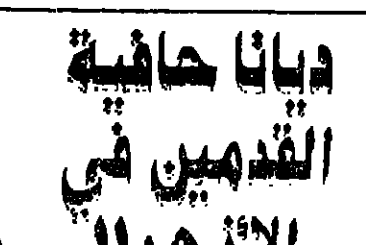
قال الرئيس الامريكي جورج بوش، في لقائه برئيس بلدية القدس تيدي كوليك بالبيت الابيض: انني اثق من اننا بعد الانتخابات في اسرائيل، سنستطيع البدء بمحادثات جادة بشأن الضمانات المالية لاستيعاب الهجرة اليهودية، مع الحكومة الجديدة التي ستتشكل في اسرائيل.

وجاء في البيان الذي صدر عن البيت الابيض بعد هذا الاجتماع القول «لقد سر الرئيس بأن استقبل للمرة الثانية رئيس بلدية القدس في البيت الابيض».

وقال بوش في هذا اللقاء الذي حضره ايضاً السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، «اني اعتقد بأن لليهود الحق في ان يقطنوا في اي مكان بالقدس».

من حق الرئيس الامريكي ان يسر ومن حقه ايضاً ان يعد بضمانات قروض جديدة، ومن حق كوليك ان يطالب بالمزيد وان يغضب، لكن من حق العرب ايضاً ان «ينطلقوا» ويذهبوا الى مؤتمر السلام من جديد.○○

ديانا حافية القدمين في الأزهر!!



ديانا تستر «عورتها» وفضيلة الامام مفتون.



* حذاء الاميرة التقية «اجلكم الله».

احتفال مهيب استعدادا لخلع الحذاء.

آخر شخلعة داخل الازهر.

يبدو أن الاميرة ديانا التي اسرت قلوب البريطانيين والعرب بجمالها وحلاوتها، استطاعت ايضا أسر قلب فضيلة الشيخ سيد مسعود إمام الجامع الازهر الذي حلف عليها اغلظ الايمان حتى قبلت الاميرة بزيارة الأزهر ليتبارك منها.

ديانا «ما قصرت» فضيلة الامام وقامت اثناء زيارتها الاخيرة الى مصر بزيارة الازهر الشريف، لكنها انصاعت ببرود لتعليمات فضيلته اذ طلب منها ان تحجب نصف رأسها و«تشلح» حذاءها الانيق قبيل دخولها الازهر، وفعلا كان ذلك.

ديانا كما يقول احد علماء المسلمين ما خلقت الا لتكون اميرة ووريثة عرش بايماءاتها وحركاتها واناقتها، ولذلك اقاموا لها الدنيا واقعدوها في مصر اذ وضع لزيارتها برنامج متميز من حفلات وولائم وزيارات.

لكن يبقى السؤال الأهم: لماذا زارت ديانا الازهر وما الذي اعجب فضيلة الامام في ديانا بالتحديد.○○



* عيون الامام عليها وعيونها على غيره.

شارون بين العضعضة والمصمصة!!

اثناء حملة انتخابات الليكود تعرض شارون الى هجمة عجائزية غاشمة، شنت عليه في وضح النهار من قبل عجوزتين من محاربات منظمة «الهاغاناه القديمات».. وكما في الصورة، وقع شارون تحت «مصلب النيران» واكل علقة ساخنة من العض والمصمصة! لكن السؤال المطروح هو «هل سبب هذه الهجمة على شارون هو لأنه زير نساء، أم لأن شارون قد «طقع» العرب في حملته الانتخابية؟.○○

تحشيشه شاميريه

في اطار حملته الدعائية للانتخابات انتهز شامير فرصة العيد لدى طوائف يهود الشرق، وقام بزيارة لعايدتهم. وبما ان هذا العيد هو عيد «كيف رفرفشه»، حرصه على اخذ «نفس للتحشيش».



فتنة على شكل انثى

هذه «الفتنة» التي تظهر في الصورة هي سائحة غربية من هواة الطيور. وقد جاءت الى شاطئ البحر الاحمر لتنعم بشمسه الدافئة وتتمتع بمشاهدة الطيور المهاجرة التي تمر بهذه المنطقة في هذا الفصل من كل عام. لكن، وكما تقول صحيفة «يديعوت احرونوت» التي التقط مراسلها هذه الصورة، يبدو ان هاوية الطيور هذه تبحث عن طيور من النوع «الجارح» في هذه المنطقة الدافئة! فهل حصلت على ما تريد وكم هي الطيور الجارحة التي وقعت ضحية سيقان هذه «الفتنة»؟.○○

عساك بخير

عبد السلام الطراونة

يمكن الوحدة ما بدها!

على هامش نتائج استطلاع الرأي الذي اجراه مركز الدراسات في جامعة اليرموك والذي اعلن 98% من المشاركين فيه عن تأييدهم لتحقيق الوحدة العربية.. وفي معرض الحديث عن الاسباب التي تقف عائقاً في سبيل تحقيق الوحدة أفاد المشاركون في الاستطلاع بأن أحد الأسباب الرئيسية التي تحول دون تحقيق الوحدة هو «تضارب المصالح السياسية العربية»، وهذا بالمناسبة تعبير مهذب للخلافات بين القادة العرب. اذ على حد علم الجميع فان المواطنين العرب لا تضارب بينهم ولا خلاف.. وهم كما يقول المثل الدارج «سكر وليمون» على بعضهم البعض!!... لكن مؤشر التقارب والتضارب بين القادة العرب يكاد يحير الألباب.. فهو أشبه بمؤشر او ديك الطقس الذي لا يستقر على حال، فالجماهير العربية التي يطربها التقارب «الموسمي» بين القادة على اعتبار انه خطوة على طريق الوحدة، تقف هذه الجماهير حائرة امام مسلسل «التضارب» الدائم بينهم والذي لا ندري سبباً لحدوثه من جهة ولا نستشار في حال انفراط عقدة نقيضة التقارب «الموسمي» بفعل فاعل!!.

ويبدو الأمر أكثر ايلاما من ناحية ومدعاة لطرح العديد من علامات الاستفهام والشكوك من ناحية أخرى حول عدم قيام الوحدة العربية رغم توفر كافة العناصر لولادتها، في الوقت الذي تظهر فيه الوحدة الأوروبية «بين شعوب لغاتها مختلفة ومصالحها متباينة»... والوحدة الألمانية وغيرهما ويتراجع العمل نحو الوحدة العربية المتوفرة الشروط والمكتملة العناصر.. وتنحسر مساحة حلم الجماهير مع مرور الزمن!.

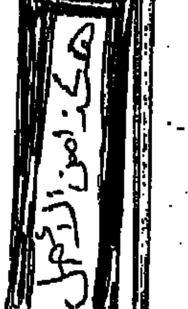
وبتبسيط شديد يمكن القول بأن تحقيق الوحدة، والذي ما يزال في اطار الحلم، رهن بمعادلة صعبة طرفها الأول هو الجماهير العربية الراغبة في تحقيق الوحدة لكنها غير قادرة على ذلك... والطرف الثاني هو الحكام القادرون على صنع الوحدة «حتى لو كانت فوقية فاننا نقبلها!» لكنهم «مع استثناءات قليلة» غير راغبين او جادين في ذلك طبقا لما يوحي به واقع الحال المزري!!.

ويحضرني عند الحديث عن الوحدة العربية ذلك الرهان الذي خسرته «وكنت اعرف سلفا بأنني سأخسره» مع شخصية اوروبية، كان ذلك في بداية الثمانينات عندما دعيت ضمن وفد صحفي أردني لزيارة فرنسا قبيل زيارة الرئيس فاليري جيسكار ديستان للأردن بأيام قليلة وعندما كان الرئيس مشغولا في جولة انتخابية انذاك فقد تم ترتيب لقاء للوفد الصحفي الأردني مع المسيو ليونال جوسبان وهو الرجل الثاني في الحزب الحاكم، ورحب الرجل بنا ثم دار نقاش تناول مواضيع عديدة بين المسيو جوسبان وبين اعضاء الوفد الزملاء محمد العمد ويوسف ابو ليل ورامي خوري وكاتب هذه السطور.. ولا ادري لماذا لم يعجب مضيفنا عبارة «الأمة العربية» التي وردت على لساني اثناء الحديث، فقال بنبرة شبه حادة: لا يوجد شيء اسمه الامة العربية.. واذكر انني رددت عليه بذات النبرة واللهجة وباللغة الانجليزية فقلت: وقياسا عليه فانه لا يوجد أمة أوروبية، واستشهدت بالخلاف الحاد بين قطرين أوروبيين حول المنافسة في تصدير النبيذ، وقلت ان الخلافات عندنا وعندكم هي بين الحكومات اما «الشعوب» «على الاقل في منطقتنا» فهي موحدة الهدف والتوجه والمصير وتتوق للوحدة على الدوام... واستبد بي الحماس فقلت: أراهن بأن امتنا العربية ستحقق الوحدة من خلال تكتلات بين المشرق والمغرب العربي.. ربما قبل ان ترى القارة الاوروبية تباشير الوحدة!! ولسوء حظي فقد خسرت الرهان مع الرجل فقد تحققت الوحدة الأوروبية واقطارنا العربية ما تزال ترزح تحت روح داحس والغبراء تنخرها الفرقة والخلافات الصغيرة.. ويقتل الانتظار «الفارغ» أرواح الجماهير التواقة للوحدة العربية!!

وفي الختام ينبغي القول بأن توق الجماهير العربية الى الوحدة مقابل عدم الجدية من قبل القادة العرب يذكرني بكاريكاتير ظريف اوردته احدى الصحف اللبنانية في السبعينات عندما صورت مظاهرة تأييد ضمت العديد من المواطنين وهم يهتفون: بدنا صائب.. بدنا صائب!!

فرد أحد الخبثاء من «البلكونة» المجاورة لمكان المظاهرة وقال: يا عمي يمكن صائب ما بدو!!

فالجماهير العربية تريد الوحدة.. لكن يبدو أن الوحدة «ممثلة بالقادة العرب» «ما بدها»!!○○



واشنطن

بعد تدهور العلاقات بين واشنطن وتل أبيب

اللوبي الصهيوني في اميركا يغير جلده

واشنطن - من عبد السلام مصاروه

اصيب اللوبي الصهيوني الامريكي وذراعه الأساسية القوية منظمة «ايباك» - جمعية العلاقات الامريكية الاسرائيلية العامة - بهزات وهزائم سياسية على الساحة الامريكية في الاشهر الاخيرة... وتحديدا بعد رفض بوش اعطاء اسرائيل عشرة مليارات دولار من ضمانات «القروض» لاستعادة مئات آلاف من اليهود الروس

وكما هو معروف فان اسرائيل لم تحصل على ضمانات القروض. لأنها تبني وتكثف من عمليات الاستيطان وبناء المستوطنات وتوسيعها في الأراضي المحتلة لذلك فان واشنطن ليست على استعداد لتقديم اي ضمانات للقروض، لأن ذلك يتنافى مع مبادىء السياسة الأمريكية في الوقت الحاضر والتي تقول بأن «المستوطنات هي عقبة في طريق السلام والتسوية»...

امام هذا الاصرار الامريكي على عدم التنازل لاسرائيل ومشيئتها النافذة على الكونغرس الامريكي ورجالاته البارزين. فان جمعية «ايباك» اخذت مؤخرا وخاصة بعد المؤتمر السنوي في شهر ابريل الفائت، تلملم اوراقها وتعيد النظر في سياساتها وتخطيطها الاستراتيجي والسياسي على ضوء الكثير من المعطيات والتطورات الخطيرة في داخل الكونغرس الامريكي وعلى الساحة السياسية الامريكية.

ماذا فعل الايباك

ماذا عمل «ايباك» واللوبي الصهيوني في سبيل احتواء هذا الغضب الأمريكي الرسمي:

اولا: قام «ايباك» وعزل محرر النشرة الاسبوعية التي تصدرها جمعية اللوبي الصهيوني وتوزع على اكثر من 60,000 مؤسسة اسبوعيا - نشرة New East Repor «تقرير الشرق الادنى» - وهذه النشرة كان يحررها حتى الاسبوع الماضي يهودي صهيوني متعصب ومتطرف اسمه «متيشيل نارده وقد كان باردا في كتاباته وتعليقاته وتحاليله متحديا حكومة بوش - بيكر بشكل واضح اذ تمكن من توسيع الهوة بين «ايباك» وحكومة بوش والتي اعتبرت ما كتب في نشرة «ايباك» الاسبوعية البارزة بانه مجرد دس وتحريض ودعوة للهجوم المستمر على حكومة بوش في الكونغرس الامريكي والاوساط الاعلامية الامريكية التي «ترقص وتغني» على ايقاع والحان اللوبي الصهيوني. هذا وقد عهدت «ايباك» الى صحافي ملتزم - يهودي اسرائيلي - امريكي «رافي دنزغر» بالقيام بمهمة تحرير هذه النشرة البارزة التي تصل الى كل اعضاء الكونغرس الامريكي ورؤساء التحرير وكتاب الاعمدة اليومية والمحللين في كل وسائل الاعلام الامريكية.. اضافة الى رؤساء النوادي الخاصة وبنوك العقول والادمغة...

وقد قال البعض ايضا بان النشرة كانت عبارة عن مذكرة اسبوعية تصدر فيها ومن وعلى صفحاتها الاربعة او الثمانية اسبوعيا اشارات وتعليمات واوامر بكيفية التصرف حيال القضايا الاسرائيلية في الكونغرس الأمريكي. وفي كل المحافل الامريكية الرسمية.

ولكن وتيرة النشرة كما حررها الدكتور بارد كانت استفزازية بالنسبة للحكومة والتي كانت تخشى من وقعها على اعضاء الكونغرس وقد نجحت هذه النشرة في تأليب الكثير من العناصر في الكونغرس ضد السياسة الامريكية الرسمية.. مما اضطر العديد من الشخصيات الامريكية الرسمية الى الرد على بعض ما ورد فيها من الدس والوقيعة ضد الرئيس الامريكي ووزير خارجيته. وقد حدث هذا التغيير في اتجاه «ايباك» ونشرته عندما اخذ يتبين للجميع في اوساط اللوبي الصهيوني بان اسحاق شامير، على ما يظهر، في طريقه الى السقوط واسحاق رابين في طريقه الى رئاسة الوزارة الاسرائيلية الجديدة بعد انتخابات 1992/6/23....

ثانيا: عندما شعرت «ايباك» بان تركيبتها الحالية واجهزتها النشطة قد فشلت او لاقت كسادا في الاسواق السياسية الامريكية، فانها وبعد المؤتمر الاخير قررت ان تخلق ذراعا او اذرعة جديدة على الساحة السياسية وبالاحرى ساحة «اللوبي» لخدمة المصالح الاسرائيلية. فقد تقدمت ادارة «ايباك» الى دائرة ضريبة الدخل في واشنطن وسجلت تنظيما جديدا اسمه «صندوق العمل» والذي ستعمل، كما جاء في الأوراق الرسمية لتسجيله «على تطوير الصداقة بين الولايات المتحدة واسرائيل من خلال التدريب على القيادات السياسية، وادارة المعارك الانتخابية، والعلاقات العامة الجماهيرية، على اساس عدم المكسب والمربح للشباب النهاض من اصحاب المهن الحرة والذين يزعمون الصداقة الامريكية - الاسرائيلية القوية ويسعون الى تطوير وزيادة التقارب بين البلدين ويعملون على الوصول الى مراكز مهنية متطورة ومتقدمة».

وسيعمل هذا الصندوق «صندوق العمل» على تنظيم مناظرات ومحاضرات ومؤتمرات لتقديم الدروس والمحاضرات عن التفاهم العام حول كيفية مسيرة العمل السياسي وتطوره والمواهب والمقدرات الخاصة المطلوبة في سبيل الاندماج في المسيرة السياسية وكذلك من اجل تشجيع العمل السياسي. وبعد ان ينهي المشتركون في هذه الدورات دراستهم سيكونون في وضع يؤهلهم اما بالعمل في المجالات السياسية التي تدور محاورها حول اسرائيل وامريكا او الانتماء والانضمام الى الاحزاب السياسية الامريكية واظهار النشاط في داخل هذه الاحزاب، او العمل مع اعضاء من الكونغرس بشكل مساعدين ومستشارين.. وكل ذلك من اجل خدمة مصلحة اسرائيل.

ومن الدواعي الاخرى لتوسيع قاعدة عمل «ايباك» واستعمال الشباب الصهيوني الناهض ازدياد الانتقادات ضد «ايباك» من جمعيات يهودية صهيونية اخرى مثل الجمعية اليهودية الامريكية، المجلس اليهودي الامريكي، جمعية بني بريت «ابناء العهد» وغيرها.. والتي كانت ان تعلن عن تأسيس لوبي يهودي صهيوني جديد لينافس «ايباك»، ولكن رئاسة «ايباك» التقليدية تعهدت بأن تدخل التجديد في هيئة «الايباك» واللوبي الصهيوني.. وانخفض مركز الاستعلاء الذي تتميز به «ايباك» والنشطاء فيها على كل الاصعدة.

واما هؤلاء الشباب والشابات الذين تعمل «ايباك» على خلقهم كقيادات جديدة هم من طلاب المدارس والجامعات الذين توليهم «ايباك» اكبر عناية ويعتبرون العمود الفقري «لايباك» واللوبي الصهيوني على الصعيد الطلابي الجامعي والاكاديمي التعليمي.

فاللجوء الى التثقيف والتوعية السياسية، وبشكل خاص تحضير قياديين امريكان للمستقبل والدخول في النشاطات الحزبية هي اشياء مقبولة ومستحبة لدى دائرة ضريبة الدخل التي تشمل الجمعيات المعفاة من الضرائب والتي يتم تسجيلها تحت بند «جمعيات غير خاضعة للضريبة» وكل هذه الجمعيات الجديدة يمكن المساهمة والتبرع لها بسخاء، لأن جمعية «ايباك» الام ليست معفاة من الضرائب... ومن خلال هذه الخطوة يمكن تسريب وتهريب اموال كثيرة الى هذه الجمعيات والتنظيمات والتي تغدقها بدورها على اعضاء كثيرين من الكونغرس الامريكي - المكان الواسع جدا في امريكا لشراء وبيع الذمم والضمائر والاصوات والنفوذ والتأثير لمصلحة اسرائيل والصهيونية العالمية.

ثالثا: هنالك تحالف وتنسيق متكامل بين «ايباك» وبعض الشخصيات الامريكية الصهيونية البارزة مثل نورمان بودهورنيتس، رئيس تحرير مجلة «كومنتري» الشهرية النافذة في الأوساط اليهودية والتي تصدر عن «الجمعية الامريكية اليهودية»، ورغم ان هذه المجلة لا تعبر عن رأي «ايباك» الا انها تلتقي في آرائها واتجاهاتها مع «ايباك» ونشرتها والعاملين فيها. وهي ايضا على اتصال مستمر مع الادارة الامريكية حيث الاتصالات بين المجلة والحكومة الامريكية معروفة منذ ايام الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغان، والذي قرأ في حينه مقالا كتبته الصهيونية المحافظة المعروفة جين كيوكباتريك والتي استدعاها ريغان لتنضم الى حكومته حيث اصبحت سفيرة امريكا في الأمم المتحدة. وقصة ولاء كيوكباتريك للصهيونية معروفة. لهذا فان «كومنتري» بهيئة تحريرها ورئيسها عهدت الى مراسل جريدة «جيروزاليم بوست» ديفيد بارايلان وطلبت اليه ان يكتب تقريرا شهريا للمجلة تحت عنوان «مراقبة اسرائيل» ويقصد من هذا التقرير الشهري دحض كل الاتهامات والادعاء ضد اسرائيل والعمل على فضحها من على صفحات المجلة. ففي عدد شهر يونيو «حزيران» 1992 كان الموضوع الاتهامات الاسرائيلية بسرقة تكنولوجيا الباتريوت وحملات التشهير الاخرى ضد اسرائيل.

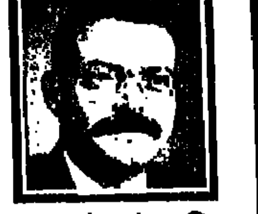
والقصد من هذه الزاوية الجديدة في المجلة التي اتهم رئيس تحريرها في سنة 1982 الصحافة الامريكية بأنها «عدوة لدودة لاسرائيل»... اقول القصد من هذه الزاوية الدفاع عن اسرائيل واظهارها بأنها صديق حميم لامريكا ومصالحها، وربط هذه المصالح بالمصالح الاسرائيلية المتطورة. فهذه التحولات في تجنيد مواطنين غير امريكيين للوقوف الى جانب اسرائيل والدفاع عنها مثل ديفيد بارايلان، الذي يحرر زاوية الافتتاحيات في «الجيروزاليم بوست».. هذه هي اشياء جديدة، وتوحي بأن هنالك استراتيجية عمل جديدة للجمعيات اليهودية الصهيونية.

هذه التخطيطات الصهيونية في الولايات المتحدة، والتي تشمل وضع برنامج عمل مع العناصر اليسارية ومعسكر السلام في الولايات المتحدة تنجم عن ازدياد موجات السخط والغضب في اوساط يهود امريكا الذين بدأوا حقا يشعرون بان استمرار «ايباك» وغيرها على خط التطرف وتحدي الرئيس جورج بوش وحكومته، قد يؤدي الى اندلاع موجات اللاسامية وكراهية يهود امريكا الذين يتبرعون ليل نهار لاسرائيل وهذه التبرعات معفاة من ضريبة الدخل.٥٥

ريغان «الصداقة القديمة»

بوش «الواقع الجديد»






● جهاد جبارة

رسالة الى جدي الذي ما عرفته!

كتب أنا لأني فقدت الحظ منذ الأزل، وفقدت أشياء أخرى لا أعرف تسميتها، لم المسها أو أمارسها من قبل، أنا لا أعرف كنه تلك الأشياء.. مثلاً، أنا لم أحظ برؤيتك وهذه الرؤيا الضائعة قد تكون واحدة من الأشياء التي فقدتها منذ خليقتي (!). فما أقسى غربتي أيها الجد الذي دفنوك وهالوا التراب عليك ذات ظهيرة كان أبي ما يزال ربما «علقة»، لم تجد مكانها الحقيقي على جدار الرحم الذي استحال الى صحراء جافة (!).

كتب أنا لأن الحظ لم يسعفك ولم يترك لك فرصة انتظار ثمرة الزرع الحلال لتجندلت عن فرسك التي غدرتك فغادرتك مرمياً في جوف واد، على صخر موغل في الزرقة المائلة الى رمادية، فعانقتها خاصرتك بغير شوق وتدفق الدم الصيفي الحار وانبثق من جوف قهرك على غير هدى، تغلغل في تراب الأرض دما بريئا، شديد الاحمرار، باهت العنوان (!).

أيا جدي الذي أجهل عنوان قبره، وشكله، ولونه (!)، لماذا تركتني أمارس حسدي على أطفال غيري للفظ يرددونه في أروقة المدرسة يوماً ما، يوم كنت اشاركهم اللوح والمحاة، هم حدثوني عن أجدادهم وعن القصص التي حفظوها عنهم وعن مداعبات الاجداد لهم تلك التي لا تلبث أن تستحيل الى «فلوكلور» يكررونه بمنتهى الغيظ غير المقصود على مسامعي.

أيا جدي الذي قضى ملفعاً بعباءته السكرية، أخشى لقياك لأنك ستجدني عاريا (!).

أيا جدي الذي أغمض العينين حراً، أخشى أن تلتقي عينانا فتكتشف كم كنت عبداً أنا «!».

أيا جدي الذي مضى وتراب الأرض ما زال في كفيه، أرتعب أن أكشف عن كفي المحناة بدم الشقيق (!).

أيا جدي الذي غاب كما يشاع ذات حصاد، هو ذا الحصاد يعود، يعود، فلا أجد إلا «حزيران» يداهمني كل عام فلا أحصد فيه إلا الريح والخذلان وكسران القلب (!).

رحمك الله يا جدي، أما أنا فلا استحق إلا اللعنة (!).٥٥

تل ابيب

التباين تكتيكي وليس استراتيجيا

القاسم المشترك بين رابين وشامير

كتب محمد حسن الغول

بعد ان استنفد الليكود هجماته الاعلامية ضد حزب العمل، بدأ الآن حربا كلامية ضد شخص رابين زعيم الحزب.

ورغم تفاقم الصراع بين الحزبين المتنافسين تبقى استراتيجية اسرائيل الكبرى بمعزل عن هذا الصراع فهي القاسم المشترك لكل منهما

ومن هنا يمكن القول ان ما يدور تحت هذا السقف اي استراتيجية «اسرائيل الكبرى» ما هي الا تكتيكات حزبية انتخابية تهدف في النهاية الى تعزيز هذه الاستراتيجية والعمل من أجلها.

قوائم عديدة

اكثر ما يلفت النظر هذه المرة فيما يتعلق بالانتخابات الاسرائيلية هو كثرة القوائم التي تقدمت بطلبات للمشاركة في الانتخابات المنتظرة حيث بلغ عددها حتى اشعار آخر 66 قائمة وهو رقم يعتبر كبيرا جدا مقارنة مع اعداد القوائم في الانتخابات السابقة والتي بلغ عددها عام 1988 سبعا وعشرين قائمة لم تستطع تجاوز نسبة الحسم منها سوى 15 قائمة فقط. ولا يمكن اعتبار الرقم 66 رقما نهائيا اذ انه من المتوقع ان يتجاوز عدد القوائم السبعين حتى نهاية الشهر الجاري وهو الموعد النهائي لتقديم طلبات المشاركة في انتخابات الكنيست، هذا الارتفاع في عدد القوائم دفع كثيرا من المراقبين الى التعليق بالقول «ان حروف الابجدية العبرية لن تكفي لسد حاجة هذه القوائم الى رموز لبطاقات الاقتراع». ومن الطبيعي ان يسبب ارتفاع عدد القوائم ارهاقا للجنة الانتخابات كما سيرهق قبل كل شيء الناخب الذي سيجد نفسه في مواجهة تيار معلوماتي ضخم في سياق عملية التنظير.

ليس مجرد رمز

وعلى الرغم من ان موضوع رمز الحزب المدون على البطاقة الانتخابية لا يشكل قضية كبيرة الا أنه في نفس الوقت يحمل دلالات معينة خاصة في حزب العمل إذ ذهب البعض الى القول بضرورة تغيير رمزه الذي استخدمه منذ تشكيله بتركيبته الحالية وهو «الف، ميم، تاء» "A.M.T" واقتصره على الحرف «A» وتغيير الرمز في حزب العمل له دلالته فقد يكون ذلك جزءا من جملة التغييرات التي يقوم بها زعيم حزب العمل اسحق رابين ليثبت انه رجل الحزب الاول وقد يكون ذلك ايضا تعبيرا داخليا عن التوجه لتغيير كل ما يذكر الناخب وحتى اعضاء الحزب بالصورة التي التصقت بحزب العمل على امتداد السنوات الخمس عشرة الماضية كنموذج للحزب الفاشل.

الانتفاضة في المعادلة

كان التنافس الانتخابي قد بدأ قبل اعلان تكتل «ليكود» يوم 3/5 بدأ حملته الانتخابية رسميا، اذ استغل حزب العمل تقرير مراقبة الدولة مريام بن بورات عن اداء حكومة شامير عام 1991 والقصور الذي رافق عملها في مختلف المجالات لتوجيه نيران نقده من خلالها فطالب باقالة وزير البناء والاسكان «ارئيل شارون» وعين طاقما قضائيا مؤلفا من تسعة قضاة برئاسة موشيه شاحل لتقديم الشكاوي ضد اعضاء الليكود الذين وردت اسماؤهم في تقرير مراقبة الدولة.

ايضا استخدم الحزبان «العمل» و«الليكود» موضوع الانتفاضة الفلسطينية كجزء من حملتيهما الانتخابيتين فبعد ان نشر حزب العمل اعلانا في الصحف الاسرائيلية تحت عنوان «اسرائيل تريد السلام» اتهم فيه حكومة شامير بالتسبب بانعدام الأمن وجلب الانتفاضة الى داخل اسرائيل، اعلنت مصادر حزب «الليكود» المسئولة عن الدعاية الانتخابية أن حزب العمل يحاول ان ينسي الإسرائيليين بأن الانتفاضة اندلعت وتصاعدت في عهد رابين كوزير للدفاع.

وقالت الأخبار ان اعلان حزب العمل المشار اليه دعا الاسرائيليين للاهتمام بأن لا تصل الانتفاضة الفلسطينية الى بيوتهم. وذلك بعد ان يتم استبدال السلطة في اسرائيل بعد شهر ونصف تقريبا، ورد الناطق باسم هيئة «الليكود» الانتخابية يوسي احميئير بالقول بأن «الليكود» لن يسمح لحزب العمل بأن يترك المنطقة والأراضي المحتلة، لسيطرة المنظمات الفلسطينية حسب خطة الانسحاب التي يطرحها رابين.

بيان غير مشجع

وفيما بدا أنه رد على تصريحات رابين التي اعتبر بها الانتخابات البلدية «خطوة الى الوراء» بعد تراجع حكومة شامير عن مبدأ اجراء انتخابات عامة في الأراضي المحتلة وهو الموقف الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية السابقة التي كان رابين

البقية ص13

شامير

شمال العراق

الانتخابات التشريعية في شمال العراق

شهادة ميلاد اميركية «مؤجلة» للدولة الكردية

كتب فؤاد الخلفات

شكلت الانتخابات البرلمانية التي جرت مؤخراً في كردستان العراقية تطوراً هاماً للمسألة الكردية.. فهذه الانتخابات التي هي الاولى من نوعها اظهرت التفافاً واجماعاً كردياً حولها كفكرة، بمعزل عن ماهية الأحزاب المتنافسة فيها والظروف الدولية التي وضعت هذه الفكرة موضع التنفيذ.. ذلك أن الاكراد في مناطق الاقتراع مذهبيين ووطنيين ويمينيين ويساريين شاركوا في الترشيح والاقتراع لما تمثل هذه الانتخابات من أبعاد سياسية قابلة للتطور لصالح تحقيق الحلم الكردي باقامة كردستان الكبرى.

ومهما قدم زعماء الاكراد العراقيين من تطمينات الى الدول ذات العلاقة المباشرة بالمسألة الكردية وهي العراق وايران وتركيا بأن هذه الانتخابات لا تهدف الى انفصال الاقليم الكردي عن العراق.. فانها بالنسبة اليهم خطوة نوعية نحو اقامة دولة مستقلة، وهي حلم قديم قامت في سبيله عدة معارك دامية ابتداء من عهد الامبراطوريتين الفارسية والعثمانية وحتى أيامنا هذه.. على أن تحقيق هذا الحلم الكردي مرهون بالوحدة الكردية.. وباستمرار الدعم الدولي وخاصة الاميركي والغربي الذي من شأنه اضعاف تأثير تقاطع المصالح في التوازنات الاقليمية التي ذهب الاكراد ضحايا لها على مر السنين.

فحين تخلى الجيش الاحمر السوفياتي عام 1947 عن جمهورية كردستان في مدينة مهاباد شمال ايران، أدى ذلك الى القضاء على التجربة الأولى لاقامة دولة كردية مستقلة.. وحين وقع شاه ايران المخلوع في العام (1975) اتفاق الجزائر مع العراق، وتوقف الدعم اللوجستي الايراني والدعم الاميركي السري لأكراد العراق، تمكن العراق من سحق تمردهم. كما ان تفاهم تركيا والعراق على اضعاف حركة التمرد الكردي في البلدين سمح للقوات التركية بتنفيذ عمليات قصف مدفعي وصاروخي وتمشيط ارضي ضد الاكراد داخل الاراضي العراقية، ولم تشكل العمليات العسكرية التركية هذه خرقاً للسيادة الوطنية من وجهة نظر الحكومة العراقية.

لقد أعطى القمع الاقليمي نتائجه السلبية على الوحدة والحلم الكردي في اقامة دولة مستقلة، ليس بسبب جسامته فحسب، بل بسبب صمت الدول الغربية وغيرها ايضاً، هذا الصمت الذي جاء لاعتبارات مصلحية. حتى أن بريطانيا تجاوزت الصمت وشاركت في مطلع الثلاثينات من خلال سلاحها الجوي بقصف الاكراد في كل من ايران والعراق طمعاً في نفط البلدين ولحماية طريق الهند الذي خشيت بريطانيا تهديده من قبل دولة كردية تتعاون مع الدولة البلشفية الروسية أو المانيا النازية.

أما اليوم فاننا أمام واقع جديد للدعم الاميركي والغربي للاكراد العراقيين.. فالانتخابات في كردستان العراقية جرت تحت حماية ورعاية واشراف الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا..

ففي الوقت الذي حذرت فيه هذه الدول العراق من قيام طائراته بالتحليق فوق اراضيه الواقعة شمال خط العرض (36) أي فوق منطقة كردستان العراقية، عمدت الدول الثلاث قبل وأثناء الانتخابات الى استنفار قواتها المتواجدة في الاناضول التركي ونشرت وحدات عسكرية في مدن شمال العراق وخاصة أربيل عاصمة الاقليم الكردي وذلك لردع أي تحرك عراقي محتمل لافشال الانتخابات.

خيارات كردية

واذا ما استمر الدعم الاميركي - الغربي فاننا سنكون أمام واحدة من عدة صيغ محتملة لتحديد شكل العلاقة المستقبلية بين الاكراد والحكومة العراقية.. وكلها تنطلق من حق تقرير المصير للاكراد وتؤدي بالتالي الى اضعاف العراق وهذه الصيغ هي ارساء علاقة فيدرالية على أساس تقرير المصير في اطار العراق انطلاقاً من أن الاكراد تجاوزوا عتبة الحكم الذاتي ولا معنى للعودة او لتطوير هدف تحقق لهم نظرياً وعملياً قبل أكثر من عشرين عاماً أو اقامة دولة كردية مستقلة في شمال العراق أما الاحتمال الثالث فهو اقامة دولة كردية مستقلة تبدأ في العراق وتستكمل في مراحل لاحقة في تركيا وايران وذلك انطلاقاً من اعادة رسم خارطة المنطقة التي تكون الدولة الكردية احدى ملامحها.

الا ان الاحتمال الثالث له محاذيره الكثيرة في السياسة الاميركية في ظل الظروف الراهنة.. فالاضطرابات التي اندلعت في عدد من الجمهوريات السوفياتية السابقة لا يمكن الا ان تعزز أهمية الحفاظ على الاستقرار في تركيا القريبة من أوروبا والحليف الرئيسي للولايات المتحدة.

ولذلك فان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بصدد ارساء علاقة فيدرالية كردية - عراقية أو اقامة دولة كردية مستقلة.

وطالما ان دعم دول التحالف لاكراد العراق يتم تحت شعار حماية الاكراد وتلافياً لتكرار تجربة الصراع الدامي بين اطراف الاتحاد الفيدرالي اليوغسلافي فان الدول الثلاث قد تتبنى مشروع اقامة دولة كردية مستقلة في شمال العراق.. ذلك أن إقامة هذه الدولة يؤمن وجوداً دائماً لها في المنطقة يمكنها من السيطرة على الانظمة المركزية القائمة في انقرة وطهران وبغداد ذلك أن هذه العواصم تعتبر من اللاعبين الاساسيين فوق الرقعة الاستراتيجية لمنطقة الخليج وآسيا الصغرى وعلى اطراف اوروبا.

الدور الاميركي

وفي اطار هذا السيناريو نقلت وزارة الدفاع الاميركية مؤخراً من شمال العراق ما اسمته وثائق مكتوبة ووثائق مصورة تتعلق بتجاوزات عراقية ارتكبت ضد الاكراد.. واكدت صحيفة نيويورك تايمز أن مندوبين من الوزارة شاركوا في جمع هذه الوثائق التي قدرت بالاطنان وأن نقلها الى قاعدة «انجيرليك» التركية الجوية حيث شحنت من هناك الى واشنطن اقتضى استخدام عربات عسكرية اميركية وحماية جوية.

ويبدو أن الولايات المتحدة ستحاول استغلال هذه الوثائق في سعيها الى الحصول على اعتراف دولي للدولة الكردية وذلك بدعوى أن الحكم العراقي لم يعد أميناً - بموجب هذه الوثائق - على مصير الشعب الكردي.

كما أن الفريق الدولي لقوانين حقوق الانسان «مقره واشنطن» الذي أشرف على عملية الانتخابات اعتبر أن الشعب في كردستان العراقية قدم للمنطقة مثالاً رائعاً يحتذى من الديمقراطية المتعددة الاحزاب رغم الضغوط الهائلة والظروف الاستثنائية.

اضافة لذلك فان دول التحالف ستضغط على حكومة انقرة من اجل الموافقة على تمديد مهمة قواتها في جنوب شرق تركيا للاستمرار في احداث الفراغ القانوني والاداري العراقي في كردستان العراقية، لأن هذا الفراغ شرط أساسي لاقامة السلطة الكردية البديلة.. والانتخابات التي جرت تمت بذريعة هذا الفراغ.

وقال زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني أن الهدف الرئيسي للانتخابات هو ملء الفراغ القانوني والاداري.. وأضاف أنه منذ «الثورة» المناوئة للحكومة العراقية في العام الماضي باتت كردستان تفتقد الى قيادة تهتم بالمشكلات الادارية.

● مسعود البرزاني «الدولة الكردية».

وتملك دول التحالف العديد من الاوراق الضاغطة على تركيا لاجبارها على تمديد مهمة قواتها، أهمها بالطبع التلويح برفع الغطاء الغربي الذي يؤمن للحكومة التركية ضرب التنظيمات الكردية المناوئة باعتبارها تنظيمات ارهابية.

الآمال الكردية

لقد فتحت الانتخابات الكردية في شمال العراق سيناريو الدولة الكردية، المدعوم اميركيا وغربيا والمطلوب كرديا.

فبالنسبة الى اكراد العراق، لا تقف الانتخابات عند حدود تشكيل البرلمان ويجب ان تصل بنتائجها الى اقامة كل مؤسسات الدولة من رئاسة ومجلس تنفيذي بمثابة حكومة وهيئات قضائية وادارية وامنية وعسكرية، وكل ذلك سيتم على وجه السرعة للاستفادة من اندفاع التأييد الاميركي والاوروبي.

ويرى المراقبون أنه اذا لم يتم حصر نتائج الانتخابات الكردية في حدودها الجغرافية، فان هذه الانتخابات ستشكل مثالاً يحتذى به بالنسبة لاكراد تركيا وايران.

فأكراد تركيا الذين اعترفت الحكومة التركية بهويتهم الثقافية العام الماضي يعيشون حالياً يقظة قومية يعود الفضل فيها الى الفصائل الكردية المناوئة للحكومة التركية.

وفي هذا الاطار وفي أثناء الانتخابات الكردية في شمال العراق وجه زعماء «75» عشيرة كردية مذكرة الى الحكومة التركية يطالبونها فيها بمنح الاكراد الاتراك حق تقرير المصير

تحالفات متوقعة

ومن المؤكد أن هذا التوجه الجديد لزعماء العشائر الكردية في تركيا لا يتم بمعزل عن اكراد شمال العراق.. فقد أكد مسعود البارزاني موخرا على حق الامة الكردية بمجملها في تقرير المصير وعلى حقها في ادارة شؤون حياتها.

ولذلك فان الواقع الذي افرزته الانتخابات الكردية، قد يؤدي الى تحالفات اقليمية من جديد وخاصة بين العراق وتركيا.. فالعراق رفض هذه الانتخابات والنتائج المترتبة عليها واعتبرها مؤامرة أميركية - غربية - اسرائيلية.. وتركيا التي تستشعر خطر تصاعد المد القومي الكردي على اراضيها سارعت الى التأكيد على أهمية وحدة العراق ومعارضة أي انشقاق في العراق واعتبار ان الدولة الكردية لا تساعد أحداً في الشرق الاوسط.

أما ايران التي تدعم بشكل غير مباشر اكراد العراق عبر اقامة علاقات اقتصادية معهم، فلها حساباتها الخاصة فطهران التي فشلت في فتح ثغرة شيعية في الجدار العراقي الجنوبي، وجدت في التحرك الكردي الحالي فرصة مناسبة لفتح ثغرة في الجدار العراقي الشمالي، وهذه الحسابات ستتواصل مرحلياً لأن ايران ستصحو لاحقاً على انفجار كردي جديد ذلك أن تجربة الدولة الكردية الأولى انطلق من مهاباد.. ولتجد نفسها في جوهر التحالفات الاقليمية التي ستجبر ايران على غض الطرف عن العراق الذي سيجد نفسه مضطراً الى الدفاع عن مدينتي الموصل وكركوك اللتين ما زالتا تحت السيطرة العراقية.. أو للهجوم لتحرير ما اقتطع من اراضيه.□□

الخرطوم

بعد اختلال موازين النزاع في السودان

ابوجا مائدة مفاوضات لاستراحة المتقاتلين!!

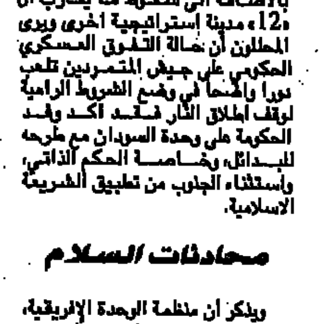
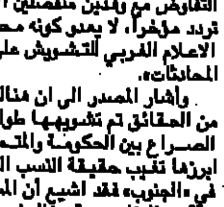
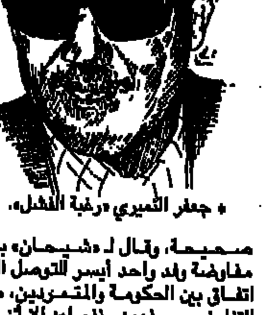
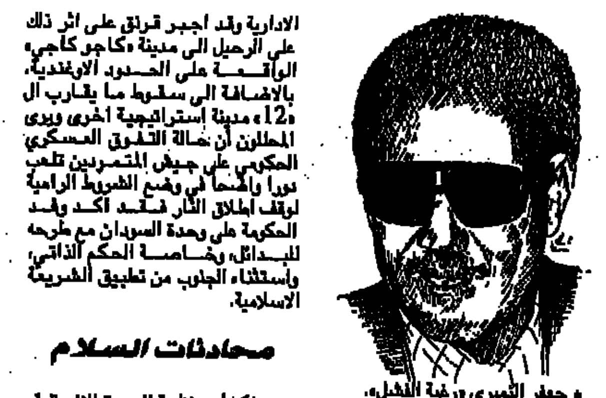
كتب ايمن عبدالحفيظ

كثير من المعطيات تغيرت، فالدعم الاثيوبي للمتمردين، انتهى، والدعم الاقليمي بشكل عام، ضعف، والهزائم المتكررة التي مني بها الفصيلان المتمردان في جنوب السودان فرضت اسسا جديدة من التعاطي مع الأزمة، كما ان تصلب الدولة السودانية، وانتصاراتها، كانت عاملا هاما في جعل الحكومة والمتمردين يلتقيان في منتصف الطريق، وكان منتصف الطريق «ابوجا».

وقد جاء الوضع الجديد مغايراً للاوضاع التي كانت تمر بها القوات الحكومية السودانية. حين كانت قدراتها ومعداتها العسكرية، لا تسمح لها باكثر من القيام بمناوشات لا تلبث أن تتوقف بسبب نقص في الذخائر والمعدات العسكرية وتعاني الان الاطراف المتنازعة من حالة ضعف كبيرة نتيجة الخسائر البشرية الناجمة عن احتدام القتال، فيما يقف جيش المتمردين على شفا الانهيار، نتيجة بروز انقسامات داخلية، متمثلة بجماعة «الناصر» بزعامة «رياك مشار» والتي انشقت على الحركة الشعبية.

أما جماعة «جون قرنق» فقد ابدت رغبتها بالابقاء على الجنوب داخل سودان فيدرالي، يتمتع بحكم ذاتي، في حين طالبت جماعة «الناصر» المنشقة باقامة دولة جديدة منفصلة، رغم ابداء حرص شديد على اجراء المحادثات من أجل انهاء القتال، الا ان هامش الخلافات بين وفدي الجنوب انحسر كثيراً اثناء المحادثات السودانية وتحديداً حيال مسألة الحكم الذاتي وعلمانية الدولة، غير أن مصدراً سودانياً مسؤولا رفض الانباء التي تقول بأن وفدي الانفصال قد توحدا بوجه الحكومة السودانية واعتبرها غير مجدية، وقال لـ «شيمان» بأن مفاوضة وفد واحد أيسر للتوصل الى اتفاق بين الحكومة والمتمردين، من التفاوض مع وفدين منفصلين الا أن ما تردد مؤخراً، لا يعدو كونه محاولة من الاعلام الغربي للتشويش على سير المحادثات».

وأشار المصدر الى ان هناك الكثير من الحقائق تم تشويهها طوال فترة الصراع بين الحكومة والمتمردين، ابرزها تغيب حقيقة النسب السكانية في «الجنوب» فقد اشيع أن المسيحيين يمثلون الاغلبية هناك في حين أن المسلمين والمسيحيين اقليتان وسط اغلبية بوذية.

● جعفر النميري «رغبة الفشل».

الوضع الحكومي

والمعروف أن القوات الحكومية السودانية، كانت قد حققت انتصارات عسكرية ملموسة في الاونة الاخيرة، اخرها تحرير مدينة «كبويتا» التي تعد ثاني معاقل قوات قرنق وعاصمته الادارية وقد اجبر قرنق على اثر ذلك على الرحيل الى مدينة «كاجو كاجي» الواقعة على الحدود الاوغندية، بالاضافة الى سقوط ما يقارب ال «12» مدينة إستراتيجية اخرى ويرى المحللون أن حالة التفوق العسكري الحكومي على جيش المتمردين تلعب دورا واضحا في وضع الشروط الرامية لوقف اطلاق النار فقد اكد وفد الحكومة على وحدة السودان مع طرحه للبدائل، وخاصة الحكم الذاتي، واستثناء الجنوب من تطبيق الشريعة الاسلامية.

محادثات السلام

ويذكر أن منظمة الوحدة الافريقية، كانت قد منحت نيجيريا تفويضا، بجمع الاطراف المتنازعة على مائدة التفاوض في عاصمتها «أبوجا».

وتخيم على محادثات «ابوجا» علامات استفهام حول نوايا الاطراف المتفاوضة، فهل توجد لديها رغبة حقيقية في السلام، أم انهم يريدون مجالاً من الوقت لإعادة تجميع القوى.

ومن الواضح أن المفاوضات تشكل منعطفا جديا لحل النزاع نتيجة لاختلال موازين القوى بين الحكومة وحركة المتمردين اثر الدعم المالي الايراني للحكومة السودانية، وصفقات الاسلحة الصينية المتطورة لها.

وفي هذا السياق صرح الدكتور علي الحاج محمد، المتحدث الرسمي باسم وفد الحكومة السودانية لمحادثات «ابوجا» قائلا أن حكومة البشير هي الحكومة الوحيدة التي قبلت بتطبيق الفدرالية في السودان وتطبيق الشريعة الاسلامية، على اقاليمه الشمالية واستثناء الجنوب منها.

ومنذ مؤتمر «ابوجا» عام 1947 والسودان يطالب بالوحدة على كافة أراضيه، ولم يتطرق إلى انفصال أي من اقاليمه.

وأشار الحاج محمد الى ان هناك مسلمين يطالبون بتطبيق الشريعة الاسلامية عليهم في الجنوب «لكننا لا نستطيع كون الاتفاق يلزمنا».

ومن جهة اخرى أكد الدكتور «لام أكول» الزعيم السياسي لمجموعة «الناصر» والذي ترأس وفدها في المحادثات على أن الحل في جنوب السودان «لا يتأتى الا عبر مائدة الحوار فقط». الا ان مختلف الاطراف اعربت عن تفاؤل حذر حيال احتمالات نجاح المؤتمر، مع استمرار قوات الحكومة بتحقيق انتصارات ميدانية في الجنوب، والذي صاحبه عمليات نزوح كثيفة لأهالي المنطقة.

ويتساءل المراقبون، ان كانت المعارك التي تخوضها الحكومة في الجنوب ستفرض نفسها على محادثات «ابوجا»!! على اعتبار ان الجميع قدموا تنازلات كبرى، حيث أن «العقيد قرنق» تنازل عن خيار «السودان العلماني الموحد» وقبل بمبدأ الاستفتاء على خياري الانفصال أو الكونفدرالية، كما أن الحكومة تنازلت عن مطلبها بفرض الشريعة الاسلامية على جنوب البلاد، أما الانشقاقيون فقد قبلوا بفكرة المرحلة الانتقالية، عوضا عن فكرة الانفصال.

وفي غمار الحديث عن تسوية أزمة الجنوب ظهر الرئيس السوداني المخلوع «جعفر النميري» على مسرح الاحداث، ليعرب عن استعداده للتحالف مع العقيد قرنق للاطاحة بالحكومة السودانية الحالية، وأضاف بأن محادثات «أبو جا» آيلة للفشل، ويبدو ان هذا الفشل الذي يتحدث عنه سيكون الفرصة الحقيقية لعودته الى مسرح الاحداث بعد غياب طويل.□□

على مشارف الحلم

عبدالله حمدان

ما أكثر المال ما أقل الرجال!

استميح لنفسي العذر من الصديق الأسبق فهد الريماوي، والذي أجهل أنا - وربما هو - سبب افتراقنا، وفرقتنا طوال السنوات العجاف التي مضت وما تزال.. هل السبب أننا لا نجيد فن المجاملة، ولا نتقن أو نحترف دبلوماسية النفاق التي اصطلح على تسميتها «بالظروف الموضوعية» احيانا، أو «التعامل مع الواقع» أحيانا أخرى، أو الاستجابة للمستجدات على الساحة الدولية.. أو الانصياع لصوت العقل الذي يقصد به في اللغة الدبلوماسية، الاستسلام حتى الموت.. أو.. أو.. أه ما أكثر المبررات التي تبدأ بحرف الـ «أوه».

كنت أنسى «بيت القصيد» كما يقولون في معرض الحديث عن قضية ما، عند الاسهاب في تفاصيلها المملة.

في الثاني والعشرين من شهر تشرين أول عام 1975 - لا أدري لماذا تقفز الى ذهني هذا التاريخ الآن - يومها كان الصديق الريماوي، يحزم أمتعته، بما فيها قلمه «المغموس بجراح القلب» من موقع، كان يعتقد ان هناك متسعا للكلمة في ارجائه.. كان رهانه على المواقف والرجال، ولم يكن يدري - كما قال - اننا لسنا في عصر الفروسية والخيول العربية الاصيلة، وانما في زمن السماسرة والقوادين واللصوص.

يا الهي، كأننا في رحلة واحدة، الطريق هو الطريق والسمار هم السمار، والأماكن التي تضيق بكل ما هو جميل - هي نفسها لا تتغير ولا تتبدل.

أه أيها الصديق المتعب من رحلة الحياة حتى حدود مجلس الامن الموقر غربا والجامعة العربية شرقا.. دعني اختلس من مفردات العقل، ونبض العاطفة بعضا مما قلت، وانت توشك استئناف الابحار على مركب مثقل بهموم الفقراء في رحلة لا تدري أين وكيف ستقضي بك.

«العجب ترى.. من يملك لا يفهم، ومن يفهم لا يملك ومن يملك بغير فهم، يجاهد في ابتلاع فهم من يفهم بغير إمتلاك».

هل كنا نضرب في الرمل ايها الصديق لكي نعرف أن زمنا آت سيحصل فيه الإنسان على شهادة الدكتوراة ببرميل من النفط أو اكثر قليلا، وان زمنا آت يصبح فيه المال قادرا على شراء المعرفة والفكر بغير جهد، وانه بالمال وحده ستظهر على رفوف المكتبات «الاعمال الكاملة» للجهلة والأميين وانها تفوق مؤلفات «الاصفهاني» وابن خلدون وابن عبد ربه».

هل كان يخطر في البال ان المال قادر على سرقة أفكارك دون ان تملك حق الاعتراض أو الصراخ او حتى البكاء؟..

ترى، من الذي عكس مقولة أبي ذر رأسا على عقب، كي يصبح السيف مشهرا بوجه الفقراء بدلاً من الاغنياء؟.٥٥



هبة ريح

بدر عبد الحق

النفط يدخل على خط اعمار المقدسات!!

بعد سنوات من الصمت العربي والاسلامي، على الاخطار الفادحة التي تهدد الحرم القدسي الشريف، وعشرات المواقع التراثية الاسلامية، وخصوصا المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله، وقبة الصخرة المشرفة، ومئات المقدسات والكنوز التي لا تقدر بثمن.. بعد ذلك كله، هجمت الاعراب والاغراب، بصورة مفاجئة ومثيرة للريبة، و«لعانة الوالدين»، من اجل ان تنال شرف اعمار المقدسات، الايلة للتداعي والانهيار.

فمن اقصى المغرب، الى ادنى المشرق، وما بينهما من مسافات ومساحات، اطلت رؤوس الانظمة العربية وغير العربية من جحورها، ولبست مسوح عباد الله الصالحين، الذين لا تغمض عيونهم من شدة القلق والخوف على مصير الاماكن المقدسة!!.

في الايام الخوالي، اي قبل انتشار وباء النظام العالمي الجديد، كانت اعمال اعمار الاماكن الاسلامية في القدس الشريف، مهمة تاريخية ينهض بها الأردن منذ ما قبل قيام الكيان الصهيوني، والى يومنا هذا. وفي تلك الايام، كان المسلمون، مسلمين حقا وصدقا، وليس عبثا وعربدة وأكاذيب!!.

ولذلك، كانت التبرعات لرعاية الأماكن المقدسة، تأتي من كل جهات الأرض، حيث تمضي الاعمال العمرانية الخاصة بالمقدسات، بهدوء ودون ضجيج، وبعيدا عن المنة، من قبل جهات التبرع، وكان الأردن الذي لا يمتلك نفطا ولا ذهبا ولا دولارات سائبة، يقتطع من لحم ابنائه وخبزهم، كي تشبع المقدسات عمرانا وبهاء.

ولكن.. عندما تكشفت مؤخرا، حقيقة المخاطر التي تهدد مسرى رسول الله عليه السلام، سارع الأردن الى القيام بالمهمة التي اعتاد ان يقوم بها على مر السنين، وحشد كل ما لديه من قدرات مالية، جاء معظمها من جيوب الناس البسطاء، وبعض المقتدرين العارفين بأحوال المقدسات، وأهمية دور الأردن كحارس للمقدسات كما كان دائما، وكما سيبقى، الى أن يرث الله الأرض ومن عليها!!.

كان المبلغ الذي يحتاج اليه اعمار المقدسات، كبيرا على الشعب الأردني، ومع ذلك، فقد تم توفير المبلغ بسرعة قياسية. وعندها «فقط» انتبهت بعض دول النفط التي حاولت تركيع واذلال الأردن، بسبب موقفه في الحرب الثلاثينية الجائرة، الى ضرورة ايجاد دور اسلامي لتلك الدول، وسرعان ما وجد هذا الدور: اذ لماذا الأردن، ولماذا ينفرد هذا الأردن، الذي يكاد يملأ الدنيا ويشغل الناس، بهذا الشرف الذي لا يطال سوى من يستحقه!!.

وعندما عرض الملك حسين، بيع عقار له في العاصمة البريطانية، لتمويل اعمال الاعمار المطلوبة، جن جنون النفط، خاصة وانه يملك اموال قارون، ويستطيع ان يمول حربا امريكية يصل حجمها الى ارقام فلكية!!

هنا دخل النفط على الخط، وسارع الى اقامة علاقة ثلاثية مريبة، بين الدولة النفطية «اياها» وبين الدول التي دخلت الحرب ضد العراق، وبين «اسرائيل» كدولة «صديقة»، ناهيك عن الصديقة الكونية الكبرى: الولايات المتحدة!!

... باختصار، لم تكن تلك الدول الصديقة والشقيقة والعدوة، معا، مهتمة فعلا باعمار المقدسات، لأن اهتمامها الرئيسي كان ينصب على نزع هذه الشوكة المسماة «اردن» من حلق عرب حفر الباطن!!.

هل نقول ان شوكة الأردن، ستظل قائمة في حلق الآخرين؟ أم أن على الآخرين أن يدركوا، كم هو كبير هذا الأردن، وكم هو عصي على التدجين!!.□□

بعد اعنف رسالة تلقتها الشام عبر اسرائيل

هل «تفلت» دمشق من الانتقام الاميركي؟

كتب المحرر السياسي

لم تلغ وزارة الخارجية الاميركية بعد اسم سوريا من لائحة الارهاب، في تقريرها السنوي الذي تتحدث فيه عن نشاطات «الارهاب الدولي»... صحيح ان سوريا لم تكن الدولة العربية الوحيدة التي ورد اسمها في التقرير، فلقد ورد اسم العراق وليبيا وبعض الفصائل الفلسطينية وتلميحات عن السودان، غير ان سوريا التي شاركت في التحالف الدولي ضد العراق بقيادة الولايات المتحدة واعطت الموافقة العربية الاولى لحضور مؤتمر السلام، كان يجب ان «يشطب» اسمها من هذا التقرير... وهذا تماما الامر الذي اثار ذعر وخوف وحنق القيادة السورية التي باتت على قناعة من انها ستكون الدولة التالية بعد ليبيا!!

ويبدو ان هذا الاحساس اخذ يتأكد لدى المسئولين السوريين بعد الضغط غير العادي الذي اخذ يمارسه الاميركيون عليهم للخروج من لبنان وانهاء وجود القوى المسلحة على الساحة اللبنانية وتحديدا حزب الله، وجاءت موجة التصعيد العسكري الاسرائيلي التي دخلت اسبوعها الثالث ضد قواعد حزب الله لتؤكد للمسئولين السوريين ان هذا التصعيد الاسرائيلي يتم بناء على ضوء اخضر من واشنطن فقد سبق للادارة الاميركية ان ابلغت سوريا في مفاوضات غير معلنة حول لبنان رغبتها في تطبيق المرحلة الثالثة من اتفاق الطائف والقاضي بتجميع القوات السورية في البقاع الشمالي واخراجها تماما من ما يسمى «ببيروت الكبرى» تمهيدا لاجراء انتخابات برلمانية جديدة، لتشكيل برلمان لبناني جديد، ولكن السوريين الذين تعاملوا مع هذه الرغبة الاميركية بادارة الظهر لها، تلقوا صفعة قوية غير متوقعة من الادارة الاميركية، بعد ان أوعزت هذه الادارة عبر السعودية لرجل المال المعروف رفيق الحريري بسحب كل ارصدته من البنوك اللبنانية الامر الذي فجر التظاهرات الشعبية في لبنان ضد تدهور الليره والاحوال الاقتصادية المزرية والتي نجحت باسقاط اول حكومة في تاريخ لبنان، ويبدو ان السوريين لم يأخذوا العبرة من هذه التجربة القاسية، ولم يتعاملوا بجدية مع المطالب الاميركية الرامية الى تقليص الدور السوري في لبنان، فقاموا باعادة حكومة كرامي نفسها برئاسة جديدة «رشيد الصلح»... وعلى اثر ذلك لم يتأخر الرد الاميركي على هذا التصرف السوري، فجاءت موجة التصعيد العسكري الاسرائيلي لتكون اعنف رسالة اميركية لدمشق منذ ان بدأت علاقة التنسيق غير النزيهة بين الطرفين في لبنان في عام 1975 بعد ما سمي باتفاق خدام- كيسنجر الشهير.

ولكن هذه المرة تعامل السوريون مع الرسالة الاميركية بمنتهى الجدية فقد اصبحوا على قناعة بضرورة ان لا يقعوا بالمصيدة الاميركية التي اخذت شباكها تطالهم في مواقع عدة، الارهاب، لبنان، مؤتمر السلام، التسليح، والمخدرات... ولكن السوريين يواجهون الآن مشكلة كيفية ترتيب «البيت اللبناني» وفقا للمشيئة الاميركية، فقرار اخراج قوات حزب الله من لبنان، ليس قرارا سوريا، انه قرار ايراني، وسوريا تملك حسابات معقدة وطويلة مع ايران ليس من مصلحتها ان تفتحها الآن او لنقل ليس من مصلحتها ان تتناقض هي وايران الآن، ولهذا السبب فان السوريين يعملون على ان لا يتدخلوا مباشرة مع ايران من اجل انهاء الوجود الايراني في لبنان اي وجود حزب الله، فزيارة ولايتي لبيروت اولا وبناء على طلب لبناني ثم دمشق، يعني ان يتحدث اللبنانيون بشأن بلادهم مع الايرانيين، كما ان السوريين يعملون الآن لدفع السعودية التي اخذت علاقاتها تتطور بصورة مضطردة مع ايران للتحدث عن قضية حزب الله ووجوده في لبنان، فالسعودية هي «عراب» اتفاق الطائف وتملك حقا معنويا وسياسيا بالتحدث عن لبنان، وهي الطرف الاقوى حاليا في الخليج العربي بحكم علاقاتها غير العادية مع واشنطن لذلك يأمل السوريون في ان تنجح الرياض باقناع طهران في انهاء وجود حزب الله في لبنان واغلاق ملف ايران في لبنان وتسليمه «لعبد الحليم خدام»... ومن المؤكد انه اذا ما استمر التعنت الايراني بهذا الشأن فان خلافا سوريا ايرانيا قد يبرز على السطح عما قريب وقد يأخذ شكلا مسلحا في لبنان.


الاسد «المأزق»

تفكير جديد

المهم ان السوريين لم يعودوا يفكرون بالطريقة القديمة التي كانت تغازل الاميركان وتقايضهم، فقد اختلفت المعطيات، فلقد شعروا وبعد اسبوعين كاملين من القصف المكثف ضد لبنان ان لا احد على الاطلاق يسأل عنهم، حتى ان الجامعة العربية تلك المؤسسة المدمنة على اصدار البيانات التي تدين وتشجب لم تتحرك في هذا الاتجاه هذه المرة، كما ان الامم المتحدة لم تول على الاطلاق اية اهمية تذكربشأن هذا الموضوع الخطير الذي يتصاعد في منطقة من المفترض انها تتجه نحو السلام وليس الحرب ويعلم السوريون جيدا ان كل هذا «التجاهل» الدولي لما يجري في لبنان يتم بناء على الرغبة الاميركية التي اخذت تنفذ ما تريد دون اعاقة من اي جهة، بعد ان اختل التوازن الدولي،... لهذا كله تدرك دمشق ان اسلوب المقايضة وعقد الصفقات لم يعد قائما كما كان الحال قبل سنوات، فالاميركيون الآن يشعرون انهم قادرون على اخذ كل ما يريدونه دون ان يقدموا مقابله اي شيء.

التضامن

وحسب مصادر دبلوماسية على اطلاع جيد بالشئون السورية، فان دمشق الآن تعمل بصورة مكثفة على الخروج من المأزق.. عبر التأكيد على شعار «التضامن العربي» للاحتماء بالدول العربية بعد ان باتت مقتنعة ان حجم الاستحقاقات المطلوبة فيها اكبر بكثير من قدرتها.

وقد حرص الرئيس الاسد خلال لقائه الاخير بالرئيس الفلسطيني عرفات ان يشير بصورة مطولة الى هذه النقطة، وتحدث بجدية وصدق عن ضرورة تجاوز آثار حرب الخليج المدمرة، واعادة اللحمة للنظام العربي.. ومن هنا يأتي تكثيف الاتصالات السورية مع القاهرة والرياض لتفعيل حالة من التضامن يكون جوهرها تضامنا عربيا مع سوريا في حال تعرضها لمأزق شبيه بالمأزق الذي عاشته العراق او الذي تعيشه ليبيا الآن.


الهراوي «شد الحبل»

ويبدو ان السوريين قد غيروا ايضا من حساباتهم السياسية على صعيد العملية السلمية حيث كشفت هذه المصادر الدبلوماسية عن أن السوريين الذين كانوا يعلنون صراحة رغبتهم في نجاح الليكود بالانتخابات التشريعية الاسرائيلية، ليروا ماذا ستفعل واشنطن في حالة كهذه، اخذوا الآن يعلنون رغبتهم في نجاح «رابين» املا في ان يكون هذا النجاح مدخلا نحو مفاوضات جدية ناجحة تحرز تقدما لصالح الحقوق العربية يقلل من حجم الضغط الاميركي عليهم والذي يطالبهم بأن يكونوا اكثر جدية وعملية في المفاوضات السياسية.

ويبدو أن جدية الموقف السوري في الوصول الى تسويات غير مخلة «بثقل دمشق الاقليمي» مع الولايات المتحدة، قد لا يكتب لها النجاح، فلم يمض على تصريحات الرئيس الاسد التي حاول من خلالها ان يغازل اميركا وان يعلن ان تهمة الارهاب الملصقة ببلاده قد ابتدعتها اسرائيل وليس واشنطن اكثر من اربع وعشرين ساعة حتى جاء الرد الاميركي على هذه المغازلة على لسان ادوارد جيراجيان يطالب فيها سوريا دون ذكرها صراحة بمزيد من الحريات وحقوق الانسان وحرية المرأة، حيث حدد ان سياسة واشنطن بالشرق الاوسط تقوم على حفظ الامن وانجاح عملية السلام والعمل على حماية حقوق الانسان والتعددية السياسية في المنطقة، وهي ورقة قديمة تتجدد، واستخدامها لا يؤذي سوريا فقط بل ستنال بالايذاء الكثير من الانظمة العربية وغير العربية بالمنطقة غير ان سوريا هي الدولة المعنية اكثر من غيرها بهذا الموضوع خاصة ان واشنطن سبق وان تحدثت معها فيه بصورة جادة و«لحوحة».

الملك فهد «طوق النجاة»

ومن هنا وحتى تتضح صورة الانتخابات الاسرائيلية ومن هو رجل اسرائيل القادم الذي سيفاوض العرب، تبقى قضية الخروج من دائرة الانتقام الاميركي هي المسألة الاهم في السياسة السورية، لأن المسئولين السوريين يدركون ان الخيار الاميركي بالنسبة للوضع في اسرائيل هو «رابين» وانه في حال فشل مثل هذا الخيار، فان المأزق [illegible] لن يكون سوريا، ولا عربيا بل سيكون اميركيا، وهذا حتما سيخفف كثيرا من عبء الاشتراطات الاميركية عليها، لأن بوش سيكون على ابواب الانتخابات الرئاسية وقد تكون احتمالات فشله فيها اكبر من احتمالات نجاحه.

احدث ضجة في الاوساط الفلسطينية

شيحان - دمشق - خاص

بيان مزيف لفتح في دمشق يوجه انذارا للحاخام «ابو مازن»

فوجئت الاوساط السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ببيان صادر عن حركة فتح في دمشق يوجه انذارا اخيرا لعضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمود عباس «ابو مازن» وقد جاء عنوان البيان كما يلي «فتح توجه الانذار الاخير للحاخام «ابو مازن»... ارفع يدك فورا عن المفاوضات واذهب انت وصهاينتك الى الجحيم».

واكد مصدر مسئول في حركة فتح لـ شيحان ان هذا البيان «مزيف ولا يعبر على الاطلاق عن حركة فتح، ورجح ان تكون قوى «رفضاوية» تريد تصفية حسابات مع «ابو مازن» قد قامت بتزييف هذا البيان وتوزيعه بشكل واسع في دمشق.

والجدير بالذكر انه قبل شهر تقريبا قام «ابو مازن» بتوجيه رد عنيف جدا للأمين العام للجبهة الديمقراطية «نايف حواتمة»، وصفه فيه بعد تصريحات له تتحدث عن خلافات بالوفد الفلسطيني المفاوض بانه متقلب سياسيا ومتناقض»، وعلى اثر ذلك قام مسئول الاعلام لدى جماعة حواتمه في دمشق بالرد على هجوم ابو مازن، وختم رده الذي غلب عليه طابع الهجوم الشخصي، بعبارة «اذا جاءكم ابو مازن بنبأ فتبينوه»...

وعلمت شيحان ان قيادة المنظمة سوف تجري تحقيقا في هذا الموضوع وستقدم المسئولين عنه الى محكمة ثورية وانها قبل ذلك ستعلن من هي الجهة التي تتبنى مثل هذه «الالاعيب الصبيانية» وفيما يلي نص البيان:

بيان صادر عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح
فتح توجه الانذار الاخير للحاخام «ابو مازن»
ارفع يدك فورا عن المفاوضات
واذهب انت وصهاينتك الى الجحيم

صورة البيان

بيان صادر عن حركة التحرير الوطني الفلسطيني- فتح

فتح توجه الانذار الاخير

البقية ص 18

الانتخابات الاسرائيلية – تتمة

زيرا «للدفاع» فيها عام 1989 قال اسحق شامير ان اقتراح اجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لا يشكل بديلا عن انتخاب مؤسسات الحكم الذاتي للفلسطينيين وانه يمثل المرحلة الاولى فقط.

ويمكن ان نستشف من مقابلة رابين مع هيئة الاذاعة البريطانية الخطوط الرئيسية لموقف حزبه فقد شدد رابين على معارضة حزب العمل لفكرة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية لكنه في الوقت نفسه اعلن عن التزامه بمبدأ اجراء انتخابات عامة في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى ولو كان من شأن ذلك ان يؤدي الى انتخاب مؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية، وقال ان منظمة التحرير ستبقى غير مشروعة في الأراضي «المحتلة» وبالتالي لن يكون من الممكن للفلسطينيين انتخاب اعضاء في المنظمة. وأضاف ان حزب العمل متمسك بالتفاوض مع سكان الأراضي «المحتلة» وليس مع فلسطينيي الخارج وذلك على الاقل في المرحلة الراهنة من عملية السلام.

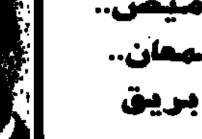
اما فيما يتعلق بسوريا فقد اعلن رابين ان اية حكومة من «العمل» تأتي الى السلطة لن تكون مستعدة «للتنازل» عن هضبة الجولان السورية المحتلة مضيفا أن الاولوية في عملية السلام يجب ان تعطى للتسوية مع الفلسطينيين وتضمن اعطاءهم الحكم الذاتي ومن ثم تصبح التسوية بشكل عام مع العرب اسهل.

سياسة واحدة

وفي كلمة ألقاها نتنياهو بيلد استاذ الادب العربي في الجامعة العبرية في تل أبيب وهو عضو كنيست سابق حيث قال في محاضرة القاها في المركز الفلسطيني للدراسات السياسية في واشنطن: ان الليكود والعمل لا يختلفان كثيرا عن بعضهما بالنسبة للمواقف السياسية الرئيسية مثل القدس او الاستيطان او حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني او بالنسبة لعملية المفاوضات الجارية وان السياسة التي تنتهجها حكومة الليكود الحالية هي في الواقع سياسة مشتركة لتكتل الليكود والعمل وهي تستند الى استراتيجية اقترحها اسحق رابين اولا ثم تبناها شامير ولهذا السبب فان سياسة اسرائيل لن تتغير كثيرا ولو تغير الحزب الحاكم

وان الطريقة المثلى لتغيير السياسة الاسرائيلية هي ان يعمل المجتمع الدولي على توجيه ضغوط شديدة لا يمكن لأية حكومة اسرائيلية تجاهلها وتجاوز الذريعة او المقولة التي يرددها البعض والقائلة بان الضغط على اسرائيل يزيد من تصلبها فاسرائيل تتجاوز احيانا الضغوط الامريكية لأنها ليست جادة، اما الضغوط الحازمة فستدفع حكام اسرائيل الى اعادة النظر في مواقفهم!!

حصاد وبيادر



وميض.. لمعان.. بريق

المحامي صالح المحادين

... وميض... لمعان.. بريق.... في البداية لم اصدق نفسي انني اقرأ صحيفة اردنية...، عدت أتأكد من اسم الصحيفة، نعم هي التي اقرأها عادة «من ضمن مجموعة من الصحف اليومية»... اجل صحيفة اردنية تصدر في عمان، انني لاتحقق من الاعلان المنشور في هذه الصحيفة عله «سقط سهوا»... ابدا ... فتنسيقه مع غيره لا يدل على ذلك، واطاره المميز يدل على العناية الفائقة به... ولم لا؟ اليس موضوعه الذهب؟؟!

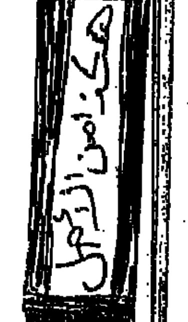
نعم الذهب، ولكنه ليس ليقرط اذان الحسان هذه المرة، ولا ليزين اعناقهن، ابدا فهو هذه المرة لتزيين بطاريات الحمامات، ومقابض الابواب، والثريات، ومؤسسة متخصصة تعلن عن استعدادها لتنفيذ ذلك، وطلاء المسدسات بالذهب كذلك.

عدت اجمع افكاري وكيف يمكن ان استفيد من هذا العرض «المغري».. ذهب عيار 24 !! فتذكرت ان مقابض الابواب عندي من التنك المقوى، والابواب من صفائح «التربلاي» والحمام بلا بطارية، بل صنبور متواضع، ولا مسدس لدي فأنا من دعاة السلام والحلول السلمية. والأدهى من كل ذلك فان «القصر» الذي اسكنه وحسب المواصفات السابقة مستأجر من الغير ولا أملكه، والملك لله.

غريب، شركة او مؤسسة وعليها التزامات، وحتما فيها موظفون وفنيون، وتعتمد على دخلها ممن يطلون مقابض الابواب وبطاريات الحمامات بالذهب، اي ان هذه المؤسسة تعمل وتكسب!! ولا أدري هل أنا وزبائن هذه المؤسسة نعيش في قارة واحدة؟ او على كوكب واحد؟!!.

.... خرجت في احدى الامسيات لاعرف من الطارق على باب «قصري» المكون من غرفة وصالون لأجد طفلا يقول «عموه بدنا ثمن خبز حتى نتعشى وننام...!! هذه حقيقة وقعت معي وانني اعرف الطفل ابن السبع سنوات، وهو من أطفال الحي واعرف أهله الذين لا يملكون ثمن خبز لاطفالهم، قفزت هذه الواقعة الى خاطري وانا اقرأ هذا الاعلان، اية مفارقة هذه؟؟ طفل بلا عشاء، وآخر مقبض غرفة نومه مطلي بالذهب... طفل يركض حافي القدمين خلف سيارات الدوريات الصهيونية في فلسطين ليلقي عليها الحجارة وآخر تزعجه بطارية الحمام اذا لم تكن مذهبة، ولا يستطيع أن يستجيب لحاجته البيولوجية الا على مرأى ومسمع من الذهب، طفل جائع، وطفل حافي القدمين، وآخر ممزق الملابس، وكلهم مسجلة اسماؤهم في سجل المواليد ومطالبين بخدمة الوطن رغم أن مقابض ابوابهم ليست مذهبة، وبطونهم في غالب الاوقات خاوية.

نعم انهم يهتفون.. جوع... ديموقراطية.. طفل.. ذهب.. وطن.. حصار.. ثراء فاحش.. اوطان مسلوبة.. هتافات للعدالة.. وساطات.. بطالة.. خطابات.. تخلف.. هبات اميركية.. حاتم الطائي.. مؤتمرات... البنك الدولي.. مناسف... مصالح.. شعراء... ديون خارجية.. متزلفين.. جبنة هبة من سويسرا ليست للبيع.. مقابض ابواب ذهبية.. وميض.. لمعان.. بريق!!!.□□



مواجهة

● زليخة أبو ريشة – بريطانيا

انتخابات وافتاءات للارهاب

قرأت في جريدة «اللواء» العدد 993 بتاريخ 1992/5/13 «بيانات انتخابية ومقالات اسلامية تدعو المنتخبين في انتخابات بلدية اربد – يوم الانتخابات بالذات – الى التقدم لانتخاب الكتلة الاسلامية وكان اطرف هذه البيانات ذلك الذي وقعه الاخ بلال حسن التل بقوله.

«يوم اربد هذا من ايام الله. فالانتخابات نوع من انواع الشهادة، الممتنع عنها آثم، والمدلي بها زورا مرتكب لكبيرة ولا نظن أن ابناء اربد يرضونها لأنفسهم. وقد تعلمنا منهم ان يقولوا كلمتهم دائما فتاتي مصدقة لنواميس الحق حتى لقد اصبحت اربد «مدينة الاسلام» لكثرة ما نصرت دعاته وانحازت الى هوية أمتها المسلمة.. اربد اليوم على موعد مع فجر جديد لنصرة الحق واختيار فرسان عقيدتها ولا نظنها تخذلهم رغم كل اراجيف المبطلين واقاويل اصحاب الاهواء الشخصية الذين قالت لهم الجماهير مرارا وتكرارا «لا» فهل يتعلمون».

فلأول مرة في حياتي اقرأ/ أو اسمع رأيا فقهيا اسلاميا في المسالة الانتخابية تجعل من الانتخابات نوعا من انواع الشهادة «اي الموت في سبيل الله». ولأول مرة في تاريخ قراءاتي في الفكر الاسلامي والأدبيات الاسلامية اقرأ ان من يمتنع عن الانتخابات آثم. وان من لا يعطي صوته للكتلة التي تسمي نفسها «اسلامية» مرتكب الكبيرة. والكبائر كما يعرف المسلمون هي الكذب والزنا والسرقة والقتل. لقد تساوى اذن في هذه الفتوى مانح صوته لكتلة غير اسلامية، اي كتلة اخرى «وهي التي نجحت» مع مرتكب الكبائر، ولذلك استحق – بحسب الفتوى – عذاب جهنم خالدا فيها ابدا.

لقد دار طويلا على صفحات «اللواء» وسواها من الصحف الكثير من الجدل بين الاسلاميين انفسهم حول موضوع الديموقراطية ليؤكد كثيرون انها دخيلة على الاسلام، ولا علاقة لها بالاسلام، وانها نظام غربي خالص، ولذلك على المجتمع الاسلامي والعربي رفضها. فماذا اذا قاطع هؤلاء الذين لا يؤمنون باسلامية الديمقراطية ونظام الانتخابات، الانتخابات – وهم من ثقاة المسلمين – هل يكونون بحسب فتوى الاستاذ بلال – من مرتكبي الكبائر؟

ولم كان يوم اربد هذا من ايام الله؟ من اين جاء هذا اليقين الى الكاتب؟ لأن هناك كتلة اسلامية يجب ان تفوز؟ وما فازت؟ فهل اهل اربد الذين لم يختاروا الكتلة الإسلامية قد ادلوا باصواتهم زورا فكانوا مرتكبي كبائر؟؟ من اين هبط على الاستاذ بلال هذا الفقه الارهابي؟ وكيف يسيغ لنفسه ان يستعمل لغة الوعيد والتهديد في مسألة ينبغي ان يستجيب فيها المرء لضميره ولرؤيته ولميزان عقله؟!

ان الانتخابات هي تعبير عن ترجيح المصلحة الخاصة والعامة. فاذا قررت الجماعة ان تنتخب فلانا دون فلان فلأنها تظن انه اكثر فائدة لها وتمثيلا لهمومها – حتى لو كانت مضللة – ولقد كان احرى بالاستاذ بلال، وتلك الاقلام التي دبجت المقالات في الدعاية الانتخابية للكتلة «الاسلاموية» ان تعمق مفهوم الديمقراطية، ومسؤولية الانتخابات، واستقلال الرأي، ودراسة البرامج وتاريخ الاسماء... لا أن تنبهر بالكاذب من الشعارات وتتبع الآخرين كما الانعام... وعندئذ فقط تكون هذه الاقلام قد أدت شرف الدفاع عن الديمقراطية.. وقامت بمسئوليتها تجاه بند الانتخابات دون تهديد او وعيد او افتاءات ارهاب ما انزل الله بها من سلطان..○○

نائب رئيس البرلمان اليمني لـ «شيحان»

تشريعات الوحدة اليمنية تهدد القاعدة التعليمية التعبوية لـ الاخوان

اخطر القوانين تناقش دون نصاب قانوني

صنعاء – موفد «شيحان»:

كيف يمكن سن تشريعات قانونية موحدة لدولة يتقاسم السلطة فيها حزبان بايديولوجيتين مختلفتين..؟

تلك كانت واحدة من أهم المسائل التي تشغل اهتمام الحريصين على مسيرة الوحدة اليمنية، مما دفعنا الى اللقاء والحوار مع السيد سعيد الحكيمي نائب رئيس مجلس النواب اليمني الذي يقوم ببناء القاعدة التشريعية لدولة الوحدة.

ولقد طمأننا السيد الحكيمي الى أنه تم حتى الآن تشريع اكثر من نصف القوانين الاساسية لدولة الوحدة بما فيها قوانين الاحزاب والصحافة وتوحيد القضاء والتجارة والاستثمار، كما ان العديد من القوانين الرئيسية صدرت بمراسيم رئاسية الا أنها لابد ان تمر على مجلس النواب لاقرارها بعد المناقشة والتعديل مع اعطائها صفة الاستعجال لأنها تعالج قضايا ومسائل حيوية هامة.

ومن بين مشاريع القوانين المدرجة على جدول اعمال مجلس النواب مشروع قانون التربية والتعليم الذي سيكون من شأن اقراره توحيد العملية التعليمية في البلاد على أساس منهج علمي واحد حيث توجد الآن ثلاثة مناهج من الناحية العملية هي منهج الشطر الجنوبي السابق ومنهج الشطر الشمالي السابق ومنهج المعاهد الدينية «العلمية» التي تشرف عليها وزارة الاوقاف التي يتولاها وزير من حزب الاصلاح الذي يتكون من تحالف الاخوان المسلمين والقبائل. وتمثل هذه المعاهد القاعدة الأساسية لتخريج الدعاة الدينيين الذين يعتمد عليهم الاخوان في نشر دعوتهم.

ويتساءل اليمنيون: هل سيتنازل الاخوان بسهولة عن معاهدهم «العلمية»..؟!

كل هذه الأمور وغيرها بما فيها طبيعة وكيفية اداء مجلس النواب كانت موضوعا للحوار مع نائب رئيس مجلس النواب اليمني:

* ما هي التشريعات التي اقرها مجلس النواب حتى الآن خلال عامي الوحدة على طريق التكريس القانوني لدولة الوحدة..؟

- قام مجلس النواب بتشريع الكثير من القوانين تحتويها دفتي مجلدين اهمها تلك القوانين التي تتعلق بالسيادة وترسيخ الوحدة ونفي التشطير.

وبعض القوانين التي شرعها مجلس النواب ذات أثر كبير مثل قانون تنظيم عمل السلطة القضائية الذي وحد القضاء في البلاد بعد ان كان يوجد سلطتان قضائيتان واحدة في الشمال واخرى في الجنوب.

هنالك ايضا قانون الاحزاب وقانون الاستثمار وقانون الخدمة في القوات المسلحة وغيرها الكثير.

كذلك هنالك قوانين صدرت بقرارات جمهورية وكلها تتعلق بازالة رواسب الماضي من القوانين الشطرية، وقد بدأ العمل بالقوانين الجديدة منذ صدورها وسيقوم مجلس النواب باستعراضها عندما تسمح الظروف حيث انه متوقف الآن عند مناقشة قانونين هامين هما قانون الانتخابات وقانون حمل الأسلحة والمفرقعات.

انجزنا التشريعات الأساسية

* الواقع ان مهمة مجلس النواب هي الأهم من بين مهمات اجهزة الدولة الأخرى في الوقت الحالي لأنه من خلال عملية التشريع هو الذي سيقوم بتثبيت عملية الوحدة وتكريسها، في ضوء كم القوانين التي قمتم بتشريعها الى اي حد يمكن القول انكم نجحتم في تكريس دولة الوحدة... هل من نسبة مئوية..؟

- من الصعب اعطاء نسبة محددة غير انه يمكن القول انه تم انجاز معظم التشريعات الاساسية انما لا ادعي انه قد استكمل تشريع كل شيء.. لقد تجاوزنا نسبة 50 الى 60 في المائة من القوانين التي يفترض تشريعها من القوانين ذات العلاقة المباشرة بتثبيت وهيكلة دولة الوحدة.

* هل تقومون باعادة تقييم وتصحيح القوانين السابقة التي كان معمولا بها في الشطرين ام انكم تقومون بسن قوانين جديدة كلية..؟

- نقوم بسن بعض القوانين غير أن معظم القوانين التي نقوم بمناقشتها واقرارها هي القوانين التي تحال للمجلس من الحكومة التي تقوم باعداد القوانين التي اتفق عليها قبل قيام الوحدة وكانت قد شكلت من اجلها لجان وحدوية بين الشطرين.

الآن القوانين التي سبق الاتفاق عليها تصاغ وتقدم للمجلس الذي يعكف على مناقشتها واقرارها بعد تعديلها وتحسينها.

تغيب النواب

* الا ترى ان اقرار القوانين كما اتفق عليها بين قيادتي الشطرين يمثل تجاوزا دستوريا لصلاحيات المجلس..؟

- من الناحية الدستورية يحق للسلطة التنفيذية ان تصدر بعض القوانين اثناء غياب مجلس النواب عندما يكون في اجازة على أن تعطي الاولوية للبحث عندما يعود مجلس النواب للانعقاد.

* الذي لاحظته ان وتيرة العمل الحالية بطيئة وتتخللها نقاشات طويلة وفرعية رغم قلة تواجد النواب.. لقد احصيت عدد النواب الذين تواجدوا في الجانب الذي حضرته من جلسة اليوم فوجدته 38 نائبا فقط.. هل يكون النصاب مكتملا في هذه الحالة..؟

- لقد صادف حضورك في نهاية الجلسة واواخر الدورة الحالية للمجلس ايضا، ونحن نعتبر الجلسات اللاحقة استمرارا للجلسات التي يبدأ فيها نقاش اي مشروع قانون وبالتالي فاننا نعتمد بتوفر النصاب في بداية طرح مشروع القانون للنقاش، غير أنه عندما يكتمل النقاش ويعرض مشروع اي قانون للتصويت فلا بد من توفر النصاب القانوني..

* كم يبلغ النصاب القانوني..؟

- 143 نائبا.

* هل تم الاتفاق حين قيام الوحدة على اعادة مراجعة جميع القوانين التي كان معمولا بها في الشطرين..؟ وكيف يجري تطبيق القوانين الآن في ظل وجود قانونين متباينين لكل جانب من جوانب الحياة..؟

- بالعكس.. عندما قامت الوحدة تم الاتفاق على استمرار العمل بالقوانين التي كانت سائدة في الشطرين الى أن تحل محلها القوانين الجديدة، ونحن نقوم الآن باعداد واصدار القوانين الجديدة لدولة الوحدة بدلا عن قوانين الشطرين السابقين وقد قطعنا مرحلة متقدمة في هذا المضمار.

العودة للوراء

* غير أنه في بعض الحالات يتم تشريع قوانين لا تلقى القبول، بل انها تمثل عودة للوراء خاصة فيما يتعلق بالسماح بتعدد الزوجات مرة أخرى بعد ان كان تعدد الزوجات قد منع في الجنوب... مما اخرج مظاهرات احتجاج في عدن على القانون الجديد..؟

- نحن نحترم الدستور الذي ينص بوضوح على ان الدين الاسلامي هو دين الدولة وان الشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع، وبالتالي فان اي قانون يصدر الآن يجب ان يكون مصدره ومرجعه الشريعة الاسلامية كما يجب ان لا يتنافى معها.

الحزب الذي يفوز بالانتخابات المقبلة سيشكل الحكومة الجديدة

بالطبع فنحن ندرك ان النساء يحاولن ان تكون لهن مكاسب، والدستور وكافة القوانين تعطي المرأة حقوقها، اما مسألة تعدد الزوجات فانها مسألة ذات علاقة بالشريعة الاسلامية من الصعب تجاوزها، ولذلك فان قانون منع تعدد الزوجات الذي كان معمولا به في الجنوب لابد من تعديله لدى صدور قانون الأحوال الشخصية والمدنية.

احترام الواقع

* يضم مجلس النواب ممثلين للحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام وحزب الاصلاح الاسلامي.. كيف يمكن التوفيق بين هذه الايديولوجيات الثلاث في تشريع قوانين متجانسة..؟

- انا اعتقد ان الذي لا يعرف اليمن عن قرب لا يستطيع استنباط الحكم الصحيح. نحن فعلا لدينا اتجاهات كثيرة لكننا شعب نلتقي عند نقاط معينة ونتفق عليها. نحن نناقش الآن قانون الانتخابات وهو من اهم القوانين على الاطلاق ومع ذلك فاننا نتفق على صياغة مشتركة لبنود هذا الاتفاق بعد الاستماع الى كل الآراء.

لهذا فانني استطيع أن اقول انه رغم كل ما عندنا من فواصل الا اننا نحترم الواقع ونحرص على مصلحة البلد. وهذه ميزة تنفرد بها اليمن من بين الكثير من الشعوب.

* لكن كل طرف يحرص على مصلحة البلد من وجهة نظره..؟

- صحيح.. لكننا نلتقي بدليل اننا مررنا كماً كبيراً من القوانين بوجود كل الكتل البرلمانية التي ذكرتها.

* فيما يخص قانون السماح بتعدد الزوجات، في اي اتجاه صوت نواب الحزب الاشتراكي اليمني..؟

- هذا القانون صدر بمرسوم رئاسي ولم يعرض على مجلس النواب بعد.

انجزنا اكثر من نصف قوانين دولة الوحدة

* هل يمكن لنا الاستنتاج اذن بان القوانين التي قد تشكل اشكالية داخل المجلس تصدر بقوانين رئاسية..؟

- لا.. بالعكس.. كل القوانين تمر علينا في نهاية الامر.

* ما توقعك اذن.. في اي اتجاه سيصوت نواب الحزب الاشتراكي بشأن هذا القانون..؟

- لا اعتقد انهم سيخرجون على الاجماع لانهم يدركون طبيعة المرحلة.

الأفضل من التجربتين

* فيما يخص التشريعات الاقتصادية بالذات.. هنالك نظامان اقتصاديان كانا قائمين في الشطرين.. كيف سيتم استنباط نظام اقتصادي مشترك..؟

- نحن الآن قطعنا شوطا في اصدار الكثير من القوانين الخاصة بالاقتصاد.. نقوم بدراسة كلتا التجربتين ونأخذ الافضل ما فيهما ونقوم بصياغة قوانين النظام الجديد.. وهذا ما يتضح في قانون التجارة وقانون المناطق الحرة وقانون الاستثمار والقانون المالي التي استقيناها من تجربتي الشطرين.

* كيف اجيزت هذه القوانين...؟

- باجماع كل الاطراف..

* هل تعتقد ان انهيار المعسكر الاشتراكي في العالم ككل ساعد على الاتفاق الداخلي في اليمن..؟

- لاشك اننا نؤثر ونتأثر بما يحدث في العالم لكن الحقيقة ان الوحدة اليمنية تمت قبل انهيار الاتحاد السوفياتي.

المناطق الحرة

* لكن عملية تشريع قوانين الوحدة مستمرة حتى الآن..؟

- المكسب الكبير في نظرنا هو الوحدة التي تحققت وبعد ذلك فان الكثير من القضايا تطرح ونناقشها في ضوء التجارب، اذا وجدنا تجربة ناجحة في اي منطقة نأخذ بها، دون التقيد بموقف مسبق من اي معسكر.

كمثال فان المشرفين على المناطق الحرة قاموا بزيارة المناطق الحرة في الكثير من البلدان ودرسوا تجارب البلدان الاخرى على اختلاف انظمتها الاقتصادية.. لقد زاروا سنغافورة وجبل طارق وبورسعيد وغيرها وعادوا بحصيلة تجارب الآخرين.

نحن الآن نشرع لليمن من خلال ما وصلت اليه الكثير من التشريعات خاصة ما يفيد منطقتنا وبلدنا.

301 دائرة انتخابية

* هنالك مسالة اخرى.. اعتقد انه ربما يكون هنالك شيء من عدم التوازن في تمثيل مجلس النواب للشطرين. لقد شكل مجلس النواب الحالي من مجموع اعضاء المجلسين التشريعيين السابقين.

- مع اضافة 31 نائبا بالتعيين...

* مجلس الشعب كان جل اعضائه من الحزب الاشتراكي اليمني والمجلس في الشمال كان يمثل تقريبا كل القوى والتيارات.. الا يمثل ذلك خللا في تركيبة المجلس الحالية..؟

- المجلس الحالي يمثل فترة انتقالية وسينتهي بانتهائها وهنالك انتخابات عامة مقبلة في نوفمبر «تشرين ثاني» المقبل.

والمجلس الحالي ادى واجبه والرسالة المناطة به على أكمل وجه ونحن نقوم الآن باعداد مشروع قانون الانتخابات الذي بموجبه سيتم انتخاب مجلس النواب الجديد من خلال القواعد الشعبية، وستقوم اللجنة العليا للانتخابات بتقرير ما اذا كان الترشيح سيكون فرديا أم بموجب قوائم. وستقسم الجمهورية الى 301 دائرة انتخابية لانتخاب نائب واحد عن كل دائرة.. اي بمعدل نائب لكل اربعين الف مواطن.

وفي الانتخابات المقبلة سينتخب الشعب ممثليه من بين القوى السياسية التي ستتنافس على مقاعد البرلمان.

الحكم للحزب الفائز

* الى اي حد يمكن ان تختلف صورة عملية تقاسم السلطة بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي بعد الانتخابات المقبلة في حالة عدم تحقيق الحزب مثلا لنتائج جيدة..؟

- لا أريد ان استبق الزمن غير اننا ارتضينا مسبقا كل ما يقرره الشعب، وبالتالي فان الجهة التي ستفوز بالأغلبية هي التي ستتولى الحكم في المستقبل.

* الا مجال لقيام تحالفات..؟

- يعتمد ذلك على نسبة نجاح كل كتلة، نحن نسمع انه توجد في العالم حكومات تشكل من ائتلاف اربعة أو خمسة احزاب.

الانتخابات ستتم في موعدها ونحن سنحتكم لصناديق الاقتراع.

* الا يحتمل ان يؤثر ذلك سلبا على علاقات الحزب والمؤتمر..؟

- لا استطيع الاجابة... غير ان الجهتين تعرفان انهما قامتا بتوجيه الشعب وقيادته وتحقيق الوحدة من اجل ان يحققا الديمقراطية التي هي اطار لا يمكن الخروج عنه من احترام ما ستقرره القاعدة الشعبية شريطة التزام كل الاطراف بتداول السلطة بالطرق السلمية وضرورة احترام نتائج التصويت في كل الاحوال، والحزب الذي لا يفوز بالانتخابات عليه أن يترك الحكم للحزب الفائز.

توحيد منهج التعليم

* هل هنالك اتجاه لتشريع قانون بالزامية التعليم في اليمن..؟

- ليس لدي تصور في الوقت الراهن غير اننا مقبلون على مناقشة قانون التعليم وهو من القوانين الملحة ومدرج على جدول اعمالنا بهدف توحيد اطار التعليم.

لقد كانت توجد لدينا في الشمال تجربة وزارة التربية والتعليم وتجربة المعاهد الدينية وفي الجنوب كانت توجد تجربة وزارة التربية والتعليم وتجربة تعليم البدو الرحل.. ونحن الآن نحاول ان نشرع قانونا للتعليم العام يشمل الجميع.

* الا تعتقد ان مثل هذا القانون قد يفجر ازمة مع القائمين على المعاهد الدينية في حزب الاصلاح..؟

- نحن لا نعتقد ذلك.. لا نعتقد أن هناك من يمكن ان يرفض توحيد مناهج التعليم في اليمن وتوحد جبهتها الداخلية.

* لكنهم قد يختلفون..

- سنضعهم امام مسئولياتهم.. اذا كان الجانب الديني يهمهم فنحن على استعداد لان ن

البقية ص 39

البرلمان اليمني

نائب رئيس البرلمان

سمحنا بتعدد الزوجات انسجاما مع الشريعة رغم اعتراض النساء

انطلاق قطار الاصلاحات بقيادة رفسنجاني

المعتدلون الايرانيون يقصقصون اجنحة المتشددين!!

كتب جهاد الرنتيسي

اخذ الصراع بين المتشددين والمعتدلين في ايران شكلا جديدا بعد ظهور نتائج الانتخابات التشريعية واعلان فوز تيار «رفسنجاني» المنفتح على الغرب، اذ انعكست موازين القوى التي اظهرتها الانتخابات على طبيعة الصراع واصبح الشارع آخر ميادين المواجهة بين الطرفين بعد ان خسر المتشددون آخر معاقلهم، واظهر العديد من المعتدلين تناقضات غريبة في تفكيرهم السياسي فعلى الرغم من انفتاحهم على الغرب في العلاقات الخارجية وتوجهاتهم الليبرالية على الصعيد الاقتصادي ابدوا تشددا مبالغا فيه عند تطرقهم لقضايا التشريع والقضاء والفكر الاسلامي.

فبزوال عقبة «البرلمان» آخر قلاع المتشددين وانطلاق قطار الاصلاحات بقيادة رفسنجاني وبسرعة تفوق قدرة خصومه على فرملته بعد ان وجدوا انفسهم في العربات الخلفية شهدت العديد من المدن الايرانية حملات اعلامية واسعة النطاق ضد سياسة الانفتاح الاقتصادي تخللتها تحذيرات من مخاطر سلطة رئاسية قوية لا تخضع للرقابة ولا للمعارضة.

وقد جاءت هذه الحملات كمحاولة من المتشددين لاستكشاف مواقع جديدة على خارطة العمل السياسي في ايران بعد خسارتهم البرلمان لاسيما وان هناك مؤشرات واضحة على وجود مخاوف لدى المتشددين من احتمال رفع قبضتهم عن «المجتمع» الايراني عقب ابعادهم عن المؤسسة التشريعية.

ويبدو ان مخاوف المتشددين لها ما يبررها فقد حذر رئيس مجلس القضاء الاعلى محمد يزدي من المبادرات الفردية لفرض احترام القيم الاسلامية، وشدد على أن ذلك جزء من اختصاصات الدولة وان اي تدخل في هذا الشأن «خصوصا فرض اللباس الشرعي على النساء دون علم السلطات» سيعتبر عملا خطيرا يعاقب عليه القانون، ويعتبر تصريح «يزدي» أول هجوم رسمي على المتشددين بعد ظهور النتائج ويرى فيه المهتمون بالشئون الايرانية اول محاولة من نوعها لمنع تدخل رجال الدين المتشددين في الشئون العامة.

واشار يزدي في خطبة الجمعة الى أن «القانون هو الاطار الشرعي الوحيد في البلاد، ولن يكون هناك تسامح حيال اي مبادرة فردية لفرض احترام القانون». وبذلك خرج يزدي عن تقليد مألوف في ايران منذ استيلاء الملالي على السلطة عام 1979، فقد درجت العادة على أن تمارس جماعات الناشطين دور الشرطة في البلاد.

وعزا يزدي مطلبه الى ضرورة الالتفات الى المخاطر الخارجية فقد ذكر أن «انهيار الانظمة الملحدة في الشرق» و «الاضطرابات التي حصلت حول ايران خصوصا التنافس بين مختلف دول المنطقة، مواضيع لها «الاولوية» بالنسبة الى الدولة وهي اكثر أهمية من اية مسالة اخرى».

ويعتبر تصريح يزدي مؤشرا جديدا على بروز الدور النسائي في المجتمع الايراني بعد سنوات طويلة من تقييد المرأة «بالشادور»، وكانت الانتخابات التشريعية الاخيرة قد شهدت نجاح «4» نساء من المحافظات لأول مرة في تاريخ الانتخابات النيابية في ايران، والمعروف أن هناك خمسة من مقاعد العاصمة مكرسة لعدد من النساء اللواتي يعملن في سلك السياسة.

الا أن قضية «المرأة» و «الشادور» و «التشريعات الفقهية» ليست محور الصراع الوحيد بين رفسنجاني ومعارضيه المتشددين خارج السلطة التشريعية والتنفيذية، فهناك خلاف جوهري حول السياسة الخارجية للبلاد التي تحدث عنها يزدي، فمن ابرز اسباب قلق المتشددين «المخاطر» التي يجلبها وجود رجل «واحد» على «رأس السلطة» وفي مقدمة هذه المخاطر قدرة رفسنجاني على فرض «سياسات اقتصادية يستحيل تطبيقها حتى في الغرب».

وفي هذا الصدد طلبت صحيفة «تيهان هافاي» الناطقة بلسان المتشددين من المجلس الاعلى لـ «الاستثمارات» في ايران تفسير القرار الذي اعلنته وزارة الاقتصاد والمال الذي ينص على السماح للشركات والمستثمرين الاجانب بامتلاك الحصص التي «يرغبون» فيها في الشركات «الوطنية»، وركزت الصحيفة على عدم تغطية القرار «داخليا» بشكل كاف في حين تم تسويقه «خارجيا».

والواضح ان هناك حملة منظمة لقصقصة اجنحة المتشددين في ايران اذ شنت الاذاعة الايرانية حملة على «الفوضويين الكفرة الذين يريدون تطبيق العدالة بطريقتهم الخاصة منتهكين بذلك القوانين».

وترافق ذلك مع انتخاب النائب علي اكبر ناطق نوري رئيسا لمجلس الشورى «البرلمان»، والمعروف عن نوري بأنه من اشد المؤيدين لرفسنجاني، ويعتبر المحللون خلافة «نوري» للنائب السابق «مهدي كروبي» تعزيزا لسلطة الرئيس رفسنجاني في مجلس النواب.

واذا كانت الخلافات بين رفسنجاني والمتشددين تمثل المحور الرئيسي للصراع فهناك ايضا تصديات في داخل البرلمان اذ تقع على الرئيس الايراني مهمة التوفيق بين الاصولية في التشريع.. والانفتاح على الاقتصاد العالمي، والجدير بالذكر ان لكل من التوجهين تياره في داخل التيار المعروف «بالاعتدال» والذي اكتسح الانتخابات النيابية مؤخرا.

رفسنجاني

على بلاطة

● نايف الطورة

اهلا بسعادة السفير!

انا لا اشك – مطلقا – في أن الادارة الامريكية، تريد مصلحتنا، ولا اشك – ايضا – بأنها – اي الادارة – تحاول بشتى الوسائل والسبل – ارضاءنا، ولو على حساب مصالحها الشخصية.. لذلك، فانني لا اجد حرجا في أن اهتف للامريكان.. امجد دورهم وعطاءاتهم.. امتدح مواقفهم من القضية الفلسطينية.. اقف «خاشعا» لعلمهم حيثما يرتفع... اعلم اولادي ان يحملوا حقيبة مدرسية كتب عليها «I Love U.S.A» واعلمهم – اي اولادي – بنود النظام العالمي الجديد قبل ان اعلمهم اصول الدين وفروعه.. واعدهم – وكثيرا ما افعل ذلك – لكي يكونوا جنودا مخلصين في صفوف المخابرات الامريكية، لكي اضمن مستقبلهم السياسي والمالي، واقيهم شر الجوع والفقر.

... مخطيء من يظن ان الامريكان ما زالوا اعداءنا..

... مخطيء من يعتقد باننا نكرههم.. فهم – اي الامريكان – اصبحوا جزءا من مجتمعنا.. جزءا من هوائنا الذي نتنفس... اصبحوا صناع حضارتنا وثقافتنا وحتى شكل حياتنا، فلا بأس ان قام السفير الامريكي بزيارة الى الصروح العلمية الأردنية، وابدى توجيهاته الكريمة ونقل رأي الادارة الامريكية وتعليماتها لمستقبل التعليم في بلدي، «والشكل» الذي يجب ان يكون عليه.. فاهلا بسعادة السفير في بلده، واهلا بسعادته في جامعته ومدرسته وبين اهله وعشيرته!..○○

استغلت فرض العقوبات الاقتصادية على البلاد

المعارضة الصربية «تصفي» حساباتها مع السلطة

يبدو ان انعكاس اجراءات مجلس الأمن على الوضع الداخلي في جمهورية صربيا كان اسرع منه على السياسة الخارجية للبلاد، وفي الوقت ذاته بدا واضحا ان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش يحاول الاستقواء على الوضع الداخلي بورقة «البوسنه والهرسك».

فقد استفاقت المعارضة الداخلية في البلاد عقب اعلان الحظر الاقتصادي على جمهورية الصرب والجبل الاسود، ووجدت في «الاعلان» فرصة للتعبير عن سخطها من الحزب الحاكم وترددت انباء عن خروج مظاهرات صاخبة نددت بالسلطة، ومن المنتظر حدوث ردود فعل اكثر «حدة» اذا ما استمرت المعارك في جمهورية «البوسنة والهرسك» خصوصا وان المسلمين الالبان الذين يشكلون غالبية سكان اقليم «كوسوفو» الصربي ونسبة لا يستهان بها من سكان جمهورية الجبل الاسود المتحالفة مع صربيا في اطار الاتحاد اليوغوسلافي اعلنت رفضها للانتخابات البرلمانية اذا لم يتم الاعتراف بحقوقها السياسية وفي المقابل يعمل «ميلوسيفيتش» للظهور بصورة البطل القومي المدافع عن الصرب خارج صربيا، واستطاع الرئيس الصربي تحقيق جزء من طموحاته بتعزيز النزعة القومية في بلاده.

وفي هذا الصدد يختلف المراقبون حول النتائج التي ستفرزها اجراءات الهيئة الدولية على الوضع الداخلي لجمهورية «الصرب» ففي حين يرى البعض بانها ستؤدي لتعزيز الوحدة الداخلية الصربية في مواجهة الاقليات وقرارات مجلس الأمن اشار آخرون الى أنها ستضعف موقف السلطة الصربية في مواجهة خصومها، كما انها ستعزز من التناقضات التي تعاني منها سلطة الرئيس «ميلوسيفيتش».

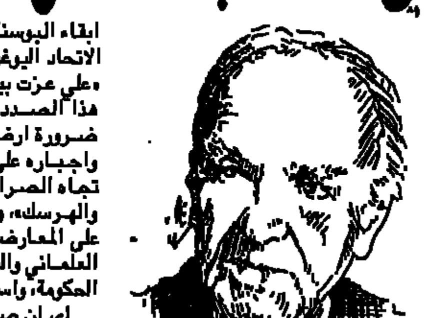
وفي دوامة الصراع بين «الصرب» و «المجتمع الدولي» حاولت الكنيسة الارثوذكسية الصربية لعب دور سياسي لأول مرة منذ عام 1943، اذ طالبت باستقالة حكومة الصرب وحضت على مقاطعة الانتخابات النيابية وانتقدت في الوقت ذاته قرار المجموعة الاوروبية «فرض» العقوبات الاقتصادية على صربيا ورأت الكنيسة ان هناك خلطا بين «الشعب الصربي والنظام الذي يتولى السلطة حاليا».

ويعتبر هذا الموقف تحولا في سياسة الكنيسة التي تمثل ما يزيد عن «9.5» مليون نسمة وكانت على امتداد قرون «حليفا» قويا لزعماء الصرب.

وأمام استمرار الاندفاع الصربي في اتجاه تدمير جمهورية «البوسنة والهرسك» يقف المسئولون في الجمهورية الاسلامية عاجزين عن اتخاذ اجراءات يستطيعون من خلالها ايقاف تدهور الوضع، اضافة الى أنهم عاجزون عن تصور الحلول الكفيلة باخراجهم من المنعطف الذي يواجهه شعب البوسنه والهرسك، اذ لم يصدر عن الرئيس «علي عزت بيكوفيتش» سوى اتهامات لجمهورية صربيا بوقوفها الى جانب «صرب» البوسنة والهرسك وهو ما حاول الرئيس الصربي نفيه في الرسائل التي وجهها للأمم المتحدة، ومما يفاقم موقف حكومة البوسنة والهرسك ان التدخل العسكري من جانب «حلف شمال الاطلسي» الذي دعا له مسئولون بلغار مؤخرا... ومن الممكن أن تلجأ له الاسرة الدولية في حال فشل الحصار الاقتصادي لن يحل الازمة، فعلى الرغم من الاعتراف الدولي تحتاج البوسنه والهرسك ايضا الى منافذ عالمية لن تتوفر لها الا في حال تسوية امورها مع دول الجوار «صربيا والجبل الاسود».

بمعنى ان فرض الحل عسكريا على صربيا والجبل الاسود يعني ابقاء البوسنة والهرسك في قبضة الاتحاد اليوغوسلافي وهو ما يحاول «علي عزت بيكوفيتش» تجنبه، وفي هذا الصدد يشير المحللون الى ضرورة ارضاخ الرئيس الصربي واجباره على التراجع عن موقفه تجاه الصراع الدائر في «البوسنه والهرسك»، ويعلق المراقبون امالا على المعارضة الصربية بشقيها العلماني والديني في الضغط على الحكومة، واسقاط النظام اذا امكن.

اي ان صراعا بين أصحاب النزعة القومية وذوي التوجهات الديمقراطية تأجج في صربيا على هامش النزاع الذي تشهده البوسنة والهرسك فيما يقترب موقف الكنيسة الارثوذكسية من مواقف القوى الديمقراطية، ومن المنتظر ان تعكس الانتخابات النيابية في صربيا خارطة التوازنات السياسية بين القوى المتصارعة، والمتوقع ان يكون للصراع الداخلي في صربيا انعكاساته الايجابية على الأوضاع في البوسنة والهرسك.□□



علي بيكوفيتش

خلافات بين المعارضة والتحالف الخماسي

تايلانـــد «بلا» حكومة واحتمالات الانقلاب وارده

بعد اسبوعين من اقالة سوشيندا كرابرايون لم تزل تايلاند دون حكومة، ففي الوقت الذي ابدت المعارضة رفضها تعيين رئيس حكومة ينتمي لواحد من احزاب ائتلاف الخمسة ترددت انباء في العاصمة بانكوك حول احتمالات انسحاب عناصر من الائتلاف، كما ان الاوساط السياسية في تايلاند لا تخفي مخاوفها من شبح الانقلاب الذي يخيم على البلاد فيما شهدت بورصة بانكوك هبوطا ملحوظا واعرب المستثمرون عن قلقهم مما وصلت اليه الاوضاع.

وكان الماريشال سومبون راهونغ عضو الائتلاف الحاكم من ابرز الشخصيات المرشحة لرئاسة الحكومة الا ان زعماء المعارضة رأوا في تسلم راهونغ مثل هذا المنصب عاملا قويا لتاجيج نار الازمة السياسية في البلاد.

ويعرب زعماء المعارضة في تايلاند عن ثقتهم في امكانية تشكيل حكومة ائتلافية، وفي هذا السياق ذكر الزعيم المعارض تشافاليت يونغشايوت ان الدستور لا يشترط ان يتم اختيار رئيس الوزراء من صفوف الغالبية «ولذا يجب على البرلمان اولا ان يرشح رئيس وزراء يمكنه حشد التأييد بعد ذلك».

ويحظى تشافاليت الذي كان يشغل منصب القائد الاعلى للقوات المسلحة بشعبية واسعة في الأوساط السياسية في تايلند، وينسب له الفضل في الحفاظ على تحالف السياسيين والعسكريين ورجال الاعمال في عهد رئيس الوزراء المطاح به «بريم تنسولا نوندا» وتمكين البلاد من تحقيق نمو اقتصادي بلغ 10% طوال حكم بريم.

الا ان اختيار تشافاليت لرئاسة الوزراء في هذا الوقت بالذات سيثير امتعاض جنرالات الجيش الذين كانوا على خلاف معه وينظرون اليه على اعتبار انه ترك الجيش سعيا وراء منصب هام، وفي هذه الاجواء يحاول ملك تايلند الامساك بالعصا من الوسط، فهو لا يريد اغضاب العسكر ويعمل على استرضاء احزاب المعارضة ايضا.

غير ان العسكر يحاولون اقتناص اي فرصة متاحة للاستيلاء على السلطة، فقد قامت مجموعة من كبار الضباط في الايام القليلة الماضية باصدار بيان اثر اجتماع عقدوه برئاسة قائد الجيش الجنرال «ايسارابونغ نونباكدي» ذكروا فيه بانهم «مصممون على ضمان حماية رؤسائنا وشرف الجيش الى درجة التضحية بحياتنا» وفي تحذير واضح جاء في البيان «لن نسمح بمزيد من الاذلال».

ويشير المراقبون الى أن وقوع انقلاب آخر سيغرق البلاد في حرب اهلية» وذلك لأن «كل طرف لن يستسلم للآخر»، وكان الجيش قد تعرض لانتقادات واسعة بعد «قمعه» للتظاهرات التي طالبت باستقالة «سوشيندا»، واعترضت قوى المعارضة على قرار العفو العام عن الذين شاركوا في قمع الاضطرابات.

وسيمهد استمرار البلاد بلا حكومة لفترات اطول للمزيد من تفاقم الوضع الامني ويرجح من احتمالات قيام انقلاب عسكري، ويعتبر تراجع المعارضة عن مطالبها وقبولها باحد عناصر الائتلاف الخماسي رئيسا للوزراء تعاطيا مع المعطيات السياسية التي افرزت سوشيندا وتخليا عن المكتسبات التي حققتها باجباره على الاستقالة، وبذلك لا يبقى امام الملك سوى مطالبة احد رموز المعارضة بتشكيل حكومة ائتلافية، الا ان نجاح حكومة الائتلافية في اداء مهامها مسالة غير مضمونة اذا اخذ بعين الاعتبار عداء العسكريين لحكومة تشكلها رموز المعارضة وفي جميع الاحوال يبقى الانقلاب العسكري واردا.

□□□

حول العالم

* اعلن فيديل راموس مرشح الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو للرئاسة الفوز في الانتخابات الرئاسية مما دفع منافسيه لادانة تصرفه، وطالبوه بانتظار الاعلان الرسمي من الكونغرس.

وتعهد راموس باعادة توحيد البلاد التي ترهقها الانتفاضة الشيوعية وتمرد العسكريين اليمينيين وتدهور الوضع الاقتصادي.

وقد وصف أعلان راموس بالخلو من اللياقة وعدم احترام الدستور الذي يفوض الكونغرس في اعلان اسم الفائز، ويذكر ان هناك اتهامات وجهت لراموس تشكك بنزاهته كما تم تحذير الكونغرس من الاستعجال في اعلان فوز مرشح «اكينو» في خطوة وصفت بانها جاءت «احتجاجا على تزوير النتائج».

○○○

* اظهرت الاستطلاعات التي جرت مؤخرا في الولايات المتحدة الامريكية تقدم البليونير الامريكي روس بيرو الذي لم يعلن ترشيحه رسميا بنسبة ملموسة على كل من الرئيس جورج بوش والمرشح المحتمل للديمقراطيين بيل كلنتون.

واشار المراقبون في تعليق لهم على الحملات الانتخابية ان بيرو يخطف الاضواء من المرشحين المعلنين قبيل الانتخابات التمهيدية على الرغم من انه لم يعلن ترشيحه بعد.

○○○

* ترددت انباء عن قيام وحدة من القوات الخاصة الامريكية بانقاذ عدد من المسئولين الهايتيين السابقين في الوقت الذي كانت ادارة الرئيس بوش تجبر الالاف من لاجئي القوارب الهايتيين على العودة الى بلادهم.

الا ان الناطق الرسمي باسم البنتاغون رفض تأكيد الخبر او نفيه فيما نفى احد مسئولي البيت الابيض ومسئول من هايتي ان يكون لهما علم بالعملية التي قامت بتنفيذها احدى وحدات مكافحة الارهاب لانقاذ المسئولين الهايتيين حسب ما ذكرت صحيفة «سان بيترو بوليون تريبيون».□□



لماذا لم يحسن تخفيض الفائدة على الدولار الاقتصاد الامريكي؟

بقلم الدكتور: سامي محريز

يتساءل الكثيرون بكل دهشة ولماذا لم ينصلح حال الاقتصاد الامريكي بالرغم من التخفيض المستمر لسعر فائدتي الايداع والاقراض على الدولار؟

وهل تخفيض تكلفة الاقراض والاقتراض يعطي عكس النتيجة المرجوة؟ لماذا حصل ذلك يا ترى؟

الواقع ان هذه الاسئلة صحيحة مائة في المائة، ففي الظروف الاقتصادية العادية، يؤدي تخفيض كلفة اقراض الاموال الى الاقبال على الحصول على القروض الائتمانية بمختلف اشكالها واجالها.

هل قلت الظروف الاقتصادية العادية؟

نعم قلت ذلك

المقصود هو ان الاقتصاد لاي دولة كانت قد يمر احيانا بنوع من الكساد المؤقت ويحتاج الى تنشيط لدورته الدموية، ولما كان المال هو عصب بل وقلب الاقتصاد، فإن تيسير الحصول عليه يجعل رجال الاعمال يقبلون على الاقتراض لتنشيط اعمالهم بكلفة أقل وبذلك تدور عجلة الاقتصاد عن طريق الانفاق الائتماني الاستثماري مرة اخرى وهكذا دواليك.

هل معنى ذلك إن الاقتصاد الامريكي يمر حاليا بظروف غير طبيعية؟

نعم ولكن ليس حاليا فقط، بل ومنذ اكثر من عشر سنوات فان هيكلية الاقتصاد الامريكي بكل قطاعاته بحاجة الى اعادة هيكلية من القاعدة الى القمة.

لماذا؟

الانفاق الحكومي الامريكي ولو بالعجز يحمل في طياته انتعاشا ولو مؤقتا لكثير من هذه الشركات العملاقة المرتبط كل عملها اما بابحاث لها علاقة بالدفاع او الامن القومي او سباق التسليح او بانتاج المعدات الدفاعية والهجومية الحربية.

لذلك فان تخفيض هذا الانفاق عن طريق تخفيض ميزانية الدفاع الامريكي بمعدل 20% عما كانت عليه عام 1990 بحيث تصبح الميزانية 3.6% سيؤدي الى انكماش في الانفاق الحكومي.

صحيح ان الفرق الضخم والذي يعد بمئات المليارات من الدولارات سيستعمل لتخفيض العجز في الميزانية الفيدرالية والذي بلغت الفائدة السنوية عليه فقط 293 مليار دولار الا ان هذا التخفيض سيؤدي في النهاية الى اضرار كبيرة للشركات العملاقة ذات الصلة المباشرة بعقود وزارة الدفاع الامريكية وكذلك الشركات الاصغر المرتبطة بها ارتباطا مصيريا.

ما هو هذا الضرر؟

ان تخفيض ميزانية وزارة الدفاع سيؤدي الى حرمان هذه الشركات من العقود الضخمة التي كانت تنفذها سنويا، لذلك ستلجأ هذه الشركات الى تسريح موظفيها وتخفيض مصاريفها الى الحد الادنى، وحسب التقارير الواردة عن هذه الشركات فانه بنهاية هذا العام سيفقد 2.3 مليون شخص وظائفهم والشركات التابعة.

ومعنى ان يفقد 2.3 مليون شخص وظائفهم ان هناك ما لا يقل عن 2 مليون اسرة ستصبح بلا دخل، ولكنها ستصبح عبئا على ميزانية الدولة.

لذلك حتى مع تخفيض فائدة الاقراض، فان فرص الاستثمار سوف تقل نظرا لتدني دخل المستهلكين داخل الولايات المتحدة، وبالتالي سيدخل الاقتصاد في دوامة الانكماش المتصاعد، الامر الذي سيؤدي الى انهيار اقتصادي لو لم يتم تدارك الامر.

كذلك فان المؤسسات المالية في امريكا لا زالت تقرض عند حاجز مرتفع للفائدة، فان الفائدة المبينة لم تنزل عن 13%-9 واحيانا على القروض الغير مكفولة تصل الى 18% وتحجم البنوك حاليا عن قبول العقارات والممتلكات كضمانات للقروض لانه ليس لها سوق رائج وتصر على الحصول على ضمانات نقدية او كفالات بنكية. ولما كانت الشركات تريد الحصول القرض الميسر بضمانات عينية وليس نقدية لافتقارها اصلا الى النقد. فان معدلات الاقتراض انخفضت في الربع من عام 1992 بمعدل 37.2% عن الربع الاول من عام 1991 واذا استمرت الحال على ما هي عليه فان الانخفاض المتوقع قد يصل الى 53.1% بنهاية عام 1992.

ما معنى ذلك؟

معناه ان البنك قد يتوقف عن اقراض النقود بمختلف الاشكال، ومن سحب على المكشوف، الى اصدار اعتمادات، كفالات.. الخ.. وهذا عمله الاصلي وسبب استمراره، لذلك قد يشهد هذا العام افلاسات كثيرة لبنوك امريكية كما حدث عام 1990 عندما افلس 37 بنكا.

ما هو الحل؟

الحل هو ما يتبناه الديمقراطيون في حملتهم الانتخابية:

* التوقف عن المساعدات الخارجية وحصرها في أضيق نطاق.
* تشجيع الصادرات الامريكية ومنحها دعما حكوميا.
* تشجيع المواطن الامريكي على شراء منتجات بلاده والكف عن شراء اية منتجات اخرى.
* تشجيع الانفاق الحكومي على التطور التكنولوجي وقصر التكنولوجيا الحديثة على امريكا وعدم تصديرها لالغاء سباق التسلح المريك للاقتصاد.
* وضع خطة خمسية لاعادة هيكلة الاقتصاد الامريكي من القاعدة القمة.
* رفع معدلات الفائدة على الدولار الى الحد الذي يساعد على اعادة جلب الدولارات المهاجرة.

هل تعتقد ان هذا هو الحل؟

في اعتقادي ان هذه الاجراءات قد تكون خطوة جريئة نحو هيكلية الاقتصاد الامريكي، ولكن حتى يتم ذلك هناك خطوات دونها خطوات وكلها مضنية.○○

اردنيات

● النائب فؤاد الخلفات

اغلقوا وزارة الثقافة.. او..

المسوغ الوحيد المقبول لوجود وزارة ثقافة في بلد ديموقراطي حر، يؤمن بالتعددية الثقافية والسياسية هو أن تكون هناك خطة ثقافية وطنية شاملة تقوم مثل هذه الوزارة بالعمل على تطبيقها. او أن تكون هناك رؤية ثقافية تضبط حركتها وتوجه فاعلياتها، شريطة ان لا تكون هذه الرؤية ذات طابع ايديولوجي تحكمي كما كان الامر في بلدان المعسكر الاشتراكي «سابقا» أو أن تكون ذات طابع عرقي منغلق كما هو الشأن في الكيان الاسرائيلي.

أما اذا لم تكن هناك خطة ثقافية او رؤية وطنية للعمل الثقافي فان احدا لا يستطيع ان يقنعنا بضرورة وجود وزارة للثقافة، لا سيما وان هناك مؤسسات ثقافية وتربوية وتعليمية واعلامية تتولى بناء الثقافة الوطنية التي نريد، أو يفترض انها تتبنى ذلك على وجه أو آخر.

من هنا، وبالنظر الى قراءة اولية لواقع وزارة الثقافة، يمكن القول ان من المطلوب ان تشكل لجنة عليا للنظر في واحد من امرين اثنين لا ثالث لهما: اما أن تغلق هذه الوزارة لعجزها عن اداء دورها الوطني المطلوب، واما أن يصار الى تغيير جذري وشامل فيها على نحو تغدو قادرة معه على أن تؤدي ذلك الدور.

ان في جعبتنا جملة من التساؤلات لا نحسب ان الاجابات عليها ترجح بقاء هذه الوزارة على ما هي عليه.

وهي تساؤلات تتعلق بقضايا هي في الصميم من همومنا الأردنية، مثل مطبوعات الوزارة وكيف يكون تقييمها وتقويمها، ومثل مديريات الثقافة في المحافظات وكيف تدار ومن هم المثقفون الذين يتولون شؤونها، ومثل دعم الروابط والمؤسسات واية اسس تحكمه او معايير يقوم عليها، ومثل مسألة وثائق حكومة عجلون وكيف تم تدميرها، ولماذا تمت «لفلفة» التحقيق بشأنها، واشياء كثيرة اخرى قد لا يكون هذا مجال طرحها.

ومجمل القول ان غياب الرؤية عن العمل الذي تؤديه وزارة الثقافة، واقتصارها على أن تكون مرآة للمواضعات السائدة في المؤسسات الثقافية الآيلة للسقوط، وخضوعها لمنطق «تسليك الامور»، كل ذلك ومزيد عليه مما سنأتي به في مقالات لاحقة، يدفع بنا الى المناداة بأن نصل الى قرار واضح وصريح باغلاق ما نسميه بوزارة الثقافة، وبانشاء مجلس اعلى للثقافة والآداب، لا سيطرة للانغلاق والتدليج عليه، ولا هيمنة لفلول الحزبيين، او خضوع للسائد المتهافت من مواضعاتهم. مجلس يتولى رسم سياسة العمل الثقافي الذي هو اهل بالأردن الذي ننتمي اليه ويكون الانسان الاردني هو منطلقه ومثابته، واول الكلام وآخره فيما يباشره من مهمة جليلة مقدسة.○○

بعد هبوط عمالقة الحاسبات للهاوية

شراكة امريكية فرنسية لمواجهة الشرقيين

كتب انس حداد

لم يتوقع احد ان تصل اكبر شركة معلومات في العالم الى مشارف الهاوية، فهبوط مبيعات شركة «آي. بي. ام» وتعرضها لخسارة فاقت 7.5 مليار دولار فاجأ العاملين والمستثمرين في مجال الالكترونيات ولم يتوقف هذا الخراب على هذه الشركة الامريكية بل تفشى في شركة «بول» الفرنسية الكبرى ايضا ولم يعد «الدهن في العتاقي» كما كان يقال. فقد تعدت خسارة، الاخيرة 4مليار دولار. ولتفادي سقوط العملاقين فقد قررا الاندماج بمبادرة اوروبية لتخطي هذه الازمة، فلم يعد هناك وجود لخوف اوروبي من سيطرة امريكية على تكنولوجيا صناعتهم في الوقت الذي استطاع فيه الشرقيون وعلى رأسهم اليابانيون استغلال وجود الاطلسي الفاصل بين ضفتيه والقاطع لكل تعاون ممكن بينهما.

هذا الدمج بين فرنسا التي تعتبر صناعة الالكترونيات محور لسياستها الصناعية والازرق الكبير «الولايات المتحدة» كما يسميها رجال المال يدخل حيز الواقع عبر هاتين الشركتين اللتين نالتا اعجاب طرفي المعادلة وبعد محادثات وصفت بأنها شاقة في الاوساط المالية العليا تخللتها درجات من الضغط المتفاوت من كلا الطرفين انتهت في ابريل الماضي اربعة أشهر من الاجتماعات خرجت باتفاقية من خمس نقاط رئيسة وهي:

- تخلي اي بي ام الامريكية عن اجازة ريسك «نظام الكومبيوتر بالاوامر القليلة» لصالح شركة بول الفرنسية يقدم الامريكان على اثرها محطات عمل ومختبرات يعمل الفريقان فيها لتطوير البرامج.

- تلتزم شركة اي بي ام لمدة اربع سنوات بشراء 150.000 كومبيوتر نقال «NOTE BOOK» سنويا، ويسمح لمهندسي الشركتين بتبادل دخول المختبرات.

- تساهم اي ابي ام بـ 5.7% من اسهم بول بمبلغ 100 مليون دولار لتصبح المساهم الاجنبي الاول.

- تضاعف اي بي ام خلال خمس سنوات مشترياتها من الالكترونيات الفرنسية.

- تدخل شركة بول ضمن اتحاد: اي بي ام، ابل، موتورولا الذي انشيء لتوسيع قاعدة الكمبيوتر الشخصي.

ويشير وزير الصناعة الفرنسي بأن البند الاخير في الاتفاقية يمثل اهم مرحلة يستفيد عبرها الفرنسيون.

الخسائر التي اودت بالعملاقين ترتبت جراء الهجمة الشرقية على صناعة الحاسبات الشخصية والناجمة عن شيوع تكنولوجيا اي بي ام في مختلف مختبرات التطوير البرمجي او الالكتروني على عكس تجربة «ابل» الامريكية التي حافظت على سرية تكنولوجيتها باعتمادها نظام اسسته «موتورولا» غير قابل للتداول في الاسواق البسيطة.

فقد انتقلت اسس التكنولوجيا التي بعثرت الملايين شركة اي بي ام من اجلها بكل بساطة وبدون مقابل يذكر الى بيوت البرمجة المنتشرة في العالم واصبح الانتاج الشرقي موازيا في كفاءته انتاج اي بي ام تماما ولكن بفارق تكاليف مهول حول التوجه التسويقي لصالح الشرق.

ويؤخذ على العالم العربي او الشرق الاوسط بالتحديد عدم استغلاله هذه الفلتة الاستثمارية بعدم استقطابه لها علما بانها من انظف الصناعات واقلها كلفة مع ان بعض الدول غطت جزءا منها مثل الاردن الا ان ما تم اقل بكثير مما كان يمكن ان يتم.

الفرنسيون الذين كانوا الممولين الرئيسيين للقطع الاحتياطية وقطع التشغيل الرئيسية في اجهزة اي بي ام انهاروا بعد انهيار الام مباشرة ويبدو ان التجديدات والاتفاق الاخير الذي ابتكرته فرنسا سينتشل هذه الصناعة الى السطح.

ويرى المراقبون في سوق الالكترونيات بان فرصة نجاح هذا الاندماج اقل من 50% خاصة وان لكليهما ارتباطات مع شركات اخرى في مختلف دول العالم ولا ندري ان كان النجاح حليفهم ام لا.○

نبيه السحيمات مساعدا لشئون المناطق في امانة عمان

قرر معالي امين عمان ان يقوم السيد نبيه السحيمات مدير منطقة العبدلي باعمال المساعد لشئون المناطق لأمانة عمان الكبرى بالاضافة الى وظيفته وذلك طيلة غياب المساعد الاصلي.

7% فائدة القروض الصغيرة في بنك الاسكان

اعلنت ادارة بنك الاسكان عن نيتها تخفيض اسعار الفوائد على القروض السكنية الممنوحة لذوي الدخل المحدود والتي لا تتعدى عشرة آلاف دينار.

وصرح السيد زهير خوري رئيس مجلس ادارة البنك ان الفائدة على هذه القروض ستصبح 7% اي بمعدل خفض 2% وستكون هذه الفائدة شاملة لتكلفة التأمين على الحياة المقترض.

واضاف بأن اكثر من عشرة آلاف مقترض موزعين على فئات التطوير الحضري والقوات المسلحة الاردنية والأمن العام وموظفي القطاع الحكومي سيستفيدون من هذا الخفض.

واشار السيد الخوري بأن هذا الاجراء جاء بناء على توجيهات جلالة الملك الاخيرة وقال بأن ثقة جلالته في بنك الاسكان تعتبر عنصرا أساسيا في نجاح وتطور ادائه لخدمة الوطن والمواطن.○○

من يسدد فاتورة التلوث البيئي في قمة الارض

تسلطت الاضواء في الايام القليلة الماضية على مدينة ريودي جانيرو البرازيلية التي افتتح فيها مؤخرا مؤتمر «قمة الأرض»، الذي وصف بأنه «الخيار الاخير» و«الاكثر اشراقا» في تاريخ الانسانية.

ومن المحتمل ان تتحول قمة الارض الى محكمة كونية للسياسة التي تتبعها الدول الصناعية الكبرى في مجال الصناعة، الا انه من غير المتوقع ان يقدم الرئيس الامريكي بوش اية تنازلات من شأنها خفض اسهمه الانتخابية، واغضاب شركات المجمع العسكري الصناعي وشركات الصناعة النووية وغزو الفضاء.

ويشار الى أن هناك بندا على جدول الاعمال يتعلق بقيمة المساعدات التي يفترض ان يقدمها الغرب لتنمية مشاريع حماية البيئة في العالم الثالث.

بيان مزيف ـ تتمة

للحاخام «ابو مازن»
ارفع يدك فورا عن المفاوضات
واذهب انت وصهاينتك الى الجحيم
توجه حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح هذا الانذار الاخير للمدعو ابو مازن محمود عباس بضرورة الانسحاب فورا من قيادة عملية المفاوضات التي يتولى توجيهها بشكل خطير لتصب نتائجها في خدمة اسياده من الصهاينة والماسونيين.

ان المفاوضات التي هي معركة وطنية كبرى لا يصح ان يقودها ويوجهها هذا الابومازن المتورط لأذنيه في علاقات مشبوهة مع الاجهزة الصهيونية ومع المحافل الماسونية.

ان حركة فتح تؤكد هنا انها لم تعط ثقتها ابدا لابو مازن لا لقيادة المفاوضات ولا لقيادة اي نشاط سياسي آخر داخل الحركة.

فأبناء وكوادر حركة فتح هم الذين سحبوا الثقة من ابو مازن في المؤتمر الخامس للحركة، وصوتوا ضده واسقطوه في الانتخابات لولا تدخل ابو عمار نجاحه في عملية الفرز عندما اعلن عن العطل المفاجىء في اجهزة الكمبيوتر. وكان حجب الثقة عن ابو مازن في مؤتمر حركة فتح تعبيرا من الاغلبية عن رفضها للمنهج السياسي المنحرف لابو مازن وادانتها الشديدة لما يسمى ببدعة الاتصالات بالقوى الصهيونية.

وكانت الاغلبية من ابناء حركتنا قد عبرت مرارا، قبل المؤتمر وبعده عن ادانة ابو مازن ونهجه وسياسته ويكفي في هذا المجال الاشارة الى العزلة والمقاطعة السياسية التي تفرضها كوادر حركتنا على ابو مازن، وكل النعوت والأوصاف التي تلصقها به بدءا من تسميته بالحاخام ابو مازن ووصولا الى اتهامه صراحة بتحول دائرة العلاقات القومية التي يرأسها الى مجرد فرع من فروع الوكالة اليهودية العالمية.

ان ابو مازن الذي تعتبره المحافل الماسونية احد ابرز قياداتها، يجاهر علنا بضرورة وقف الانتفاضة، وادانة اي عمل فدائي فلسطيني مسلح ضد الاسرائيليين، لأن ذلك حسب زعمه يدعم موقف حركة السلام الآن الاسرائيلية، التي يتقاسم معها الموازنات الضخمة التي يخصصها للصرف عليها.

لقد صرف ابو مازن عشرات الملايين من الدولارات للنوى الصهيونية والاسرائيلية فسرقوا نصفها واودع هو النصف الآخر منها باسماء اولاده الذين هاجروا ليستقروا في كندا!! وكل ذلك بدعوى اختراق القوى الصهيونية بينما يؤكد الواقع ان الاختراق حصل في صفوفنا نحن، وان ابو مازن نفسه هو الاختراق الاكبر الذي يرد عملية التطبيع التدريجية مع الحركة الصهيونية.

وكان من الطبيعي ان تكافىء الحركة الصهيونية واجهزة C.I.A الامريكية، أبو مازن هذا على جهوده وخدماته الجليلة لها، لذلك عملت بأساليبها على فرضه، في ظل ظروف غياب القيادة التاريخية لحركة فتح، لاستلام الملف السياسي وقيادة وتوجيه عملية المفاوضات.

وهكذا اصبح المتصهين الماسوني ابو مازن الرجل المعتمد لهذه المرحلة، وفتحت له العواصم العربية ابوابها على مصراعيها واعتمدته عرابا لحركة الاستسلام الآن والمفاوضات بلا شروط والتنازلات بلا ثمن.

وكما تجتمع الذبابات الحقيرة على روث البهائم، اجتمعت حول ابو مازن حثالة من العملاء وشذاذ الافاق من امثال: نبيل شعث، عبد الله الحوراني وبسام ابو شريف، التحقت بذيولهم مجموعة اخرى من صغار الصبية العملاء المشبوهين من امثال: عماد شقور، وهشام مصطفى وخالد سلام، وحسن عصفور وغيرهم.

ان حركة فتح تجدد ثقتها الكاملة بالوفد الفلسطيني للمفاوضات ولا تسمح لاحد بأن يشكك في وطنيته التي برهنت عليه كل مواقفه الصلبة في التمسك بالدفاع عن الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا، ورفضه لمخطط الحكم الاداري الذاتي، وتعلقه بالمطالبة، بحق تقرير المصير وبالسيادة والاستقلال الوطني.

لقد عبر هذا الوفد مرارا عن رفضه لوصاية الثنائي «ابو مازن وشعث» على الوفد، كما عبر الوفد عن شكوكه في عملية توجه المفاوضات بهذا الاسلوب وبشكل خاص ما يمليه هذا الثنائي من استعداد مدهش لتقديم التنازلات، والامتثال الدائم لاقل الضغوط، والاستمرار غير المشروط في مسار المفاوضات مهما كانت النتائج والمخاطر والخسائر.

وقد اعرب العديد من اعضاء الوفد عن المخاوف من تبني «ابو مازن» لوجهة النظر الاسرائيلية، وقد تأكدت هذه المخاوف عندما اصر الماسوني المتصهين ابو مازن على تبني الموقف الذي يدعو لضرورة حضور الوفد الفلسطيني للمفاوضات المتعددة التي جرت في موسكو بهدف تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية تحت غطاء المشاركة والموافقة الفلسطينية.

وقد انفضح موقف «ابو مازن» تماما للجميع عندما اعتكف في المغرب بالذات؟! احتجاجا منه على عدم الانقياد خلفه وحضور مفاوضات التطبيع المتعددة في موسكو. وعندما حاول ابو عمار انتهاز هذه الفرصة للتخلص من ابو مازن تحركت ضده كل قوى الجبهة التي تدعمه وتفرضه علينا ابتداءا من واشنطن، مرورا بتل ابيب، ووصولا الى القاهرة وعمان وانتهاء بالرباط وبغيرها من القوى والعواصم.

وقد تطوع «حكم بلعاوي» بدوافع وطنية طبعا؟؟ للذهاب الى المغرب واقناع الحاخام ابو مازن بالعودة لمباشرة عمله على رأس الوكالة اليهودية التي يرفع عليها زورا اسم دائرة العلاقات القومية.

وهكذا اعيد فرض «ابو مازن» من جديد لقيادة هذه المرحلة فاستبشر كل صبيانه واستسلم بعض معارضيه.

ان حركة فتح توجه لابومازن وجماعته انذارها الاخير بضرورة الانسحاب الفوري من قيادة وتوجيه عملية المفاوضات والا فانه سيلقى نفس المصير المحتوم الذي لحق بالعملاء الذين لم تحمهم ابدا لا مظلات جورج بوش ولا طاقية اسحق شامير.

والاجدر بالحاخام ابو مازن ان يسارع بالالتحاق بابنائه المهاجرين الى كندا وان يترك معركة المفاوضات للشرفاء والوطنيين من ابناء هذه الثورة الشريفة وهذا الشعب المعطاء والانتفاضة العظيمة.○○

والمجد والخلود لشهدائنا الابطال وانها لثورة حتى النصر

حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح○○

معرض العامة للحاسبات والالكترونيات

اقامت الشركة العامة للحاسبات الالكترونية، معرضها السنوي في المركز الثقافي الملكي واستمر على مدار ثلاثة ايام انتهت الخميس الماضي.

وشمل المعرض بالاضافة الى آخر ما توصلت اليه شركة اي.بي.ام. وتانونج من تكنولوجيا الكمبيوتر عدة حلول برمجية لمختلف القطاعات التجارية والصناعية واضافات الكمبيوتر من طابعات وأجهزة ذاكرة اضافية.

وتميز المعرض بحضور واقبال مناسب من المهتمين في مجال الحاسبات الالكترونية.○○

اسبوعيات



إمسك.. منشور بأثر رجعي!!

● سلطان الحطاب

موجة المنشورات الجديدة طالت بريدي بصورة مبالغة، رغم انني غيرت الصندوق مرتين خلال عامين لأسباب مختلفة.. هذه المرة وجدته مملوءاً وقد حشر فيه ظرف منتفخ، وما أن فتحته حتى وجدت أوراقاً جرى تصويرها عن كتاب تم تصويره بصورة رديئة، حيث استطعت أن أميز ارقام الصفحات المرسلة المصورة بتتابع من 85 وحتى 108 وعرفت أن هذه الصفحات مصورة عن كتاب باسم «مشروعية الاستفتاء الشعبي» هكذا جاء مكتوباً على الصفحة 85 في أعلاها بخط اليد. كما كتبت تحت سطر باليد «الاستاذ سلطان».. هذا الكتاب حجزته الرقابة وهو ممنوع من الدخول ويرجى الاطلاع على ما فيه.. لقد تم تصوير مئات النسخ منه وهذا بعضه. ولذلك فارجو المعذرة أن الصورة المرسلة منسوخة مئات المرات ولذلك فهي ليست واضحة.. والكتاب في الأصل للمحامي الكيلاني..

أثار فضولي أن كتاباً يتحول الى منشور خاصة حين عرفت عنوانه واسم مؤلفه. لأنني أعتقد أن اعتقال أو حجز كتاب يجعله أكثر تداولاً وشهرة من كونه مسموحاً بتداوله في المكتبات.. فكثير من الكتب النافعة لا يباع منها الا نسخ محدودة وقد لا يفطن الكثيرون لشرائها لأن مجتمعنا في معظمه غير قارىء!!

ويبدو أن فكرة الكتاب قد راجت وانتشرت لأنه ممنوع رغم انني حاولت ان أعثر على سبب وجيه للمنع فلم اجد في البداية، ولكنني وجدت في بعض الصفحات ما أقدر أنه ربما كان سبباً في المنع، وهذه الصفحات تصيب بالنقد الجارح حكومة عام 1989 وتدخلها السافر في القضاء وتنتقد بعض وزرائها بقسوة، وتصل الى حالة تسميتهم..

ولأنني كنت وما زلت دائماً ضد استعمال المنشورات السرية وسيلة للمعلومات مهما كانت المعلومات هامة وخطرة، من منطلق ايماني بأن الغاية لا تبرر الوسيلة. لأن هكذا وسيلة، تعتبر مدمرة ومرفوضة.. والأصل أن يقول الانسان رأيه علناً، وبوسائل مشروعة مهما كانت الكلفة.. ولذلك فانني أشعر بأسى حين يمنع كتاب عن النشر أو التوزيع طالما توفرت فيه المعلومات على طائلة المحاسبة القضائية. وأشعر بالأسى اكثر حين تلجأ جهة ما سواء كانت صاحبة الكتاب أو من ترى رؤية صاحبه الى توزيعه على شكل منشور. وأود أن أسجل أن صاحب الكتاب وهو رجل معروف لا يمكن ان يلجأ الى هكذا وسيلة. ولكنني اعتقد أنه ربما وقعت نسخة من الكتاب بصورة أو باخرى بأيدي أحدهم فقام بتصويره وتوزيعه واشهاره حتى غدا انتشاره بين الناس على هذه الصورة الواسعة..

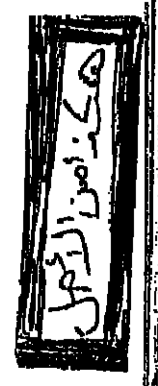
إن هذه الحادثة تعيد للأذهان موجة المنشورات التي عرفناها قبل سنوات وهي الموجة التي اختفت في السنة الاخيرة بعدما كانت تملأ الجيوب والادراج وتطال عباداً صالحين وغير صالحين بما هو باطل وبما فيه بعض الحق.

كما أن هذه الحادثة تجعلنا نعود متوجهين الى السادة النواب داعين لضرورة اقرار قانون المطبوعات أو النشر الجديد الذي يسمح لكل ذي رأي ان يعبر عن رأيه بصراحة ووضوح وحرية أمام طائلة القانون واحترام القانون فقط. وليس لأي اعتبار آخر، او لمزاج او رغبة..

وهذه الحادثة ايضاً تجعلنا نتوجه لوزارة الاعلام من خلال السيد الوزير الذي كابد اشواق الكلمة وعرف طبيعتها وضيقها حين تختنق وتذبل ويصيبها الحجر والاصفرار. أن يطلب توسيع هامش الحلال وتقليل مساحات الحرام في المطبوعات فالأصل في الاشياء الاباحة والاستثناء هو المنع.. حتى لا يحشر أحد في صناديق بريدنا منشورات تصل الى حد الكتب.. وحتى لا يجد أحد صيداً في المحرمات أو الظلام. لا يجده بالحلال وتحت نور الشمس.

واذا كان هذا الكتاب الذي لا أعرف عدد صفحاته أو دار نشره قد جاء تحت عنوان «مشروعية الاستفتاء الشعبي» وفيه الكثير من المادة القاسية والناقدة، وبعضها تذكر الاشياء وتسميها بالاسماء. قد جرى اعتقاله، فانني أتمنى على صاحبه أن يوضح هذه الملابسات وأن يكشف عن جوانب منها بالرد أو ذكر الاسباب لأن العنوان المباشر «مشروعية الاستفتاء الشعبي».. لا يصيب مباشرة مضمون وطبيعة الصفحات التي اخترناها واجتزأها «المنشوراتي» الذي حولها الى منشور، وزجها في صندوق بريدي وأتعبني في البحث عن الحقيقة ولعل الدكتور رياض الحروب يساعد على معرفة الحقيقة لأنني وجدت اسمه محشوراً في الصفحات التي وصلتني وفي مسألة تتعلق باعتقاله!!○○

اختي السائقة ...
اخي السائق ...
التزامكم بقواعد المرور دليل على وطنيتكم .



ملكة الجمال في بانكوك

ملكة جمال العالم لعام 92 جاءت من ناميبيا هيفاء... سمراء تدعى «ميشيل مكلين» في التاسعة عشرة من عمرها. ذات قد ممشوق تحسدها عليه الكثيرات وطول فارع يصل الى 182 سم. وفي مسابقة اختيار ملكة جمال الكون لهذا العام والتي جرت في بانكوك توجت ميشيل مكلين ملكة عرش الجمال واختيرت كل من الكولمبية «باولا تيرباي» 21 عاما والهندية «مادهو شرى سابر» 20 عاما وصيفات لملكة الكون الجديدة.

ويذكر ان ناميبيا - بلد الملكة الجديدة - حصلت على استقلالها عام 89 ومعظم سكانها من السود.○○

ميشيل بين باولا و مادهو

بيت الزواحف والعقارب.. وكل دابة ودب







افعى سامة تخترق يدي الفتاة

يقف المرؤ وكله حيرة وعجب من رهافة حس ومشاعر المجتمع الغربي في تفاعله مع الاحداث والاشياء من تلك التي لا تتعلق بالانسان. فالمجتمع الغربي الذي لا يقيم للعلاقات الاسرية الحميمة اي وزن... هو المجتمع الذي يتعهد ويتكفل بفتح بيوت للزواحف والعقارب نظرا لما تسببه مثل هذه البيوت من ارباح مادية طائلة على القائمين عليها.

حدث في حاضنة الخليج الشرقي في مدينة بيركلي بولاية كاليفورنيا ان سادت موجة من الذعر والاضطراب بين مرتادي الحاضنة عندما تسلل أحد الثعابين خارج قفصه في غفلة من حارسه الذي كان يساوم احد الزبائن على مسألة شرائه. وبين هرج ومرج... اعلنت مكبرات الصوت في الحاضنة ضرورة احكام الابواب.. وتجمهر الناس خارج الحاضنة أمام الواجهات الزجاجية لمشاهدة ما يدور في الحاضنة من أضطراب.

تسمر الموظفون في اماكنهم من شدة الرعب، بينما انكفأ كل من «لارز» و «موسى هيدسون» و «ارون ماركس» على وجوههم في محاولة للعثور على الثعبان الهارب.

وبأقل من لمحة البصر... عثر موسى على الثعبان وسلمه الى لارز الذي راح يوبخ الثعبان على فعلته.

أما «سارة بيلي» فبادرت الى فتح الأبواب. لتعود الحياة الى طبيعتها في الحاضنة وكأن شيئا لم يكن. فاليوم هو يوم السبت اكثر ايام الحاضنة ازدحاما بالزوار.

تبلغ مساحة الحاضنة اكثر من 5 آلاف قدم مربع وتحتوي على اكثر من 1000 نوع من الزواحف ما بين عناكب وثعابين وضفادع وحيات ضخمة وسحالي... الخ.

ويتوافد الزوار من كل صوب وحدب اما لمشاهدة الزواحف المختلفة او لشراء لوازم زواحفهم المدجنة من طعام ومنظفات وغيرها. وقد تستغرب عزيزي القارىء اذا ما علمت بأن زبائن هذه الحاضنة ليسوا مهووسين ولكنهم من طبقات مختلفة في المجتمع فهناك شرطي من مدينة بيركلي يبتاع سلة من صراصير الليل للسحالي التي يربيها في منزله، وهناك ربة منزل حسنة الهندام تشتري فارا حيا بسعر دولارين ونصف لثعبانها الاليف، ورجل اخر يطلب دزينة من الفئران المجمدة لهدف غير معروف.

وفي صورة حية لما يدور داخل المتجر التابع للحاضنة. نشاهد «باميلا بوان» وابنتها ماريا وهما تسألان عن صراصير الليل لسمندل الماء الذي تعتنيان به ولكن لسوء حظهما فان الكمية نفذت... فتغادر الاثنتان وخيبة الامل بادية عليهما رغم محاولات «كليف موسر» بيعهما ثعبانا لا يتعدى طوله اربعة أقدام والذي ما ان يبلغ من العمر عاما ونصف حتى يغدو طوله 12-8 قدما. فوجئت الام تماما من مثل هذه الحقيقة وارتاعت اما الابنة الصغيرة ماريا فأبدت اعجابها الشديد بنعومة جسم الثعبان وودت من صميم قلبها تربيته فامها التي تعمل في وزارة الصحة احتفظت في مكتبها ولسنين طويلة بعنكبوتة ذئبة من المكسيك ولهذا فليس غريبا على الابنة ان تتعلق بثعبان لأن غرابة الاطوار - على ما يبدو - وراثية في العائلة.

وفي أميركا لم تعد النساء رقيقات القلب كما في السابق يخشين الثعابين والزواحف. فعلى حد قول «اون» احد موظفي المتجر تشكل النساء ما نسبته 50% من زبائن المتجر، وان ٣ موظفات من واقع 10 موظفين يعملن في المتجر. اليسا مايلس - 22 عاما - والتي تعمل في المتجر تقول: حين بلغت العاشرة من عمري اشتريت عنكبوتا لاربيه وقبل ان احصل على شهادة الثانوية العامة ابتعت لنفسي ثعبانا. واوضح اون بان الزواحف والعناكب ما عادت مثيرة للغثيان بل هي حيوانات اليفة لمن لديهم روح المغامرة.

تأسست حاضنة الخليج الشرقي في مدينة بيركلي بولاية كاليفورنيا عام 1969 وتفتح ابوابها على مدار الاسبوع. اما بالنسبة للزواحف والعناكب فقد ولد معظمها في المتجر واكثرها غير سام او خطر.

يرتاد هذه الحاضنة زبائن من الولايات المتحدة والأرجنتين وسويسرا وكندا وانجلترا والمكسيك، وأخيرا: أليس العالم حقا مليئا بالغرائب.

افتتاح الموسم الصيفي في فندق الكراون

بحضور اكثر من 700 شخص تم يوم الاثنين الماضي افتتاح الموسم الصيفي في فندق الكراون. وقد جهزت ادارة مسابح الكراون مجموعة من الالعاب المائية للاطفال التي تدخل الاردن لاول مرة.

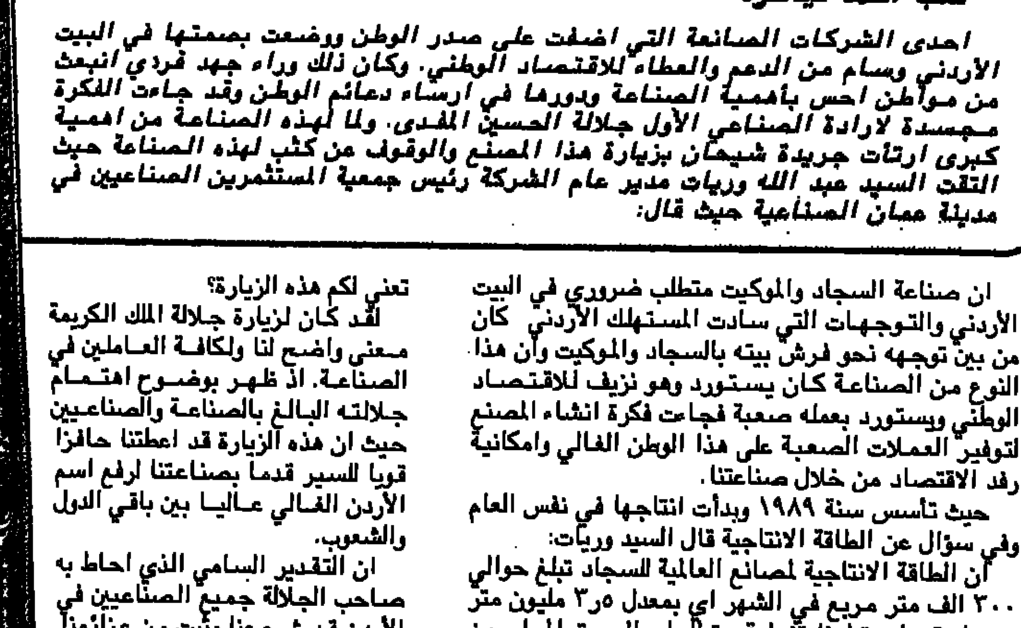
ويذكر ان مسبح الكراون مجهز للمسابقات الدولية بحسب القياسات الاولمبية كما يوجد به بركة للاطفال.

تكنولوجيا الاتصال

العالمية لصناعة السجاد والموكيت

كتب احمد عياصرة

احدى الشركات الصانعة التي اضفت على صدر الوطن ووضعت بصمتها في البيت الاردني وسام من الدعم والعطاء للاقتصاد الوطني. وكان ذلك وراء جهد فردي انبعث من مواطن احس بأهمية الصناعة ودورها في ارساء دعائم الوطن وقد جاءت الفكرة مجسدة لارادة الصناعي الأول جلالة الحسين المفدى. ولما لهذه الصناعة من اهمية كبرى ارتأت جريدة شيحان بزيارة هذا المصنع والوقوف من كثب لهذه الصناعة حيث التقت السيد عبد الله وريات مدير عام الشركة رئيس جمعية المستثمرين الصناعيين في مدينة عمان الصناعية حيث قال:



ان صناعة السجاد والموكيت متطلب ضروري في البيت الأردني والتوجهات التي سادت المستهلك الأردني كان من بين توجهه نحو فرش بيته بالسجاد والموكيت وأن هذا النوع من الصناعة كان يستورد وهو نزيف للاقتصاد الوطني ويستورد بعمله صعبة فجاءت فكرة انشاء المصنع لتوفير العملات الصعبة على هذا الوطن الغالي وامكانية رفد الاقتصاد من خلال صناعتنا.

حيث تأسس سنة ١٩٨٩ وبدأت انتاجها في نفس العام وفي سؤال عن الطاقة الانتاجية قال السيد وريات:

أن الطاقة الانتاجية لمصانع العالمية للسجاد تبلغ حوالي ٣٠٠ الف متر مربع في الشهر اي بمعدل ٥ر٣ مليون متر سنويا وقد استطعنا تغطية متطلبات السوق المحلي من هذا الانتاج حيث وفرنا على المواطن ما نسبته ٦٠٪ عن المستورد. والجدير بالذكر ان العالمية للسجاد تشغل ١٧٥ يد عاملة اردنية بحتة.

وفي سؤال عن الأسواق التي يغطيها الانتاج قال السيد وريات:

بعد تغطية متطلبات السوق المحلي نقوم بتصدير انتاجنا الى السعودية ودول الخليج ودول شمال افريقيا مثل تونس والجزائر والمغرب والسودان وكذلك الى الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية وبنما وقد استطاع انتاجنا كسب ثقة المستهلك اينما وجد لأنه يتمتع بالجودة العالمية والذوق الجيد.

وعن هموم الصناعة قال:

* ان عدم التزام العامل الأردني بالعمل وحبه للتنقل بين المصانع.
* تواجه الصناعة الاردنية بشكل عام خاصة في مدينة عمان الصناعية «سحاب» مشكلة المياه سواء في فصل الصيف او الشتاء.

لقيت الصناعة اهتمام واسع من قائد المسيرة جلالة الملك الحسين المعظم وقام جلالته بزيارة مصانعكم ماذا تعني لكم هذه الزيارة؟

لقد كان لزيارة جلالة الملك الكريمة معنى واضح لنا ولكافة العاملين في الصناعة. اذ ظهر بوضوح اهتمام جلالته البالغ بالصناعة والصناعيين حيث ان هذه الزيارة قد اعطتنا حافزا قويا للسير قدما بصناعتنا لرفع اسم الأردن الغالي عاليا بين باقي الدول والشعوب.

ان التقدير السامي الذي احاط به صاحب الجلالة جميع الصناعيين في الأردن قد شجعنا وثبت من عزائمنا لتذليل كافة الصعاب التي تعترض الصناعة ككل.

ومن الخطة المستقبلية قال:

ننتج ٥٠٠٠ آلاف متر سنويا من السجاد اليدوي وهناك خطة رفع الطاقة الانتاجية الى ٢٥ الف متر سنويا من السجاد اليدوي بالاضافة الى مضاعفة الانتاج من الموكيت والسجاد العادي.

كذلك نعمل على زيادة عدد مكائن السجاد والموكيت. هذا وسنقوم بتركيب مصنع خاص بانتاج الخيوط حتى نستطيع الاستغناء عن استيراد هذه الخيوط من الخارج وبهذا نغطي حاجتنا وحاجة السوق المحلي كذلك نحن بصدد بناء خط جديد لصناعة الموكيت العشب «الحشيش».

وفي كلمة اخيرة:

اتمنى على المواطن الأردني ان يشجع صناعته الوطنية حيث انه قد ثبت بالدليل القاطع بأن صناعتنا استطاعت ان تثبت موجوديتها في سوق التنافس والتي تضاهي أفخر الصناعة الأجنبية جودة ونوعية.

ان تقدم اي صناعة في البلد يعتمد على المواطن نفسه وتشجيعه.

نتمنى لصناعتنا الوطنية استمرار التقدم والنجاح تحت ظل راعي المسيرة جلالة الحسين المعظم.

نبذة موجزة عن الشركة

- تعتبر العالمية لصناعة السجاد والموكيت من كبريات الشركات الانتاجية في الاردن بصورة عامة.
- تأسست سنة ١٩٨٩، وبدأت انتاجها في نفس العام.
- مقامة على قطعة أرض مساحتها خمسين دونما والبناء يغطي حوالي عشرين دونما مع المستودعات.
- يعمل في الشركة مائة وخمسة وسبعون موظفا وعاملا جميعهم من الأردنيين منهم مجموعة مختارة من المهندسين. بالاضافة الى خمسة وعشرين فنيا بكفاءة عالية.

تعمل الشركة على خطوط انتاجية ثلاثة وهي:

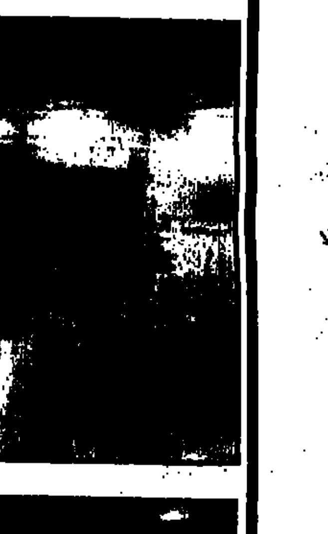
١- خط انتاج السجاد.
٢- خط انتاج الموكيت.
٣- خط انتاج السجاد اليدوي.

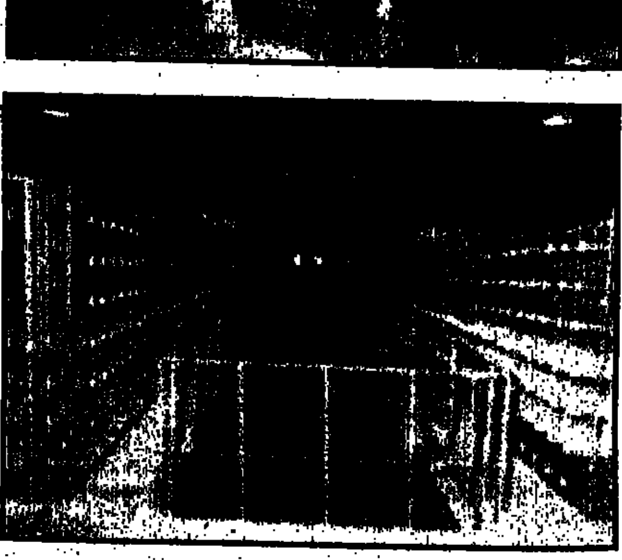
اقسام المصنع

- تضم الشركة احدى عشر ماكينة للموكيت واربع مكائن للسجاد وثلاثة افران احداها للموكيت والثانية للسجاد والأخيرة لدعاسات السيارات، بالاضافة الى المكائن المساعدة وهي خاصة باللف والتربيط والتغليف والحبكة والشراشيب.
- صدرنا في عام ١٩٩١ سجاد وموكيت بمبلغ ثلاثة ملايين دينارا أردنيا الى دول الخليج والسعودية وشمال افريقيا واليمن واوروبا وامريكا وبنما.

[redacted]

مشكلة المياه هي عائق رئيسي امام الصناعة
نطمح برفع الطاقة الانتاجية خلال هذا العام
زيارة الحسين اعطتنا العزم والدفع للاستمرار الى الامام







بوح قلم

● ممدوح أبو دلهوم

يوتوبيا اخرى وسماء ثامنة

قال الكاتب البريطاني «ديفيد لامب»، قبل عقدين من الزمان، نقلا عن احد المفكرين العرب، في مجلة «المختار» «READERS DIGEST»، ما خلاصته:

ان الحضارة العربية كانت في قمة توهجها، حين كانت اوروبا غارقة في عصورها الوسطى، أما اليوم، فمعظم العرب فلاسفة ومنظرون والباقي سماسرة وباعة كلام!!.

تذكرت هذا، وانا ارى الى جلساتنا وحواراتنا، حتى ان العزيزة امي، جمعت نسوة الحي، على قهوة الصباح، لا ليبحثن في طلاق فلانة وزواج علانة، بل للتحاور في شأن النظام الجديد والسلام العالمي وفشل وحيد القرن الأحمر عالميا، والاداء البرلماني والتطوير الاداري والتضخم السكاني قطريا، وهذا عدل في المقام الاول ونقلة عفية، وبخاصة، ونحن نتفيأ هذه الايام بشجرة الديمقراطية، التي نسأل الله، ان يأتي ثمرها طيبا جنيا في مقبل الأيام.

يكاد يقتلنا الحوار الا قليلا هذه الايام، فان قمة الشيء عدمه، واذا زاد الشيء عن حده انقلب الى ضده، فهذا الشيء/ الديموقراطية، نمارسها ونسكنها، نحياها ونفيد منها، لا أن نقضي العمر في التسبيح بحمدها والثناء على عودتها، فكل وسائل الاعلام والمنتديات والصالونات حتى المساجد وحتى جلسات القيل والقال، كلها تتحدث في الديموقراطية، فتعطلت لغة العمل والاستجابة لهذه الدعوة التنويرية، وبخاصة، انها، رغم ما نراه من انجازات مكتوبة، لا زالت جنينا في طور التكوين، وما سار التطبيق جنبا الى جنب مع هذه الديموقراطية/النظرية؟ فأصبحنا كذاك الذي يوم كورش احتطب ذهبا: مضيع القريتين، فلا طال بلح الشام ولا عنب اليمن!!.

طلبناها، ملأنا الشارع والصحيفة والحافلة والجامعة حتى الوسادة الخالية!، صراخا تنويريا حتى جاءت فلماذا التنظير الآن، وبهذا الكم وقتل الوقت، بدل الاستجابة العملية الفورية لصرختها، ثم رحنا، حين هل بديرها النهضوي، ننال من فرسان رمزها: النواب، ولم يسلم الوزراء من بيزنطيتنا، مع ان الوزراء قد بزوا النواب في غير مجال، والعكس بالعكس، مقصدي: أن الطرفين لم يقصروا في تحقيق مطالبنا العنقائية، لكأن واحدهم بات يحدث نفسه، ان القوم يطالبون بيوتوبيا ثانية وسماء ثامنة، فنحن قوم نعشق السرعة في ماراثون المطالب العنقائية، والمضحك المبكي في أن، ان الذين يطالبون، هم بالنتيجة والاستقصاء، من المدللين الذين لم يعرفوا جوع المسحوقين في اطراف هذا الوطن الحبيب، الذين كانوا في مقدمة الركب، ركب التضحية والاستشهاد من هذه الكوكبة الانتمائية، التي تعلمت العطاء ونسيت الأخذ، رغم الحاجة التي لما تزل فسيولوجية، وكلنا يعرف، الا من لا يعرف سوى رائحة قدميه، واذكر ولن انسى، وقد كنت عاملا انذاك، في منطقة بين معان وبطن الغول، قبل ربع قرن من زماننا الأردني، حين سألت ذلك الرجل الأردني الجنوبي الاصل، الذي كان يسكن تحت جسر تركي قديم مع أهله، حين سألته عن حاله فأجاب: من خير الله وخير ابو عبد الله حنا بخير، نحمد الله عالستر وعاشمة الهوا، وكان هذا الاصيل العتيق يعيش فسيولوجية الكفاف الواضح كما يعرفه هؤلاء لو ارادوا، ولأنهم المنظرون فمن لغتهم نقول عنه، ان كفافة هذا من ادبيات الجوع والموات حتى يقضي الله أمره العادل المرتضى على أي حال!.

أعشق الديموقراطية والله، في اكتمال بدرها وتوهج دورها، واخاف منها والله، وهي ما زالت جنينا في طور التكوين، اخاف والله من الخوض في أدبياتها وتنويرها، وادعو بلسان اردني مبين، للاستفادة عمليا وانتمائيا من طروحاتها الايجابية، ولا تروح بكم الظنون، فانا اكتب للشمس لا للمطاردة، وحسبي ارضنا الأساس وحجر الرحى في معمارنا الانتمائي الا وهو هذا الأردني الطيب، فلاحا وبدويا وعاملا، أن نرى الى أمره المعاشي ونصيبه الانتمائي من الكعكة الوطنية الديموقراطية، وان لا نفكر في عمان ولعمان فقط، فعمان مع عشقنا هي ليست كل الاردن، والنائب قد قام بدوره او اجتهد والوزير كذلك ولهما نصيب، لكنه لم يكن حد الاطلاق ولا المطلوب المرتجى منهم، ذلك ان المواطن قد ادى دوره الديموقراطي ايضا من خلال انتخابه للنائب كي يحمل صوته الى عمان، وما عمان لولا المحافظات النشمية الاخرى وباديتنا الاصيلة، على أن المشوار ما زال في مبتدئه، نرجو أن يكون خبره امانا ورغدا وهناء لكل الأردنيين.

دعه يعمل دعه يمر، دعه ينتمي دعه يمر، والانتخابات القادمة على الابواب، وقد عرف كل منا دوره، وعرفنا من الذي يجب ان يبقى ومن يجب ان يرحل، فلن ننتخب الا من كان الاردن مبتدأه وخبره، هاجسه وهمه، مسيره ومصيره، ملء القلب وملء العين، منه، حبا وانعتاقا، اقرب من حبل الوريد، ونكون بذلك سمعنا واطعنا شاعرنا:

نصحتهمو نصحي بمنعرج اللوى
فلم يستبينوا الرشد الا ضحى الغد!

سمعنا النصح واستبان رشدنا الاردني، فسنعمل ما نبغي لا أن نبغي ما نفعل فقط، فالأردن.. الأردن، والمواطن.. المواطن، وويل لمن فاته الانعتاق من اجل الأردن، والا فباطن الارض انجى، نلتهم التراب مع ديدان الأرض، وما هذا مطلوبنا المرتجى ولا خطنا المعروف ولا مثالنا المأمول، والحديث بقية، وللقارىء تحية.○○

علامات على الطريق

* احصائية طريفة خرج بها احد الزملاء.. وهي ان معدل عدد المحاضرات والندوات والامسيات الشعرية والقصصية التي تعقد في الاردن «12» يوميا.. وقد يصل في بعض الايام الى «25» وينخفض في ايام اخرى الى «5» فقط.. ترى هل يأتي يوم تدعى فيه الى بيت صديقك او قريبك لحضور ندوة ثقافية حتى لو كانت عن «المنسف» او «المقلوبة»؟!! ○○

* تشير بعض الانباء «المتناثرة» في الوطن العربي أن ثمة تحولا عربيا في الحياة الثقافية، حيث أن عددا من الأدباء العرب تخلوا مؤخرا عن الشعر والنثر واتجهوا نحو السينما وربما الطرب... بينما تحول بعض الفنانين من عالم نجومية الفن الى الكتابة والتأليف والأدب..!!○○

* يقال ان الرئيس «السوفياتي» السابق «غورباتشوف» يحاول منذ فترة طويلة اصدار كتابين قام بتأليفهما الا انه لم يستطع لعدم قدرته المادية على دفع نفقات الطباعة.. بينما تقول انباء أخرى ان احد اصدقاء غورباتشوف تعهد بذلك وسوف يصدر الكتابان قريبا.. الا انه صدر لغورباتشوف قبل فترة كتاب بعنوان «الانفجار والانهيار».. ترجمه مروان سوداح وجهاد حسين وهو صادر عن دار الينابيع للنشر في عمان ○○

غلاف الانفجار والانهيار

* .... ويقال ايضا ان احدهم حضر احدى المحاضرات الثقافية التي كان يلقيها اديب معروف، وكان يعتقد انه اديب آخر.. ولم يكتشف خطأ اعتقاده الا بعد أن خرج من القاعة بعد انتهاء المحاضرة.. مع انه ناقش المحاضر حول احدى رواياته.. «كيف صارت؟!»○○!!

* لم تزل كتب «الارصفة» تلقى اقبالا كبيرا من قبل القراء.. مع ان معظمها لا يختص بالثقافة..!!○○

منيف يكشف عن مدن الملح في اربد...!!

* التقى الروائي العربي الكبير الدكتور عبد الرحمن منيف بعدد من مواطني مدينة اربد مساء يوم السبت الماضي في قاعة مجمع النقابات المهنية.

وتحدث الدكتور منيف في الندوة التي نظمتها مؤسسة شومان واللجنة الثقافية في مجمع النقابات حول «مدن الملح»... ودار نقاش طويل حول عدد من رواياته اجاب فيه الدكتور منيف على اسئلة الحضور.○○

الاعلان عن الترشيح لجوائز الدولة الثقافية

* اعلنت وزارة الثقافة عن فتح باب الترشيح لجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية للعام الحالي.

وتمنح الجائزة التقديرية التي تبلغ قيمتها عشرة آلاف دينار عن مجموع اعمال المرشح لها في الحقول التالية. الدراسات الأدبية والنقدية، العلوم الأساسية، دراسات في الفكر العربي الحديث، والفنون التشكيلية.

كما تمنح الجائزة التشجيعية والتي تبلغ قيمتها خمسة آلاف دينار لكل من يفوز في تقديم عمل في الحقول التالية: «الشعر، الهندسة، دراسات في تاريخ الأردن الحديث، والفنون الشعبية التطبيقية».

ومن المعروف ان الترشيح لهاتين الجائزتين يتم وفق نظام خاص لجوائز الدولة التقديرية وضمن شروط خاصة.!!○○

الطبعة الثالثة من «حرب الخليج»

* صدرت الطبعة الثالثة لكتاب «حرب الخليج.. من المسئول» لمؤلفه الدكتور عودة عوده.

وجاء في هذا الاصدار قائمة بالمنشآت العراقية التي تم اعادة بنائها بعد أن تعرضت للقصف اثناء حرب الخليج، وقال المؤلف الذي نسب اقواله السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس الوزراء العراقي أن العراق اعاد بناء جميع الطرق والمحطات المحورية والمايكروية والمراكز الثقافية والمعاهد الفنية والزراعية ومحطات ضخ المياه، كما قام باعمار معظم منشآته الكهربائية.○○

ديوان جديد لعادل الروسان

صدر الديوان الثالث للشاعر الاردني الاستاذ عادل مصطفى الروسان، تحت عنوان البعث الثاني، وهو من سلسلة يصدرها الشاعر تباعا بعنوان: اشعار من وحي الانتفاضة.

يقع الديوان في 84 صفحة من القطع المتوسط، وهو بمثابة تاريخ لاحداث الانتفاضة بقالب شعري متميز، وفيه الكثير من التنبؤات التي يتوقع الشاعر حدوثها..

الشاعر عادل الروسان، احد الشعراء الملتزمين، الذين دمغ اسمهم بالانتفاضة، وقد باشر بنشر قصائده في مجموعات شعرية منذ عام تقريبا، مع العلم بأن قصائده المتناثرة تم نشرها منذ عدة اعوام.○○



حميران.. والجنس الناعم!..

«حميران».. كائن اسمر البشرة ذو خياشم غليظة وفم عريض يساعده على النهيق وهو لا يعتني بهندامه كثيرا فهو يعتبر نفسه من صعاليك الكائنات الحميرية ولكنه يؤمن تماما بنظرية فرويد في الجنس وبقصص روميو وجوليات ولا يخفي عن زملائه رغبته الجارفة بالتعرف على «حمارة» تؤنس وحدته وتشاركه احلامه وتتوحد معه في قصة حب ملتهبة مثل تلك التي شاهدها في فيلم «حمران» يتحدى الجنس الناعم!» وفيلم «حمير حرة فوق الاعشاب!»..

و «حميران».. يصاب بالهوس يوميا مما ترتكبه اناث الجنس الحميري فهن يتسكعن بغنج بالطرقات والارصفة بملابس مثيرة فهذه واحدة تحاول ان تقنع نفسها بانها ليست كائنا حميريا فتدهن جسدها المقرف بارطال من الماكياج واخرى ترتدي «شبه ملابس» وتدعي بان ما ترتديه من تصميم مصمم الازياء الحميري المعروف «حمران بوند».. وفي النهاية يشعر «حميران» بكبت واختناق يشغل تفكيره على مدار الساعة ولذلك فقد توقفت جمجمته عن التفكير بأي شيء الا التعرف على «حمارة» انيقة جذابة!..

واكثر ما يغيظ «حميران» ما يسمعه احيانا من منظري وفلاسفة الكائنات الحميرية من انه لا تأثير للجنس على حياة الجنس الحميري العفيف الطاهر المهذب الوقور!.. رغم انه يعتقد ان من اهم اسباب تخلف الكائنات الحميرية التاريخي هو عدم الوعي الجنسي وحالة الانغلاق الاجتماعي الزائفة المفروضة منذ الطفولة على الكائنات الحميرية!.

و «حميران» للعلم.. ليس ازعرا قليل التربية لكي يقال ان افكاره «سافلة»!.. فجميع ما تعامل معه يعتقد أنه شديد التهذيب ويطاطىء رأسه عند رؤيته اي انثى ولكنه يخفي في جمجمته هذه الافكار الشيطانية التي ستؤذي بالتأكيد الطاعنين في السن من الكائنات الحميرية وستخدش حتما تقاليد وعادات المجتمع الحميري!..

***

والآن مع مساهمة القارىء الذي وقع رسالته باسم «عرار»

المرشح الحميري الحر

عندما رأى «الحميري الحر» رغبة الحمير في ان يمثلهم وينزل عن حفيرتهم الانتخابية في انتخابات الزريبة، نهق واسرع فورا الى اقرب مغارة واحضر كميات وافرة من التبن وقرر ان يجتمع مع ناخبيه الحمير على تبن عمل، وفعلا تم له ذلك واطلقت الحمير والجحوش حوافرها تأكل ما تلتقطه فيها.

وقرر «الحميري الحر» ان يلقي كلمة على مسامع الجحوش والحمير التي اجتمعت ملبية للنهيق الذي اصدره.

نهق نهقة قوية، اهتز لها المكان، وقال ايها الحمير الحمر تعلمون اننا مقبلون على انتخابات الزريبة، لذا فانني اطلب منكم ان تمدوا لي حوافركم وتنهقوا لي باصواتكم لانني ابن زريبتكم وخير من يمثلكم، ولا تنسوا انني، سوف اوفر لكم التبن والشعير، وسوف ابني لكم مدارس لتنهقوا بها وينهق بها اولادكم، ولن نسمح للنهيق المعادي ان يمتد الينا، وسوف ننهق على كل المستويات الحميرية لنسمع النهيق لكل حمير الدنيا، ايها الاخوة الحمير الحمر ان النهيق المعادي لامة الحمير ولزريبتنا خاصة اخذ يهدد وجودنا الحميري ويهدد مصالح زريبتنا ولذلك سوف نشتري حوافر متطورة وعلى أعلى الامكانيات.

«يعيش المرشح الحميري الحر.. تصفيق بالحوافر.. نهيق»

لقد سر الجمع الحميري، وفي يوم الاقتراع اخذت الحمير ترافس وتدافش وتعنفص لاختيار مرشحها، ونجح المرشح «الحميري الحر».

وفي اول يوم من اجتماعات الزريبة اشترى رسنا جديدا وترك زريبة قومه الحمير الحمر.. ليسكن هو وجحوشه في زريبة جديدة حتى لا يسمع شكاويهم..○○

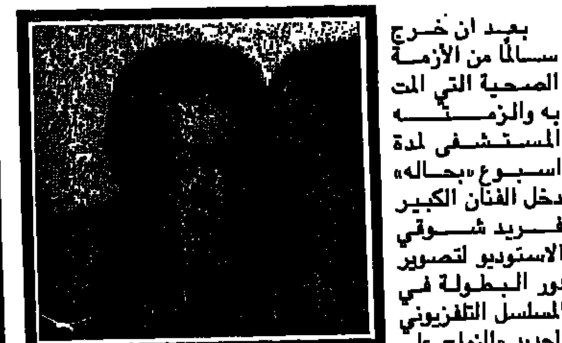
فنون

..وردحت نبيلة

«خناقة» حامية الوطيس كادت ان تستعمل فيها جميع صنوف الاسلحة بدءاً من موس الكباس وانتهاء «بالشبشب» نشبت في الاسبوع الماضي بين الفنانة نبيلة عبيد والمخرج حسين كمال... السبب في ذلك نبيلة نفسها التي كانت ترغب في أن يكون اسم الفيلم «عشرية وديك البربر» بدلاً من «ديك البرابر» وحينما «تنح» المخرج وأصر على رأيه ردحت له نبيلة ردحاً محترماً «وعينك ما تشوف الا النور».

يبقى ان نقول ان المسلسل ـ المشكلة قصة وسيناريو وحوار محمود ابو زيد، وبطولة فاروق الفيشاوي.٥٥

فريد شوقي يبحث عن عريس



بعد ان خرج سالماً من الأزمة الصحية التي المت به والزمته المستشفى لمدة اسبوع «بحاله» دخل الفنان الكبير فريد شوقي الاستوديو لتصوير دور البطولة في المسلسل التلفزيوني الجديد «الزواج على طريقتي» عن قصة للأديب فتحي غانم، وسيناريو وحوار ناصر زيدان واخراج احمد خضر.

المسلسل كوميدي يتعرض الى تاثير المال في حياة الناس وما يخلفه من صراعات وكوارث تعترض القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية والانسانية.٥٥

ابو طبر يا شايب

محمود الزيودي

المتبجحون

اغرب ما ورد في محضر اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العام للفنانين العرب ـ القاهرة ـ 1991/12/16 ـ هو البند الثاني عشر والأخير من محضر الاجتماع، والاغرب من هذا ان اتحاد الفنانين العرب وزع محضر الاجتماع على جميع مراكزه القطرية في الوطن العربي ما عدا الأردن.. وبعد سبعة اشهر وبالصدفة وقع المحضر بين يدي من الزميل حاتم السيد الذي عاد من المغرب خلال الاسبوع الماضي.

وحتى نؤكد مضمون عنوان هذه الزاوية فاننا نثبت الفقرة الثانية عشرة من محضر الاجتماع للقارىء الكريم كاملة وحرفية بما في ذلك الاخطاء الاملائية المتبجحين.

«اطلع السيد الرئيس الجمعية العمومية على التجاوزات التي حدثت في مهرجان قرطاج بعرض مسرحية اردنية باسم «روزانا واخواتها» قدمت من خلالها اساءات متعددة الى الشعب المصري، كما قدمت من خلالها مشهد من احدى مسرحيات الاستاذ سعد الدين وهبه قدمت بشكل مخل مما يشكل اساءة شخصية لكاتب وفنان عربي وطني ومخلص...

ولقد بحثت الجمعية العمومية الامر بتفصيل واستنكرت بشدة استقلال «المقصود استغلال» الفنون وساحات المهرجانات العربية لتوجيه الاساءة للشعوب العربية وللشخصيات الفنية العربية المؤثرة!!

وامنت على أهمية تبرئة هذه الملتقيات من كل الخلافات السياسية وان تكرس لعرض الفنون الراقية والرفيعة والتي تخدم الانسان العربي. ووافقنا بالاجماع على استيضاح ادارة مهرجان قرطاج رسميا عن ما حدث، كما قررت استيضاح رابطة الفنانين الأردنيين عن طريق المركز القطري للتحقيق في هذا الحادث.

وتقدم السيد/نبيل المشيني رئيس المركز القطري الأردني والسيد/محمد العبادي نائب رئيس رابطة الفنانين الأردنيين باعتذار للاستاذ سعد الدين وهبه... الكاتب... والفنان.. ورئيس اتحاد نقابات المهن الفنية المصرية.. ورئيس الاتحاد.. باسم الفنانين الاردنيين مؤكدين مكانته ومكانة الشعب المصري في الوجدان العربي، مؤكدين انهم بصدد اتخاذ الاجراءات العاجلة فور عودتهم الى عمان» انتهى....

وجه الغرابة في الأمر ان الكاتب الفنان العربي المخلص الوطني سعد الدين وهبه «كما يصف نفسه» في أول اجتماع لاتحاد الفنانين العرب قد تقدم باقتراح لنقل اتحاد المسرحيين العرب من بغداد الى القاهرة بحجة استمرار نشاط اتحاد المسرحيين العرب، وكأن الاتحاد في بغداد تجمد تماماً كما هي الحال مع كبد طفل عراقي حرمه العدوان من الغذاء والدواء.. ولكن الفنانين العرب العرب ردوا على وهبه هذا باجماع عشرة مراكز قطرية من ثلاثة عشر مركزاً في الرباط وقرروا ابقاء الاتحاد في وطنه الام. الرباط 1992/5/25.

ويظهر لنا جليا اخلاص رئيس اتحاد الفنانين العرب ووطنيته الصادقة في بعزقة وفرقة الفنانين العرب بنقل اتحادهم المسرحي لسبب سياسي ينفي تبجحه بالمطالبة بإبعاد ساحات المهرجان عن الاساءة للشعوب العربية.. أم ان الشعب العراقي شيء آخر بنظر وهبه؟!!

بقي أن نذكر القارىء الكريم ان مسرحية روزانا واخواتها التي كتبها واخرجها زميلنا عبد اللطيف شما هي احدى المسرحيات الفائزة في مهرجان المسرح الأردني الأول/1991 واوفدت الى مهرجان قرطاج لتمثيل المملكة هناك. واقتبس كاتبها جملة من مسرحية سعد الدين وهبة وتلاها بذكر الكاتب المقتبس عنه للأمانة الأدبية متحسرا على حالة العرب بين فترتين من الزمن.. ولكن بعض الصحف المصرية ومن خلفية عامة لدور الشعب الأردني في حرب الثلاثين دولة على العراق هاجمت «روزانا المسكينة واخواتها» فقرر سعد وهبه نقل جلسة المحكمة الى اتحاد الفنانين العرب الذي يهيمن عليه منذ انشائه وحتى الآن..

هكذا تكون الخلافات الأدبية والنقدية.. من قاعة المسرح الى مؤسسة الوحدة العربية مباشرة.. والعيون مبعد.. وما هكذا تورد الابل يا سعد...

اما دور زملائنا في اجتماع القاهرة فهو من شأن التجمع الفني الأردني «رابطة الفنانين الأردنيين» العضو المؤسس في الاتحاد.٥٥



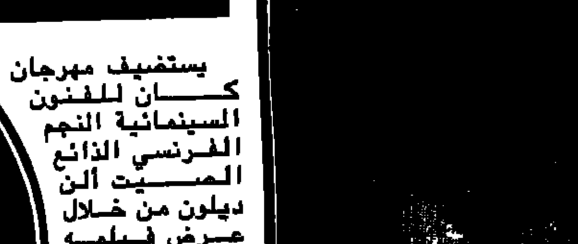
الن ديلون ضيف شرف



يستضيف مهرجان كان للفنون السينمائية النجم الفرنسي الذائع الصيت ألن ديلون من خلال عرض فيلمه «عودة كازانوفا» او Le Retour De Casanova.. الذي أخرجه ادوارد نيرمانز ويشاركه في بطولته إلسا.٥٥

الصورة خاصة بشيحان

نجوى.. من العمرة الى لندن



بعدما عادت الى القاهرة عقب أدائها العمرة في الديار الحجازية طارت الراقصة «المحجبة جداً» نجوى فؤاد الى لندن الأسبوع الماضي لاجراء بعض الفحوصات الطبية وذلك بعدما عاودتها آلام شديدة في الظهر كانت قد عولجت منها منذ عدة شهور.

نجوى انتهت منذ أيام من تصوير فيلمها الجديد «زنقة الستات» امام الفنان سعيد صالح.٥٥

الالمان ـ عالوحدة ونص

في زيارة تعليمية الى القاهرة، قام اعضاء مدرسة فن الرقص الشرقي بالمانيا بزيارة القاهرة لمدة اسبوع، تلقين خلاله محاضرات في أصول فن الرقص الشرقي قدمها لهن محمد خليل رئيس الفرقة القومية للفنون الشعبية والمدرب محمود رضا. كما قدمن بعد تدريبهن حفلة بفنادق القاهرة الكبرى، قدمن خلالها عدداً من التابلوهات الراقصة الشرقية، شهدها عدد كبير من المتخصصين في هذا المجال.

المعروف ان الفنانة المصرية الراقصة «نجوى فؤاد» سعت في وقت سابق لانشاء معهد للرقص الشرقي لتعليم الراغبات في فن الرقص، الا ان التكاليف والظروف حالت دون اتمام هذه الفكرة.٥٥

ماجدة الخطيب.. الزمن جار عليها

بعد ان جار عليها الزمن ولفظتها السينما المصرية التي لم يقدر القائمون عليها فنها طارت الفنانة ماجدة الخطيب الى العديد من الدول العربية لعلها تجد من يقدر عطاءها طوال السنوات الماضية.

أخر محطات ماجدة الخطيب كانت عاصمتنا عمان التي يبدو انها ستكون المحطة النهائية لها.. ففي عمان تقوم الفنانة ماجدة حالياً بالتحضير لعمل مسرحي ـ ليس جاداً على ما يبدو ـ ولهذا فقد شرعت بنفسها الى جمع اعلانات لكتيب خاص بالمسرحية، املاً في تغطية نفقات ومصاريف المسرحية، لكن مندوبنا لشؤون المسرح والاعلان يقول ان فنانتنا الكبيرة لم تحصل في مدينة الزرقاء الا على اعلان واحد وبمئة دينار فقط وان عزوف المعلنين جاء نتيجة لارتفاع اسعار الاعلانات رغم ان من يطلبها هي نجمة معروفة.٥٥

الوعود الصعبة



عرض في لوس انجلوس بمدينة سنتشري يوم الثلاثاء الموافق 21 يناير 92 الفيلم الكوميدي العاطفي «الوعود الصعبة» الذي يقوم ببطولته ويليام بيترسون وسيس سباكر.

حضر العرض الأول للفيلم اضافة الى ابطاله كل من اوليفيا بيرنيت والمخرج مارتن ديفيدسون وروزانا اركيت وأدرين دنيبار وماريلو هينر وبريجيت نيلسون واليزابيث بيركنز.

روزانا أركيت

الصورة خاصة بشيحان

نادیا لطفي «اختاروها دون علمها»



فوجئت الفنانة «نادیا لطفي» باختيار د. عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري لها كعضوة في الجمعية العمومية للشركة القابضة للسينما هذه الشركة التي حلت محل شركة مصر للتوزيع ودور العرض. وكانت رئاسة مجلس الوزراء، قد طلبت من نادية لطفي بعض الأوراق الشخصية، وقبل استكمالها صدر قرار رئيس مجلس الوزراء بهذا الاختيار. وترى نادية لطفي أن هذا الاختيار فرصة لعرض وجهة نظرها الخاصة بعودة الاستديوهات التابعة للشركة القابضة الى وحدات انتاج وتوزيع متكاملة الامكانيات، وهو الدور المنوط بشركات القطاع العام لتقديم الوجه الافضل للسينما المصرية، وكذلك السعي لزيادة دور العرض السينمائي بمصر، بما يتيح الفرصة لتغطية تكاليف الانتاج من داخل مصر بذاتها. كما أنها ستؤدي الى الخروج من حالة الشلل السينمائي التي تعاني منه بعد غزوات أفلام المقاولات التي أهدرت كل قيمة لتاريخ السينما في مصر٥٥

الخديعة

يستعد المخرج السينمائي «داود عبدالسيد» لاخراج فيلمه الرابع «الخديعة» ومن المنتظر أن تقوم ببطولته الفنانة «سميرة أحمد» التي انتجت له من قبل فيلم «البحث عن سيد مرزوق» الحاصل على الجائزة الخاصة للجنة تحكيم مهرجان القاهرة الدولي للسينما في ديسمبر 1991.

سبق لداود ان أخرج «الصعاليك» في أوائل الثمانينات، وأعقبه بفيلم «الكيت كات» 1991.٥٥

احفظ اللطش

شكراً فايز القضاة

بعد «اللطش» الذي كتبناه في عدد ماض من لجنة السمع في الاذاعة، وعن ال 25 ديناراً التي يتقاضاها كل واحد في اللجنة، قررت ادارة الاذاعة مشكورة تخفيف المبلغ من 25 ديناراً لـ 15 ديناراً.

ومنذ ذلك القرار، اي منذ حوالي شهر ونصف لم تجتمع اللجنة، لأن البعض من اعضائها «حردانين» من قرار الادارة.

على كل حال، اذا كانت المصلحة العامة تزعل، فليضرب اللي زعلوا بالذات روسهم في الحيط.. وشكراً للادارة مرة ثانية.٥٥

سمير مجدي .. سفير الفن الاردني

الفنان الاردني سمير مجدي بدأ طريقه الفني منذ عام 1978 واخذ ينتقل بين العواصم العربية، فغنى لمشاهير الملحنين المصريين وقدم انتاجه في كبريات المسارح العربية وما زال يعتبر الاردن او عمان العاصمة نبع انطلاقته الفنية التي حققت له الشهرة محلياً وعربياً، يتحدث الينا عن مسيرته الفنية وعن سمير مجدي الشاب:



سؤال: سمير مجدي تحدث عن رحلتك في الحياة التي اوصلتك الى الفنان سمير مجدي؟

جواب: ولدت في اريحا عام 1951 وبقيت فيها فترة الطفولة واتممت الابتدائية ثم الاعدادية فيها، ثم انتقلت الى القدس ودرست في كلية الصيدلة مساعد صيدلي وكان من اساتذتي معالي الصيدلي عبدالرؤوف الروابدة بعدها وبعد حرب «67» رحلت والعائلة الى عمان واكملت الدراسة الثانوية في مدرسة رغدان الثانوية وحصلت فيها على الثانوية العامة بدأت الحياة الفنية كهاو أثناء المرحلة الاعدادية فقد كنت اغني في الحفلات والاعراس انطلاقا من هوايتي ورغبتي بأن اصبح مطرباً على المستوى العربي فليس من الخطأ على الانسان أن يحلم ويحقق احلامه، لذا فاني اعتبر الفن بالنسبة لي طموحا بدأ معي منذ الطفولة كنت اتمنى ان اكون مذيعاً في الاذاعة بعد الدراسة الثانوية وتقدمت حينها لبرنامج الهواة وقمت بتقديم اغنية لعبدالحليم حافظ اغنية «يا هلي» حصلت حينها على المرتبة الاولى في عام 1976 واقترح على مقدم البرنامج ان اتقدم للاذاعة بالعمل فيها كمردد في قسم الموسيقى أن ذاك وقبلت وبدأت في كورال الاذاعة كمردد لمدة عامين حيث استفدت من خلالها تهذيب الصوت وبعض المعلومات الفنية والموسيقية التي تخص الغناء.

وفي عام 1978 جاءتني اول فرصة للانطلاق الفني خارج الاردن وكانت معي الفنانة سعاد توفيق فقد حصلنا على عقد للعمل في سوريا وليبيا لمدة شهر، مما دفعني لتقديم استقالتي من الاذاعة وسافرت الى سوريا حيث اشتهرت سعاد خارج الاردن وانا عدت الى وطني واصبحت أتعاون مع الاذاعة ليس كموظف انما على الاغنية وبعدها قمت بتسجيل اول اغنياتي من الحان الاستاذ كريم سمعان الذي لحن لأول واخر مرة «رد قلبي» وكلمات الكاتب السوري «مصطفى الحاج» والذي كان له الفضل الكبير في انطلاقتي الفنية في سوريا والعالم العربي.

سؤال: ما هو شعورك وانت تقدم اول اغنية؟

لقد غنيت اول اغنية وانا مرتبك والعرق يتصبب مني كدت لا اصدق نفسي عندما سمعت صوتي وارتقب لنفسي اغني على شاشة التلفزيون الاردني حينها ذهلت جداً وسررت كثيراً واصبحت احس بأنني في مكان استطيع ان اعبر فيه عما في نفسي وعن طموحي واحلامي وأحسست بأني قد وضعت قدماي على اول طريق الفن، طريق احلامي، وتحقق ذلك فيما بعد اثناء رحلاتي في الدول العربية لأني ساهمت في رفع الفن الاردني عالياً في الساحة العربية فقد قام بتلحين الاغاني الاستاذ الكبير بليغ حمدي والاستاذ سيد مكاوي، وقدمتها الاذاعة والتلفزيون المصري للجمهور، كما قمت بالمشاركة بالغناء على المسرح المصري حيث تملكني شعور بالحب للجمهور المصري الذي تابع اغنياتي واعجب بها بشدة.

سؤال: كيف تحققت «الشهرة» لسمير مجدي؟

جواب: على مستوى الاردن اعتبر ام الشهرة هي عمان من خلال الملحن تيسير أحمد الذي اعتز جدا بالحانه وكذلك الشاعر محمد علي جبيل الذي قدم لي كلمات واغنية «رن التلفون يا ريما» فهذه الاغنية كانت سبب معرفة الناس بسمير مجدي على المستوى المحلي والعربي.

من خلال اغنية «رن التلفون» بدأت العمل في المسارح والفنادق والاحتفالات الرسمية وخاصة مهرجان المدرج الروماني بمناسبة احتفالات جيشنا العربي وشاركت في مهرجانات اليوبيل الفضي لجلالة الملك اطال الله عمره في جميع محافظات الاردن، بعدها اصبح الطموح كبيراً للعمل خارج الاردن وحمل راية الفنان الاردني اسوة باشقاءه العرب سافرت الى سوريا ولبنان ودول الخليج العربي وعمان ودول المغرب العربي وكانت اخر رحلاتي الفنية الى تونس قبل 3 اشهر وغنيت في حفلة على المسرح البلدي الذي يعتبر اكبر مسرح تونسي وكانت الحفلة منقولة على الهواء مباشرة بالتلفزيون والاذاعة وقدمت فيها اغنية «ماتبعديش» من الحان الاستاذ بليغ حمدي، واغنية تونسية اسمها «عذابي» للمطرب والملحن التونسي شكري ابو زيان.. وكان الحضور كبيراً جداً.. لمحت استحسان وتجاوب الجمهور اثناء غنائي واتجهت بعده الى مصر لأني اعتبر القاهرة هي المحطة الأولى التي يجب على أي فنان عربي ان ينطلق عبرها.

سؤال: لماذا اسميت نفسك بسمير مجدي؟

جواب: كان لي صديقة سورية قبل ان اتزوج واثناء وجودي ولقاءاتي بالفنانين السوريين كانت تقول لي انك «مجدي» فاخترت اسم مجدي اسماً فنياً.

سؤال: تحدث عن نيتك في افتتاح مؤسسة انتاج تلفزيوني؟

جواب: قمت بانشاء هذه المؤسسة لترويج اعمالي الفنية وخدمة الفنان الاردني والفن الاردني، لأن الفنان الاردني يواجه المصاعب والمتاعب اثناء تأدية اعماله الفنية والكثير من العقبات المادية والمعنوية ولكن للأسف صادف افتتاح المؤسسة احداث الخليج التي تضرر فيها الفنان الاردني كثيرا و



بقيت المؤسسة دون المستوى الذي كنت اطمح اليه.

سؤال: هل قمت بالتمثيل وما هي اعمالك؟

ـ جواب: كان من ضمن احلامي التمثيل وتحقق ذلك بالفيلم التلفزيوني «رحلة عذاب» الذي كتبه اكرم ابو الراغب واخرجه محمد البرماوي وشاركني البطولة الفنان الكبير محمود ابو غريب والفنانة ناريمان عبدالكريم ونبيلة النابلسي من سوريا وليباء الشواشي من تونس ومحمد القباشي من مصر وجهاد مناصرة وبكر قباني وهشام هنيدي من الاردن.

هذا الفيلم من انتاج مؤسسة الأء للانتاج الفني وتم عرضه في ليبيا، والخليج العربي ولاقى نجاحاً كبيراً ونحن الان بصدد الاتفاق مع التلفزيون الاردني لعرضه للجمهور الاردني على الشاشة الصغيرة انشاء الله.

وعلى الصعيد العربي فقد جرى اتفاق مع اسرة الفيلم المصري «عمري من اجلك يا ولدي» ووقعت العقود مع الفنان فريد شوقي والفنان وحيد سيف وتم الاتفاق مع بطلة الفيلم الفنانة ليلى علوي، ولكن للاسف فاحداث الخليج ومقاطعة معظم الدول العربية للفنان الاردني حالت دون تنفيذ الفيلم. والآن وبعد زوال سحابة الازمة تجري اتصالات لتنفيذ العقد قريباً ان شاء الله.

سؤال: وماذا عن الاعمال المسرحية؟

جواب: اخر اعمال سمير مجدي هي المشاركة في مسرحية «اضحك من شدة الحزن» بطولة الفنانة «ماجدة الخطيب» والاستاذ عاكف نجم وسمير مجدي كمطرب وستعرض قريباً على المسرح الملكي في عمان.

سؤال: سمير مجدي كزوج؟

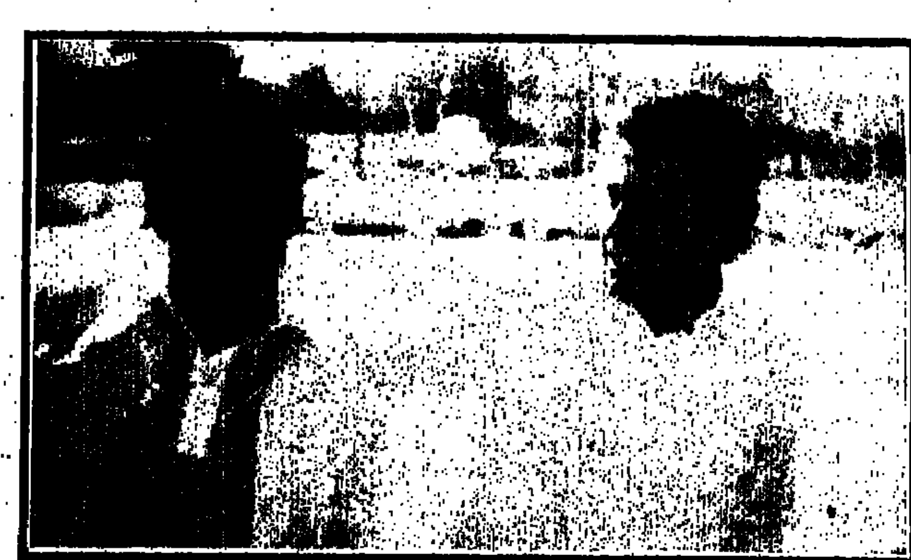
جواب: ان زوجتي وعائلتي متفهمين جداً لوضعي رغم قلة الوقت المتاح لي لمشاهدتهم ومجالستهم فهم يوفرون لي كل وسائل الراحة والجو الفني المناسب في البيت اثناء قيامي باي عمل فني.

سؤال: ما مجموع الاغاني وما هي اخر اغنية لك؟

جواب: مجموع الاغاني اكثر من ثلاثين اغنية واخر اغنية على الطريق هي اغنية تراثية أردنية تتغنى بالاردن وربوعه من كلمات اخي الشاعر «روحي رياح» والحان الاستاذ «غازي الحمصي».

امنية سمير مجدي..

ـ ان ارى أمن الاردن مستقراً لانه من الامن والاستقرار نستمد النجاح والشهرة وأتمنى لقائد هذا الوطن الحسين القائد موفور الصحة والسعادة.



رياضة

في الهدف

محمد ابو الطيب

الفراغ والصيف

انتهت امتحانات الطلبة في جميع المراحل الدراسية واغلقت المؤسسات التربوية ابوابها تمهيدا لبدء عام دراسي جديد بعد شهرين تقريبا، اي أن الطلبة والذين يزيد عددهم عن المليون انسان اصبحوا باجازة وسيمثلون مصدر ازعاج لكثير من اولياء الامور الا القليل منهم والذين يمكنني تقسيمهم الى قسمين:

أ ـ أولاد المزارعين والذين في العادة يستغلون هذه العطلة ليساعدوا آباءهم في اعمالهم الزراعية سواء في الحصاد او قطف الثمار او العمل في الأرض.

ب ـ أولاد المدن والموظفين: وهم الاكثر حظا اذ ينتسب عدد منهم الى أندية رياضية اجتماعية يقضون فيها معظم اوقاتهم ويغلب عليها في العادة طابع اللعب والحركة وبما ان هذه الفترة فترة صيف فالسباحة محبوبة ومفيدة في نفس الوقت، ونظرا لقلة الاندية والاماكن التي يتوفر فيها برك للسباحة تجدها في العادة مكتظة.

وكثير من الآباء يحبون لابنائهم تعلم السباحة وممارسة الرياضة ولكنهم لم ينجحوا في نيل عضوية ناد تتوفر فيه هذه الامكانات فيلجأون الى مراكز اللياقة البدنية او برك الفنادق وما شابهها المتوفر فيها برك سباحة.

والحقيقة انني من المعجبين ببرامج هذه المراكز حيث يغلب على طبيعة تعليمها الطابع العلمي، فهي تستقبل الاطفال حسب فئات اعمارهم وبأعداد مقننة تتناسب وحجم برك سباحتهم ويتم تعليمهم السباحة على اصولها بشكل دروس وحصص مبرمجة وباشراف صحيح ودقيق من قبل القائمين عليها حفاظا على أرواح الصغار وسلامتهم فكل الشكر لمثل هؤلاء القائمين على مثل هذه المراكز، والتي سبق لي ان كتبت منها ورجوت أن يكون في كل محافظة على الاقل واحدا منها باشراف البلدية اذا لم يقم القطاع الخاص بهذا العمل، لذا اعيد التذكير بضرورة تواجد منشأة شبابية رياضية في مركز كل محافظة كما هو في معظم دول العالم وخاصة برك السباحة.

ولابد من التنويه ان وزارة التربية تفتح بعض مدارسها لتكون اندية صيفية لفترة معينة، اتمنى ان يتم تطويرها لتكون هذه المدارس مراكز شباب دائمة خاصة بعد انتهاء اليوم المدرسي وقد سبق ان ضمنت الخطة الخمسية السابقة اقتراحا بفتح مجموعة من المدارس المؤهلة من حيث المباني والامكانات لتكون «مراكز لشباب الحي» ولكن هذا المشروع لم ير النور ولم تجر اية محاولة له بالرغم من قلة تكاليفه ويتمشى مع نظرية اقتصاديات التعليم حيث يمكن استغلال هذه المباني الحكومية الباهظة الكلفة ساعات اكثر بكثير من ساعات انشغالها التقليدية فهل يفكر المسئولون في كل من وزارة التربية والشباب بتجربة الفكرة؟ أرجو ذلك.○○

المهمة صعبة.. والآمال مشروعة في بطولة الأندية العربية لكرة القدم

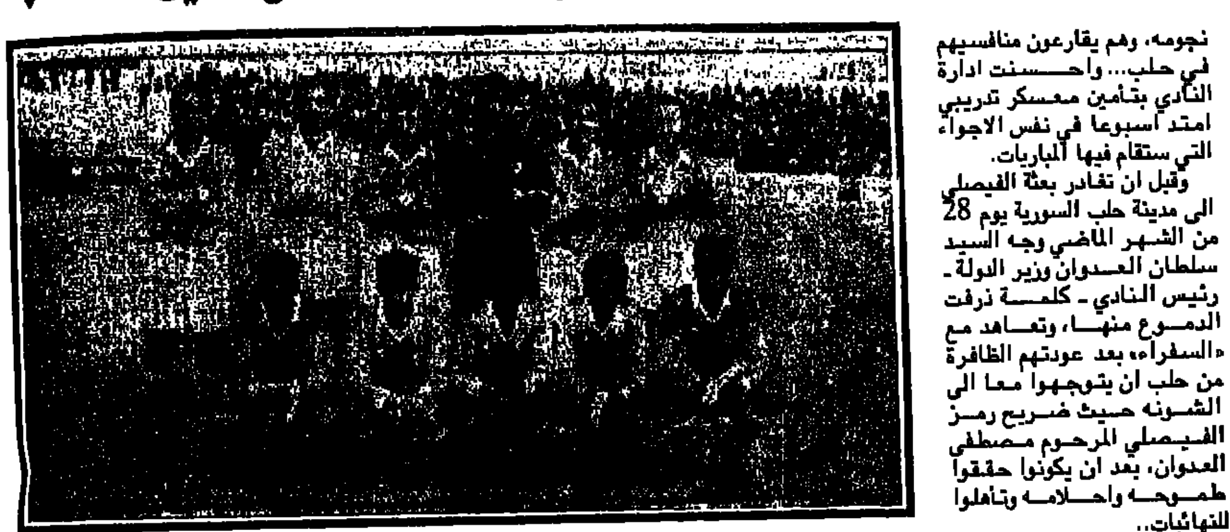
الفيصلي ينفض غباره ويدخل اجواء التنافس في حلب

يدخل فريق الفيصلي اعتبارا من يوم الاحد السابع من الشهر الجاري، اجواء المنافسة على بطاقتي التأهل للدور النهائي من بطولة الأندية العربية لكرة القدم ـ ابطال الدوري ـ وذلك حين يستهل مبارياته بتصفيات المجموعة الرابعة من هذه البطولة، والتي ستقام كافة مبارياتها على استاد الحمدانية في مدينة حلب الشهباء في سوريه، وتمتد مبارياتها حتى يوم الخميس المقبل ويشارك فيها الى جانبه فرق: «الحرية بطل سورية، والانصار بطل لبنان، والقدس الفلسطيني.

ولعل مهمة الفيصلي تبدو صعبة نسبيا نظرا لتقارب المستوى الفني بين الفرق المرشحة الثلاثة، وفي الى جانبه فريقا الحرية والانصار، الى جانب ذلك فان هوية الفريق الفلسطيني تبدو مجهولة ومرتبطة بهوية اللاعبين الذين سيمثلونه، وهم غالبا من الفلسطينيين المقيمين في المدن السورية، ويلعبون بأنديتها.

لكن الفيصلي يسعى للمنافسة بقوة للصعود الى الدور النهائي والذي سيقام في «قطر» خلال شباط من العام المقبل، ومن أجل ذلك سارع الفيصلي الى نفض غباره من الاجواء التي احاطت به خلال الأيام الماضية، واستمد من ظروفه النفسية القوة والعزيمة لكي تستنهض همم نجومه، وهم يقارعون منافسيهم في حلب... واحسنت ادارة النادي بتأمين معسكر تدريبي امتد اسبوعا في نفس الاجواء التي ستقام فيها المباريات.

وقبل ان تغادر بعثة الفيصلي الى مدينة حلب السورية يوم 28 من الشهر الماضي وجه السيد سلطان العدوان وزير الدولة ـ رئيس النادي ـ كلمة ذرفت الدموع منها، وتعاهد مع «السفراء» بعد عودتهم الظافرة من حلب ان يتوجهوا معا الى الشونه حيث ضريح رمز الفيصلي المرحوم مصطفى العدوان، بعد ان يكونوا حققوا طموحه واحلامه وتأهلوا للنهائيات..



حظوظ الفيصلي

لم تكن مشاركة الفيصلي في هذه البطولة هي الاولى، فقد سبق وان شارك فيها «4» مرات من قبل، وتأهل لنهائيات البطولة مرة واحدة فقط، لكنه اعتذر عن المشاركة فيها، وسبق للفيصلي ان خاض التصفيات في سورية مرتين من قبل ايضا، عجز خلالها عن تحقيق طموحه بالتأهل، لأن نظام البطولة في الاعوام السابقة كان يقضي بتأهيل فريق واحد فقط للنهائيات، أما وقد اختلف الوضع، واصبح النظام الجديد يقضي بصعود فريقين عن كل مجموعة من المجموعات الأربع...

لذلك، فيجدر ان تكون فرصة الفيصلي وحظوظه مشروعة بالتنافس على احدى بطاقتي التأهل.. خاصة وانه غادر الى حلب وهو بكامل نجومه وبقمة مستواه الفني، وبنضوج واضح في تنفيذ طرق اللعب التي تختلف من مباراة لاخرى، وفقا للفريق المقابل، ولعل قوة الفريق تتمثل بخطه الامامي الذي يتألف من جمال ابو عابد، وجريس تادرس، وخالد عوض، وصبحي سليمان، وموسى وصبحي عوض فاذا احسن هذا «السداسي» التحرك، ووفق في انهاء الهجمات، فان مسألة تحقيق الفوز في مباراتين او حصد «4» نقاط من «3» مباريات تبدو مواتية بلا شك ولعل اصعب مواجهة للفيصلي ستكون مع الفريق المنظم وهو فريق الحرية الذي ظفر بلقب بطولة الدوري السوري لأول مرة في تاريخه، وجمع مجد الكرة السورية في العام الماضي حيث فاز ببطولتي الدوري والكأس معا، ويبدو أن الحرية لن يكتفي بكوكبة نجومه الحاليين، وفي مقدمتهم عبد اللطيف الحلو ورضوان الشيخ حسن، وفواز مندو ووليد الناصر.. بل وضم لصفوفه «بطريقة ملتوية» عددا من نجوم جاره اللدود فريق الاتحاد وفي مقدمتهم صانع الالعاب محمد عفش، كذلك، لن تكون مباراة الفيصلي مع الانصار سهلة، فالفريق اللبناني لم يتعرض للخسارة على مدار عامين كاملين، على صعيد بطولتي الدوري والكأس في لبنان، والتي جمعهما الانصار العام الماضي وفي موسم واحد.

أما مسألة تحقيق الفوز على فريق القدس الفلسطيني فيجدر أن يكون مؤكدا، وعكس ذلك، فان آمال الفيصلي ستصبح معقدة للغاية.

وعلى العموم، فان الفيصلي من الناحية المنطقية يبدو مؤهلا للدفاع عن سمعة الكرة الأردنية أمام جاراتها، وكل ما نتمناه ان ينجح في مهمته، ويحقق طموحاتنا بالتأهل الى النهائيات.○○

بقرار اتحاد وصف بأنه «ميت ومتحامل»!

حرمان الجزيرة من «صدقه» و «رضا»!

رضا.. اللاعب

صدقة ... الوالد

اصدر اتحاد كرة الطاولة ـ الاسبوع الماضي ـ قرارا بحرمان الجزيرة من جهود نجمه الاول عبد العزيز رضا بطل العرب ومن المتابعة الادارية لرضا صدقه لمدة عام... وجاء في نص القرار الذي اصدره الاتحاد: «بعد مناقشة التقرير الخاص حول المباريات النهائية لبطولة الناشئين المقدم من حكم عام البطولة، وحكم مباراة الجزيرة والمحطة السيد حمدان الفياض، والتي اسفرت عن تطاول لاعب الجزيرة عبد العزيز رضا بالسب والتهجم والتحقير ومحاولة ضرب الحكم بعد انتهاء المباراة.. وازاء هذه التصرفات غير الرياضية، واستنادا للوائح الاتحاد، فقد تقرر ايقاف اللاعب المذكور لمدة عام، ومنعه من دخول صالات اللعب، والتنسيب لوزير الشباب بشطب السيد رضا صدقه من سجلات نادي الجزيرة لتهجمه على الاتحاد والحكام واثارة الجمهور»...

هذه القرارات دفعت نادي الجزيرة للكتابة الى وزير الشباب لتوضيح ما حدث، معترضا على قرارات الاتحاد التي وصفها الجزيرة وفقا لما جاء في كتابه الى الوزير بانها «اضطهاد لاعبي النادي بالوسائل المتاحة وغير المتاحة بابعادهم عن المنتخبات الوطنية، والذي يشكل ما نسبته ما يزيد عن ثمانين بالمئة وان العقوبة المتخذة، انما جاءت عن قصد مبيت، والمتمثل بمشكلة الحكم سببها عندما منع اللاعب المذكور انذارين متواصلين، عندما كان يجلس الى جانب فريقه مدربا للناشئين ولم يتعامل مع الحكم بنفس الجدية مع اداريي ومدربي الفريق الآخر، الذي زاد عدد المرشدين منهم الى سبعة اشخاص، وهذا دليل واضح على اضطهاد لاعب النادي الذي خرج من القاعة بشهادة حكم المباراة، وتقريره المقدم للاتحاد».

ويضيف الجزيرة في كتابه لوزير الشباب موضحا ما جرى...

«عندما عاد اللاعب المدرب لاخذ افراد فريقه بادره الحكم بالقول، وكما ورد في تقريره، بأن الاتحاد يريد ذلك، فأثار حفيظة اللاعب من ردة فعل.. هل هذه هي مكافأتي من الاتحاد بعد ان جنيت ما جنيت من انتصارات تحققت لاول مرة؟».

وتساءل الكتاب: «عقوبة الايقاف التي اتخذت بحق عبد العزيز رضا، هل هي ايقافه كلاعب أم كمدرب..؟ علما بأن العقوبة اذا اراد الاتحاد تطبيقها فانها تطبق عليه كمدرب، وليس كلاعب، ولكن الاتحاد ـ عن سبق اصرار ـ يريد ذلك غلطا منه ابعاد اللاعب عن ناديه واستئصال البطولة من النادي».

وأشار «الكتاب» الى أن اعضاء الاتحاد قد تناولوا القرار على الهاتف، بتنسيق مسبق قبل الاجتماع، والدليل على ذلك ان عضو الاتحاد وائل غنيم، قد صرح بالقول وامام ممثل النادي الى الاتحاد بانه سيعمل على تأديب اللاعب.○○

ثلاث جهات تصدرها لترهق صناديق الأندية!

من يوقف مهزلة البطاقات المجانية؟

تناثرت «البطاقات المجانية» التي تصدر مع بداية كل موسم لكرة القدم، بدون حساب، لتصب في «جيوب» المقربين والاصدقاء والمحبين واصحاب النفوذ، وقسط منها لجيوب المستحقين من اللاعبين والاداريين من الأندية، وممثلي وسائل الاعلام.

وأذا كان لابد من اصدار مثل هذه البطاقات التي تخول حاملها دخول كافة مباريات بطولات اتحاد كرة القدم «مجانا»، فيجب أن تصدر باعداد محدودة تحسب من خلال عدد اللاعبين المقيدين في اتحاد الكرة وتحديدا لاعبي اندية الدرجة الاولى، بحيث يتم صرف «40» بطاقة لكل ناد من الأندية التسعة في الدرجة الاولى، وبحيث يسمح للاداريين بالدخول ببطاقات انديتهم، شريطة أن تكون صفته عضوا في مجلس الادارة، وليس عضوا عاملا او مؤازرا. وليسمح ايضا للحكام بالدخول ببطاقاتهم الخاصة التي تصدرها لهم لجنة الحكام المركزية فقط، وليس لجانها الفرعية، وكذلك ليسمح لممثلي وسائل الاعلام بالدخول ببطاقتهم المهنية التي تحمل صفة «محرر رياضي» فقط، وليس اية صفة اخرى...

وعدا ذلك، يتوجب على من يعشق الرياضة وكرة القدم، ان يتوجه الى شباك التذاكر ليقطع بطاقته بثمنها، لكي تصب في مصلحة الأندية التي تعاني صناديقها من الحاجة والضيق.

ولعل من الغريب والمدهش حقا، ان تبادر ثلاث جهات باصدار «البطاقات المجانية»... وهي: اتحاد كرة القدم، ومدينة الحسن الرياضية، ولجنة اربد الكروية.. فاذا كان اتحاد الكرة هو الجهة المخولة الوحيدة بصرف مثل هذه البطاقات، [illegible] لادارة مدينة الحسن او لجنة اربد الكروية باصدار مثل هذه البطاقات التي تستهدف بالتأكيد صناديق اندية الدرجة الاولى الخاوية؟..

اننا نطالب اتحاد الكرة باتخاذ قرار فوري وسريع بسحب كافة البطاقات التي ذهبت هدرا الى من لا يستحقها، والغاء البطاقات التي تصدرها لجنته في اربد ومخاطبة ادارة مدينة الحسن لسحب البطاقات التي تم صرفها، ونرفق في هذه السطور نماذج من البطاقات التي تصرفها الجهات الثلاث.○○

هوية مجانية لدخول ملاعب مدينة إربد لموسم ١٩٩٢



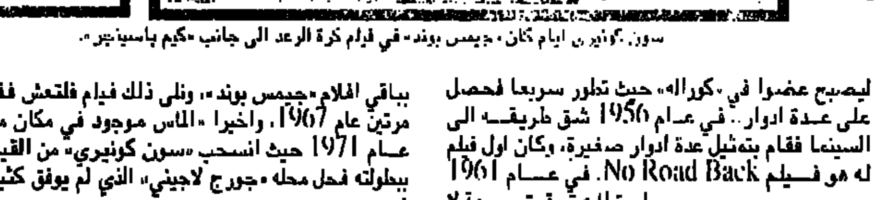
«سون كونيري» «جيمس بوند»

العميل السري 007

السينما مليئة بالنجوم الذين عرفوا بهوية بذاتها لا تتغير، لكن «سون كونيري» الذي كان رمزا للرجولة والجنس في عقد الستينات، وكان بطلا في مسلسل افلامه «جيمس بوند» العميل السري 007 كان يجيب سائله عن اسمه:

«اسمي بوند.. «جيمس بوند»، هذا الرجل استطاع ان ينحي عن الآخرين منحى أخر، فشق طريقه في السينما فأصبح بالاضافة الى «جيمس بوند» ابا.. قائدا لفريق مليء بالرجولة والشجاعة، الى جانب الحكمة وبعد النظر، فعاد على العالم مؤخرا قائدا لغواصة سوفيتية في فيلمه الشهير «مطاردة تشرين الأحمر».





سون كونيري ايام كان «جيمس بوند» في فيلم كرة الرعد الى جانب «كيم باسينجر».

درجت العادة في عالم السينما ان يكون مصدر ابطالها: الادب، التاريخ، من القصص البوليسية ومن الحكايا الكوميدية، حيث كان كل عقد من عقود هذا القرن مخرجا لبطل خاص به، فبواسطة فيلم او عدة افلام كان بطل الفيلم أو الافلام يطبع هويته على عقد فيعرف به، ثم يطويه النسيان بعد ذلك.

الممثل «جوني ويلسميلر» مثلا الشهير بـ «طرزان» تلاشى ظهوره مع تلاشي عصر افلام «طرزان»، لكن «كونيري» كان على العكس من ذلك تماما فقد استطاع شق طريقه الى عالم اصعب ومجد اكبر، بعد ان اشتهر بلقب «جيمس بوند» وبعد ان طبع عقد الستينات بطابع العميل السري 007.

وصل «سون كونير» الى قمة المجد بعد ان أصبح ممثلا كلاسيكيا فحصل على جائزة «أوسكار» ويمثل بذلك حالة نادرة قلما تتكرر.

ولد «سون كونيري» في سكوتلاندا عام 1930، كان اسمه «توماس كونيري»، كان ابوه سائقا لجرافة أما امه فكانت عاملة في احد مناجم الفحم، وكان الجميع يتقاسمون حياة الفقر والحرمان.

عندما بلغ «توماس كونيري» الخامسة عشرة من عمره، ترك المدرسة والتحق بالبحرية البريطانية، عمل ما بين عامي 1945-1951 في عدة اعمال واضعا نصب عينيه الافلات من حياة الفقر التي عاشها مع والديه عندما كان طفلا، عمل في البناء، منقذا بحريا وعمل كذلك صانعا لتوابيت الموتى «!»، ولكي يصل الى هدفه اخذ في تنمية عضلات جسمه الفارع الطول ليصبح «البودي بيلدينج» الذي عرفناه، وقد ساعده مظهره الوسيم في الكثير من الاعمال التي قام باختيارها لنفسه. ويقول عارفوه عنه انه لم يترك فرصة الا واستغل فيها مواهبه ومقدرته الجسدية اقصى استغلال، عندما كان في العشرين من عمره خدمته وسامته في ان يصبح «موديلا»، بل وفي ان يدخل عالم المسرح بعد ذلك ليصبح عضوا في «كوراله» حيث تطور سريعا فحصل على عدة ادوار.. في عام 1956 شق طريقه الى السينما فقام بتمثيل عدة ادوار صغيرة، وكان اول فيلم له هو فيلم No Road Back. في عام 1961 استطاع تحقيق سمعة لا بأس بها في عالم التلفزيون.

في بداية الستينات ابتسم الحظ له فمد يده اليه، فقد كانت الجماهير تتطلع أنذاك الى لون آخر من الافلام، الى ابطال آخرين في السينما، فكان اختيار «البير بروكولي» لـ «سون كونيري» ليكون بطلا لمسلسل افلام العميل السري 007.. «جيمس بوند».

أما الشيء الذي ميز «كونيري» عن غيره من الممثلين فقد كان وسامته ورخص اجرته الذي بلغ 15000 جنيه استرليني أنذاك. كان فيلم «الدكتور نو» هو اول فيلم في مسلسل افلام «جيمس بوند» الذي قام ببطولته «سون كونيري» والى جانبه «ارسولا اندريس» التي نالت معه الشهرة والمجد فاصبح الاثنان نجمين عالميين.



«سون كونيري» في دور «الراهب روبي»

في عام 1964 اصبح «سين كونير» اعظم الممثلين جماهيرية، ولم يستطع المخرج البريطاني «الفريد هوتشكوك» انتزاع ثوب «جيمس بوند» عن «سون كونيري» رغم قيامه ببطولة فيلمين من افلامه هما «مارني» و «سلاكوه» الذي قامت بدور البطولة النسائية معه ممثلة الاغراء الفرنسية «بريجيت باردوت».

وهكذا بقيت شخصية «جيمس بوند» لاصقة بـ «سون كونيري» من عام 1962 ولغاية عام 1971 اما الافلام الجيمس بوندية التي قام بتمثيلها فقد كانت «الدكتور نو» عام 1962، من «روسيا مع الحب» عام 1963، ذو الاصبع الذهبي عام 1964، كرة الرعد عام 1965، وقد حصل منه منتجه على أكبر دخل مالي مقارنة بباقي افلام «جيمس بوند»، وتلى ذلك فيلم فلتعش فقط مرتين عام 1967، واخيرا «الماس موجود في مكان ما» عام 1971 حيث انسحب «سون كونيري» من القيام ببطولته فحل محله «جورج لاجيني» الذي لم يوفق كثيرا فيه.

ترك «كونيري» ادوار «جيمس بوند» ووضع عمله وحياته كلها والى الابد في مسار أخر ارتأه لنفسه، فقد انهى زواجه الذي استمر 10 اعوام بالممثلة «ديانا شليبو».

ومن هنا ابتدأت المسيرة الصعبة لهذا الممثل النادر فقام بدور البطولة في فيلم «جريمة في الاوريان اكسبريس» عام 1974، الريح والاسد عام 1975، «ميدرو» عام 1978، «جسر ارنيم» عام 1977.

كانت المسيرة صعبة بالنسبة لـ «كونيري» كون الناس وكذلك النقاد لم يكن بمقدورهم نسيان «جيمس بوند» افضل جيمس بوند!. ولم يفقد بطلنا رباطة جأشه، وقد لعب اختياره الحكيم لادوار مناسبة له، الدور الكبير في نجاحه مما جعل النقاد يقتنعون انه اكبر من «جيمس بوند».

في الثمانينات لم يكن «جيمس بوند» سابقا بحاجة الى ابراز وسامته، فقام بلعب دور راهب يدعى «رودبي» وكان هذا الراهب لصا ظريفا. وقام «كونيري» بدور بطل اسكتلندي في فيلمه «هاي لاندر» وببطولة افلام كثيرة اخرى ناجحة.

في عام 1984 ظهر «جيمس بوند» جديد استطاع سرقة انتباه الناس والنقاد اليه وضرب رقما قياسيا على شباك تذاكر دور السينما، انه «روجرمور» الرجل الذي ساعد الناس على امكانية تخيل وجود جيمس بوند أخر وسيم، لكنه اشقر هذه المرة وذو عينين زرقاوين.

في عام 1987 منحت اكاديمية السينما جائزة الاوسكار لـ «سون كونيري» عن دوره في فيلم «الذين لا يلفون»، وكان دوره شادا للجماهير واقلام النقاد دون شريكه في الفيلم الممثل «كيفين كوستينر». اما الفيلم الذي ضرب رقما قياسيا على شبابيك تذاكر دور السينما فقد كان فيلمه الاخير «مطاردة تشرين الاحمر» الذي لعب فيه دور قائد لاحدث غواصة سوفييتية، قام باختطاف غواصته هذه متجها بها مع كامل طاقمها الى امريكا، طالبا حق اللجوء السياسي اليها، وبطبيعة الحال كان الفيلم مساهمة «على الخفيف» في الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفييتي «سابقا» وكان انتاج هذا الفيلم قبل قليل فقط، من صعود «غورباتشوف» الى سدة الحكم في الاتحاد السوفييتي.

يعيش «سون كونيري» اليوم حياة هادئة، حيث ليست له اية صلة بتلك الافلام الجيمس بوندية التي تظهر شخصيته الطاغية وقوته الجنسية، ولعله يكفر اليوم عما قام به من مغامرات وعما لصق به من صفات فقد كان فيما مضى رمزا للمغامرة والجنس ساهم في تغيير العالم الذي كان حوله.

«كونيري» اليوم رجل في الستين تظهر على محياه الحكمة. يجلس متأملا ما أمضاه في صباه فيبتسم معاتبا شبابه، فهو اليوم ممثل كلاسيكي وصل درجة الكمال يحمل على كاهله أسطورة رجل عصامي حلمت به النساء واعجب به الرجال، «سون كونير» أسطورة استطاعت بعث عصر «جيمس بوند» «MY Name is Bond, James Bond» ووضعه في متاحف التاريخ.○○

«سون كونيري» مع ابنه «جيسون كونيري».

الى جانب زوجته الحقيقية «في موسكو».





حوار ساخن - تتمة

باشا ولا اب شيخ قبيلة اعدادها بعشرات الالوف، ولا طالع من ضمن مؤسسة رأسمالية.. هذا الولد شق طريقه واذا كتفه يحاذي اكتاف من يتولون مراكز قوى، قوى اما ذات مواقع ومناصب او ذات مال وقد كنت ممن تصدى الى قدرتهم على أن يؤثروا على قرار واحد.

في امانة العاصمة اتحدى اي انسان استطاع ان يتسلط على اي قرار من قرارات الامانة، وقد كان هناك كثيرون يعيشون على ظهر الأمين والأمانة، وخاصة في مواضيع الأراضي وتنظيم الأراضي، واسعار الأراضي، هؤلاء لن يصفقوا لأي انسان يقزم دورهم ويمنع جيوبهم من أن تتضخم في الاموال.

* مداخلة: سمعناك كثيرا تردد هؤلاء وهم.. من هم هؤلاء الذين تعنيهم؟

- الروابدة: انت احيانا لا تستطيع ان تلمس كل القوى.. فهناك كل تجار الأراضي، كل ذوي المواقع المسؤولة الذين كانوا يستطيعون ان يمرروا من خلال الامانة وعبر الامانة كل واسطاتهم واموره‍م.

* مداخلة: هل تتحدث عن رئيس وزراء سابق؟

- الروابدة: لا.. انا لست ظالما ولا احب ان اكون ظالما.. فلم يؤثر علي اي رئيس وزراء خدمت في معيته وأنا أمين العاصمة على قرار من قراراتي.

* شيحان: سمعنا انه مورست ضغوط لعدم اقرار قانون «من اين لك هذا» فهل هذا صحيح؟

- الروابدة: لقد أقر القانون وهو الآن في مجلس الأعيان وقد كان اول مشروع تقدم في حكومة الاخ مضر بدران وقد سميناه «قانون الاثراء غير المشروع» وقد اقره مجلس النواب ونأمل ان يمر بحيث يصرح كل مسئول عما يملك، ولعلمك الخاص كنت اول مسئول قدم تصريحا عن ملكيته لرئيس الوزراء حتى يعرف مقدار ديوني.

* مداخلة: هل افهم انك مدين معالي ابو عصام؟

- الروابدة: لقد بعت صيدليتي لكي اسدد زواج ابني وبيته.

* شيحان: هل لك ان تقيم لنا الحكومات الثلاث في الحقبة الديمقراطية؟

- الروابدة: انا اعتقد ان هذا الامر مثير، فلقد كنت عضوا في حكومة، ومقاوما لحكومة، ومهادنا لحكومة.. شكرا لك..

* مداخلة: لكنك هنا قيمت نفسك، ونريدك ان تقيم الحكومات؟

- الروابدة: الحكومة الاولى - حكومة مضر بدران - استطاعت ان تمر بنا برزخ العودة للديمقراطية بسلام وان تجتاز الظروف العصيبة التي مر بها الوطن.

الحكومة الثانية - حكومة المصري - فترتها كانت قصيرة، ولم اكن مرتاحا لها، لا من حيث تركيبتها ولا من حيث فلسفتها في التعامل مع الوطن والمواطنين، وبالتالي هادنتها قليلا ثم قاومتها.

اما الحكومة الثالثة - حكومة الشريف - فانا اعتقد انها ما زالت لم تنجز كثيرا، ويبدو ان الفترة القصيرة التي مرت عليها هي سبب رئيسي في ذلك.

* شيحان: انت عضو فاعل ورئيسي في الكتلة الدستورية.. تلك الكتلة التي تشكلت في ظروف خاصة ومفاجئة.. هل هذه الكتلة اقليمية؟

- الروابدة: ما معنى اقليمية؟

* مداخلة: افترضها ما تشاء.. فقد تكون شكلت ضد دولة طاهر المصري باعتباره من اصل نابلسي مثلا؟

- الروابدة: أنا اتساءل هنا.. لو كان فيها اعضاء من اصل فلسطيني هل تصبح الكتلة ليست اقليمية؟ الاعضاء الفلسطينيون الموجودون في مجلس النواب هم اما في حضن الاخوان، او في الكتلة الوطنية او مطير البستنجي في الكتلة الاسلامية المستقلة، اذا حضرتك تستطيع اقناع احدهم بان ينضم الينا فسنشترك على ذلك.

* مداخلة انت تعرف جيدا انني اقصد امرا مختلفا تماما

- الروابدة اذا سمحت لي، فان طاهر المصري من يطعن بانه من اصل فلسطيني فلا يعتبر ذلك طعنا لطاهر المصري نائب المحافظة الاولى في المملكة وانا نائب المحافظة الثانية ولا يحق لي ان اعلق على مكان مولده، وسبق وان قلت لك ان اي توجه اقليمي هو دمار للأردن، واي تفكير اقليمي هو دمار للأردن ايضا، لكن حاولت بعض الاصوات التي تعيش على ظهر الاقليمية في هذا البلد، وهي للعلم قوية وفي الجانبين وصوتها عال وفي الجانبين، لقد حاولت هذه القوى ان تمهد لاسقاط حكومة طاهر المصري من اجل حرماننا الديمقراطية بادعاء الاقليمية، وهذا هو السبب الذي اجبرني ان اعطيها الثقة، وانا لم اكن اثق بانها قادرة على النجاح، حتى تعود نيران الاقليمية الى جحورها.

* مداخلة: هل انت مؤمن بالكتلة الدستورية وباشخاصها، واركز هنا على اشخاصها؟

- الروابدة: انا اعتقد ان الكتل داخل المجلس باستثناء كتلة الاخوان المسلمين، هي كتل هلامية، كاملة واللقاء بينها هو لقاء بين اشخاص يشعرون ان العمل البرلماني لا يمكن ان يتم باطار فردي.

* مداخلة: اذن ما الذي جمعكم في الكتلة الدستورية؟

- الروابدة: احيانا يجمعك اما هدف مشترك، واما فلسفة مشتركة او عدو مشترك، او اي شكل من اشكال الصراع.. فالناس ليست قادرة على ان تجد ذاتها في الكتل القائمة، فاسست كتلة جديدة، وقد تخرج كتلة رابعة مثلا نتيجة صراعات داخل الكتل.

* مداخلة: ما هي الأسس المشتركة التي جمعتك انت وعيسى الريموني مثلا؟

- الروابدة: انا اقول ان الكتل باستثناء الاخوان المسلمين، لا يجمعها رابط فكري او تنظيمي، لا الاسلامية المستقلة، ولا الوطنية، ولا الكتلة الدستورية، لكنه العمل البرلماني الى أن تتجاوز الحزبية ويصبح النوبيون قادرين على العمل العام، ليس هناك مجال للناس عبر الالتقاء في كتل برلمانية على أسس شخصية ليست مبنية على فكر مشترك

شيحان: لنعد الى الكتلة الدستورية. فهل صحيح انكم طلبتم من السيد المصري وزارات بعينها للمشاركة في الحكومة ومنعها من الانهيار؟

- الروابدة: دولة طاهر المصري حي يرزق، وانا كنت من الوفد الذي قابله، ولم تطرح عليه لا وزارات ولا حقائب باي شكل من الاشكال.. قلنا له ان اردت تعديل حكومتك فلتكن حصص الكتل متماثلة لاعدادها، ولم يطرح اسم ولا حقيبة، وكان احد الاقتراحات مني ان لا يدخل الحكومة من مارس العمل الوزاري سابقا واخبرني ان عنده مشكلة في كتلته، وبالتالي توقف عن التعديل.

* شيحان: هل مورست عليكم الضغوط - كما قيل - لاعطاء الثقة لحكومة السيد المصري؟

- الروابدة لا اكتمكم وبمصداقية كاملة لم اسمع من طرف في هذا الوطن جملة واحدة تطلب مني اعطاء الثقة لحكومة طاهر المصري.

* مداخلة: ولا من القصر؟

- الروابدة انا في القصر سمعت شرحا عن اوضاع الوطن حاضرا ومستقبلا وطلبا لتحمل المسئولية ولم اسمع جملة واحدة بخصوص الثقة.

* مداخلة: الا يفهم على انه ضغط غير مباشر لذلك؟

- الروابدة: انا لا اعتقد ذلك، لانني اعتقد ان وظيفة القصر دستوريا هي حفظ التوازن، وبالتالي عندما يشرح للنواب واقع وظروف البلد، هذا حقه المطلق، لكن يبقى حق النائب ان يلتزم بذلك اولا، وانا التزمت وانا المسئول عن قراري وليس هناك جهة اخرى مسئولة عنه.

* مداخلة: وهل انت ملتزم دائما بالتوجيهات؟

- الروابدة: اذا وافقت رأيي فنعم، لكن ليس دائما ولذلك تجدني اعارض في بعض المواقف وهذا حقي الشخصي.

* شيحان: تميزت في البرلمان بمداخلاتك السريعة.. فهل تبحث عن النجومية؟

- الروابدة انا اعتقد أن اي نائب لا يعشق النجومية لا يستحق أن يكون ممثلا للشعب. لكن اي نجومية؟ هل هي جمال في شكله او لباسه، ام هي في مواقفه السياسية وفهمه السياسي وحفظه للقوانين والانظمة وخاصة النظام الداخلي لمجلس النواب وبالتالي يكون احد حراس الممارسة الديمقراطية؟ اذا كانت النجومية هكذا فهي وظيفة النائب التي يجب ان لا يتنازل عنها باي شكل من الاشكال.

* شيحان: مجلس النواب الاردني فيه ثمانون نائبا، لكن الذين يتحدثون قد لا يتجاوزون العشرين نائبا، لماذا؟

- الروابدة في كل بلدان العالم حتى الحزبية منها، اذا كان هناك عشرة بالمئة من النواب متحركين فان المجلس يكون ناجحا، لأن الناس ينقسمون الى مجموعات فذوو الثقافة العامة في كل موضوع محدودون في اية بلد في الدنيا، فلكل انسان تخصص وحقل يبدع فيه في حين يكون صاحب حق في الحكم على الخطباء والمتكلمين في الحقول الاخرى، وهذا يعني انه لا يكون له دور، لكن يكون مستمعا لذوي التخصص فيميل الى الجانب الذي يعتقد انه يظهر ويبرز رأيه.

* شيحان: انت متهم بانك تستطيع مزج شخصيتين في شخصية عبد الرؤوف الروابدة.. احداهما شخصية ضاحكة مبتسمة، والاخرى مختلفة فقد شوهدت وانت تصد المراجعين.. بماذا تعلق؟

- الروابدة: عمري ما سمعت انني صددت مراجعا في حياتي وممارستي العملية خلال ثلاثين عاما، الا اذا كان اسلوبه في التعامل ليست لائقا.. فهناك حدود لأسلوب المراجعة.. فليس معنى تحمل «البارد» انك ديمقراطي، احيانا ان توقف من يمارس ممارسة خاطئة عند حده هي الديمقراطية وليست الصمت على الخطأ».

وعلى فكرة عمر النكتة ما كانت عندي هدفها الابتسامة بقدر ما هي موقف سياسي اقوله على شكل طرفة «والنفهم يفهم».

* شيحان. ما هو موقفكم من تصريحات السيد عدنان ابو عوده الاخيرة حول تقسيم مدينة القدس؟

- الروابدة انا اعارضها لسببين اولهما انها تدخل من سياسي اردني في شئون فلسطين بعد قرار فك الارتباط وثانيهما، انا اعتقد ان مثل هذا الطرح يضعف موقف المفاوض الفلسطيني الاردني عند بحث هذا الموضوع ولذلك اختلف معه قلبا وقالبا

* مداخلة: وهل انت مقتنع انه تصريح فردي وشخصي كما قال وزير خارجيتنا؟

- الروابدة نعم مقتنع انه تصريح فردي، ولكنني لا اكتفي برد وزير الخارجية، فليس من حق ممثل الدولة السياسي ان يبدي رأيه الخاص باي صيغة من الصيغ.

* شيحان: لتصبح بلدنا نظيفة سياسيا واجتماعيا وحتى نتخلص من المحسوبية والشللية.. ماذا تريد؟

- الروابدة تعميق الممارسة الديمقراطية وتجذيرها، وسيبقى هذا الامر قائما حتى بوجود الديمقراطية وبوجود الحزبية الى ان ننتقل من عشيرة الدم وعشيرة الطائفة وعشيرة العنصر الى عشيرة الحزب التي ستصبح ممارساتها الخاطئة اقل بكثير.

* شيحان: هل ستترشح للانتخابات النيابية في الدورة القادمة؟

- الروابدة: ما زلت اشاور نفسي.

* شيحان: لا يعقل ان نجري حوارا مع شخص مثل معالي ابو عصام ولا نتوقف مع نادرة طريفة حدثت معه!؟

- الروابدة ضاحكا: صعبة بالسرعة لكن سأحاول.. اه.. تذكرت احد مندوبي الكتلة الدستورية كان يلقي كلمة الكتلة، «فضم» احدى الكلمات بدلا من «نصبها» فصرخ به احد الاعضاء مصححا قائلا «بالنصب» فقلت له: «هذا مش شغل الدستورية هذا شغلكوا».

* شيحان: شكرا معالي ابو عصام.○○

○■○

البيانات الحسابية للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩١ مع تقرير مدققي الحسابات

الشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار

(شركة مساهمة عامة محدودة) - عمان - الأردن

جناة في قبضة العدالة.. جناة في قبضة العدالة.. جناة في قبضة العدالة.. جناة في قبضة العدالة.. جناة في قبضة العدالة..

ذكاء القاتل.. وفطنة المحقق!

اعداد: عبلة بدار



لم يكد ينتهي المحقق الشاب من قضية القتل التي استهلكته قبل ان يتبين مرتكبها.. حتى جاءه امر بالتحقيق في قضية ثانية.. الأمر الذي اضطره لالغاء اجازته.. والاتصال بزوجته ليعلمها بأنه - ولأسباب قاهرة - يلغي «عزومة» العشاء التي وعدها بها.

البداية

كل شيء مبهم في هذه القضية، فالقتيل، شاب في الثامنة والعشرين من العمر، كان يعمل في احدى شركات الاستثمار المالي، وجدت جثته في منزله بعد مضي اسبوع على حادثة القتل...

وليس بيد الضابط الشاب، سوى خيط رفيع، يتمثل في «عقب» سيجارة، وجدت في منفضة موضوعة على احدى «الطربيزات»... ولما كان الضحية لا يدخن، بحسب تحريات الضابط وزملائه، فقد استنتج بأن القاتل امرأة، لوجود اثر لأحمر شفاه بسيط في محيط «العقب» السفلي. ومن هذا المنطلق، بدأ الضابط تحرياته.

في الشركة

كانت اولى جولات الضابط الميدانية، هي زيارته لمقر الشركة التي كان يعمل فيها الضحية، وكانت أولى محطاته هي مكتب المدير الذي استقبله على الرحب والسعة، مبديا اسفه لما آل اليه «اسعد» ذلك الموظف الذي لا يستحق ما لحق به، اذ اخبر المدير ضابط الشرطة، بان اسعد، وقبل اختفائه جاء الى مكتبه يطلب منه سلفة كبيرة من المال، لم يستطع المدير تلبيتها... الأمر الذي جعل اسعد يخرج من مكتب المدير، وهو يصرخ مهددا بفضيحة!...

ولما استفسر الضابط من المدير عما كان يقصده اسعد بـ «الفضيحة» لم يجب المدير بشيء، وبعد ان الح عليه الضابط، اخبره بأنه كان على علاقة باحدى الموظفات لديه، انتهت منذ زمن، وان هذه الموظفة تزوجت، وتركت العمل في الشركة.. وأنه كان مطمئنا الى ان اسعد لن يستطيع ان يفعل شيئا.. خاصة وان هذه المرأة سافرت مع زوجها خارج البلاد منذ زمن بعيد...

اعجب الضابط بصراحة مدير الشركة، وشكره على هذه المعلومات، وطلب منه ان يصحبه الى مكتب «اسعد» ويعرفه على زملائه، وهناك، بين زملاء اسعد وزميلاته، بدأ الضابط يتفرس بالوجوه، محاولا ايجاد احدى الفتيات تدخن من نفس النوع الذي وجد «عقب» سيجارة منه في منزل الضحية.. ولكن دون جدوى..

... واكثر ما ارهق الضابط واصابه بالصداع، هو أن أيا من زملاء اسعد وزميلاته، لم يكن له اي نوع من العداء او البغضاء...

الشيء الوحيد الذي لفت انتباه الضابط، هو ان فتاة كانت على علاقة باسعد، قدمت استقالتها من الشركة منذ حوالي ٣ شهور.. قال المدير بانه لم يرها منذ ذلك التاريخ مما جعل الضابط يطلب عنوان هذه الفتاة، ومعرفة الاسباب التي دعتها لتقديم استقالتها!!.

بعد أن عاد الى مكتبه، اصطحب احد مساعديه، وتوجه فورا الى عنوان هذه الفتاة التي قيل بأنها كانت على علاقة مع اسعد.. وما ان طرق الباب، حتى خرجت عجوز في السبعين من عمرها.. وعندما سألها الضابط عن «خلود» اخذت تبكي وتلطم وجهها.. وبعد ان هدأها واخبرها بانه ضابط شرطة، يريد مصلحة ابنتها، اخبرته بأنها ومنذ اسبوع، اصيبت بنوبة عصبية وهي الآن ترقد في مستشفى بقسم الامراض النفسية..

اخذ الضابط اسم المستشفى، وتوجه فورا اليه، وسأل عن «خلود» وما ان ذهبوا به اليها حتى فوجيء بجمالها، وحسن منطقها، سوى بعض اللحظات التي كانت تشذ فيها في الكلام أو بعض الحركات..

وشد ما كانت دهشة الضابط عندما اخرجت من جيبها علبة سجائر من نفس النوع الذي وجد في بيت الضحية.. وهنا.. داهمها سؤاله:

- هل تعرفين اسعد؟..

خلود لم تتكلم.. لم تقم بأي حركة، ليس هناك سوى الانشداه.. والسرحان في اللاشيء.. وحبيبات دموع تظهر في مآقيها.. وعندما كرر الضابط السؤال.. لم تجب بشيء.. سوى انها شهقت.. وقالت جملة، كانت هي مفتاح الحل لهذا اللغز المحير.. ترى.. ماذا قالت خلود؟

القاتل

تلك الجملة كانت تتمثل ببضع كلمات فقط.. هي «الحقير.. هو الذي قتله»!!... وهنا انتهز الضابط فرصة حديثها وسألها: من هو؟.. اوصافه.. ماذا يعمل؟.. ولكن خلود لم تجب.. بل وضعت يدها على رأسها واخذت تصرخ بصوت هستيري... ولم يسكتها سوى «ابرة» الطبيب الذي حضر على الفور..

لم الضابط وزميله افكاره المبعثرة... وانطلق الى الشركة.. متجها الى مكتب المدير فورا.. وما ان دخل عليه، حتى قال: انت متهم بقتل اسعد.. عليك ان تعترف..

صعق المدير من كلام الضابط، ولكنه ادعى اللامبالاة حين قال:

- ليس لديك اي دليل ضدي.. ومن حقي ان اطلب محام..

اجابه الضابط بكل غرور:

- من حقك طبعا.. ولكن كل الادلة ضدك.. فقد اعترفت خلود.. لا مجال للكراتة!...

- وهنا، تلعثم المدير قائلا:

- خلود.. من خلود...

- تلك الموظفة التي ذهبت وإياها الى منزل اسعد.. لتطلب منه ان يغض الطرف من الاختلاسات التي قمت بها انت والمدير المالي..

- ... ماذا!!..

- ولمعلوماتك يا سيدي، فان خطتك بتلبيس خلود جريمة القتل باءت بالفشل..

- خلود.. ولكن خلود مريضة نفسيا.. ولا يعتد بكلامها!!..

- وما أدراك بأنها مريضة نفسيا، الم تقل بأنها قدمت استقالتها منذ ٣ شهور.. وانك لم ترها منذ ذلك التاريخ؟...

- أنا.. ربما اخطأت!..

- كلامك هذا يعني انك رأيتها بعد استقالتها..

- اسمع.. من حقي ان اطلب محامي.. لن اجيب على اي سؤال.. البلد بها قانون!!..

- احتجز المدير على ذمة التحقيق.. لكنه انهار اخيرا، واعترف بجريمته..

الجريمة.. التنفيذ

الأمر المحير الذي اذهل مساعدي الضابط الشاب، هو كيفية توصله الى القاتل دون ادنى خيط.. ولكن الضابط شرح لمعاونيه استنتاجاته قائلا:

- تذكرون اننا وعندما سألنا خلود في المستشفى عن المدير، لم تصفه الا بكلمة «حقير».. وقد حاولت في اكثر من مناسبة - تبعا لذلك - ان انكره امامها.. ولم ينحرف لسانها عن وصفه بهذا الوصف..

... وعندما قالت: «الحقير هو الذي قتله»: تبين ان للمدير علاقة ما بحادثة القتل.. فنقبت من بعض زملاء اسعد في العمل عن العلاقة ما بين المدير واسعد، وعلمت بأن الضحية كان يهدد المدير بفضح امر اختلاساته مع المدير المالي الى مجلس الادارة - وحينها استنتجت - بعد زيارتي الاولى للمدير.. وخاصة بعد تهديد اسعد له، بأن «خلود» التي كانت تربطها باسعد علاقة عاطفية من نوع خاص، كانت هدف المدير الاول والاخير للضغط على اسعد لكشف مستنداته واعطائها المدير.. ولما علمت من تاريخ خلود الطبي، انها مصابة بمرض نفسي، وتأكدت من زملائها في العمل بأنها فتاة لا يعتد برأيها نظرا لتقلباتها النفسية.. فقد تبينت لي الحقائق التالية:

* طلب المدير من خلود ان ترافقه الى منزل اسعد لاقناعه بكشف المستندات.

* ذهبت خلود معه.. وبعد المساومة، رفض اسعد كشف المستندات.. مما دعا المدير لاطلاق النار عليه من قرب، من مسدس كان يحمله بعد ان وضع على رأسه احدى «المخدات» لكتم ولو جزءا بسيطا من الصوت.. وبعد ذلك، خرج تاركا الفتاة.. لتأكده بأنها لن تأخذ المحكمة برأيها نظرا لحالتها النفسية... وهنا، اعتقد انه نفذ بريشه، بعد ان سرق الملفات والمستندات من درج مكتب اسعد.

قال احد الضباط الصغار:

- كأنك كنت حاضرا يا سيدي.. لأن هذا ما جاء في اقوال المدير..

- بالطبع يا صديقي.. فاذا اردت ان تكون محققا ناجحا، يجب ان تمتلك حاسة الاستشعار.. والا، فلو اعتمد فقط على اعتراف المجرم، فانه لن يشنق احد بفعل جريمة...

لا شيء يعلو على صوت الحق، يا اصدقائي...

رن جرس الهاتف، ليطالع الضابط صوت رئيسه يوكله بحل لغز جريمة ثانية حدثت في نفس الشهر..

هكذا هي حياة الشرطة!..٥٥

تفاصيل القصة التي هزت المجتمع الأردني

لماذا انتحر طفل التسعة أعوام؟!

كتبت نيفين عبد الهادي

قصة انتحار اشبه بالخيال ارتكبها طفل لم يتجاوز التسعة اعوام من العمر بعد.. اسئلة كثيرة دارت في اذهان الناس حول هذه القصة التي هزت مشاعر ووجدان الشعب الأردني وكل من قرأها او سمع تفاصيلها.

«رامي نفادي» وهذا هو اسم الطفل الذي انتحر سمعنا الكثير من الروايات عن سبب انتحاره.. لكن ما هي الحقيقة؟..

... تعالوا نسمعها على لسان والده نفادي ابراهيم عارف.

الطفل رامي

الاستقرار

بدأ الاب حديثه والدموع تبرق في عينيه وهو يقول:

من اين ابدأ الحديث هل ابدأه من البداية أم من النهاية مع علمي ان حياتي كلها عبارة عن هالة واسعة يرتبط اولها بآخرها وآخرها باولها.. لذلك فستكون بداية حديثي منذ حضرت الى عمان قبل «١٠» سنوات قادما من بلدي ومسقط رأسي «مصر» قدمت الى عمان وسكنت عند أحد الأسر الأردنية التي لم تشعرني للحظة اني مغترب وكانوا نعم البلسم لجراح البعاد والفرقة عن الاهل والاحبة فما زالت صور تلك الأيام ترتسم في مخيلتي جيدا ولن انساها ما حييت واستطعت ان اجد عملا بسرعة واصبحت اعمل منسقا للحدائق بالاجرة واستقرت حياتي وأصبحت تسير على افضل حال وأخذت افكر في ان اكمل ديني واستقر فلم افكر للحظة أنه سيأتي اليوم الذي قد اعود به الى بلدي لأعيش هناك ووضعت لنفسي مخططا جديدا وهو ان ابقى طوال حياتي في الأردن لذلك فقد قررت ان اتزوج فتاة أردنية وغدا ذلك حلما احلمه يوميا وطلبت من صاحب المنزل الذي اسكن عنده ان يبحث لي عن عروس قادرة على تحمل المسئولية في تكوين اسرة ولا اخفي عليك اني كنت خائفا عندما طلبت ذلك ولكن الرجل اخذ الموضوع بجدية واولاه غاية الاهتمام ووعدني ان يساعدني في أن يجد لي ما طلبته.

بعد أيام من طلبي هذا قدم لي صاحب المنزل وقال لي انه قد وجد لي العروس ولا تتصوري كم كانت ...

كانت سعادتنا به لا توصف وكل يوم يزداد حبه في قلبي وقلب امه اكثر واكثر لا أدري لماذا تعلقت به لهذه الدرجة فقد كان مميزا في كل شيء بين اطفال جيله ومع انه ابن اشهر اشعر بأنه ذكي ولماح وبقي كذلك حتى بعد ان انجبت امه اخته بل على العكس زاد حبنا له وبقي الاخ المدلل والمميز واقسم لك اني لا اذكر ان والدته قد مدت يدها عليه وضربته يوما فلم يكن يجد منها الا الحب والدلال.

انجبت زوجتي بعد ابنتي تلك ثلاث بنات ليكون رامي هو الابن الوحيد بين أخواته الأربع وليكون هو المدلل الوحيد وسط هذه الأسرة.

كبر رامي وكان كلما كبر تكبر معه ملامحه التي تزيده رقة وروعة وتزداد شخصيته قوة ومتانة بالاضافة الى أن ذكاءه كان ملفتا للانتباه مع ان مستواه الدراسي متوسط فلم يكن ذلك الطفل المتفوق في المدرسة بل كان هناك الكثير من الطلاب الافضل منه علميا وثقافيا وقد يكون السبب في ذلك هو عدم توجيهه جيدا لأن امه كانت تدلله اكثر من اللازم وانا كنت اثناء ذلك اعمل حارسا ليليا لأحد الاماكن مما يجعلني اقضي نهاري وليلي في العمل.

كان «رامي» مدار حديثنا والقطب الذي تدور حوله دائرة حوارنا لذلك فقد تركت لوالده الحديث عنه وافراد هذه الاسطر له..

رامي

بقيت حياتنا تسير على هذا المسار وكان «رامي» يزداد تعلقنا ...

انطوائية بل كان اجتماعيا جدا ويتأثر بمن حوله ويحاول تقليد كثير من المشاهد الحياتية التي تمر عليه ومتفهم جدا فقد كان قبل ان يطلب اي شيء مني يسألني ان كان معي اموال واستطيع ان اشتري له ما يطلبه.. تصوري طفل يسأل والده مثل هذا السؤال كونه كان يعرف ان حالتي المادية متوسطة؟... كنت احبه لدرجة لا توصف...

قطع حديثنا بعد ذلك دموعه التي اخذت تتساقط وهو يحاول تغطية وجهه ومداراة دموعه.. وكان اثناء ذلك ابن خالة «رامي» ابراهيم الذي جلس بجوار نفادي يستعد للحديث لأنه ادرى بالحادثة اكثر من والده لأنه شهد كل شيء امام عينيه فبعد انقطاع الاب عن الحديث تابع ابراهيم.

حديث ابراهيم

كان «رامي» من الاطفال المميزين بالفعل بكل شيء واسوأ شيء في حياته هي تربيته الخاطئة

بانها ستترك البيت وتغادره حتى تريحنا منها ومن ابنها لذلك كنا نختصر الشر والمشاكل في اغلب الاحيان ونبتعد عن ازعاجها وازعاج الطفل.

ومرت الايام حتى جاء اليوم المنكوب!!.

الانتحار

يوم الاثنين الموافق 25/٥، كنت عائدا الى المنزل في حوالي الساعة الرابعة والنصف لاجد رامي يلعب بالشارع وما ان شاهدني حتى اخذ يركض ورائي راجيا ان اسمح لابنائي ان يخرجوا للعب معه في الشارع وتبعني الى المنزل مع اني لم اكن ارغب بخروج ابنائي معه الا اني وافقت على ذلك وخرجوا جميعا ليلعبوا.

كان هناك حديقة بجوارنا لاحد الجيران بها اشجار مثمرة عديدة وكان الاطفال يذهبون لتلك الحديقة ليسرقوا الفواكه من هناك مع انهم ...

الاب ابراهيم يتحدث لمندوبتنا والدموع



... كرتونة اي انه كان قد وضع الكرتونه فوق الخزانة وربط الحبل - وهو حبل غسيل عادي - وربطه في سقف المطبخ وبعد ان فعل ذلك وضع منشفة حول عنقه وكأنه لا يريد ان يموت اي انه اقدم على ذلك دون دراية منه لما يفعل وبعد ان لف المنشفة وضع الحبل على عنقه وسحب الكرتونه من تحت قدميه وعلى الفور تعلق بالحبل...

بعد الحادثة

عندما حملت «رامي» بعد سقوطه على يدي اخذت اجري به نحو اقرب عيادة وبالفعل دخلت على عيادة احد الاطباء، وعندما دخلنا نظر له الطبيب واعتذر عن معالجته وطلب منا نقله الى اقرب مستشفى لأنه لا يريد تحمل مسئولية الطفل كما انه ذكر ان الاوكسجين قد انقطع عن رأس الطفل مما أدى الى تلف باعصابه وسينتج عنها اصابته باعاقة دائمة او شلل او الى العمى. ومع ذلك كانت امه تقول انقذوا حياته حتى ولو عاش بقية ايامه جليس سريره لكن المهم ان يعيش.

سارعت به الى اقرب مستشفى حيث استقبلوه هناك ...

قضايا

متبرع

* غ.م.. ارسل لنا برسالة عرض فيها رغبته التبرع بكليته لمن هو بحاجة لها طالبا منا في رسالته عدم ذكر اسمه الحقيقي لاسباب خاصة كما ذكر.. وزمرة دمه «+O» ولمعرفة عنوانه واسمه الحقيقي لمن يرغب بامكانه الاتصال بنا في الجريدة.

الى امانة عمان

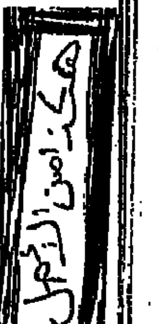
* مصطفى محمد يوسف.. اصيب بمرض الصدفية منذ ثلاث سنوات مما جعله يجلس في البيت ينتظر حسنة من هذا او صدقة من ذاك لأنه أصبح اسير مرضه فلم يعد احد يقبل تشغيله عنده وذلك بسبب مرضه الذي يبدو واضحا على اجزاء من جسمه مما جعله يفكر في فتح كشك صغير يقتات منه وبقيت اسرته المكونة من ٦ أشخاص منهم ٤ أطفال بحاجة الى المصروف والرعاية بالاضافة الى انه يعيش في منزل من غرفة واحدة وبالاجرة، ومشكلة مصطفى انه قدم للامانة طلبا لفتح كشك لكن هذا الطلب قوبل بالرفض دون ذكر سبب مقنع لذلك.

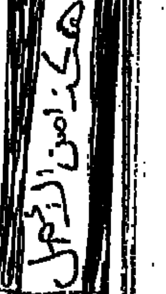
فما العمل لمثل هذا الاب الذي يعيش ازمة مادية ونفسية كبيرة لانه لا يستطيع ان يوفر لاطفاله ولو جزءا صغيرا من طلباتهم؟!..٥٥

امام وزارة الصحة

خريجو كلية رفيدة الاسلامية.. ارسلوا لنا رسالة يشرحون بها مشكلتهم المتعلقة بتوظيفهم في وزارة الصحة بعد انتهاء فترة ...







مفتاح القلوب

هل القلب انت

فلتكتب اقلام المؤلفين
لتنشد حناجر المطربين
لتعزف انامل الملحنين
اني احبك
فليسمع رجال الدنيا
ولتسمع نساء الدنيا
اني احبك
اني وجدت نفسي بعدما
ضاعت في ضباب
سماء الفراغ
اني اصبحت كلمة فرح
وسعادة في
مذكرة الدهر بعدما كنت
كلمة حزن صامتة
لتعرف كل الدنيا

اني احبك
ان صورتك علقت على
جدران قلبي منذ عرفتك
ان قلبي لم يعد به
اصوات الا همس كلمات
حبك
ان اوردة حياتي خلت من
اي نبض الا من
نبض وجودك
ان اوتار قيثارتي انعكفت
على لحن اجمل معزوفة
معزوفة.. الحب والاماني
بالبقاء بقربك

نيفين

انقطع عني

عزيزتي المحررة:
انا فتاة ابلغ من العمر 17 عاما، احببت رجلا متزوجا وله ابن يبلغ من العمر سنتان احببته من كل قلبي وبادلني هو نفس الشعور، والمشكلة انه انقطع فجأة عن ملاقاتي فاحترت كثيرا لماذا حصل ذلك اني خائفة ان يكون قد نسي كل حبي له وغدر بي مع اني متأكدة من حبه لي وانا لا استطيع ان اصبر اكثر من ذلك ولا استطيع التفكير بانه سيأتي اليوم الذي ابتعد فيه عنه فماذا افعل ارجوك ارشديني هل استمر بحبه ام لا فانا حائرة ولا اعرف ماذا افعل... والى اين تمضي بي الايام؟ ارجوك ساعديني بالتوصل الى حل يريحني.

المعذبة عاشقة الاوهام ام عذاب

الى المعذبة عاشقة الاوهام:
اخطأت منذ البداية عندما سمحت لقلبك ان يقع في حب رجل متزوج لانه لا يوجد اب يلقي بابنائه وكان لابد ان يأتي اليوم الذي يعود به الى أسرته وانت كما هو واضح انسانة واعية وقادرة على تفهم الوضع الذي انت فيه ونصيحتي لك ان تساعديه على أن يعود لاسرته ولو على حساب نفسيتك لأنك بذلك تقدمين على خطوة ايجابية ولا اعتقد انك تقبلين بأن تبني سعادتك على تعاسة ام وطفلها ولو فكرت بالأمر جيدا فستجدين حلا بمفردك. فقد سألتني برسالتك ان تستمري بحبك له.. ورأيي ان تقدمي حبك له هدية لأسرته لانها احق به منك فهي الاقدار يا عزيزتي... اتركي لعقلك ان يفكر ولا تنسي للحظة طفله الذي هو الآن بامس الحاجة لوالده.. ساعديه ان يعود لاسرته والحب يا عزيزتي كما هو اخذ فهو عطاء بالاضافة الى أنه تضحية وانت ما زلت في بداية عمرك فانت ابنة 17 عاما اي ان المستقبل مليء بالسعادة والفرح امامك فانظري للدنيا بمنظار ابيض لتجدي ذلك امامك.OO

ردود خاصة

الى عاشق !!

- ما دامت لم تعط اجابة واضحة وصريحة الى الآن فلابد انها تفكر بالموضوع جديا وهذا من حقها يا اخي فمن المستحيل ان ترتبط اي انسانة بشخص الا اذا كان يناسبها مئة بالمئة وهي الآن في مرحلة تفكير هل توافق ام ترفض فيجب ان تكون اجابتها مقنعة وواضحة وهذا لا يأتي الا بعد تفكير وانا متأكدة انها ستعطيك اجابة ايجابية لانك لجأت اليها بطريقة صحيحة وسليمة.

الى المعذبة عاشقة الدموع البريئة:

- ما دمت تشعرين بحبه لك فلماذا لا تحاولين ان توصلي له مدى حبك وتعلقك به اما اذا كنت خائفة وذلك لسمعته العاطلة بين الناس فرأيي ان لا تورطي نفسك بعلاقة كهذه قد تندمين عليها لاسيما وانك فتاة صغيرة بالسن والحياة امامك ففكري جيدا

الى المعذبة الحائرة ف.ط.هـ:

- عليك ان تبتعدي عن تفكيرك فكرة ...



حيرتني!

عزيزتي المحررة:
أنا شاب أبلغ من العمر «15 سنة، احببت فتاة قريبة مني بالسن وذلك من خلال رؤيتي لها يوميا اثناء ذهابي الى المدرسة وكنا نتبادل النظرات والابتسامات ومرت الايام علينا ونحن على هذا النحو وكلما اراها يزداد حبي لها اكثر فأكثر وقد حاولت ان المح لها بحبي ولكنها لم ترد علي وكتبت لها رسالة صارحتها بحبي لها لكنها مزقتها قبل أن تقرأها وارسلت لها بعض صديقاتها ليخبرنها باني احبها لكن دون جدوى وبقيت كلما رأتني تبتسم لي لاقع هنا في الحيرة فهل هي تحبني ام لا.. اما بالنسبة لي فانا احبها ولا استطيع الاستغناء عنها.. ارجوك ارشديني ماذا افعل؟!

المعذب A.B

الى المعذب A.B:
شاب عمره «15 سنة وتريد لارتباط مع فتاة!! هل سألت نفسك ان كان بمقدورك ان تفتح بيتا وتتحمل مسئولية اسرة وانت ما زلت في هذا العمر.. لو فكرت بوضعك قليلا لوجدت ان حبك هذا ما هو الا حب مراهقة ناتج عن مرحلة فراغ عاطفي وحالما شاهدت انسانة تبتسم لك وتنظر لك بطريقة ملفتة للانتباه جعلك هذا تشعر بانك وقعت بالحب ولابد ان الانسانة التي اخترتها واعية جدا ومقدره للوضع حيث انها لا تريد ان تورط نفسها في علاقة نهايتها عرفت قبل بدايتها فكر جيدا يا اخي مستبعدا عن تفكيرك صورة من احببت اي فكر بالوضع مجردا من اي عاطفة ولابد انك ستجد ان كل ما انت فيه سينتهي ان انقطعت عن مشاهدتها لمدة أسبوع.. وان كنت بالفعل تحبها لدرجة لا تستطيع بها العيش بدونها فبامكانك ان تطلب من احدى اخواتك الحديث معها لتطمئن ولتعرف ان قصدك شريف وتريحها وان كل ما تقدمت به من منطلق الحب الشريف ونهايته الزواج.. موقفها ناتج عن خوفها على نفسها وعليك ايضا.. نصيحتي لك ان تلجأ للطرق المشروعة عن طريق اهلك.. لتحفظ خط الرجعة... مع امنياتي لك بتحقيق مرادك.OO

عيادة شيحان

تساقط الشعر

«اجابة على سؤال احد القراء والذي يبلغ 20 عاما، حول تساقط الشعر نورد له ما يلي:»

يتساقط الشعر في بقع محدودة او يعم الجسم كله. وينجم الصلع عن عدم التوازن الهرموني او عن قشرة الرأس أو عن داء الزهري «السيفلس» او عن تلوثات جرثومية اخرى. والعادي منه هو وراثي الى حد بعيد.

وقد يصدر ايضا عن حمى حاده، او عن عقاقير او مواد كيميائية معينة، او عن حروق اخرى، او عن اختلال في عمل غدد معينة «ولا سيما الغدة الدرقية أو النخامية»، او عن صدمة عاطفية، ولا يمكن علاج صلع الرأس الوراثي بشكل فعال، كما ان اكتشاف أسباب الانواع الاخرى من الصلع قد يكون صعبا. والعلاج الموضعي لفروة الرأس او الشعر في هذه الحالات يكون بلا فائدة الا اذا عرف السبب. ومن الاسباب المحتملة امراض او شواذ تحتاج الى علاج كوسيلة واقية الصحة حاضرا ومستقبلا. لذلك يتعين اكتشافها وعلاجها، سواء ادى ذلك الى شفاء الصلع او لا. والأموال التي تنفق على الادوية التي يزعم انها تنمي الشعر يحتمل ان تكون اموالا مهدورة ما لم يصحح السبب الاساس لسقوط الشعر. وفي حالات عديدة يستدعي اكتشاف السبب وعلاجه الاهتمام من قبل الطبيب، لكن حتى الطبيب نفسه قد لا يتمكن من المساعدة على تحسين الحالة كثيرا. فلا تتوقع الشفاء اذا كان الصلع وراثيا.

وبشكل عام فان برنامج العلاج الآتي قد يكون ذا قيمة الى حد ما في تأخير بدء تساقط الشعر او ابطال تطور الحالة:

تغسل فروة الرأس الزيتية مرتين في الاسبوع، والجافة مرة واحدة بمياه فاترة وصابون غير حاد، مع تشطيف الشعر وتجفيفه بشكل تام، ثم تستعمل كمية قليلة من شراب الروم على فروة الرأس. وقد يساعد التدليك برفق الا اذا كانت فروة الرأس زيتية جدا. ويجب تجنب استعمال امشاط الآخرين وكذلك فراشيهم. وأخيرا اذا لم تكن متأكدا من كون الصلع وراثيا دع الطبيب يدرس الاسباب المحتملة ويصححها اذا امكن.

نصيحة طبية

اريد شريكا

2642
شاب أردني الجنسية عمره «24 سنة، وسيم جدا، حاصل على شهادة دبلوم اتصالات، لا يعمل حاليا، يرغب بالتفاهم مع آنسة او سيدة مطلقة أو ارملة، ولا يهم العمر او الديانة او الجنسية، او اذا كانت غير لائقة صحيا. على أن تكون حالتها المادية ممتازة.

شاب أردني الجنسية، حاصل على بكالوريوس اداب، يبلغ من العمر «23 سنة، اعزب، ومن عائلة محترمة، يعمل في مجال الاعمال الحرة، ويملك سيارة وبيتا خاصا، يرغب بالتفاهم مع آنسة بقصد الزواج، عمرها 19 سنة، بيضاء البشرة، وتقدس الحياة الزوجية.

2644
آنسة اردنية عمرها «25 عاما، حاصلة على شهادة الدبلوم، جميلة، وترغب بالتفاهم مع شاب اردني، ولا يهم درجة التعلم ، ولا يتجاوز عمره 32 عاما.

2645
فتاة فلسطينية عمرها 18 عاما، متعلمة، جميلة، وانيقة ترغب بالتفاهم مع شاب بقصد الزواج، وسيم وطويل القامة ووضعه المادي ممتاز.

2646
شاب أردني يبلغ من العمر 29 سنة، اعزب، يحمل شهادة الثانوية العامة، ويعمل في مؤسسة حكومية، براتب شهري قدره «160 دينارا، يرغب بالتفاهم مع فتاة مسلمة على أن لا يتجاوز عمرها «26 سنة، ويفضل ان تكون ممرضة ة.

2647
شاب سوري الجنسية يبلغ من العمر 19 عاما، متعلم، ويقدس الحياة الزوجية، يود الارتباط بفتاة متعلمة وتكون حالتها المادية ممتازة. ولا يهم الجنسية على أن لا يتجاوز عمرها «25 عاما.OO

ملاحظة: نود اعلام الاخوة الاعزاء ان الاتصال سيكون من الساعة ( ) بعد الظهر

يا هلا

مجير ام عامر

يتغزل معظم الشعراء «بالنورس» ذلك الطائر الابيض الجميل ومن المؤكد ان كل الذين كتبوا عن النورس ظانين انه طائر مسالم وديع بينما هو في الحقيقة شرس لا يتوانى عن استعمال منقاره لدى اول مضايقه.. جاهلون بهذه الحقيقة وهو بالمناسبة يفترس ابناءه عندما يخرجون من البيض.

قبل ان اعرف مزايا النورس امسكت واحدا على شاطىء الخليج العربي في الامارات العربية المتحدة وقد كان كسير الجناح الايمن، وضعته في قفص ووضعت له ماء وطعاما ثم ربطت جناحه لكي يجبر العظم المكسور. كنت كلما مددت يدي لاربت على جناحه السليم واداعبه ضربني بمنقاره حتى ادميت يدي. كنت اتالم من ضرباته لكني كنت بالمقابل مستمرا بمعالجته واسداء «المعروف» له عسى ان يستيقظ ضميره ذات لحظة فيتوقف عن عض اليد التي تسدي له معروفا.

ترى كم في بني البشر من تطابق طباعهم طباع النورس، بالتأكيد كثيرون... كثيرون جدا.00

علي عبيد الساهي

بلوه

يومن ربي بالفضى بك بلاني
ما صار عندك عطف يا ظبي الاطعاس
حسبت لتقدير عندك مكاني
وحسبت عندك فهم في بعض الاجناس
ما سعفتني يومه رماني زماني
بيديك يومتي بغيتك امن الناس
بعت البعيد وبعت حتى الاداني
ما طعت فيك الهرج من بعض الانجاس
يا جوهر الياقوت يابو ثماني
مثل البرد بيضا تشع كنها الماس
ودك جرحني في ضميري كواني
واحس في قلبي مثل طعن الامواس
باليتني ما وصيت علما لفاني
فكري نشغل واليوم غديت محتاس
خليت عدواني اتعزف الاغاني
يومن ربحي صار منكم بالافلاس
فرحتهم كشفت سري وبياني
وخليتهم مني يفوزون بالكاس
والله ثم والله ما طلبك ثاني
بعز نفسي عنك ما طمن الراس
حبل الرجاء وقفت فيه السواني
وصلك قطعته حال من دونه الياس00

غازي ف ـ سكاكا ـ السعودية

بمناسبة وفاة العم جميل متقال منيزل المهيرات الذي توفي في 1992/5/9

رثاء

الله من علم الفانا وكادي
علما لفانا على الهاتف سمعناه
طاحن دموع العين والحزن جاني
على رفيق يفرح القلب مطراه
يشهر بطيب النفس والخير راحي
خلى وبقا بس صيته وطرياه
راض ليالي الهنا والمزاحي
جنا ليالي الحزن والهم يغشاه
خمس الفرايض مأدية بالتمامي
وصوم وزكاة والرب يخشاه
يبقى الكريم والكل فاني
شالوه فوق كتوفهم والعمل يبراه
بالله يا رازق الطير بوسط الخرابي
تجعل ابو نواف بجنة الخلد ماواه
اختم وصلي ع نبي العبادي
محمد المختار يا حلو مطراه

احمد حسين محمد المهيرات ـ وادي السير

الله اكبر

الله واكبر ياهل المعرفه تنسون
دار القضايا هلي ويش بلاها
من عقب شق البيت واللي تعرفون
ودلال صفرا زايده في صفاها
عقب حياة كنها زهر دحنون
نشره على صيد الحباري بسماها
اليوم اهل العرف كلهم يتهون
دروب الخطا يا ناس الله نهاها
صبرت انا شهور والسر مدفون
جروح المحبة نازفة ويش دواها
اليوم باح السر ياللي تعذلون
وانا اشهد اني واقع في هواها
يقل وصفه بس لاقلت مزيون
حتى على الغزلان زايد حلاها
الله عطاه الملح اخدود وعيون
حتى على البدر خجل وتلاها
معذور ياللي بالهوى صرت مفتون
الفرقي القشرى صعب دواها
يالله ياللي عالم بكل مكنون
يا مرزق القيضه من طيب ماها
ترحم ابن غريب مهموم محزون
طال السفر والرجل تاهت خطاها
انخاك ياللي للمناعير مشحون
يومن عجاج الحرب غطا سماها
صيتك شديد وعندك الصعب ايهون
هذي حياتي زايده في شقاها
القلب دبت فيه ابروق وحزون
جوى الحشا نار زايد سناها
من لامني بدنياه يصير مجنون
النار تحرق بس منهو وطاها

عبد العزيز علي الفرايه ـ مادبا

غ ر ي ب

طير عاني فوق ريشه يوديل
فارد جناحه ما ينظر بالعين
رافع مخالب يرسم بها خطين
يا ريتني يا خال بت يومين
قلت وضحكت وعاملتها باللين
مسود العيون ورمش ما عاد يخطين
مروضك والله وان طالت سنين
جاهه وموكب عبيتكم ملفين
لاهل المحبه والقلوب السخيه
حاجب شعاع الشمس عينه مليه
والواقع تحته صار بأسيه
بس الدهر يا خال دوما علي
ضحكت وما تنعذر بنت مدنيه
لكن صغيره وبهواها خطيه
ومما عندتي نوم يدي نديه
الفين نفس والف جمس بهيه

غريب ـ الهقيش

القلب ابداء

موجه الى الاخ عوض عيد العويطي مع التحية

القلب ابداء بتعابيز محابيه
من شاطىء الاشعار الف قصيده
لصاحب الي دايم القلب يطريه
لاشك قلبي غايره ما يريده
حيثه وليف الروح والقلب مغليه
من سيته حيران حالي زهيده
ابو جديلا فوق المتان ثانيه
برض الشمال والمسافه بعيده
من بعد جاوانا همي اكازيه
اسس بقلبي علة له اكيده
يا ويل قهر الهواء صار باريه
دايم حياته بالعناء المكيده
عوض يا مشكاي القلب خاض مابيه
بسبة الي فريق خطها بالجريده



حيثك صديقتي فاهما كل ما عنيه
وش هي حياة الي مفارق وديده
هذي هي شكواي بشيحان ابديه
وارجوك عجل بالحلول المفيده
وصلاة ربي كل ما حل طاريه
على النبي المختار ومهدي عبيده00

مفضي عيد العويطي

قراء وآراء

صفعة التاريخ

نعلم أن للتاريخ سجلا حافلا بالأحداث، وقلما ذا مداد لا ينضب، يسطر على صفحات سجله البيضاء منها والسوداء احداث الامم والشعوب كل على حاله صدوقا في نقل الخبر، فنانا في رسم الصور وحكيما في اعطاء الدرس واستخلاص العبر.

فالتاريخ معلم ومربي له سلطانه وصولجانه.. وله يد تصفع حين تزاور شمس الامم فتضل الطريق. تلك الصفعة وما يليها من صفعات والتي تحفر في ذاكرة الشعوب الأبدية، تختلف في قوتها وشدة وطئها باختلاف حجم الخطأ، فكل امه لها تاريخ وعلى مر الايام ـ لابد وان ارتكبت بعض الاخطاء استحقت عليها عقاب التاريخ.

ونحن كأمة لنا تاريخ طويل، تعرضنا كسائر الامم للعقاب، وكانت الأيام ان تشبعنا صفعا، لولا اننا استطعنا مقاومة تلك الصفعات واستقوينا بهممنا وعزائمنا على علاتها وحفظ البعض منا دروس التاريخ عن ظهر قلب، واوشك حكماؤنا التغلب على اخطائنا وكادوا ان يمحوها من ذاكراتنا، لولا صغارنا وجهلتنا الذين كانت افكارهم وما زالت عند اقدامهم، وغلفوا عقولهم باتباع المصالح الفردية، ولم يميزوا في تعاملهم بين اللون الاحمر والابيض واشعلوا نار الحقد والكراهية في هشيم امتهم.. ولم يكن غير بني امتنا في نظرهم غريبا. فاختلط لجهلهم عليهم الامر. ونعق البوم على رؤوسهم في اوكارهم، وكانت حرب الخليج اكبر مآسينا. اجل لقد كانت حرب الخليج التي ما زالت آثارها قائمة ومنتصبة ممثلة في القطيعة بين اقطارنا العربية وبالحصار المفروض على اعز وطن من اوطاننا كان وما زال قدوة لنهضة امتنا من المحيط الى الخليج، وافضاله على الأمة لا تعد ولا تحصى وثمنه لا يقدر بكنوز الدنيا. ومن آثار تلك الحرب، الجرح العميق في القلب النازف داخل الاحشاء، ذلك الجرح الذي لن يتألم الا بالاعتذار لأطفال العراق، وسادة العراق، وسعف نخيله وفرات مائه وبالاعتذار ايضا للامهات في العراق وتراب العراق الابي المعطر برائحة دم الشهداء الزكية. ومن آثارها ايضا، اننا اصبحنا لعبة في يد ما يسمى بمجلس الامن الذي اخذ يكيل قراراته بمعيار امريكا والصهيونية، فالقرارات التي تهم امتنا تبقى كما هي حبرا على ورق وبحقنا تؤخذ قرارات مجحفة، تنفذ قبل صدورها واقرارها.

أيا قوم يا أهل وطني يا عرب، هيا بنا نصحو، فاني ارى التاريخ يلوح بيديه الاثنتين في الهواء، وكأنه يعد نفسه ويجمع قوة عضلاته كوحش كاسر يريد الانقضاض على فريسته، وارى في عينيه احمرارا كالشهب وفي قسمات وجهه علامات الغضب علينا. فان بقينا على حالة التشرذم والتمزق هذه وكنا في انفسنا على بعضنا الحقد واستعذبنا فراقنا وشتاتنا ونام البعض منا على فراش وثير بينما يلعق البعض الآخر جراحه وحده تحت سطوة الجوع ووطأة الألم، فاننا لن نستطيع في مثل هذه الحال احتمال صفعة التاريخ ولن يكون في مقدورنا مقاومتها، وربما تكون هذه ـ وأرجو ان لا تكون ـ الضربة القاضية لنا كعرب. فهيا بينما نعيد اللحمة ونصل اواصر الجسد واجزاءه ونمسح الجرح علنا نتقي بذلك صفعة التاريخ وغضب الاجيال القادمة. وسلام عليك يا وطني ولك يا ابن عروبتي مني السلام.00

سالم خميس ابو جراد ـ المفير اربد

الى مجلس اللؤم الدولي مع خالص الكراهية

اغشاوة فوق العيون ام القلوب تحجرت
ام أن مسا في العقول اصابها فتبلدت
ام انه الخوف الذي منه النفوس تغيرت
خوف من الغرب الذي على يديه تفككت
دول لها وزن... قضت وتشتت
يا مجلس اللؤم الذي فيك العدالة اعدمت
والغدر اينع في رباك وبالجريمة ازهرت
انظر لما صنعت يداك بامة قد شردت
من ارضها.. تشكو اليك وكم وكم قد قررت
جلساتكم في عودة لكنها قد سجلت
حبرا على ورق فعما اسفرت
لاشيء الا انها عن ناظريك قد انزوت
ونسيتها ثم اتجهت الى العراق فأشعلت
نيرانكم آمالها وتحطمت وتيتمت
فيها الطفولة في اعتداء من لظاها قد بكت
اقسى القلوب ولم تزل اثارها وبها شدت
زمر الخيانة من بعيد والقريب بها احتفت
لا تفرحوا يا زمرة الاشرار بغداد اعتلت
فوق الجراح.. ولن تكون فريسة مهما اعتدت
دول التحالف تلك من في حضن امريكا ارتمت
اليسر بعد العسر آت اية قد انزلت
من عادل لم تختفي عنه الحقيقة او هوت
الله اكبر فوق كل الظالمين بها دوت
آهات ايتام وانات لثكلى قد دوت

زكريا الصعوب ـ الكرك

مقابلة مع وطن

اريد ان احاوره، امسكت بمشرط لاارق صمته، التقت سكونه بسيجارة اشعلتها لانسها له، اخذت افكر لحظات تلو لحظات، اخذت افكر بالجسد الهامد الذي امامي، شعرت بان روحه تخرج من جسده تارة وتعود تارة اخرى، رأيت فيه جفاف الأرض، فضلوع صدره اصيبت بالتصحر الفاجر، القاهر، العاصف، حسرة ندم تصرخ من شرايينه، تولول، تنادي، تناجي، شعرت بانه يعيش قاصدا نزف دمه من الوريد الى الوريد، لمست امواج الضعف وقد رست على موانىء نفسه، فكره مزق، بمعنى جف منبتها حيث توقف به الزمن من سنين مضت، فشمسه لا تشرق ولا تغرب، فصول السنة عنده قد جمدت، نظرت الى ساعته فعقاربها قد توقفت لكن... هناك شيء غريب قد استوقفني، حيث انني في الوقت نفسه ارى فيه زمانا مضى، زمانا نبكيه لايامنا هذه، زمان الاباء والاجداد وزمان الكرامة والكبرياء، الشرف، القوة والايمان.

هام بي المطاف الى احضانه، استلقيت على ارجله متوسلا، راجيا بان يعود الينا.. وفجأة نظر الي واستطرد قائلا:

يا بني...

انا وطن بلا ارض... اتريدني ان اكتبه.. فانا كاتب بلا قلم.. فخرائط العالم ابتلعتني.. لا وجود لي.. ارشق حروفي، ابشرها، اسرع اليها، احضنها، احاول ان افرسها، اناجيها، احاول ان اجد مخرجا عنها، اسافر، اعود اليها، يرتجف بي القلم حين امسكه، ينتابني شعور بالخوف، اشعر وكأنني امرأة تعاني من ولادة عسرة او امرأة مزق جسدها وتحاول ان تستر عوراتها واوجاعها.. اتريد حياتي.. فانا مرفون بلا روح.. الفك لفلاسي..

يا بني الذهب فانا انام عند غيرك.00

رشيد القنطي

عزيزي المحرر



تحيات الى...

ـ من يعمل ضعف ما يطلب منه.. ويطلب نصف ما يستحق..
ـ جميع الناجحين من الطلبة والطالبات في الامتحانات..
ـ من يتبرع بنقطة من دمه واثبت ان الكرم من اخص خصائص العروبة.
ـ كل عين ساهرة ونحن نائمون.00

علي العمارين ـ الشوبك

ت ع ر ي ف

ـ السر الوحيد الذي لا تبوح به المرأة هو عمرها الحقيقي.
ـ الخطأ الفادح الذي تقع به المرأة، انها تعتقد نفسها ذكية وليست جميلة فقط.
ـ في الماضي، كانت المرأة تهرم وهي ما تزال جميلة، واليوم تفقد جمالها، ولكنها لا تهرم ابدا..00

محمد فالح ـ المفرق

اشتياق

ان القلوب الى الحبيبة تميل...
وعندي بذلك شاهد ودليل.. فاذا ذكرت اسم حبيبتي
صارت دموع العين تسيل واقول لك
الحب.. امل
والامل.. حياة
وفي الحياة ذكرى00

محمد الهواوشة ـ مادبا

تلكس



* الى الأخت وفاء منسي العمرو ـ ماعين:

نضطر لاختصار بعض المواد التي ترسل لنا بسبب طول حجمها وشكرا لك على هذه الملاحظة.. واهلا بك وبمساهماتك التي نرجو أن تكون اقل حجما مراعاة للمساحة المخصصة للقراء الاعزاء.

* الى الأخ نبيل محمود ـ مخيم الحسين:

ـ شكرا لك على الكلمات اللطيفة اما بالنسبة لاقتراحاتك التي ارسلت بها لنا فهي قيد الدراسة ونعتذر ان اخطأنا في كتابة اسمك ونعدك ان لا تتكرر واهلا بمساهماتك.00

سبحان الخالق

عيناك اجمل من عيون المها
لو رآها فقير لاكتفى
والشعر الاشقر على الكتفين ملى
ووجهك نور يسطع في الملا00

حسين الصيرفي ـ الرصيفة

اقوال

حبيبتي....
ـ اصعب ما في الحياة ان يموت حبك في قلوب الآخرين قبل ان يموت حبهم في قلبك.
ـ ليس من الصعب ان تضحي في سبيل صديق ولكن من الصعب ان تجد صديقا يستحق التضحية.00

موسى سالم ـ عجلون

معان وكلمات

لا خير في ود امرىء متلون.. حلو اللسان وقلبه ملتهب.
يعطيك من طرف اللسان حلاوة.. يلقاك ويحلف انه بك واثق..
واذا توارى عنك، فهو العقرب.00

عيسى المشاقبة الهاشمية

أماني الليل



لو كان بيدي لمنحتك خاتم سليمان..
لو كان بيدي لتوجتك اميرة البلدان...
لو كان بيدي لعطرتك بعطر الارجوان..
لو كان بيدي يا حبيبة القلب.. لابحرت بك عبر قارب الزمان..00

ابو شاكر ـ عمان

كان ذنبي

كان ذنبي..
ما ذنبك أنت انه ذنبي
انك لا تعرفين ماذا كان بخلدي
فالذنب كان ذنبي..
انك لم تعرفي من كان يشغلني
ان شعوري بك كان يفرحني
لكن ما ذنبك انت..
كان ذنبي اني تركتك بعيدة عني00

وليد جرادات

اعتذر

اعتذر لاني اهواك.. لاني عشقتك دوما...
وكنت في الاحلام القاك..
اعتذر.. لاني رسمتك في قلبي لوحة..
وزرعتك في قلبي ورده..
اعتذر.. اعتذر.. لاني اهواك00

رائد محمد ـ المفرق

هروب

هارب من حب فتاة
يطاردني حبها كأنه ظلي
تزوجت وقلبي يحن اليها
كما احن لسهر الليالي
في قاسيون كل عمري
وفي عيونها كل سحري
ما توقعت نسيانها
عسى الله ينسيني عذابي00

فايز جباوي ـ دمشق

حيرة

احترت، لا ادري قلبي لمن امنحه؟
فعن يميني شموس، وعن يساري اقمار
ومن امامي نجوم كيف اتركها؟
وكواكب شتى، ومن خلفي ازهار
اذا مال قلبي اليمين يجذبه
سحر غريب، وبهاء نحو اليسار.00

وصفي ابو النصر

شخصي جدا

عزيزي القارىء: وجه برقيتك الى من تحب.. اكتب الى اي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية أو فنية.. عربية او دولية.. نحن ننقلها منك اليها مباشرة.. على أن لا تزيد عن سطرين.

* من عبير الصوالحة الى الفاضلة ايمان الصوالحة:
ـ حمد لله على السلامة وعقبال الشفاء العاجل والنجاح في الحياة العلمية والعملية.
* من عمر عرسان الى الخطيبة الغالية:
ـ انت عندي اجمل انسانة رأيتها في حياتي فاعلمي انك باقية في فؤادي الى الابد.
* من عمر الى الغالية W:
ـ اذا كان للناس عيد يحتفلون به.. انا عيدي يوم رؤياك.
* من غالب الى ابتسام:
ـ تحية من نفسي وفؤادي.. يا اجمل ما انجبت وروع بلادي.
* من الوالدة الى الابن وحيد القطيشات:
ـ انا عاتبة عليك جدا لانك لم تبعث لي الجواب. فاذا كانت رسائلي اليك مصدر ازعاج فانا اودعك.
* من بنت القرية الى الدكتور فطين:
ـ اعرفك منذ 16 سنة ومعجبة جدا بصفاتك.. واتابع السؤال عن صحتك باستمرار لكنك انت لا تدري ولا اطمع الا ان تكون اختك في الله.
* من بنت الجبل الى الصديق عماد:
ـ صديقة لك منذ سنة 91 واول حرف من اسمها الف.. من هي..
* من ابن الجحيم R.M الى K و N:
ـ لقد كنت دائما اوفى واحب الناس ومن اجلكن اعدكن انني سامسح خطاس.
* من جمال الى K:
ـ لا تدرسي على قبري في مماتي.. يكفي انك دست على قلبي في حياتي.
* من فيلين الى الغالي فراس:
ـ انت شمعة في حياتي ما يشرفها غيري وكل عام وانت بالف خير بعيد ميلادك الصادف 4/1.
* من غيثم الى الحبيبة الغالية آمال:
ـ الف مبروك بمناسبة النجاح في الثانوية العامة وعقبال الشهادة الجامعية.
* من رائد الذكريات الى محمد:
ـ سادمر حياتي واقتل احلامي ان كان هذا يرضيك مع انني لا املك غيرها.
* من O.M.S الى مامون:
ـ يا خسارة عمري بيك.
* من الزوج المحب محمد صوالحة الى الزوجة الغالية ام صخر:
ـ ارجوك ان تنتشليني من دموعي وان ترحمني قليلا لوجه مليكه له روايتك اميرة لحبه.
* من مالكة الحنان الى نور دربي وسر سعادتي ابي وامي:
ـ كل عام وانتما بخير وصحة زي الذهب.
* من R.R.R الى غالية:
ـ ما زلت احبك وما زلت على العهد.
* من دينا الى عاشقة كاظم الساهر ومهاة:
ـ حضورك لماذا.. انتمى ان يطفىء نار فؤادي الذي اشعله امر الناس.
* من R.M الى زياد:
ـ لقد جمعنا الحب.. فمن يفرقنا..!!
* من وردة الى ابو معاذ:
ـ لو انساك وسوف تبكيك عيناي طول العمر ارجوك تزوج واسعد قلب والديك والفوز لاهلي.
* من ياسر الى يوسف الشهاب:
ـ قد راح الشوق من قلبه والوله والحنين والذي حنتني بحبه لو تعرف تبكي عليه.. مبروك زواجك.
* من اكرم السواح الى الصديقين العزيزين فرحان المعلوي ونافع العلاوي:
ـ سنلتقي بزيارتكم قريبا واقول لكم والاهم تراب على الناس نيار..
* من عبد الله الى الغالية فاطمة:
ـ مني السلام على من لست انساها ولا يمل لساني ذكراها.. ان غابت عن عيني فان القلب مركزها ومن تكن بقلبي كيف انساها.
* من محمد الى M.M.M:
ـ جمعت كل كلمات الحب في العالم وزرعتها في ثنايا القلب لكن يا حسافة كنت انت انبع ريحان وسقيتك يا حسافة.
* من الاخت A.N.H الى الاخت ام بشار:
ـ اهدي اليك هذه الكلمات الرقيقة بمناسبة عيد ميلاد بشار والمولودة الجديدة اسيل الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.
* من هشر المجوري الى زياد الزاط:
ـ اتمنى لك من الامصار ثلاثة اشياء.. يوم الملس ويوم الهنا ويوم زفافك هذه السنة.
* من امجد المساعيد الى الاخ العزيز محمود عربش:
ـ انا مشتاق لرؤياك كثيرا فاتمنى من الله ان نلتقي عما قريب والف تحية اليك يا اخي العزيز.
* من جهاد الى فروال:
ـ اتمنى لك السعادة في ظل زوجك والف مبروك عيد ميلادك السعيد وعقبال المئة عام.
* من بنت الجنوب الى مامون:
ـ عشقتك من اول نظرة.
* من عاشقة الجمال الى عاشقة الجمال الاصلي:
ـ وصلت رسالتك ارجو وضع الاسم وشكرا على الرسالة.
* من الملتهب جميل الى H:

ـ حبيبتي ان حياتي بدونك عذاب وانا يا حبيبتي لا ادري ماذا سافعل لان حروفي مقيدة
* من احمد الى غادة:
ـ انت الحب الذي اعيش لاجله فلا تبخل على بجلسة امل.
* من R الغالية الى السمراء M.U.S.R:
ـ يا ريت القمر لا شمس ولا بان ولا صار بيننا اخذ وعطى
* من محمد الى عاشقة الهاتف من:
ـ اسف على تأخيري في الرد عليك وارجو ان نبقى على ما كنا عليه ولك حبي.
* من ابو وليد الى ام وليد:
ـ من عيوني خذ مراسيل الغرام كان قلبهم في لغة حب العيون.
* من ابو بدر الى N:
ـ ذهبت وتركتني الاسى العذاب لوحدي ارجو انك لا تفارق عيني لحظة.
* من ايمان محمد الى فاطمة:
ـ الف مليون مبروك بمناسبة الشفاء يا اعز واغلى الصديقات.
* من راغبي الى S:
ـ سوف لا يأتي اليوم الذي اتنازل به عن حبك لانك حياتي.
* من رامي الى مصطفى:
ـ لقد وجدت فيك الصداقة الحقيقية في وقت يقل فيه وجود الصديق الوفي.
* من A.M الى XMZ:
ـ لم احب في حياتي صديقة بقدر حبي لك ارجو ان تفهمي قصدي.
* من الحائرة A الى توأم الروح حمزة:
ـ يتزلزل القلب لبعدك.. ويطمئن ويهفو لقربك.. ويدمع الفؤاد لصدك.. وتنزف العين دما لبعدك
* من محمد الى الصديقة الغالية N:
ـ قد ينسى الانسان نفسه ولكنه لا ينسى نفسا سكنت قلبه.
* من مهدي الى فرال:
ـ يا غزال اليوم حبك قد بدا.. في جنان العشق في صدر حبيب.. مع وردة الفل مع زين الشذا.. في فؤادي خالط الدم وسحب.
* من عبد الله السواح الى فيصل العدوان:
ـ انا مشيت في طريق وكنت خالي الرفيق فتذكر اين عنك ذا القلب الرقيق.
* من عايد الى العزيزة A:
ـ سارحل يا A ان لم يجمعنا الحب.. واعيش حياتي من حبك رحالة.
* من غادة الى الاخ الحبيب يوسف:
ـ كل عام وانت بالف الف خير.
* من المخلص ع الى ن:
ـ لماذا كل هذا الجفاء مالك لك.
* من محمد الى صاحبة الرمز S.S.S:
ـ وان افترق الاحبة، تبقى الحب خالدا الى الابد، وان يعلو سلطان الموت عليه، وان مات المحبون. فالحب لا يموت.
* من الاخوات سارة وفاتن ورجاء الى الاخ العزيز محمود سعادة:
ـ الف مبروك عيد ميلادك وعقبال المئة عام.
* من هادي الى بنت الغال سمورة:
ـ اغار عليك من نظري ومني ومنك ومن خيالك والزمان. وان اني وضعتك في فؤادي.
* من عاشق الاسود M.A الى عاشقة الاردن E:
ـ ما كنت اؤمن بالعيون وسحرها حتى رمتني بالهوى عيناك.
* من علا الى الاخ الغالي:
ـ اتمنى لك حياة سعيدة وارجو لك دوام التقدم والتوفيق في ظل من تحب.
* من محسن الى الانسة منال:
ـ ارجو ان يكون لك رأي حتى تتخذي قرارا سليما في حياتك مع اطيب امنياتي لك بالسعادة.
* من نسرين الى صاحبة الورقة الصفراء:
ـ انت ذاتي وانتمائي انت ارضي وسمائي.. صورة خيالك ما تغيب عن عيني يا اغلى حبيب.
* من هدايا علوم الى الغال هداك:
ـ الف الف مبروك بمناسبة المولودة الجديدة داليا والحمد لله على سلامة مجدولين.
* من فاطمة الفضول الى الصديقتين كوكب وفايزة الفرحات والاخ عبد الله الفضول:
ـ الف الف مبروك الزواج واتمنى لكم حياة سعيدة.
* من محمود S الى الغالية لينا:
ـ حبك يدق بقلبي كقرع الطبول ولكن حبك بقلبي ان يزول دامت من اختارها قلبي واحبها.
* من محمد الى الحبيبة نيما:
ـ احبك.. بكل انواع الحب، احبك بكل الوان القربة. احبك من الشروق الى الغروب يا احلى واغلى محبوب حبك زي الزبيب.
* من S الى B:
ـ اني احبك وانت اغلى من عيوني وان كتبت لك اشعاري لسعادتي واذا اردت الرحيل بعيدا على استحلفك بالله ان لا تنساني.00

وصلت برقيتك و شكرا

غريب



غريب انا في هذا المكان واتحمل قسوته على مر الزمان.. وحيد انا في عالم النسيان.. تعانقني أمواج الهموم ولاجلك يا حبيبتي اتحدى الهوان.. سامضي حتى شاطىء الامان فانت شاطىء الامان.00

مروان الشلول ـ دوارا

وصلت رسائلكم

اعزائنا القراء: فيما يلي اسماء من وصلت رسائلهم ونعدكم بنشر الصالح منها

كامل ابو شناره ـ الزرقاء، سهام الصمور ـ الكرك، عامر القضاة ـ عجلون، الحميدي مطيع ـ رجم الشامي، حميد خلف ـ سوريا، وفاء العمرو ـ ماعين، صالح الجراح ـ اربد، جمعة سليمان ـ الاغوار الشمالية، علي البطاط ـ عمان، محمود البطوش ـ المزار الجنوبي، ابراهيم موسى ـ الرويشد، سالم خميس ـ المفير، احمد الفاعوري ـ عين الباشا، غانم ابو سكيتان ـ العقبة، قدر سميح ـ مادبا، عيسى هلال ـ معان، خالد السلامين ـ معان، عاشق الدحنون ـ معان، راشد بني هاني ـ اربد، عاشقة الورد ـ المشارع، ثروت الشريف ـ مصر، حمد موسى ـ الكرك، موفق عبد الحليم ـ المفرق، موسى العرفي ـ الشونة الجنوبية، حسين الخالدي ـ اربد، جمال ابو صبيح ـ الوحدات، رنيم البادية ـ السلط، عاشق نوال ـ مادبا، ماجد الجاجة ـ جبل التاج، ابراهيم الحديدي ـ الزرقاء، و.م.فرح ـ عمان، محمد المراعية ـ معان، ضيف الله الطوره ـ الكرك، رائد الكويري ـ الوحدات، محمود كريشان ـ معان.00

اعلان حب مبوب

نظرا لظروف الوحدة والاشجان.. يوجد قلب يعرف كل فنون العشق.. يحترف الحزن والانتظار... يحفظ للعشاق السر.. يهمس شعرا.. لاجلك يا حواء الدنيا.. يهزم نوما ان جاءته البسمة من عينيك.. الهمسة فالبيت قريب.. عفوا.. القلب قريب جدا..00

هشام عدي ـ الزرقاء

الى القلب



وانا امسك القلم من جديد
وكأني لم ار في حياتي يوما سعيد
واكتب اليك مع علمي أن صدى لا يفيد
ومشاعرك نحوي لن تحيد
فانا دائما افكر بك وبحبي المخذول
مع علمي ان قلبك مع غيري مشغول00

رائد المومني ـ الزرقاء

ذكرى

في هذا اليوم كان اللقاء..
وفي نفس ذاك اليوم كان الفراق...
صبرا يا حبيبي.. فان القدر كان لنا بالمرصاد
والظروف اقوى منا..
ستزول كل الصعاب امام حبنا.00

بسمة موسى ـ الزرقاء

اصدقاء شيحان



الاسم: خالد محمد أبو الرب.
العمر: 16 سنة.
الهواية: المراسلة.
العنوان: اربد ـ ص.ب 630143.00

الاسم: ياسين محمد اليمني.
العمر: 20 سنة.
الهواية: المراسلة وكتابة الشعر.
العنوان: اليمن ـ صنعاء ـ ص.ب 19546.00

احباء شيحان



الاسم: عدي جابر خليفات.
العمر: سنتان.
الهواية: الضحك.

الاسم: روان آدم الفواز.
العمر: سنتان.
الهواية: اللعب.

رشفة فنجان

مش عارف ماذا افعل مع حبيبتي التي ترفض ان تورجيني وجه مليح، مش عارف كيف ارضيها، ماذا افعل لها اكثر من ان اوقف طول الليل واحرسها من عيون موظف الدفاع المدني «خليل» اللي بحبها وبموت فيها، وهي تحبه وبتموت فيه..

ترى، هل ادخل الدفاع المدني بلكي حبتني، ويا هل ترى، لو لبست الطاقية الحمراء المدورة، وشمبرت وجهي زي ما بعمل خليل، راح تحبني وتموت علي..

المهم، لابد أن ادخل الدفاع المدني.. وفعلا.. ذهبت وسجلت في الدفاع المدني، وصرت البس طاقية حمراء مدورة، واسعف الناس، وادير بالي عليهم.. وبعد مضي شهرين من تسجيلي في الدفاع المدني، خطرت على بالي فكرة.. اذا نجحت، فسوف اكون اسعد الناس، لأن حبيبتي سوف تموت علي، سوف تحلق لخليل - زميلي - بالكندرة - سوف ترضى علي الى الابد.. وسوف اصير اغني «الى الابد الى الابد يا شيحو يا ولد» «الى الازل الى الازل، يا شيحو يا بطل» سوف ابطل اغني «حظ العدالة مايل.. ليه» وسوف اصير اغني: «ركبنا ع الحصان»...

ولكي انفذ خطتي الجهنمية، وافرك بعيون زميلي خليل بصلة، فقد اتفقت مع احدهم، ليحرق بيت حبيبتي.. لاقوم انا باطفائه، ولاثبت لها بأنني احبها، وانني ضحيت بنفسي من اجلها....

واتفقت معه على أن يدير الكاز في موعد حددته معه، ويتصل بي في موعد لاحق، بعد أن تكون النار قد هربجت.. زي ما هربج قلبي.. وما بطفيه لا اطفائية، ولا كرابيج حلب.. «هو شو خص كرابيج الحلب»!!...

فعلا، اتصل بي صاحبي يعلمني بأنه قد نفذ المطلوب، وان النار مكبسة في بيت حبيبتي.. فتحركت مع 3سيارات اطفاء الى الموقع..

وما أن وصلت، حتى قفزت من السيارة زي النمر، وانا اقول بيني وبين نفسي: يا ريتها تشوفني وان انط زي النمر.. ياريتها تلمحني وأنا جاي اطفيها.. لا سمح الله، اقصد اطفي بيتها.. وما هي الا لحظات، حتى سمعت صراخ حبيبتي.. فوضعت السلم على الجدار، وصعدت اليها.. وانا اقول: لا يهمك يا حبيبتي.. «شيحو المختار.. جاي يطفي النار»... شيحو الرهيب جاي يطفي اللهيب.. شيحو اللي بموت فيكي، جاي يطفيكي.. «لا سمح الله أقصد يطفي النار»...

وما ان وصلت الى شباك غرفة نومها، حتى اخذ الدخان الاسود يتكاثف، وصاروا عيوني يدمعوا.. وصرت انفخ على الدخان بدون جدوى.. وهنا.. صرخ بي الضابط من تحت طالبا مني أن اقفز الى الغرفة، وانقذ الناس اللي بلاقيهم فيها.. فصرت اقول بيني وبين نفسي، معلوم، كرمال عيونها، مالي حياة بدونها.. كرمال حبيبتي، بطيع أوامر كتيبتي.. وقفزت من الشباك داخل الغرفة وانا اصرخ «يا يا يا» كان لا يظهر شيء هناك من الدخان الاسود.. ولكنني اندفعت الى الداخل «ع العميات» فتدعثرت بجثة بني أدم.. ولحت حبيبتي «تكح» في احدى الزوايا.. ولما وصلتها، طلبت مني ان انقذ امها الممددة على الارض، ولكني كيفت، لان حماتي ماتت وارتحت منها، ورفضت ان انقلها، وحملت حبيبتي على ظهري، ونزلت السلم وحبيبتي على ظهري، وصادفت اثناء نزولي، خليل، يصعد على سلم بجانب سلمي، وعندما سألته اين، قال: ما الك علاقة؟.. فقلت بيني وبين نفسي: لقد خسرت يا احمق، وقد فزت بحبيبتي، وهذا ما يهمني..

ما أن نزلت بحبيبتي الى الساحة تحت الشباك، حتى وضعتها في سيارة الاسعاف ونقلتها الى المستشفى وهي في حالة اغماء..

عدت ادراجي الى مقر عملي، بعد ان تأكد لي أنني حظيت بقلبها، وكيف لا.. وانا الذي انقذتها من براثن الموت والدخان!.

وفي صبيحة اليوم التالي، ذهبت لزيارتها في المستشفى.. لافاجأ بأنها على وشك الخروج من المستشفى، ففرحت جدا.. ولكن هناك كانت المفاجأة.

فبعد أن رأيتها، هجمت عليها لاقبلها واقول لها الحمد لله على السلامة.. ولكنها لم ترد بشيء.. فظننت انها تتدلع، وكم كانت دهشتي عندما حضر خليل، وعبطها، وخرجا معا يدا بخصر، وكتفا بكتف... وقرصة بقرصة..

وهنا، طار صوابي، فلحقتها على الدرج لاستفسر منها عن سبب هذا التصرف العجيب المريب، ولكنها صرخت بوجهي قائلة:

- هوا صحيح انك انقذتني من الاختناق والموت.. ولكنك رفضت انقاذ امي..

فقلت لها: ان خليل ايضا لم ينقذ امك، فلماذا تغازلينه وترضين عليه؟.. فقالت:

- مين قال لك يا جحش... اصلا خليل هو اللي انقذ امي، وانت تركتها بين النيران.. وانا اللي برضي امي برضيني..

فقلت لها: ولكنني انقذتك..

فقالت: نعم.. ولكنك انت من اشعل النار.. يا مجرم.. انا بفرجيك!..

***

ابن الملعونة، كاين خليل سامعني وانا اتصل بصاحبي.. بقول ليش كان يتقلب بالفراش!!..OO

شيحو.. في الدفاع المدني

مقهى الالوان

نص ونص

صيحة

اذا جوزك رفض طلباتك، شلعي ذنيه، واذا رفض مرة ثانية، ابعزي عينيه، واذا كرر الرفض اتجوزي عليه!...OO

حزيرة

السؤال

مرة فيل بشتغل «تكسي» عالخط.. اشر له اسد.. رفض يوقف.. ليش؟

الجواب

(الجواب مطبوع مقلوبا)

نكتة

مرة واحد نفخ بلون انخزق شيه

يا ابني مقلبني ساعة ! ليش ما تقول لي انك لا تعرف القراءة





كم تدفع لي مقابل نصيحة هامة لحياتك في المستقبل

حب

ويلي ما احلى شعراتك
انعم من اجراباتك
واذا بدك ترضيني
فرجيني ع بطاتك

***

انتي بتمشي في دمي
بس احفظي هالكلمة
ديري بالك ع امي
تاج راسك حماتك

***

كل الوفا اعطيني
لا تطلعي لي ديني
اوعك يوم تخونيني
بروحاتك وبجياتك

***

سيبيكي من السخافات
ومن خيانة الستات
واذا لبستي نظارات
راح اقلع عويناتك

***

عاملة ست نظيفة
و «القملة» قد التعريفه
قبل ما تصيري «جيفة»
روحي «اقصعي» قملاتك.
قه.. قه.. قه.. قه.. قه..

بريد شيحو

متى

* متى يحقق الانسان ذاته؟

نائل محمد علي - عمان

- لما يصير كيلو البطيخ بشلن.

خبر

* معك خبر يا شيحو ان بنات المدارس هذه الايام يعملن جولة حول العالم حتى يصلن الى منازل اهلهن.

عاشق الوردة الحمراء - جديتا

- ومين قال الهن يروحن على بيوت اهلهن؟!.

تهديد

* يا شيحو بتعرف لو اسمع انك رايح على ماديا ساكسر

وجهك يا اللي حسن لاتيلك شغله غير الكلام مع النسوان.

ابو وعد - الكرامه

- وليش خايف حضرتك!

شعر

* شيحو يا مغرق النسوان وطاير بالسما بدون جنحان.. يوما ما ساقطع هذا اللسان خزيا لك يا نصير الشيطان.

نايف دليمان - العلايات الشرقي

- يا نايف يا اعمى وشايف..
يا ابو لسان طويل طويل..
اذانك زي القطايف.

تهديد

* يا شيحو يا ابن شحشوح ياللي بتفهم بالمقلوب.. شو رأيك بالشهيد اللي مات فداء المحبوب.

لؤي جميل - عمان

- ضاوي...

سؤال

* شيحو: سألت الناس بعمري سؤال.. الحب شرعا حرام ام حلال.. اذا احببت شيحو

اعذروني.. الحلاوة بصوته وهو الجمال

عامر عارف - وادي السير

- من قلبي يا عامر بحبك.. ويحب الترين يمشي على قلبك.

الفنانات

* شيحو ما رأيك بالفنانات.. اليوم تعتزل وبكرة بتتحجب.. وبعده بتعود؟!

عاشق M ابو رافت - جامعة مؤتة

- حسب الاوضاع بالسعودية..

حسد

* يا شيحو يا ابو الشحاشيح ياللي مدمن على شرب الشيح هل صحيح اللي عيونه زرق واسنانه فرق يحسد؟

جمال القيسي - عمان

- انا متأكد انه سنانك صفر وعيونك حمر..

نص لسان

* شيحو شو رأيك بالنسوان اللي بنص لسان!

فاطمة سمحان - جبل النصر

- ما نخلقنش لسه!

الجاردنز

* يا شيحو يا شحاد الرسائل.. نزل رسائلي في باب بريد شيحو.. احسن ما أعمل وجهك زي شارع الجاردنز.

عبد الكريم فرح - بيادر وادي السير

- والله لحكي لامين عمان!.

فيلم

* شيحو ما رأيك بالفيلم الهندي العاطفي والحزين عوده عالجبل.

محمد ابو قبيله - الفويرية

- حلو.. من بطولة ماشي باكور.

عبد الحليم

* يا شيحو يا نظر عيني ما رأيك في الامور: عبد الحليم حافظ عندما يقول «حاول تفتكرني».

محمود البلوي - العلايات الشرقي

- صوته تغير بعد ما مات!.

مثل

* شيحو يقولون وراء كل رجل عظيم امرأة، وانت من وراءك؟

احمد رفيفان - ذهيبة الدمام

- نسوان.

الحماه

* شيحو ياللي مالك امان شفتك مع حماتي في معان شو رأيك؟

M.M.H - مادبا

- كنت بحملها اسمنت!.

وزن

* شيحو كم وزن حماتك بالامانة؟

فواز عبد القادر - الشوبك

- فارغة 100 كيلو - حمولة 100 كيلو.. قائم 200 كيلو.

وصف

* شيحو انت طويل اللسان وعقلك على قدك المختصر المفيدا

نوال محمد - صويلح

- وانت عقلك ترالللي..

كأس العالم

* يا شيحو متى يتأهل منتخبنا الوطني على كأس العالم بكرة القدم؟

فؤاد التلاوي - الجفر

- لما تقوم ناقة صالح.

اعجاب

* هل تعجبك يا شيحو الانثى العاقلة؟

سوسن - معان

- ما فيش وحده عاقلة.

معادلة

* شيحو هل صحيح ان اكسيد حبي + حامض هواك يعطي تفاعلات في قلبي هي لن انساك.

رائد الكوبري - الوحدات

- وبعمل غازات كمان.

رأي

* يا شيحو يا حلو شو رأيك بالشخص اللي نهاره حزن ودموع وليله سهر وتأمل.

نشوان نشوان - البقعة

- يطنخ حاله ويرتاح..OO

تسالي

كلمات متقاطعة

افقي

1 من المواصلات، رئيس عربي محبوب.
2 حرف، و، احد الوالدين، علم مؤنث معكوس.
3 داخل المربعات، م، اصمت معكوس، امر مبعثرة.
4. ز.
5 ملك عربي محبوب + علم مؤنث + حرف.
6 دولة عربية + مقياس ارضي، حرف.
7التعريف معكوسة + علم مؤنث + ارشد + علم مؤنث + أ.
8 حرف، نادي، م.
9ل، نهر عربي بدون ال، جواب + مجنون، ي.
10. بيت، ي، جمع سنجاب + للتخيير، ر.
11. حرف، ب، بمعنى يسرق، ح.
12. أ، ب، حرف، في الصحراء معكوس + غير معروف، س.
13. س، ضمير المتكلم، ضعيف + علم مذكر معكوس، ن.
14. حرف، احد الوالدين بالعامية، حرف.
15. مطربة عربية + مدينة مصرية.OO

عمودي

1. حرف، ظرف، ممثلة أردنية + قوة العدد.
2. ل، حرف، اول معكوس، حرف، حرف.
3. حرف، حرف، جبل، دمعه معكوس، احد الوالدين، ي.
4. حرف، عكس نهار، حرف، ن، حرف.
5. جمع من الناس معكوس، حفظ السر، دولة.
6. حرف، تقال في البرد معكوسة + حرف، حرف.
7. فواكه + في الفم + حرف + حيوان + عتب + حرف.
8 ك، متشابهان + دولة عربية بدون ال + مادة قاتلة + اهلا بالانجليزي.
9 قوة العدد، ممثلة مصرية + من حالات البحر.
10 مقدم برنامج الزراعة + عاصمة عربية.
11 من المحبوب، نصف يبني، جر معكوس، حرف.
12. دولة عربية مبعثرة، د، هـ، للتعريف، بحر، ي.
13. جمع دار، ي، و، ضمير، احد الوالدين معكوس.
14. ضمير متكلم، هـ، ر، ط.
15. م، امير عربي محبوب + احد الاقارب.

حل الشبكة السابقة

مسابقة الشطرنج

باشراف نادي الشطرنج الملكي

اعداد جمال بدوان

- الابيض يلعب ويفوز بست حركات والساعدة
- الفائزون بمسابقة العدد ٣٩
الاول محمد سري محمود
الثاني اسامة احمد شاهين
الثالث جهاد احمد الرعيي
يرجى من السادة الفائزين الحضور لنادي الشطرنج لاستلام جوائزهم.
ملاحظة - ترسل اجابات المسابقة على عنوان الجريدة ويكتب على الغلاف رقم العدد الذي نشرت فيه المسابقة

كلمة السر

المطلوب/اغنية لأم كلثوم مكونة من مقطع واحد و ٦ احرف.

نسيت النوم واحلامه، نسيت لياليه وايامه، بعيد عنك حياتي عذاب، ما تبعدنيش بعيد عنك، ام كلثوم، عبد الحليم حافظ، المشارع، م، ع، خ.

اعداد: عاشقة الورد - المشارع

حل العدد الماضي/ حسين بن طلال

ا	ي	ا	م	ه	ب	ع	ي	د	س
و	ا	س	د	ع	ب	ت	م	ع	س
ه	ي	ك	ا	د	ب	ع	ظ	س	ي
ك	ش	م	ا	ف	ظ	ك	ا	ك	ت
ل	ب	ل	ح	ع	ر	ا	ر	ح	ا
ا	غ	ي	م	و	ر	ل	ل	ي	ك
ك	ي	خ	س	ا	ش	م	ك	ا	س
ك	د	ي	ع	ر	م	و	ث	ك	و
ه	ع	س	ك	ب	ا	ذ	ع	ي	و
ي	س	س	ه	م	ا	ل	ح	ا	و

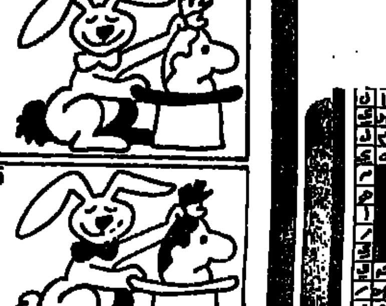
المقاطع الثمانية عشر

المقاطع الثمانية عشر تمثل مقاطع من اللوحة الكبيرة الموجودة، لكن هناك مقاطع لا تتطابق تطابقا تاما مع موقعها في اللوحة، اذ ان هناك مقاطع يوجد فيها شيء ما اكثر او ان هناك مقاطع ينقصها شيء ما واما المجموعة الثالثة فهي المجموعة المتطابقة تطابقا تاما مع موقعها في اللوحة.

هل تستطيعون تحديد هذه المجموعات الثلاث.OO

اللوحة السالبة

واحدة فقط من هذه اللوحات المرقمة 1.2.3. 4. تتطابق تطابقا كاملا مع اللوحة السالبة. ما هي؟OO



النفق

هذا الرجل يريد ان يصل الى الدلو لاصلاح ما تلف من المواسير.. فهل تستطيع عزيزي القارىء ان تساعده بالوصول.

كيف تراك النجوم

◆الحمل 21 مارس 20 ابريل — الحياة: لا تتراجعوا عن القرار الذي اتخذتموه. الحب: رسالة من حبيب القلب يطمئن لها قلبكم. الصحة والحظ: صحتكم جيدة. حجر الحظ الياقوت.	◆السرطان 22 يونيو22 يوليو — الحياة: ترقية تحصلون عليها نتيجة لجدكم. الحب: حبكم ينمو ويتطور والنهاية سعيدة. الصحة والحظ: حاولوا تخفيض وزنكم. رقم الحظ 3	◆الميزان 23 سبتمبر - 22 اكتوبر — الحياة: لا تسرفوا في الوعود للاخرين. الحب: انتم متيمون بحبيب القلب حذار من التمادي في ذلك. الصحة والحظ: صحتكم بحاجة الى العناية. اللون الابيض.
◆الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير — الحياة: استشيروا ذوي الخبرة فالأمر جد وليس هزلا. الحب: وفاق واتفاق على كل شيء. الصحة والحظ: ابتعدوا عن السهر. زهرة الحظ المارغاريتا.	◆الثور 21 ابريل20 مايو — الحياة: تفاءلوا فالحظ قد ابتسم لكم. الحب: وئام وراحة في حياتكم العاطفية. الصحة والحظ: انتم بحاجة الى زيارة طبيب الانف والاذن والحنجرة. رقم الحظ 8	◆الاسد 22 يوليو - 22 اغسطس — الحياة: ستحصلون على مركز مرموق. الحب: لا تجعلوا ساعات العمل تطغى على ساعات الحب. الصحة والحظ: انتم بحاجة الى مزيد من الراحة. رقم الحظ 6
◆العقرب 23 اكتوبر - 23 نوفمبر — الحياة: خففوا من تسلطكم على الاخرين. الحب: ستحصلون على ما تريدون. الصحة والحظ: التوعك يستمر لفترة قصيرة. حجر الحظ الالماس.	◆الدلو 20 يناير -18 فبراير — الحياة: علاوة مالية تحصلون عليها. الحب: حبيب القلب ينتظر ردا منكم. الصحة والحظ: زيدوا من ساعات نومكم. اللون الازرق.	◆الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو — الحياة: اعقلوا وتوكلوا فالعمل مطلوب جدا. الحب: الاختلاف في وجهات النظر لا يعني أن الحبيب غير متيم بكم. الصحة والحظ: انتم بحاجة الى طبيب العيون. رقم الحظ 7
◆العذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر — الحياة: لابد من الصبر والاصرار على الفوز. الحب: المشاكل المعلقة تحل وتبدأ صفحة جديدة من الحب الصادق. الصحة والحظ: ابتعدوا عن التدخين. اللون الاخضر.	◆القوس 23 نوفمبر- 21 ديسمبر — الحياة: كونوا حذرين في اتخاذ القرار. الحب: سهم مباشر اصاب القلب وسيقع ما كنتم تريدون. الصحة والحظ: اكثروا من تناول البروتينات والخضر. حجر الحظ العقيق.	◆الحوت 19 فبراير - 20 مارس — الحياة: نجاح في محيط العمل. أ: لا تبخلوا في الثناء على الحبيب فهو بحاجة الى دعمكم. الصحة والحظ: ابتعدوا عن مجاري الهواء. رقم الحظ 1

TV

السبت 1992/6/6

03,00 مجلة التلكست.
04,00 القرآن الكريم والتفسير - من فيض النبوة.
04,20 عرض البرامج.
04,25 ابطال الجزيرة - ح 48.
04,50 شارع القطط - ح 19.
الكعكة/ القواعد الرئيسية لصنع الكعكة والنظافة المتبعة في صنع الاكل، حيث يقوم الاصدقاء بالتعاون لصنعها.
05,15 توم سوير - ح 36 - يطلب توم من ارثر التحليق بالمنطاد مهما كلف الأمر، ويرجوه ان يصلح المنطاد وكذلك بعض اشعاره وعن اقواله التي كانت تدور في مجالس الخلفاء ثم هروبه ودفاعه عن الاتهامات ضده.
05,35 قادم من التاريخ / النابغة الذبياني/ سيرة حياته، قصته مع المناذرة وكذلك بعض اشعاره وعن اقواله التي كانت تدور في مجالس الخلفاء ثم هروبه ودفاعه عن الاتهامات ضده.
06,00 نشرة الاخبار.
06,20 انا والعائلة الكريمة/ ح7.
07,20 استراحة المساء.
07,30 سلوكيات.
08,00 نشرة الاخبار + التقرير الخاص.
08,45 مسلسل السهرة/ الخروج من الدائرة/ ح8. القبض على احد رجال فوزي مما يجعله يتضايق، سمير لا يزال يحب د. ليلى هاني يخطب رندة ولكنه يفاجأ، شكرية تأخذ بعض الاوراق خفية من خزنة زوجها، ناديا تقوم بتسجيل شريط للاصوات.
09,40 عرض البرامج.
09,45 مساء الخير - المحامون المتدربون - ح2/ يتابع البرنامج بحث مشاكل المحامين المتدربين.
11,00 نشرة الاخبار.
11,15 فيلم عربي/ الطريد/ بطولة: فريد شوقي، رندة، يوسف شعبان، سميرة بارودي، الاسطة حسن يكره الجنس اللطيف، يتزوج عصمت التي مثلت عليه دور الادب، وتقدم له عشاقها الاثرياء على انهم اقاربها، محاولات للاستدراج والاغتصاب، ومفاجآت.
مناجاة.

الاحد 1992/6/7

03,00 مجلة التلكست.
04,00 القرآن الكريم والتفسير - من فيض النبوة.
04,20 عرض البرامج.
04,25 الدببة الطائرة - ح 25./ تتحطم مركبة فضائية، والراديو يبث تحذيرا بعدم لمس كرة معدنية لانها كمبيوتر المركبة الفضائية، ليبب وحبيب يجدان الكرة ويحاولان تحطيمها، مكيدة ضد الدببة الطائرة، ومفاجآت.
04,55 اوراق الصفار - ح 22.
05,35 العالم الرياضي.
06,00 نشرة الاخبار.
06,25 البرنامج الزراعي.
06,50 بناة المستقبل/ المكتبات العامة في الاردن.
07,20 استراحة المساء.
07,30 التربية والتعليم.
08,00 نشرة الاخبار.
08,35 الخروج من الدائرة/ ح9/ ناديا اصبحت لا تطيق الحياة ونفذ صبرها من كل ما يحاك ضدها، محاولات لاعاقة الدكتور صلاح من لقاء ناديا، ناديا تلتقط الشريط الذي يثبت ما تتعرض له، فتية تخطب رندة لاخوها عوض.
09,35 عرض البرامج
09,40 الموسيقى لغة العالم - الة الترومبون/ تاريخ وجودها واصلها، اضافة لحضور بروفات موسيقية، وعروض لاغنية انت عمري.
10,15 الاردن الاقتصادي
10,40 حروف مضيئة تتحدث الحلقة عن الكوميديا، كلاسيكية، كاسك يا وطن، كازا نوفا، كمال الشيخ اضافة الى مشاهد لبعض الافلام والاغاني.
11,00 نشرة الاخبار.
11,15 متابعة حروف مضيئة.
مناجاة.

الاثنين 1992/6/8

03,00 مجلة التلكست.
04,00 القرآن الكريم والتفسير - من فيض النبوة.
04,20 عرض البرامج.
04,25 ابطال الجزيرة - التعاون لبناء بيت في الجزيرة بعد خلع الاشجار وهندسة البيت وبناء الجسور والسدود المائية وتنظيم البيت بمساعدة الجميع.
04,50 مغامرات سنبل. تتعطل ساعة المدرسة، يحزن المدير لعدم امكانية اصلاحها حيث انها رمز للمدرسة على قدمها، سنبل يبحث ويتحرى عن صانعها الوحيد الذي يمكنه اصلاحها، فهل ينجح سنبل في ذلك.
05,00 توم سوير - ح 37 - يحاول توم الانطلاق بالمنطاد مع هارت، ارثر يحاول منع توم من التحليق.
05,25 الدرس الديني.
06,00 نشرة الاخبار.
6.25 انا والعائلة الكريمة/ ح8.
07,20 استراحة المساء.
07,30 العين الساهرة.
08,00 نشرة الاخبار.
08,35 الخروج من الدائرة/ ح10/ مصطفى يطلب من فؤاد مرافقة حمدي للاسكندرية، ناديا تتعرض للملاحقة، وتذهب الى القرية حيث تكتشف حقائق هامة، عم حسان يطلب من ناديا ان تكون حذرة على نفسها ناديا تطلب من فوزي بعض الامور.
09,35 عرض البرامج.
09,40 لقاء الاثنين - قانون العمل ومشكلات البطالة/ ح1 تتحدث الحلقة عن البطالة واسبابها، التركيز على المصلحين الاجتماعيين وضرورة تعاون اصحاب العمل والعمال، اضافة الى الحديث عن المشاريع المستقبلية الانتاجية التي تخلق فرص عمل.
10,35 عالم المصارعة.
11,00 نشرة الاخبار.
11,15 اخترنا لكم/ تتضمن الحلقة الفنية سلامات، واغنية لعبد المطلب ومشاهد من مسرحية مدرسة المشاغبين وفقرات شيقة.
مناجاة.

الثلاثاء 1992/6/9

03,00 مجلة التلكست.
04,00 القرآن الكريم والتفسير - من فيض النبوة.
04,20 عرض البرامج.
04,25 الايام السعيدة/ ح 4 تخرج ساندي للعمل مع رفيقاتها ولكنها لا زالت تتعرض للمضايقات والأذى من صديقاتها سوزي تصر على مرافقة اختها ساندي.
04,40 شارع القطط - ح20 - تقام حفلة تنكرية يختار كل واحد منهم زيا مختلفا، يحاول التعرف على الاخرين.
05,10 اوراق الصفار - ح 23.
05,45 برنامج وثائقي.
06,00 نشرة الاخبار.
06,30 كرة القدم - من الدوري الالماني.
07,20 استراحة المساء.
07,30 برنامج الاسرة.
08,00 نشرة الاخبار + التقرير الخاص.
08,45 الخروج من الدائرة/ ح11 مصطفى لا يزال قلق وخائف، شكرية توقف قريبها حافظ للعمل رئيسا لقسم البنوك، فوزي قلق من الاصوات التي يسمعها في الليل، ناديا تتعرض للازعاج والارهاب لجعلها تصل الى الجنون، سمير يطلب المساعدة لأنه خسر جميع أمواله، صلاح بدأ بالقلق على ناديا، فريد يكشف الاعيب فوزي في السجن..
09,50 عرض البرامج.
09,55 مبدعون تحت الاضواء.
10,40 منوعات غنائية.
11,00 نشرة الاخبار.
11,15 اديب - حلقة 8.
مناجاة.

الاربعاء 1992/6/10

03,00 مجلة التلكست.
04,00 القرآن الكريم والتفسير - من فيض النبوة.
04,20 عرض البرامج.
04,25 الدببة الطائرة - ح 26 والاخيرة، الغابة تعاني من الجفاف، ولا امل بنزول المطر حسب ما قاله التلفزيون لبيب يدعو حيوانات الغابة الى ترديد اغنية المطر، حيث تحصل المفاجأة الحيوانات تختفي، الدببة الطائرة تغني اغنية «الغابة الخضراء».
04,50 امي نبع الحنان - ح 11
05,15 توم سوير - ح 38 -.
05,35 فاسألوا اهل الذكر.
06,00 نشرة الاخبار.
06,25 انا والعائلة الكريمة/ ح9
07,25 استراحة المساء.
07,30 في مواقعهم.
08,00 نشرة الاخبار.
08,35 الخروج من الدائرة/ ح12/ سمير بدأ يعاني من ازمة نفسية، فوزي يطلب من رجاله البحث عن حسان، ناديا لا زالت تتعرض للرعب، فوزي يتذكر - الحادث الذي اودى بحياة والديها، الدكتور صلاح يسأل عن ناديا، فوزي يتعرض للتهديد بالانتقام.
09,35 عرض البرامج.
09,40 محطات ومرافىء
10,30 تمثيلية عربية.
11,00 نشرة الاخبار.
11,15 متابعة التمثيلية.
مناجاة.

القنـاة الثانيـة

السبت 1992/6/6

06,00 حلقة جديدة من برنامج الرسوم المتحركة سلاحف النينجا.
06,30 الحلقة الاولى من مسلسل لعبة الجبابرة.
07,00 النشرة الاخبارية.
07,15 المجلة العلمية الثقافية.
08,30 Super Bloopers/ الحلقة السادسة - مزيد من الاخطاء، ومشاهد مرتبة للعديد من مشاهير الممثلين ولاعب كرة السلة ماجيك جونسون ضيف الشرف لهذه الحلقة.
09,00 مراجعة
09,30 البيئة - ضرورة الاقتصاد في الطعام والتدفئة ووسائل النقل.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 Drug Wars The Co- - MINI SPPRIES caine Cartel - بطولة الكس ماك ارثر، دينيس فارينا. اصبحت قوة كارتيل الكوكايين الرهيبة في كولومبيا لا تطاق من قبل الحكومة والشعب لكثرة جرائمهم، وسطوتهم فقررت القاضية صوفيا بالتعاون مع رئيس الشرطة التحرك لانقاذ الموقف.

الأحد 1992/6/7

05,30 برنامج الرسوم المتحركة ميشيل فيان.
05,45 برنامج المسابقات أرقام وحروف.
06,10 حلقة جديدة من مدرسة الاطفال.
07,00 النشرة الاخبارية.
07,15 موسيقى كلاسيكية.
08,30 الاجنحة - IT'S THE THOUYHT NET GIFLR. يتنافس الاخوان جو وبرايان في شراء هدية الى هيلين بمناسبة عيد ميلادها، مشاهد ضاحكة حول ذلك.
09,10 وثائقي - ONE CHILD. ONE VOICE - بمناسبة انعقاد قمة الارض التي تعقدها الامم المتحدة في ريو دي جانيرو في حزيران وهي عن التنمية والبيئة والانسان المجهول الذي يشن حربا لا تنتهي ضد الارض والماء والاشجار والمواد والهواء والبشرية والحروب التي تدمر البشرية.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 ORUG WARS - PART 2. MINI SERIES - نجح مكتب مكافحة المخدرات الامريكي في الافراج عن بعض عتاة تهريب المخدرات المعروفين وادخلهم في تنظيمات الكارتيل السرية والعمل لصالحهم وصالح العمل لتمرير المعلومات الى المكتب.

الاثنين 1992/6/8

06,00 حلقة جديدة من البرنامج الوثائقي «عالم البحار والمحيطات».
07,00 النشرة الاخبارية.
07,15 المجلة الرياضية الاسبوعية.
08,30 المسلسل الكوميدي الجديد Close to Home The cinrach - تعرفت الابنة كيبت على الشاب روجرز ودعته لتناول طعام العشاء لم يوافق الاب جيمس على هذه الصداقة لان روجرز في عمر يبلغ ضعف عمر ابنته كيبت.
09,10 CAPITAL CITY - قرر دالكسون الزواج من ميشيل واحتفالا بهذه المناسبة مع الاصدقاء في احد المطاعم، خسر لي رولف مبلغ 70 الف دولار في القمار وقررت المحكمة الحجز على راتبه.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 GOLD - الحلقة السادسة - يتعقب جوني اثر هنري المخادع لينتقم منه وعندما يلتقيان يتعاونان معا لانقاذ ليلي وزميلاتها من العبيد الذي كان ينتظرهن لدى صاحبة الفرقة الفنية المتجولة.

الثلاثاء 1992/6/9

06,00 حلقة جديدة من سلاحف النينجا.
06,30 حلقة جديدة من مسلسل «مارك وصوفي».
07,00 النشرة الاخبارية.
07,15 منوعات فرنسية غنائية.
08,30 كوميدي.
09,10 THE PALACE GAURD THE WHITE AN-GLE - تحضر كريستي الى الفندق لتجد شخصا يحتل «وقف سيارتها» تماما عند دخولها الفندق ان ذلك الشخص على معرفة بتاتك صاحب الفندق، تنشأ علاقة حب بين كريستي ولويس وتبين فيما بعد ان لويس قد جاء لقتل احد موظفي الفندق.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 فيلم الاوسكار Coins in the fountain - بطولة لولي اندرسون - ستيوارت ولسون - ثلاث فتيات يواجهن مصاعب عاطفية وضغوطا كبيرة فيقررن السفر في اجازة الى روما يلتقين هناك برجال ثلاثة. تعتقد كل منهن بانها التقت فتى احلامها.

الأربعاء 1992/6/10

06,00 برنامج المنوعات الفرنسية «العالم بين يديك».
07,00 النشرة الاخبارية.
07,15 برنامج وثائقي جغرافي.
08,30 وقائع مهرجان الافتتاح لبطولة كرة القدم لكاس أوروبا + مباراة كرة القدم لبطولة كاس اوروبا بين فريقي السويد وفرنسا.
09,10 وثائقي.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 تصاميتين.

الخميس 1992/6/11

06,00 برنامج وثائقي عن الحيوانات في العالم.
06,30 حلقة جديدة من مسلسل «ماغي».
07,00 النشرة الاخبارية بالفرنسية.
07,15 السيرك العالمي.
08,30 عائلة سنبتسون - حصل فرحر على قرض من البنك واشترى حصانا لابنته ليزا وعدة اجهزة تسلية لابنه ولكن ليزا قررت - التخلي عن الحصان نظرا لتكاليفه العالية.
09,10 مباراة كرة القدم بين فريقي يوغسلافيا وانجلترا.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 فيلم الاسبوع الاجنبي NEAR. MRS - بطولة: جودي ديفيد - مدير مؤسسة ابحاث الكترونية مولع بالنساء تزوج ثلاثة سرا وله علاقات اخرى ويتورط هذا المدير اثناء محاولة المخابرات الروسية سرقة أسرار قمر صناعي امريكي.

الجمعة 1992/6/12

05,30 الجزء الثاني من فيلم «دكتور ثيران».
07,00 النشرة الاخبارية بالفرنسية.
07,15 المجلة العلمية.
08,30 الدرب - بعد استعداد طويل وشاق بعد عشرين عاما من التدريب يشترك فريق هيدن في مباراة رئيسية ومشاهد مضحكة حول ذلك.
09,10 مباراة كرة القدم بين فريقي هولندا واسكوتلندا.
10,00 الاخبار بالانجليزية.
10,20 المفتش مورس - THE WOVER COTE TONGYE - مجموعة من السواح الامريكيين الاثرياء بزيارة علمية ترفيهية الى بريطانيا تقتل احدى افراد المجموعة وهي السيدة بونيد كستر، وتسرق قطعة مجوهرات ثمينة يحاول المفتش مورس المساعدة.

كل عام وانتم بخير

اعزاءنا القراء بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك يوم الخميس 1992/6/11 ولعدم تحديد برامج ايام العيد من قبل مؤسسة الاذاعة و التلفزيون فتقبلوا اعتذارنا بعدم تمكننا نشر برنامج يومي الخميس والجمعة وكل عام وانتم بخير

ملاحظة
ننبه الاخوة القراء انه لا علاقة للجريدة بأي تغيير يطرأ على برامج التلفزيون فأي تغيير هو من مسؤولية ادارة البرامج في التلفزيون.

نائب رئيس البرلمان اليمني - تتمة

تكثف الدراسة الدينية في كل المدارس والجميع لا لفئة دون اخرى اذا كان الهدف دينيا، الأمر الاهم هو وجود خط واحد ومنهج دراسي واحد في اليمن الواحد..

حمل السلاح

* ما هي الصعوبات التي تواجهكم في تشريع قانون تنظيم حمل السلاح..؟

- القانون مرن وقد احيل الى مجلس النواب من الحكومة باسم قانون حيازة وحمل السلاح فارتأى المجلس تحويله الى قانون تصاريح حمل السلاح... اي ان السلاح يحمل في المدن الرئيسية والعاصمة وعواصم الالوية والمدن الكبيرة بتصاريح خاصة فقط، وقد تجاوزنا مسالة الحيازة على اساس انها قد تناقش في مرحلة اخرى.

من المعروف ان السلاح مخزن لدى المواطنين اليمنيين بحكم التركيبة القبلية للسكان والعادات القائمة، وقد حظي القانون باجماع اعضاء المجلس بعد تعديله من قانون الحيازة والحمل الى قانون تصاريح حمل الاسلحة.

* وانا استمع اليك يوحي الي ان امور الوحدة تسير على بساط من حرير..

- انا لم اقل هكذا

لا بساط حريريا

* اذن ارجو ان تحدثنا عن العقبات التي تواجهكم.؟

- الوحدة لم تأت على بساط من حرير ولن تكون كذلك. لقد جاءت على بساط القلوب. لقد حققت شيئا روحانيا لكل مواطن يمني. جاءت لتثير عاطفة عمرها مئات السنين. واليمنيون باختلاف مشاربهم كانوا يبحثون باستمرار عن الوحدة ويعملون من اجلها

الوحدة كهدف لا غبار عليه تحققت المشكلة الآن في اسلوب التعامل البعض كان يعتقد ان الوحدة ستحقق له امتيازات أو ستزيل عنه اشياء. هذه المسألة فيها صعوبة

الوحدة تحققت كغاية وكهدف للشعب وهو فخور بها ويعتبرها شيئا مقدسا لنفسه ولبلده لكن هناك مشاكل تتعلق بالوسيلة وتخص الحياة اليومية لأن الذي حدث هو عملية جمع لتشكيلين وتنظيمين وكتلتين. والى جانب ذلك هناك مدارس تتصارع انطلاقا من اعتقاد كل مدرسة بأنها صاحبة النظرة الافضل والاسلم معا لدى الاخرين. لكنهم حين يلتقون ويتناقشون يجدوا ان لا خلاف كبيرا بينهم وان تجربة الحزب الاشتراكي في الجنوب لم تقطع شوطا كبيرا كما يتصورون ولا نحن تخلفنا وسرنا في مجرة اخرى

نحن جميعا نعيش في العالم الثالث. في اليمن الواقع في جنوب الجزيرة العربية ونعاني من اساسيات الحياة ونحتاج الى البنية التحتية للتعليم والطرق والمياه وكل شيء. وبالتالي فاننا حين نختلف يكون خلافنا حول كيفية تسيير امور الحياة وتحسينها للوصول الى تحقيق ما كنا نحلم به من حياة افضل. لكننا لا نختلف بشأن الوحدة. انها القاسم المشترك بين الجميع الذي يقع خارج حسابات اي خلاف

التفكير القائم ان الوحدة قد قامت ولا رجوع عنها وان اي خلاف يمكن حله.

ايديلوجيتان

* دعني القول ان العقدة الاساسية التي تواجه مجلس النواب الحالي هي في كون مهمته الرئيسية تحويل ايديلوجيتين مختلفتين الى تشريع وبرنامج عمل واحد.

- انا قد لا اتفق معك لأن هذه ...

تداعيات رجل يجلس على جاعد

محمد طملية

اللهم لا شماتة

صدقوني.. النقابة، واعني نقابة الصحفيين، اخر من يعلم. لذا.. من السخف أن نطالبها بموقف حازم ازاء عمليات الفصل التعسفي التي يتعرض لها الصحفيون: اجزم ان النقابة ستظل حريصة على صمتها وحيادها، حتى لو التهمت الصحف سواء كانت يومية او اسبوعية، على فصل سائر العاملين فيها! بمن في ذلك النقيب شخصيا!!

لنترك النقابة الآن. ولنتحدث عن المدعو «عبد الله حمدان»: ربما يتذكر القراء، او نفر منهم على الاقل، ان المذكور كتب، قبل اسبوع فقط، مقالة على - يصفني فيها بانني متشرد، ولم يكن يعرف، اعني «عبد الله»، ان تلك المقالة سوف تكون الاخيرة: اذ فوجىء، في اليوم الذي ظهرت فيه مقالته العتيدة، فوجىء بقرار فصله من الجريدة الاسبوعية التي كان يعمل فيها. اي انه اصبح، مثلي متشردا!!.

و«عبد الله»، كما قال لي، ليس مستاء من قرار الفصل: وانما من الطريقة التي تم فيها: بهدوء شديد، ودون ابداء الاسباب. وهي طريقة يطيب البعض ان يسميها: «مطالعة على الناشف».

عموما: أهلا بالمتشرد الجديد.. ونحن في انتظار المزيد من الصحفيين الذين تتم، وسوف تتم، عمليات فصلهم كما قلنا، بهدوء ودون ابداء الاسباب.

و«اللهم لا شماتة».

تلفاكس شيحان
601991